بسم الله الرحمن الرحيم

شرح

قصيدة أبي مزاحم الخاقاني

التي قالها في القراء وحسن الأداء

للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

٣٧٢ – ٤٤٤ هـ

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

شرح

قصيدة أبي مزاحم الخاقاني

التي قالها في القراء وحسن الأداء

للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

٣٧٢ - ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق

غازي بن بنيد العمري

المجلد الأول

الدراسة والفهارس

COPYRIGHTS RESERVED

فلا يرضينَّ امرؤ لنفسه في كتاب اللَّه -جلَّ ذكره- وتجويد ألفاظه، إلا بأعلى الأمور، وأسلمها من الخطأ والزلل.

(مكي القيسي ت ٤٣٧هـ)

COPYRIGHTS RESERVED

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اللَّهُمَّ إني أحمدك على نعمك التي لا تحصر، وأفضالك التي لا تنكر، أنزلت علينا خير الكتب، وأرسلت إلينا أفضل الرسل، وأسبغت علينا وافر النعم. أحمدك حمد الشاكرين، المقرِّين بالعجز والتقصير، حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

وأصلي وأسلم على النبي الكريم، السراج المنير، الهادي البشير، نبينا محمد بن عبد الله، ما تعاقب الليل والنهار، صلاة وسلاماً تامَّين كاملين كما أمر الله. أرسله الله رحمة للعالمين؛ فأنقذ الله به من اتبعه من النار، وأرشد به إلى الهدى بعد الضلال، فرفع من أطاعه، ووضع من عصاه وخالف أمره، وكتب الصَّغار على من تنكَّب عن هديه.

أنزل عليه كتاباً هو معجزته الخالدة، «**لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يَخْلَقُ عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه...**»[1] قد عجز الفصحاء عن معارضته والإتيان بمثله،

---

(١) انظر: «**فضائل القرآن**» لابن كثير (١٧-١٨) ذكره بكامله من رواية الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب ﷺ ثم قال: «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي ﷺ وقد وهم بعضهم في رفعه، وهو كلام صحيح المعنى...».

COPYRIGHT RESERVED

مع وصفهم له -كذباً- بأنه مفترى وسحر..، وتحدِّي اللَّهِ لهم بأن يأتوا بسورة من مثله... وهذا أمر باق إلى قيام الساعة؛ لا يستطيع أحد أن يقلِّده أو يماثله.

فقد تكفَّل -سبحانه- بحفظه؛ فلا يستطيع أحد -مهما بلغ من العلم والقوة والمكانة- أن يزيد فيه حرفاً، أو ينكر منه لفظاً، أو يدَّعي فيه تحريفاً، أو يأتي بمثله، أو سورة منه، أو آية من آياته، أو يشكك في نقله، أو ينفي تواتره، مقيماً على ذلك حجَّة، مصدقاً عند العقلاء.

فكان من حفظ اللَّه له أن اصطفى لنقله وتبليغه أئمة عدولاً على مرِّ العصور، توافروا على تبليغ ألفاظه وحروفه وحركاته، وقراءاته ورواياته، ووقوفه وعدِّ آياته، من لدن أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلى عصرنا هذا، فكان منهم البدور المنيرة، الأئمة العشرة، ومن أخذ عنهم من أماثل تلاميذهم، ومن تشرف بشرف نقل هذا الكتاب ممن جاء بعدهم إلى يومنا هذا، فلم يخل -بحمد اللَّه- منهم قرن، ولا خلا زمن من قائم للَّه بالحجة؛ ينفي عن كتابه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

قد قضوا أعمارهم، وصرفوا أوقاتهم في تعلم هذا الكتاب العظيم وتعليمه، فكانوا هداة الأمة، وقدوة الأئمة، عدولاً ثقات، لم يجرحوا بجارحة؛ إذ إمامتهم ظاهرة واضحة، ومن تكلم فيهم رُدَّ قوله، وهُجر كلامه؛ إذ لم يلتفت إليه أهل الشأن والفن، ولا غيرهم من أئمة الجرح والتعديل،

COPYRIGHTS RESERVED

فهم نقلة كتاب رب العالمين، ومبلغو وحيه إلى الناس أجمعين، وناشرو شرعه العظيم، ومن اندسَّ بينهم، أو لبس لباسهم، فأراد أن يُلبِّس على الناس أمرهم، فضحه الله على رؤوس الأشهاد، فصار عبرة للحاضر والباد، لم يؤخذ عنه شيء، ولم يُثْنَ عليه بخير.

وإنما الأخذ عن الثقات، السالكين منهج شيوخهم العدول، المتبعين الآثار والصحيح من المنقول، في القراءة والإقراء «**لم يلتفتوا إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر، ملّي عن وفّي، ... يسمعون في القرآن ولا يستعملون فيه بالرأي**»(١).

قولُهم: «**القراءة سنة**»(٢) أي: يأخذها الآخر عن الأول.

فكان هذا منهج التلقي من تلك العصور: الأخذ عن الشيوخ مشافهة، يتلقى التلميذ من شيخه القرآن كله من أوله إلى آخره، يُقرِئه كما قرأه على شيوخه، فإذا ما أتم ذلك أجازه إن كان أهلاً، وإلا منعه.

حتى كان أحدهم لا يدع من يقرأ عليه يترك غنَّة ولا تشديداً ولا غيره من دقائق التجويد حتى يأخذه عليه، ويردَّه إليه، وإذا نسي أحد وجهاً من وجوه القراءة يضرب بيده على الحصير، فإن أفاق القارئ ورجع إلى

---

(١) اقتباس من كلام الإمام نافع بتصرف يسير، انظره تامّاً في «**شرح القصيدة**» برقم (٩٠).

(٢) انظر: الروايات (٤٥-٤٩).

نفسه أمضاه له، وإلا لا يزال يقول للقارئ ما فرغت حتى يعييه، فإذا عيي رد عليه الحرف، ثم يكتبه عليه، فإذا ختم وطلب الإجازة سأله عن تلك المواضع التي نسيها أو غلط فيها في سائر الختمة، فإن أجاب عنها بالصواب كتب له الإجازة، وإن نسي قال له: أعد الختمة؛ فلا أجيزك على هذا الوجه.(١)

وقد كان هذا الشأن في تلقين رواية واحدة أو عدة روايات؛ لا فرق بين تعليم التجويد وإقراء القراءات، يقرأ التلميذ على شيخه القرآن من بدايته إلى نهايته، يتعلم منه كيفية النطق الصحيح، وحسن الأداء السليم، ويتلقى خلاف الأئمة في حروف القرآن المتواترة.

واستمرَّ هذا الحال إلى أن جاء عصر التدوين، فجمعت القراءات، وتتابع القراء في التأليف فيها، فكان لكلٍ منهجه ومسلكه، وتباينت فيها المصنفات: ما بين مفرِد وجامع، وناظم وناثر، ومؤلف في السبع وغيرها، أو في الشاذ الذي لا يُقْرأ به، إنما يعتمد عليه في اللغة والنحو.

وكانت هذه المصنفات تحوي كثيراً من مباحث التجويد وأحكام القراءة، لم تنفصل عنها إلا في أواخر القرن الثالث أو أول القرن الرابع الهجري، حين نظم الإمام الكبير أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى

---

(١) انظر «**غاية النهاية**» (٥٨/٢).

الخاقاني (٢٤٨-٣٢٥هـ) قصيدته الرائية في التجويد، فكانت أول مؤلَّف في هذا العلم، لم يسبق إلى ذلك رحمه الله كما سيأتي بيانه، إن شاء الله.

ثم تتابعت المؤلفات بعد ذلك في هذا الفن، فكان مِنْ أول مَنْ صنَّف كتاباً في التجويد -ذَكَرَ فيه جُلَّ موضوعاته وحصر فيه مباحثه...- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، شيخ القراء، وإمام الأئمة (٣٧١-٤٤٤هـ) في كتابيه:

١- «التحديد في الإتقان والتجويد»: وهو مطبوع.

٢- «شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في القراء وحسن الأداء»: وهو هذا الكتاب.

وشرح أبي عمرو لرائية أبي مزاحم شرح العالم المتمكن من علوم القراءات جميعها، الأقدر والأجدر ببيان معانيها، وتوضيح أحكامها.

[أسباب اختيار الكتاب]

فامتاز هذا الكتاب بكونه أول شرح لأول نظم في هذا العلم.

وليس هذا فحسب:

- بل اشتمل الكتاب على مباحث جليلة من مباحث القراءات والتجويد، وانفرد بفوائد عزيزة لا تكاد توجد في غيره.
- وضم عدداً كبيراً من مشاهير القراء الكبار، وترجم مؤلفه فيه للسبعة أئمة الأمصار.

COPYRIGHTS RESERVED

- وأسند فيه من الأحاديث والآثار والأقوال المتعلقة بتلاوة القرآن، وفضائله، وأحكام قراءته، وأخبار القراء، وما نقل عنهم في التجويد، شيئاً كثيراً.
- وبيَّن فيه معظم أحكام التجويد -إن لم تكن كلَّها- أيما بيان، وحقق فيها القول أيما تحقيق، وحوى من الفوائد والفرائد، واللطائف والنكت الغرائب، ما لا يكاد يوجد في غيره.

ولِما سبق -وغيره كثير- اخترت تحقيق هذا الكتاب ودراسته، واستسهلت الصعب في جانب نشره وإخراجه لأهل العلم لينتفعوا به.

أضف إلى ذلك: ما الحالة داعية إليه من التأصيل في هذا الفن؛ بالرجوع إلى مصادره الأصيلة، ليُحتكم إليها عند الاختلاف، ويفيد منها أهل الشأن وغيرهم في تآليفهم وبحوثهم؛ فقد أصبحنا لا نرى إلا مؤلفات المتأخرين، أو مذكِّرات المعاصرين، دون كتب المتقدمين.

وهذا قد أدى إلى أمور غير محمودة، أذكر منها:

١) الفصل بين طلبة هذا العلم ومعينه الناصع.

٢) إبراز هذا الفن في صورة ضعيفة متهالكة بسبب ضعف المادة من جهة، وقصور المؤلِّف من جهة أخرى، وهذا أكثر ما يكون في كتب المعاصرين الذين اتخذوا من «فن التجويد» منطلقاً لهم في التأليف والنشر، مستسهلين شأنه وعظم مكانته، فصار من شُداة

COPYRIGHTS RESERVED

هذا الفن، وكبار المؤلفين فيه، كثيرٌ ممن لم يثن ركبته لدى أهله يوماً!!

٣) كثرة التأليف فيه دون داع لذلك؛ حيث إن كثيراً من المؤلفين في هذا الفن ينقل بعضهم من بعض، مما يَصْدُق على تلك الكتب وصفها باتفاق العنوان والمضمون، سوى بعض المؤلفات التي تستحق الإشادة بها، والثناء على مؤلفيها، مما هو مذكور في: «مصادر التجويد الأصيلة».

٤) تقعيد القواعد في التجويد، وذكر الأحكام الخاصة به -مع صحتها وصوابها- دون بيان نشأة التجويد، ومراحل التأليف فيه، ومصادر أحكامه، والإحالة على أئمة التجويد المتقدمين وكتبهم المعتمدة.

فكان من نتائج ذلك:

١ - انصراف كثير من طلبة العلم عن التوجه إلى هذا العلم المهمِّ، الذي كان هو أول ما يتعلمه السابقون، ويحرصون على تعلمه وتعليمه، بل التدوين فيه، والاعتناء بدقائقه، بله: أحكامه وقواعده الكليّة.

٢ - اعتماد كثير ممن له عناية بعلم الأصوات، ودراسة المخارج والصفات، على هذه المؤلفات التي لم تبلغ في الإتقان مبلغ الاعتماد عليها، وربما خالفت ما صنفه المتقدمون من القراء خاصة.

٣ -استصغار هذا العلم من قِبَل بعض الشانئين، أو المحرومين من هذا الفضل، أو الجاهلين بأصله وأصوله، مما جعلهم يحكمون بتضارب

COPYRIGHTS RESERVED

المصنفات فيه في أحكامه، ويدندنون حول اختلاف المذاهب في بعض مباحثه، جاعلين ذلك ذريعة للقول ببدعيته، أو بدعة التأليف فيه، أو كونه من العلوم قليلة الفائدة، التي لم ينشغل بها الأئمة والفقهاء!!

فكان إخراج هذا الكتاب مشاركة للسابقين من المحققين في نشر أصول التجويد نشراً يليق بمكانتها، ويضفي على هذا الفن عظمته ومنزلته الرفيعة.

وأما عن منهج الدراسة والتحقيق، فقد سِرْت فيه على هذه الخطة:

[خطة البحث]

❊ **جعلت الكتاب في مجلدين:**

المجلد الأول: وفيه دراسة وافية عن الكتاب تشمل:

❁ مقدمة البحث: وفيها الحديث عن نشأة التأليف في القراءات والتجويد باختصار شديد، والإشارة إلى أن قصيدة أبي مزاحم الخاقاني هي أول مصنف في التجويد، وذكر مزايا شرح الداني لها، وبيان أسباب اختياره، وذكر منهج التحقيق والدراسة مفصلاً، ثم بيان الصعوبات في هذا العمل.

التمهيد، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: نشأة علم التجويد، والتأليف فيه.

الفصل الثاني: مصادر التجويد الأصيلة.

الفصل الثالث: العلاقة بين التجويد والقراءات.

COPYRIGHTS RESERVED

الدراسة، وفيها بابان:

الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح، وفيه فصلان:

-الفصل الأول: دراسة عن الناظم، في المباحث التالية:

المبحث الأول: نسبه.

المبحث الثاني: أسرته.

المبحث الثالث: مولده وحياته.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: أخلاقه وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: علمه ومكانته (وفيه ذكر لبعض أقواله في الرجال، ورواياته في شتى العلوم).

المبحث الثامن: آثاره.

المبحث التاسع: شعره.

المبحث العاشر: وفاته.

-الفصل الثاني: دراسة عن الشارح، في المباحث التالية:

المبحث الأول: نسبه.

المبحث الثاني: مولده وحياته.

المبحث الثالث: شيوخه.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: علمه ومكانته، وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: آثاره.

المبحث السابع: وفاته.

الباب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه فصلان:

-الفصل الأول: دراسة المنظومة، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوانها.

المبحث الثاني: نسخها.

المبحث الثالث: أهميتها ومزاياها.

المبحث الرابع: معارضاتها.

المبحث الخامس: أثرها في كتب التجويد والقراءات.

-الفصل الثاني: دراسة الشرح، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق عنوانه.

المبحث الثاني: تحقيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مزاياه وأهميته.

المبحث الرابع: مرويات الداني في شرحه.

المبحث الخامس: وصف نُسخ المخطوطة.

المبحث السادس: منهج التحقيق والتعليق.

COPYRIGHTS RESERVED

فهارس الكتاب: والتي جعلتها مع الدراسة، وأسميتها (مفاتيح الكتاب) وهي:

١) فهرس الآيات القرآنية.
٢) فهرس الأحاديث الشريفة.
٣) فهرس الآثار والأقوال.
٤) فهرس الأعلام.
٥) فهرس القراء.
٦) فهرس الكتب.
٧) فهرس الأشعار.
٨) فهرس المواضع والبلدان.
٩) فهرس الفوائد.
١٠) فهرس أبيات القصيدة.
١١) فهرس المصادر والمراجع.
١٢) فهرس الموضوعات.

المجلد الثاني: ويحوي النصّ المحقق، مع التعليق عليه، وتخريج ما فيه من أحاديث، وعزو ما فيه من آيات، وبيان ما يحتاج إلى بيان، حسب قواعد تحقيق المخطوطات المعروفة. وسيأتي تفصيل الكلام في ذلك في الدراسة في فصل: «عملي في التحقيق والتعليق» إن شاء الله.

COPYRIGHTS RESERVED

وقد ارتأيت هذا المنهج حرصاً على إخراج الكتاب المخطوط في مجلد واحد، لا تفريقه والفصل بين أجزائه، وبخاصة أنه يقع في جزأين، فكان إخراجه وحده في مجلد، مقسماً -حسب تقسيم مؤلِّفه- إلى جزأين، وإفراد ما يتعلق به من دراسة وفهرسة في مجلد آخر، مقارب له في الحجم، هو المنهج الذي ارتضيته، ورأيت أنه الأحسن مسلكاً.

[الصعوبات والمتاعب]

هذا وقد واجهتني في إخراج هذا الكتاب مصاعب عدة، من أهمها:

١) العمل في تحقيق الكتاب على نسخة وحيدة، فيها كلمات محرفة، وألفاظ مصحفة، وسقط ونقص في بعض المواضع، قبل الحصول على نسخ أخرى سيأتي وصفها إن شاء الله، مما تطلب جهداً كبيراً في تقويم الخطأ، واستدراك النقص.

٢) كثرة الأحاديث والآثار المسندة التي تتطلب وقتاً كبيراً في تخريجها، ومنها ما يسنده المؤلف من طرق عزيزة.

٣) طول الدراسة التي اقتضتها طبيعة الكتاب، فهو أول شرح -ولعله الوحيد- لأول نظم في التجويد، وكلاهما لإمامين مقرئين كبيرين، ومادته مليئة بالفوائد والنوادر، والأحكام والمسائل العلمية.

COPYRIGHTS RESERVED

[شكر وعرفان] فالحمد لله والشكر له أولاً على توفيقه وامتنانه بإتمام هذا العمل، وما نحن إلا به وعليه، فالحمد لله حمداً كثيراً، والشكر له شكراً عظيماً، كما يحب ويرضى، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

ثم إنه من الواجب عليَّ توجيه الشكر والعرفان بخاصة لأستاذي الجليل، وشيخي الكبير، المشرف على رسالتي، فضيلة (الدكتور) محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي حفظه الله، وبارك في علمه، وأحسن عمله، وأصلح ذريته وولده. فقد كان نعم العون لي بعد الله، فتح لي قلبه وبيته ومكتبته، وأفادني من علمه الجمّ، فرعاه الله، وسدد خطاه.

وكذلك أشكر لفضيلة الأستاذ (الدكتور): حكمت بشير ياسين -الأستاذ في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية- توجيهه وتسديده، جزاه الله كل خير.

وأشكر شكراً كثيراً لكلَّ من ساعدني وأفادني وأتحفني من أساتذتي وزملائي وإخواني، وأخصُّ منهم:

فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور: أيمن رشدي سويد

فضيلة الأستاذ (الدكتور): محمد يعقوب تركستاني

فضيلة (الدكتور): ف. عبد الرحيم

فضيلة (الدكتور): حازم سعيد حيدر

COPYRIGHTS RESERVED

فضيلة (الدكتور): يوسف مرعشلي

فضيلة (الدكتور): حسن بن أحمد العمري

وأخي: بدر بن بنيدر العمري

كما أوجِّه الشكر والتقدير لجامعة أم القرى ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين، وأساتذتها الكرام، على ما تقدمه من تسهيلات لطلبة العلم.

فلهم جميعاً مني جزيل الشكر، ومن الله تعالى عظيم الأجر، على ما بذلوه من جهد في سبيل نشر العلم.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه/

غازي بن بنيدر العمري الحربي

يوم الخميس ١٤١٧/٧/٢٤هـ

المدينة النبوية

وتم تحريرها للنشر في ١٤٣٣/٠١/٠١هـ

COPYRIGHTS RESERVED

التمهيد: وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول : نشأة علم التجويد، والتأليف فيه.

الفصل الثاني : مصادر التجويد الأصيلة.

الفصل الثالث : العلاقة بين التجويد والقراءات.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الأول

نشأة علم التجويد، والتأليف فيه

التجويد: مصدر للفعل «جَوَّد». (والجيد: نقيض الرديء.. وجاد الشيءُ جُودة وجَودة، أي صار جيداً. وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله)[١].

وهو في اصطلاح الفن: إعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته.

وتجويد القراءة يتوقف على أربعة أمور، هي:

- معرفة مخارج الحروف.
- معرفة صفاتها.
- معرفة ما يتجدد لها -بسبب التركيب- من الأحكام.
- رياضة اللسان بذلك وكثرة التكرار[٢].

---

(١) «اللسان» (٣/١٣٥) وانظر «القاموس المحيط» (٣٥٠).

(٢) انظر «**المفيد في شرح عمدة المجيد**» (ص٣٨) و«**شرح الواضحة في تجويد الفاتحة**» (ص٢٩-٣٠) كلاهما لابن أم قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ).

COPYRIGHTS RESERVED

قال ابن الجزري: «**ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد، مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن، وأنت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف الأستاذ ...**»[1].

والتجويد لم يكن معروفاً في القرون الثلاثة الأولى بهذا الاسم، وما ورد من نصوص في بعض المصادر، فاعتماد من أورده على كتاب «الكامل» للهذلي، ذكره دون إسناد.

إنما كانت هناك مصطلحات مرادفة له، أو هي من بعض مباحثه، كانت مستعملة في تلك القرون، مثل: التحسين، التغني، الترنم، الترتيل، التبيين، التحقيق، التمهل، الترسل، التؤدة، التحبير، حسن التلاوة...

وإنما استعملت لفظة «التجويد» في القرن الرابع أو أول الخامس تقريباً فصارت عَلَماً على هذا العلم.

وهذا شأن جميع الفنون: تكون معروفة المضمون، لكن مصطلحاتها تمرُّ بمراحل كثيرة إلى أن تستقر على مصطلح أو مصطلحات تثبت ثبوت الجبال.

---

(١) «النشر» (٢١٣/١).

وسبب ذلك -فيما يظهر- هو التصنيف، الذي هو تقعيد للقواعد، وتبيين للجزئيات والكليات، وبحث موسع، وضم للمشتت المفرق، وجمع للنصوص والأقوال، واستيضاح غريب مصطلحاتها، وحقيقة معانيها، ورد ذلك إلى أصوله، وتوزيعه على فصوله، والتمثيل لذلك بأوضح الأمثلة المبينة، وفوق هذا كله «تدوين لشتات العلوم»[1].

فلفظة «التجويد» استعملت علماً على هذا الفن في وقت متأخر، وإنما كان يعرف ويُدْرَس ويُدَرَّس ويصنَّف فيه بمصطلحات مرادفة له أو هي من مباحثه.

فالمضمون واحد والاسم مختلف.

وفي هذا دليل على أن هذا العلم قديم، وأنه لا ينفك عن تلاوة القرآن؛ إذ هو متلقى -مع القرآن- عن الله سبحانه.

واختلاف المصطلح لا يرد الأصل الصحيح، ولا مشاحة في الاصطلاح ما دام الخلاف في الأسماء وأن المبنى والمعنى واحد.

---

(١) وفي هذه المرحلة من التصنيف -وبخاصة التأصيل- يختار المصنف مصطلحات الفن اللائقة، ويفيد من المتفرقات السابقة، ويصنف المعلومات على الكتب والأبواب ... الخ فلا غرو إن حصل في الكتب السابقة تكرار، أو استُدرك عليها شيء كثير، فالعلمُ بالبحثِ والتصنيفِ والاستدراكِ المتممِ في تطور، وهذا لا يعني الابتداع!!

COPYRIGHTS RESERVED

فإن قلت: جوِّد القرآن، أو حسِّن قراءتك به، أو رتِّله، أو حبِّره، أو اقرأه بالترتيل أو التبيين أو الترسل أو التجويد... فالأمر واحد في الأصل.

وإنما صار لكل مصطلح معنى بعد ثبوت المصطلحات وتطور الفنون، وإلا فمفاد ذلك كله: إتقان القراءة: بسلامة المخرج، وإعطاء الصفة للحرف، وتحسين اللفظ به مع مراتب التلاوة كلها، مع معرفة النطق الصحيح له إفراداً وتركيباً...

فبان مما سبق أن التجويد علم قديم، لم يُقْرأ القرآن إلا به، أما اعتماده عَلَماً على هذا الفن فإنه جاء متأخراً.

وبتتبع المصطلحات السابقة المستخدمة قبله يبين لنا أنه مرَّ بمرحلتين:

١ -**مرحلة القراءة والإقراء به منذ عهد رسول الله ﷺ وإلى زمن التصنيف فيه.** (أول القرن الرابع الهجري تقريباً).

وفي هذه المرحلة كان تلقي القرآن عن طريق المشافهة به لفظة لفظة، وكلمة كلمة، لم تكن هناك قواعد عامة نُتعلم منها أحكامه.

ودلائل تنزيل القرآن بالتجويد أو بالترتيل -وهما واحد حسبما سبق تقريره- كثيرة، نشير إلى بعضها فيما بعد، إن شاء الله.

٢ -**مرحلة التصنيف فيه:**

وإمام هذه المرحلة، السابق فيها هو: أبو مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ)، لم يسبق إلى ذلك رحمه الله فيما أعلم؛ حيث نظم «قصيدته الرائية» في التجويد،

ثم تتابعت القصائد والمصنفات من بعده في هذا العلم، وسيأتي ذكر لذلك في «مصادر التجويد الأصيلة».

وفي هذه المرحلة لم تستخدم لفظة «التجويد» إلا في آخر القرن الرابع تقريباً، أو أول الخامس، أما قبل ذلك فلم أجد لها ذكراً عند الخاقاني أو الملطي (ت٣٧٧هـ) أو غيرهما.

وتأخُّرُ التصنيف في التجويد إلى القرن الرابع لا يجعله مما ابتدع واخترع، وقد تعلق قوم بهذه الشبهة فزعموا تلك الفرية العارية، **وليس قِدَم التأليف في فنٍّ ما دليلاً على أصالته أو صحته!** إنما العبرة بأصوله، وأسانيده، وقواعده الكلية المستعملة في العصور كلها.

والقرآن أنـزله الله على نبيه محمد ﷺ مرتلاً مجوداً، بواسطة جبريل عليه السلام والنبي ﷺ قرأه وأقرأه لصحبه رضي الله عنهم كذلك، وهم أقرؤوه منْ بعدهم كذلك إلى أن وصلنا.

ولهذا دلائل كثيرة من الكتاب والسنة، سأذكر منها ما تيسَّر[1]:

---

(١) الدلائل التالية، والإطالة الآتية، لتقرير أمر يغفل عنه الكثير، وهو تبيين السبيل الوحيد لتعلم القرآن العظيم، وأنه يكون بتلقي القرآن عن أهله الذين تلقوه عمن قبلهم من أئمة القراءة والإقراء، وأن ذلك سنة متبعة... وبيان الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة، وذكر آثار وأقوال للأئمة في ذلك.

وليس تقريراً لوجوب التجويد كما قد يفهم؛ إذ إن الأدلة المذكورة هنا ليست كلها نصاً في هذه المسألة، وحكم القراءة بالتجويد، وحكم تعلم أحكامه، وما يتعلق بذلك، أكبر =

COPYRIGHTS RESERVED

أ- **الأدلة من الكتاب:**

١- **قال تعالى:** ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [سورة الإسراء: ١٠٦].

قال الإمام الأمين الشنقيطي رحمه الله: (وقد بيَّن -جلّ وعلا- أنه بيّن هذا القرآن لنبيه ليقرأه على الناس على مكث، أي: مهل وتؤدة وتثبت. وذلك يدل على أن القرآن لا ينبغي أن يقرأ إلا كذلك.

وقد أمر الله تعالى بما يدل على ذلك في قوله: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[(١)]، ويدل لذلك أيضاً قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾...)[(٢)]

أقول: وإذا قرأ المرء القرآن كذلك: فصّل حروفه وبيّنها، وراعى فيها ما يجب لها مما اصطلح عليه من أحكام قراءة القرآن، فهذا هو التجويد.

هذا إذا استحضرنا أن المخاطبين بذلك -في ذلك الوقت- ممن جمعوا بين سلامة المخارج، وفصاحة الكلام، ودقة النطق، ورقة الطبع، فلذلك إذا رتلوا كلامهم أو قراءتهم القرآن لم يحتاجوا إلى زيادة اعتناء بالمخارج،

=

من أن يفرد له مبحث أو فصل، ولذا لم أذكره في هذا التمهيد؛ حيث تجاوز الحد المعقول في الأبواب والفصول، فرأيت أن أفرده ببحث مستقل، ينشر وحده إن شاء الله.

(١) سورة المزمل: ٤.

(٢) «أضواء البيان» (٥٧٦/٣). وجاءت الآية فيه: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ...﴾!! [سورة الفرقان: ٣٢].

وبيان صحيح لصفات الحروف؛ لأن ذلك من طبيعتهم، وألسنتهم عربية سليمة لم يفسدها اللحن، ولم تخالطها العجمية.

هذا بالإضافة إلى تعليم جبريل عليه السلام للنبي ﷺ، ثم تعليم النبي ﷺ لصحابته القرآن، وهكذا: يتعلمون الأداء الصحيح، والترتيل السليم.

٢- **وقال تعالى:** ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٤].

قال ابن كثير[١]: (**أي: اقرأه على تمهل؛ فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره. وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه، قالت عائشة: «كان يقرأ السورة فيرتلها، حتى تكون أطول من أطول منها»**[٢].

وفي صحيح البخاري[٣] **عن أنس أنه سئل عن قراءة رسول الله ﷺ فقال: كانت مدّاً، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ يمد ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ويمد ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ ويمد ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾.**

---

(١) «تفسير ابن كثير» (٨/٤٧٦) وقد توسّع الإمام الداني في ذكر هذه الأحاديث والآثار في شرحه، وهناك تخريج ما نقلته عن ابن كثير، وما سأذكره زيادة عليه من الأدلة من السنة، والإحالة في ذلك على رقم الرواية.

(٢) انظر في تخريجه الرواية (٩٧) في «شرح الخاقانية» من رواية حفصة ».

(٣) انظر في تخريجه الرواية (٨٩) في «شرح الخاقانية».

COPYRIGHTS RESERVED

وقال ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أنها سُئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كان يقُطِّع قراءته آية آية: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾...)[١].

[من الأدلة على وجوب القراءة بالتجويد]

أقول: وهذه الآية: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ من الأدلة على وجوب ترتيل القرآن؛ فإن الأمر فيها للوجوب، ولا صارف له عن ذلك. وادعاء الخصوصية بالنبي ﷺ لا دليل عليه.

قال ابن النحاس: «والقراءة بالترتيل والمكث واجبة بنص القرآن. والترتيل: التبيين»[٢].

٣- وقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [سورة النمل:٦]

قال الطبري[٣]: (... وإنك يا محمد لتحفظ القرآن وتعلمه ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾).

وقال البغوي[٤]: «أي تؤتى القرآن وتلقن».

---

(١) انظر في تخريجه الرواية (٢٨٨) في «شرح الخاقانية».

(٢) «القطع والائتناف» (٧٣).

(٣) «جامع البيان» (١٣٢/١٩).

(٤) «عالم التنزيل» (١٤٤/٦).

COPYRIGHTS RESERVED

٤- ومثلها آية سورة القيامة: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [سورة القيامة: ٨]، أمر النبي ﷺ أن يستمع وينصت لقراءة جبريل عليه السلام...

ويفسِّر هاتين الآيتين الأحاديث الواردة في عرض النبي ﷺ على جبريل، وقد ذكر الداني منها شيئاً غير قليل في«شرحه»، فلا أطيل بإعادته[١].

ب- الأدلة من السنة:

وقد أكثر الداني في «شرحه» من إيراد الأحاديث والآثار التي تدل على أن القرآن يقرأ كما أنزل، ويتلقى كما تُعُلِّم، وأنه يلقَّن كما أخذه النبي ﷺ عن جبريل مجوداً مرتلاً، ولذا سأقتصر على بعضها دون شرح أو توضيح؛ إذ ذلك يستدعي وقفات كثيرة، فمن تلك الأدلة:

[٢٣] ۞[٢] عن علي رضي الله عنه قال: «**إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما عُلِّم**».

[٢٤] ۞ عن عبد الله قال: قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «**إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما عُلِّمتم**».

---

(١) انظر الفقرة (٢٣) والروايات: ٣٥-٣٨.

(٢) هذه أرقام الروايات في تحقيق «شرح الداني».

COPYRIGHTS RESERVED

[٥٠] عن عبد الله ﷺ قال: **تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون أوست وثلاثون آية فأتينا رسول الله ﷺ فوجدنا عليّاً يناجيه، فسألناه عن ذلك فغضب حتى احمرّ وجهه وقال: «إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم»، ثم أسَرَّ إلى عليّ شيئاً فقال لنا عليّ: «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما عُلِّمتم».**

[٥٩] عن عثمان ﷺ قال: **قال رسول الله ﷺ: «أفضلكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه».**

وقد امتثل قرّاء الصحابة لهذه السنة النبوية، وجاءت عنهم أقوال مشابهة في ذلك، منها:

[٢٥] عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: «**إني سمعت القَرَأَة فرأيتهم متقاربين، فاقرؤوا كما عُلِّمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف**».

[٥٦] عن ابن مسعود ﷺ أنه قال: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقيل له: ﴿هِئْتُ لَكَ﴾ فقال ابن مسعود: «**إنا نقرؤها كما عُلِّمنا**».

[٥٣] قال عبد الله بن مسعود ﷺ: «**اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم**».

وجاء عنهم وعن غيرهم من التابعين فَمَنْ بعدهم عبارة جميلة: «**القراءة سُنَّة**». ويزيد بعضهم: «**قراءة القرآن سُنَّة، يأخذها الآخر عن الأول**»[1].

---

(١) جاء ذلك عن عدد من الصحابة والتابعين، وممن جاء عنهم ذلك أو قريباً منه في «الشرح»: زيد بن ثابت (رواية ٤٥ و٤٦) وعمر بن الخطاب، وعمر بن عبد العزيز (رواية٤٧).

COPYRIGHTS RESERVED

ومن عباراتهم في ذلك:

[٤٨] ۞ «**إن قراءة القرآن سُنَّة من السُّنَن، فاقرؤوه كما أُقرِئتموه**».

[عروة بن الزبير].

[٤٩] ۞ «**القراءة سُنَّة، فاقرؤوا كما قرأ أوّلوكم**» [عامر الشعبي].

وقال حسين الجعفي -في معنى قراءة النبي ﷺ على أُبيٍّ- : «**إنما أُمِر النبي ﷺ أن يقرأ على أُبيّ ليتعلم أُبيّ ألفاظه فيعلمها الناس**».

[٤٣] ۞ وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: **معنى هذا الحديث عندنا: أن رسول الله ﷺ إنما أراد بذلك العرضِ على أُبيٍّ أن يتعلم أُبيٌّ منه القراءة ويستثبت فيها، وليكون عرض القراءة سنة.**

أقول: وقد كان النبي ﷺ يعلم الصحابة القراءة الصحيحة لآيات القرآن، مع تعليمهم ما فيها من أحكام تشريعية؛ يدل على ذلك الحديث الذي رواه البخاري في «صحيحه» عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «**كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن**»[1].

وهذا نص واضح، وهو عام في تعليم السورة من القرآن: أحكامها، ومعناها، وكيفية قراءتها.

---

(١) (٣٩١/١ ح:١١٠٩).

والنصوص الواردة في عرض الصحابة على النبي ﷺ مؤيدة لهذا الاستدلال، موضحة له، وما سبق جزء منها.

قال الداني: **فالقراءة التي علَّمها رسول الله ﷺ أصحابه، ولقّنهم إياها، وأمرهم بالتمسك بها واللزوم عليها بقوله: «اقرؤوا كما عُلِّمتم»، هي القراءة التي تلقاها التابعون عنهم تلقياً، ولا تؤخذ بأسرها كاملة، وعلى الوجه الذي أُدِّيت إليه ملخصة، إلا من طريق أئمة القراءة بالأمصار، الذين اجتمع على الائتمام بهم... وعلى قبول خبر كل واحد منهم... عامةُ أهل الإسلام في جميع أقطار الأرض من المشارق والمغارب، فلم يختلفوا في ذلك، فكذا سبيل من أخذ عنهم واقتدى في اختياره بمذاهبهم**[(١)].

أقول: ولازالت -بحمد الله- هذه السُّنَّة قائمة على أصولها إلى وقتنا، ينقلها الخلف عن السلف، واللاحق عن السابق، بأمانة العلم، ودقة الضبط بالتلقي والمشافهة، وهذا من حفظ الله لكتابه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[(٢)].

❊ ❊ ❊ ❊

(١) انظر الفقرة (٢٥).

(٢) سورة الحجر (آية ٩).

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الثاني

مصادر التجويد الأصيلة

والمقصود بها: المصنفات القديمة التي صنفت في التجويد، وذُكرت فيها أحكامه ومباحثه، وكان مصنفوها من أئمة القراء المجودين، مما جعل مصنفاتهم عمدة في هذا الفن، يرجع إليها فيه، ويؤخذ بما فيها منه.

بخلاف المؤلفات الأخرى التي لم يعتن فيها بهذا العلم تلك العناية، أو لم يكن أصحابها من أهل الشأن، أو كانت بعيدة عن روح هذا العلم وعمق معناه، ودلائل أصالته وقوة مبناه: في اعتماده على التلقي، وتثبيت ذلك بتدوين نصوص أئمة الإقراء، وشرح معانيها، وفهم مصطلحاتها، وقياس النظير على نظيره، وإلحاق المثيل بمثيله، بدقة فهم، وصحة نظر، وحسن استنباط، فخلو هذه المؤلفات من ذلك كله أقصاها عن دائرة المصادر الأصيلة في هذا العلم.

زد على ذلك بُعدها عن التحقيق، وإغراقها في النقول المجردة، وربما حوت المتناقضات، وأكثرت من ذكر الخلافات، وساقت قول كل قائل، وذكرت نقل كل ناقل، فأوهم ذلك كثرة الخلاف في أحكام التجويد، وصعوبة تعلم هذا العلم، وعُسْر مباحثه ودقائقه !!

وهذا يكثر في كتب المتأخرين والمعاصرين.

COPYRIGHTS RESERVED

والزمن الفاصل بين الفريقين -فيما أذهب إليه- هو منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً، أي إلى زمن الإمام ابن الجزري رحمه الله فإن المحققين بعده قليل، وكل من جاء بعده اعتمد عليه، وهو رحمه الله اعتمد في هذا الفن على من سبقه أيضاً، ولكن كانت له تحقيقات عظيمة، وبخاصة في كتابه «النشر» وسيأتي بيان ذلك، إن شاء الله.

ولذلك رأيت أن أسرد في هذا الفصل المؤلفات الأصول في علم التجويد، التي وصلت إلينا، أو وصل إلينا عنها خبر، مرتبة حسب وفيات مؤلفيها، مختتماً لها بمؤلفات ابن الجزري.

أما المؤلفات بعده فقد سلكت مسلكاً آخر: من شرح لمنظومة في التجويد، أو اختصار لمطوّل فيه، أو تأليف مختصر نافع للطلبة، أو اعتناء بجزئية أو مبحث منه... الخ، مما لا يعد تأصيلاً في هذا العلم.

وهناك مؤلفات تستحق الإشادة بها، والثناء على مؤلفيها؛ لما فيها من مزيد العناية، وحسن الترتيب، وتبيين المباحث والأحكام أحسن تبيين، لكنها -وهذا لا ينقص قدرها- لا تعد من الأصول التي يرجع إليها، ويعتمد عليها في بيان المختلف فيه من أحكام التجويد. ومن أمثلها:

١) «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية» للملا علي القاري (ت١٠١٤هـ).

٢) «منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال» للضباع (ت١٣٧٦هـ).

٣) «هداية القارئ في تجويد كلام البارئ» للشيخ عبد الفتاح المرصفي (ت١٤٠٩هـ).

٤) «أحكام قراءة القرآن الكريم» للشيخ محمود خليل الحصري (ت١٤٠١هـ).

٥) «نهاية القول المفيد في علم التجويد» لمحمد مكي نصر. وغيرها.

COPYRIGHTS RESERVED

مسرد المصنفات الأصيلة في علم التجويد:

- «القصيدة الخاقانية»: **لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني** (٢٤٨-٣٢٥هـ)، وهي أول قصيدة في التجويد، بل أول ما وضع فيه من تأليف، كما سيأتي بيان ذلك كله في موضعه، إن شاء الله.

- «**شرح القصيدة الخاقانية**»: **لأبي عمرو الداني** (٣٧٢-٤٤٤هـ).

وإنما أتبعت القصيدة به لأنه شرح عليها، ومتعلق بها، وإن كان هناك من صنف قبله كمكي القيسي احتمالاً، والسعيدي يقيناً.

- **مصنفات أبي جعفر علي بن جعفر الحذاء السعيدي** (ت بعد ٤١٠هـ) **ومنها:**
  - «**التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي**» [منشورة].
  - «**التنبيه في تجويد القرآن العظيم**»[١] ولعله السابق.
  - «**رسالة في التجويد**»[٢]
  - «**فصول فيما يحتاجه القارئ، والوقوف المنصوصة عند الأئمة القراء**»[٣]

---

(١) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص٤٣).

(٢) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص٧٨).

(٣) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص١٣٢).

COPYRIGHTS RESERVED

- «**اختلاف القراء في اللام والنون**» [منشورة][(١)].
- «**نبذة في تجويد اللفظ بالقرآن العظيم**»[(٢)]

- «**الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة**» [مطبوع]
لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ).

- «**التحديد في الإتقان والتجويد**» [مطبوع]
لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) وسبق ذكر كتابه «**شرح القصيدة الخاقانية**».

- «**كتاب البيان عن تلاوة القرآن**» [مفقود]
لأبي عمر ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ).[(٣)]

وإنما ذكرته -مع أنه مفقود-[(٤)] لأن مصنِّفه ممن أوتي حظاً كبيراً من العلم والمكانة، وسعة الرواية، والقدرة الفائقة على التصنيف والتبويب.

---

(١) «مجلة الحكمة» [ع (٨) شوال١٤١٦هـ (ص٢٤١-٢٥٣)].

(٢) «الفهرس الشامل)) مخطوطات التجويد (ص١٩١).

(٣) «فهرست ابن خير» (ص٣٨) «الجذوة» (ص٣٤٥) وذكر أنه في جزء و «الصلة» (٤٦٥/٢) و«الاستذكار» (٢٠/٨ و٢٤ و٢٦).

(٤) مما جاء في بيان ما فيه: ما قاله مؤلفه في «الاستذكار» (٢٤/٨-٢٥): (وقد أفردنا لهذا المعنى كتاباً أسميناه «**كتاب البيان عن تلاوة القرآن**» واستوعبنا فيه القول والآثار في قراءة النبي ﷺ ومعنى الهذّ والترتيل والحدر، وأي ذلك أفضل، والقول في قراءة القرآن بالألحان، =

ومثل ابن عبد البر -لمّا يذكر ضمن مَنْ صنف في تجويد القرآن- مفخرة للقراء، ومقهرة لمبدعي التجويد!

ومثله كتابه الآخر:

- «**كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد**»[١] [مفقود]
- وله أيضاً: «**اختصار التجويد**»[٢] [مفقود]
- **كتاب «نهاية الإتقان في تجويد تلاوة القرآن»** [مخطوط]

لأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني (ت٥٣٩هـ).

وهو كتاب جليل، بالغ مصنفه فيه في التحقيق والإيضاح، وقد أكثر ابن الجزري من النقل عنه في «التمهيد».

=

ومن كره ذلك ومن أجازه، وما روي في صوت داود، وجاء من هذه المعاني فيه شفاء في معناه) أقول: وذكر فيه كذلك ما ورد في قراءة القرآن في ركعة، وختمه مرتين أو أكثر في ليلة، وما إلى ذلك، كما نص على ذلك في «الاستذكار».

(١) جاء اسمه في «**الجذوة**»: «**كتاب التجويد والمدخل إلى العلم بالتحديد**» وذكر أنه في جزأين؛ فهو أكبر من سابقه ذي الجزء الواحد. وما أثبته من عنوان الكتاب فمن «**بغية الملتمس**» (ص٤٩٠ ترجمة١٤٤٣).

(٢) «ترتيب المدارك» (٨١٠/٤).

COPYRIGHTS RESERVED

- **كتب ابن الطحان: عبد العزيز بن علي بن محمد أبو الأصبغ السُّمَاتي الإشبيلي** (٤٩٨-بعد٥٦٠هـ) **ومنها:**
  - **«مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ»** [طُبع]
  - **«مخارج الحروف وصفاتها»**. (جزء من الكتاب السابق) [مطبوع]
  - **«الإنباء في تجويد القرآن»**. [مخطوط][1]

- **كتاب «التمهيد في معرفة التجويد»** [مخطوط]

لأبي العلاء الهمذاني: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (٤٨٨-٥٦٩هـ).

وهذا الكتاب من الأصول العظيمة في هذا الفن، وطلبة العلم عموماً والقراء خصوصاً -إلا ما شاء الله- لا يعلمون عن هذا الكتاب شيئاً، مع عظيم منزلته، ومكانة مصنفه!

- **كتاب «منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق»** [مطبوع]

لعلم الدين السخاوي: علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن السخاوي (٥٥٩-٦٤٣هـ).[2]

---

(١) يُنظر مقدمة تحقيق «مرشد القارئ» للدكتور حاتم الضامن، ص١٠.

(٢) ضمَّنه كتابه: «**جمال القراء**» (٢/٥٢٥-٥٤٧).

- **فصل في التجويد في: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري** (٧٥١-٨٣٣هـ).

وفي هذا الفصل تحقيقات وافية، ومباحث ضافية، في أكثر أحكام التجويد.

وابن الجزري له أكثر من كتاب في التجويد، سأذكر منها أهمها:

- **كتاب التمهيد في علم التجويد:** [مطبوع]

وهو أول كتاب ألفه فيه، وقد قال عنه في «النشر» (١/٢٠٩): (وهو مما ألفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ).

أقول: ولذلك وقع له في كتابه ذلك أوهام، ونَقْلُ أقوال غير محققة، استدرك بعضها في «النشر» ونبه على الصحيح فيها.

- **«المقدمة الجزرية»** [مطبوعة]

وهي منظومة مشهورة جداً، نفع الله بها، ولذا كثرت شروحها.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الثالث

العلاقة بين التجويد والقراءات

التجويد - كما سبق- **هو: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة.**

والقراءات: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزواً لناقله[1].

وأحكام التجويد متفق عليها غالباً، بخلاف علم القراءات؛ فإنه يبحث في اختلاف الأئمة في حروف القراءات، مع عزو القراءة لمن قرأ بها.

وكلا الفنين متعلق بكتاب الله؛ لا ينفكان عنه. غير أن لكلٍ قواعده الأساسية، ومباحثه الخاصة، ويشتركان في أشياء من ذلك، وبينهما تلازم في التلاوة.

فأحكام التجويد أصول للقراءة، ومباحث القراءات فرش ونشر للحروف، وقد كان هذا حالها في بداية التصنيف فيها، قبل فصل الأصول عن الفرش، وكان **أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش: الحافظ أبو الحسن الدارقطني** (ت٣٨٥هـ)؛ «ألّف في القراءات كتاباً

---

(١) «**منجد المقرئين**» لابن الجزري (ص٣) وعنه القسطلاني في «**لطائف الإشارات**» (١٧٠/١) والبناء في «**إتحاف فضلاء البشر**» (٦٧/١) والضبَّاع في «**الإضاءة في أصول القراءة**» (ص٦) وغيرهم.

مختصراً موجزاً، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب»[1] ومع هذا فأكثر مباحث أصول القراءات من مباحث التجويد المختلف فيها بين القراء.

فقواعد التجويد لازمة لطالب القراءات، دون العكس؛ لتعلق الأول بالأداء، والثاني بالأحكام.

وهذا بالنظر للمصطلحات، والتصنيف، والتعلم والدراسة. أما قبل جمع القراءات، والتصنيف فيها وفي التجويد، فإن الأمر لم يكن يعدو تلقي القرآن الكريم عن الشيخ بجميع أحكام تلاوته بقراءة واحدة أو عدة قراءات.

ثم لما جمعت القراءات، وصنف فيها قبل التصنيف في التجويد بأكثر من قرن لم يكن هناك تفريق بين الفنين، بل النقول عن تلك المصنفات القديمة، والآثار في كتب القراءات التي وصلتنا في بدء التمييز بين العلمين: كالسبعة لابن مجاهد، وكتب ابن مهران، وغيرها، تدل على طرق موضوعات العلمين دون تعيين.

ثم صار لكل علم مباحثه وأحكامه وتوجهه بعد ذلك، منذ أن نظم أبو مزاحم الخاقاني «**رائيته في التجويد**» إلى هذا الوقت.

---

(١) انظر: «**تاريخ بغداد**» (١٢/٣٤-٣٥)، و«**الغاية**» (١/٥٥٨-٥٥٩).

ولذا فإن أكثر من ألف في القراءات -بعد تميز الفنين- لم يذكر في كتابه باباً أو فصلاً مستقلاً لمباحث التجويد، وإنما ذكره بعض المصنفين في القراءات ضمن الحديث عنها، باعتبار تعلقه بشيء من مباحث القراءات.

والذين ذكروا في كتبهم باباً في التجويد هم الذين عنوا بجمع كل ما يحتاج إليه في هذا الفن غالباً، وأكثرها كتب مبسوطة في القراءات مثل:

- «الكامل» للهذلي.
- «المصباح» للشهرزوري.
- «الإيضاح» للأندرابي.
- «النشر» لابن الجزري.
- «لطائف الإشارات» للقسطلاني.

ومما يدل على ذلك ما ينصُّ عليه بعض من ألف في الفنين من أن كتابه خاص بما ألفه فيه، ومن أراد سواه -من أحكام القراءات أو أحكام التجويد- فعليه بكتبه المؤلفة فيه.

ومن تلك النصوص:

أ- التجويد:

وقد أكثر مكي القيسي من بيان ذلك وتكراره في كتابه «الرعاية». قال في مقدمته: (... **ولست أذكر في هذا الكتاب إلا ما لا اختلاف فيه بين أكثر القراء. فيجب على كل من قرأ بأي حرف كان للسبعة أن يأخذ**

COPYRIGHTS RESERVED

نفسه بتحقيق اللفظ وتجويده...).[١]

وقال في موضع آخر: (وما اختلف فيه القراء من إدغام الباء وإظهارها، فهو في كتاب الاختلاف. وهذا الكتاب إنما هو كتاب اتفاق ليس هو كتاب اختلاف...).[٢]

وله في نحو ذلك عبارات كثيرة، منها: (... **وقد ذكرنا في غير هذا الكتاب ما تدغم فيه الذال وغيرها من الحروف مما اختلف القراء فيه، فأغنى عن ذكر ذلك في هذا الكتاب. فتلك الكتب كتب تحفظ منها الرواية المختلف فيها، وهذا الكتاب يحكم فيه لفظ التلاوة التي لا خلاف فيها. فتلك كتب رواية، وهذا كتاب دراية**).[٣]

ب - القراءات:

عقد ابن الباذش في «الإقناع» (٥٥٢/١) باباً في «اختلاف مذاهب القراء في كيفية التلاوة وتجويد الأداء» قال في أوله:

(اعلم أن القراء مجمعون على التزام التجويد، وهو إقامة مخارج الحروف وصفاتها. فأما أسلوب القراءة من: حدر وترتيل -بعد إحراز ما ذكرنا- فهم فيه متباينون غير مستوين...).

---

(١) (ص ٥٢).

(٢) (ص ٢٣١).

(٣) ص (٢٦).

ثم قال في (٥٦٢/١): (... **وليس كتابي هذا موضوعاً لذلك** [يعني أحكام التجويد] **فلم أرد إطالة به، إنما كان غرضي التعريف بحدّ كل إمام من أئمة السبعة في قراءته، وما يجوز من أساليب القراءة مما لا يجوز، وأنا أوصي الطالب بحفظ مخارج الحروف وصفاتها، وقد ذكرتها في باب الإدغام، وأعرِّفه أن صفات الحروف أغمض من مخارجها وأدق لمن أراد تحصيلها**).

أقول: ولذلك لم تتميز أحكام التجويد عن أحكام القراءات، ولم تنفصل عنها، ويَصِرْ لها مصطلحات خاصة، إلا بعد التصنيف فيه، وثبوت مصطلحاته وتمييزها في أول القرن الخامس الهجري، بما وضعه الأئمة مكي القيسي، وأبو عمرو الداني، وغيرهما.

وهذه قصيدة أبي مزاحم نجد فيها الحديث عن أحكام التجويد، وهذا الأكثر، وبعض مباحث القراءات، كذكر الإمالة، والحديث عن الوقف والابتداء ... الخ.

وهو لم يسمها بما يقتضي اقتصاره فيها على أحكام التلاوة؛ لأن تمييز ذلك صار بعده.

ولذلك يقال هنا كما يقال في فصل مباحث الصرف عن النحو؛ إذ كانت مباحثهما تبحث جميعاً دون فصل لأحدهما عن الآخر، كما في «كتاب سيبويه» وغيره.

وهذا كله من تحسين التصنيف، وتيسير التأليف، وإتقان التقسيم والتبويب والترتيب.

COPYRIGHTS RESERVED

ج - وقال ابن الجزري في كتابه: «**النشر في القراءات العشر**»:

«**ولا بأس بتقديم فوائد لا بدَّ من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الأخذ فيه، كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها، وكيف ينبغي أن يقرأ القرآن من: التحقيق، والحدر، والترتيل، والتصحيح، والتجويد، والوقف والابتداء، ملخصاً مختصراً؛ إذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع...**».[1]

ثم قال: «**وحيث انتهى بنا القول إلى هنا فلنذكر فصلاً في التجويد يكون جامعاً للمقاصد، حاوياً للفوائد. وإن كنا قد أفردنا لذلك كتابنا «التمهيد في التجويد» وهو مما ألفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ؛ إذ القصد أن يكون كتابنا هذا جامعاً ما يحتاج إليه القارئ والمقرئ**».[2]

---

(١) (١/١٩٨).

(٢) (١/٢٠٩).

COPYRIGHTS RESERVED

الدراسة، وفيها بابان:

الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

دراسة عن الناظم «أبي مُزَاحِمٍ الخَلَقَانِيّ»

في المباحث التالية:

- المبحث الأول: نسبه.
- المبحث الثاني: أسرته.
- المبحث الثالث: مولده وحياته.
- المبحث الرابع: شيوخه.
- المبحث الخامس: تلاميذه.
- المبحث السادس: أخلاقه وثناء العلماء عليه
- المبحث السابع: علمه ومكانته.
- المبحث الثامن: آثاره.
- المبحث التاسع: شعره.
- المبحث العاشر: وفاته.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

أبو مزاحم الخاقاني(*)

(*) من مصادر ترجمته: «**معجم الشعراء**» للمرزباني [ت٣٨٤هـ] (ص٢٩٠-٢٩١) «**تاريخ بغداد**» للخطيب البغدادي [ت٤٦٣هـ] (٥٩/١٣) «**طبقات الحنابلة**» لابن أبي يعلى [ت٥٢٦هـ] (٣٣٣/١) «**الأنساب**» للسمعاني [ت٥٦٢هـ] (٣٠٩/٢) [ملخصة من «تاريخ بغداد»] «**فهرسة ابن خير**» [ت٥٧٥هـ] (٧٣-٧٣) «**المنتظم**» لابن الجوزي [ت٥٩٧هـ] (٢٩٢/٦) «**تكملة الإكمال**» لابن نقطة [ت٦٢٩هـ] (٩/٢) «**اللباب**» لابن الأثير [ت٦٣٠هـ] (٤١٢/١) «**تاريخ الإسلام**» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (السنوات ٣٢١هـ-٣٣٠هـ/ وفيات (٣٢٥هـ) (ص١٨٢-١٨٣) «**تذكرة الحفاظ**» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٨٢٢/٣) «**سير أعلام النبلاء**» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٩٤/١٥-٩٥) «**العبر في خبر من غبر**» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٢٠٥/٢) «**معرفة القراء الكبار**» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٢٧٤/١-٢٧٥) «**مختصر طبقات الحنابلة**» للنابلسي [ت٧٩٧هـ] (٢٤٢-٢٤٣) «**غاية النهاية في طبقات القراء**» لابن الجزري [ت٨٣٣هـ] (٣٢٠/٢-٣٢١) وهي بنصها في «**نهاية الغاية**» لزين الدين الطرابلسي الحنفي [ت بعد ٨٦٠هـ] (ق٢٨٢) «**المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**» لابن حجر [ت٨٥٢هـ] (٤٤٨/٢) «**المعجم المفهرس للمجمع المؤسس**» لابن حجر [ت٨٥٢هـ] (ق٤٨/أ) «**النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**» لابن تغري بردي [ت٨٧٤هـ] (٢٦١/٣) «**المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**» لابن مفلح [ت٨٨٤هـ] (٧/٣) «**لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب**» للسيوطي [ت٩١١هـ] (ص٨٧) «**المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**» للعليمي [ت٩٢٦هـ] (٢٢٩/١) «**الدرّ المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**» للعليمي [ت٩٢٦هـ] (١٠٧/١) «**شذرات الذهب في أخبارِ مَنْ ذَهَب**» لابن العماد الحنبلي [ت١٠٨٩هـ] (١٣٦/٤) «**كشف الظنون**» للحاج خليفة [ت١٠٦٧هـ] (ص٣٥٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨) «**هدية العارفين**» للبغدادي [ت١٣٣٩هـ] (٣٧٨/٢) «**تاريخ الأدب العربي**» لبروكلمان [ت١٣٧٦هـ] (٥/٤) [الملحق ٣٢٩/١] «**الأعلام**» للزركلي [ت١٣٩٦هـ] (٢٧٥/٨) «**تاريخ التراث العربي**» لسزكين (٤٤/١) «**معجم المؤلفين**» لكحالة (٩٣٤/٣) «**الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**» مؤسسة مآب.

ومن الدراسات السابقة عن الخاقاني: د. محمد عزير شمس في «**روائع التراث**» (٨٣-٩٠). و د.عبد العزيز القارئ في مقدمة «**قصيدتان في تجويد القرآن**». وغيرها، مما نشر في بعض المجلات العلمية. د. غانم الحمد في مقاله: «**علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى**» «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ١٤٠٠هـ (١٨-٢٣)].

COPYRIGHTS RESERVED

نسبه:

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم البغدادي.

هذا أكثر ما تني بذكره المصادر. وقد ساق الخطيب بقية نسبه لمّا ساق نسب عم أبيه: محمد بن خاقان، فذكره هكذا: محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق[١].

وجاء في هامش ترجمته في «معجم الشعراء» للمرزُباني (ت٣٨٤هـ):

(قال أبو علي: اسم خاقان: النضر بن موسى ابن أبي الضحى مسلم بن صبيح مولى سعيد بن العاص).

وقد وجدت أصل هذا القول في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النّجار (ت٦٤٣هـ) في ترجمة عبيد الله بن يحيى والد أبي مزاحم، قال ابن النّجار:

(ذكر عبيد الله بن أحمد ابن أبي طاهر أن اسم خاقان: النضر بن موسى بن مسلم بن صبيح، ومسلم يكنى أبا الضحى، الراوي عن ابن عباس وغيره...)[٢].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٥/٢٥٠).

(٢) (١٧/١٥٧) وعبيد الله له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/٣٤٨) جاء فيها: (عبيد الله بن أحمد ابن أبي طاهر، واسم أبي طاهر: طيفور، وكنية عبيد الله: أبو الحسين، مرْوَروذي الأصل. روى عن أبيه كتابه المصنف في أخبار بغداد وذِكْرِ ملوكها وشَرْح حوادثها...) (ت٣١٣هـ).

=

فبان مما سبق أن فيما ذكره الخطيب سقطاً؛ حيث سقط ذكر «مسلم بن صبيح» ولعله من الطباعة؛ فإن مسلم بن صبيح من أشهر من جاء في هذا النسب، وهو من أهل الحديث المشهورين، ومثله لا يخفى على الخطيب.

وخلاصة القول في نسب أبي مزاحم أنه: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (النضر) بن موسى بن (أبي الضحى) مسلم بن صبيح بن مرزوق.

وسأتعرض بالتفصيل لترجمة من في هذا النسب في المبحث التالي:

أسـرته:

سبق أن بينت نسب أبي مزاحم رحمه الله دون ترجمة لأحد منهم، وفي إلقاء الضوء على تراجمهم تبيان لأصول هذه الأسرة.

ولا شكّ أن قلة المصادر وقصورها عامل أساس في ضعف مادة أي بحث، وهذا ما عانيت منه في ترجمة الخاقاني عامّة، وفي بيان نسبه خاصَّة.

لكنِ المستعانُ اللَّه في ذلك، وفيما توفّر لدي مقنع، إن شاء اللَّه، فأقول:

لم يتجاوز أحد ممن ذكر نسب أبي مزاحم أو أحد أسرته «صبيحاً» غير ما سبق ذكره مما ساقه الخطيب، من ذكر اسم والده «مرزوق».

= أقول: وأبوه هو أول من صنف في تاريخ بغداد، وصل فيه إلى آخر أيام المهتدي، وزاد فيه ابنه أخبار المعتمد، والمعتضد، والمكتفي، والمقتدر، ولم يتمه.(«الفهرست» لابن النديم ص١٦٤).

حتى ابن أبي حاتم لما ترجم لصبيح لم يزد على قوله: (صبيح، مولى سعيد بن العاص. والد مسلم بن صبيح أبي الضحى، روى عنه ابنه مسلم ابن صبيح..)[١].

هذا ما وجدته من ذكر لمرزوق وابنه صبيح.

أما أبو الضحى مسلم بن صبيح فقد ترجم له غير واحد، وممن ترجم له المزي في «تهذيب الكمال»[٢] **وملخص ترجمته** أنه: مسلم بن صبيح الهَمْداني أبو الضحى الكوفي العطار، مولى هَمْدان، وقيل: مولى آل سعيد ابن العاص القرشي.

قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»[٣] وكانت وفاته في خلافة عمر بن عبد العزيز[٤] أي ما بين عام (٩٩هـ) إلى (١٠١هـ) وجزم ابن زبر بأنها كانت سنة (١٠٠هـ)[٥].

وأما موسى بن مسلم فلم أجد له ذكراً فيما اطلعت عليه.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/٤٥٠).

(٢) (٢٧/٥٢٠-٥٢٢) وذكر المحقق في الهامش أكثر من (٢٠) مصدراً لترجمته.

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» (٤/٧٠).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٦/٢٨٨).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (١/٢٣٩) مع أنه ذكره في وفيات عام (٨٢هـ) في (١/٢٠٤) ثم أعاد ذكره في وفيات عام (١٠٠هـ)! وانظر «تهذيب التهذيب» (٤/٧٠).

COPYRIGHTS RESERVED

وأما خاقان، واسمه: النضر بن موسى، فإليه تنسب الأسرة، وبه تعرف، والحال داعية إلى مزيد من التوضيح والبيان، وكثرة البحث والتنقيب في المصادر التي ذكرته، والتوسع في ترجمته؛ لمعرفة سبب تلقيبه بـ «خاقان» وتحديد نسله، ومعرفة شيء من حياته، فأقول:

قد مرّ معنا أن اسمه -فيما ذكره عبيد الله بن أحمد ابن أبي طاهر-: النضر بن موسى بن مسلم بن صبيح.

قال عبيد الله: (**وإنما لقب بخاقان: لأنه كان معجباً بالغلمان الأتراك، فقال بعض أهل خراسان وقد رآه راكباً: أما أنت خاقان ملك الترك، فبقيت عليه**)[1].

ومن هذا يتبين لنا أنه ليس من الأتراك، إنما لقب بهذا اللقب لأنه كان معجباً بالغلمان الأتراك؛ فكأنه ولي منصباً في الدولة، فصار يستعين بهؤلاء الغلمان في شؤون منصبه، وخاقان: (اسم يُسَمَّى به من تُخَقِّنُه الترك على أنفسهم)[2].

وهذا اللقب (دخل العربية في فترة المزج الثقافي بين العرب والعناصر الأخرى، فاستخدمه الملوك والسلاطين المسلمون الذين حكموا في إيران

---

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٥٧/١٧-١٥٨).

(٢) «تهذيب اللغة» (٣٥/٧) قال الأزهري: «وليس من العربية في شيء»، زاد في القاموس (١٥٤١): «أي ملَّكوه ورأَّسوه».

وخراسان وتركستان)[١].

وهذه نقطة دقيقة، إذا انتُبِه لها انحلّت إشكالات كثيرة في قوم نسبوا إلى الأسرة الخاقانية المعروفة بسبب هذا اللقب، وسيأتي توضيح ذلك، إن شاء الله تعالى.

ولا يعكر على ذلك ما ذكره ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» بإسناده عن محمد بن صالح النطاح[٢] أنه قال: (**آل خاقان نافلة إلى خراسان بن المدار، وإلى البصرة ينسبون، وهم موالي للأزد لقوم منهم يقال لهم بنو واشح بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم**[٣] **ابن دوس**)[٤].

فأصول الأسرة الخاقانية سكنت خراسان[٥] كما في هذا النقل عن

---

(١) «معجم المصطلحات والألقاب التاريخية» لمصطفى عبد الكريم الخطيب (١٥٧).

(٢) هو: محمد بن صالح بن مهران المعروف بـ «ابن النطاح» مولى بني هاشم، يكنى: أبا عبد الله وقيل: أبا جعفر، بصري قدم بغداد. وكان أخبارياً ناسباً راوية للّسيَر، وله «كتاب الدولة» وهو أول من صنف في أخبارها. (ت٢٥٢هـ) [تاريخ بغداد ٣٥٧/٥].

أقول: وهذا النص الذي أسنده ابن النجار إليه هو من كتابه ذلك، فيما يبدو. وذِكْرُه لآل خاقان فيه، يدل على مكانتهم في الدولة العباسية، ولا شكّ في ذلك!.

(٣) تحرف إلى «تميم»!.

(٤) (١٧/١٥٧-١٥٨).

(٥) خراسان: بلاد واسعة... تشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور وهراة ومرو وغيرها. انظر «معجم البلدان» (٣٥٠/٢).

النطاح، وكما مرَّ معنا في سبب تلقيب «النضر» بـ «خاقان».

وهم -في الأصل- موالي لبني واشح من الأزد، فلعلهم انتقلوا إلى خراسان لأمور خاصة، أو بحثاً عن المعيشة، أو يكون جدهم «خاقان» أو مَن قبله مِن أسرته ممن شارك في الدعوة العباسية في آخر أيام بني أمية، أو ممن عايشها بعد ظهورها في تلك المدينة التي بدأ أبو مسلم الخراساني دعوته إلى الخلافة العباسية منها[١].

والقول بأن الأسرة الخاقانية موالي لبني واشح من الأزد نصَّ عليه كثير من العلماء:

قال الطبري في «تاريخه» عن يحي بن خاقان لما ذكر خبر تولية المتوكل له ديوان الخراج سنة (٢٣٣هـ)، قال: (**وولاه يحي بنَ خاقان الخراسانيَّ مولى الأزد...**)[٢].

وقال ابن دريد في «الاشتقاق»: (**ومن موالي واشح هؤلاء: آل خاقان المعروفون**)[٣].

---

(١) انظر أخباره وأخبار الدعوة العباسية في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٢١-١٤٠هـ ص٣٣٢).

(٢) (١٦٢/٩).

(٣) (ص٥١٣).

وقال الخطيب في «تاريخه» عن أبي مزاحم: (**يقال: إنه مولى لبني واشح من الأزد، وهم رهط سليمان بن حرب**)[١].

فتلخص من كل ما سبق:

١ - أن آل خاقان موالي لبني واشح من الأزد.

٢ - أنهم عاشوا أولاً في «خراسان» ثم انتقلوا إلى «بغداد».

ولخاقان من الأبناء:

[١] أحمد بن خاقان بن موسى أبو الحسن:

ترجم له الخطيب في «تاريخه» ولم يزد على قوله: (**عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، سمع أخاه محمداً، روى عنه يحيى بن زكريا السني، شيخ لأبي مزاحم الخاقاني**)[٢].

[٢] محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق، مروزي الأصل:

هكذا ذكر نسبه الخطيب في ترجمته وزاد: (**... هو عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، حكى عن عبد الله بن المبارك، روى عنه أخوه أحمد بن خاقان...**)[٣]. ثم أسند إليه وصية ابن المبارك التي أوردتها في «روايات الخاقاني» برقم (هـ١).

---

(١) (٥٩/١٣).

(٢) (١٣٧/٤).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٥).

COPYRIGHTS RESERVED

[٣] يحيي بن خاقان:

ترجم له ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» فقال: (**كان ينفذه المتوكل على الله إلى إمامنا كثيراً، ويسأله عن أشياء ...**)[١].

وذكر الطبري في «تاريخه» أن المتوكل عزل عن ديوان الخراج الفضل ابن وردان، وولاه يحيي بن خاقان سنة (٢٣٣هـ)[٢].

[٤] عبد الرحمن بن خاقان:

ذكر الطبري اسم ابنه يحيي بن عبد الرحمن بن خاقان ابن عم عبيد الله ابن يحيي ابن خاقان، في «تاريخه»[٣].

وأما أبناء يحيي بن خاقان فهُم:

[١] أبو الحسن عبيد الله، والد أبي مزاحم (ت٢٦٣هـ).

وله ترجمة في كثير من الكتب، وخشية الإطالة سأذكر منها ما يبرز شخصيته، ويفيد في معرفة خلقه ومعدنه، مع الاختصار قدر المستطاع، **فأقول:**

هو الوزير الكبير: أبو الحسن عبيد الله بن يحيي بن خاقان.

صار وزيراً للمتوكل، ثم للمعتمد، وجرت له أمور. ثم نفاه المستعين إلى

---

(١) (٤٠١/١).

(٢) (١٦٢/٩).

(٣) (٢١٧/٩).

برقة، ثم قدم بغداد بعد خمس سنين، ثم ولي الوزارة سنة ست وخمسين...

وكان واسع الحيلة. ونفاه المعتز، فلما ولي المعتمد طلبه، وخلع عليه، فأدبته النكبة، وتهذب كثيراً. وله أخبار في الحلم والسخاء، مات وعليه ستمائة ألف دينار، مع كثرة ضياعه.

قيل: صدمه خادمه رشيق في لعب الصوالجة، فسقط، ثم مات ليومه[١].

[٢] عبد الله بن يحيى.

[٣] زكريا بن يحيى[٢].

[٤] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أبو علي:

وقد روى عنه أبو مزاحم عدة روايات[٣]، منها: المسائل التي سأل عنها عبد الرحمن بن يحيى الإمام أحمد ابن حنبل عمن يتقلد القضاء بأمر الخليفة المتوكل[٤].

وقد قال أبو مزاحم عنه: (**كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع،**

---

(١) «السير» (٩/١٣-١٠) باختصار.

(٢) ذكرها الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٩/٢١٦).

(٣) انظرها في «روايات الخاقاني» برقم (ج١) (د ١-٢١).

(٤) انظرها في «روايات الخاقاني» برقم (د ١-٢١) وهي مسائل جليلة.

وقد رزق من الولد لصلبه مائة وستة، وكان قد أنحله كثرة الجماع)[1].

ولعبيد الله بن يحيى بن خاقان من الأبناء:

[١] محمد، أبو علي (ت٣٦٢هـ):

وهو أخو أبي مزاحم الأكبر. وممن ترجم له: الصابي في «الوزراء»[2] ترجم له ترجمة طويلة، والصفدي في «الوافي بالوفيات»، وخلاصة ترجمته:

أنه تقلّد الوزارة بعد وفاة أبيه للمعتمد، ثم عزل. ثم صار وزيراً للمقتدر ثم عزل. وله أخبار كثيرة، ومن أخباره الدالة على فطنته، وهو مما حفظ له من حسناته: أنه لما عُزِل، أكثرَ الناسُ التزوير عليه، وعرضت تواقيع كثيرة على الوزير من بعده: أبي الحسن علي بن عيسى فأنكرها وجهزها إليه، وقال له: عرّفني الصحيح في هذه حتى أمضيه، وأُبطِل المزور منها، فحضر الرسول وهو يصلي، فأخذ ابنه أبو القاسم يميز الباطل من الصحيح منها، فأومأ إليه أبوه أن يتوقف، فلما فرغ من صلاته أخذها وتصفحها وخلطها، وقال: كل هذه التوقيعات صحيحة، وأنا أمرت بها، فما رأيتَ إبطاله فأبْطلْه.

ولما انصرف الرسول قال لابنه: أردتَ أن تبغِّضنا إلى الناس

---

(١) انظر «أقوال الخاقاني في الرجال»: رقم (٤).

(٢) (ص١٥٤-١٦٥).

بلا معنى، ويكون الوزير قد التقط الشوك على أيدينا. نحن قد صُرفنا، فلم لا نُحَبَّبُ إلى الناس بإمضاء كل ما زوروه؟ فإن أمضاه كان الحمد لنا، والضرر عليه، وإن أبطله كان الحمد لنا والذم له[١].

وقد وهم الزركلي في «الأعلام»[٢] فسماه: محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو علي، اعتماداً على عدة مصادر ذكرها، وذكر في الحاشية أنه جاء في مصادر أخرى -ذكرها- باسم: محمد بن عبيد الله بن يحيى.

أقول: وهذا هو الصحيح؛ فإنه أخو أبي مزاحم، وأبوهما: عبيد الله بن يحيى بلا شك.

[٢] أحمد، أبو بكر (ت٣٠٧هـ):

كان أديباً فاضلاً، يرشح نفسه للوزارة.

[٣] موسى، أبو مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ).

ومن الأسرة الخاقانية:

[١] عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى أبو القاسم الخاقاني (ت٣١٤هـ):

كان ذا لسن، وبلاغة، وآداب، وحسن كتابة، وجود وإفضال، وثروة

---

(١) «الوافي بالوفيات» (٥/٤).

(٢) (١٣٥/٧).

COPYRIGHTS RESERVED

وأموال. ولي الوزارة للمقتدر بعد ابن الفرات برأي مؤنس الخادم سنة (٣١٢هـ)، وقبض عليه سنة (٣١٣هـ)[١].

[٢] عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان[٢].

[٣] يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان[٣].

ومما يستنتج من تراجم الأسرة الخاقانية أمور عدة، أُجْمِلها في الآتي:

١- احتفاء كثير من أسرة الخاقاني بالعلم، والانصراف إلى الحديث والآثار، والحرص على مذهب أهل السنة والجماعة:

وهذا يلحظ في ترجمة مسلم بن صبيح الهَمْداني أبي الضحى (ت١٠٠هـ) ثم في ترجمة أبي مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ).

٢- تقدير العلماء وطلب النصح منهم:

ويتضح ذلك في طلب محمد بن خاقان من عبد الله بن المبارك الوصيّة، كما سيأتي في «روايات الخاقاني»[٤]، حيث قال لابن المبارك: «أَوْصِنَا» فقال: «لا تتخذوا الرأي إماماً».

---

(١) انظر «السير» (١٤/٤٧٤).

(٢) «تاريخ الأمم والملوك» (١٠/١٤٧).

(٣) المصدر السابق (٩/٢١٧).

(٤) انظر رقم (هـ ١).

COPYRIGHTS RESERVED

٣- أهلية كثير منهم للرئاسة والوزارة:

مما يدل على سياسة حكيمة، ومكانة مرموقة، وقبول لدى الناس، وإنما قوام ذلك: الحكمة، والحلم، والسياسة السليمة، وحسن التدبير.

وقد (أصبح للوزير نفوذ واسع على مدى الدور الأول من الخلافة العباسية... ولم يكن يتأهل لهذا المنصب إلا من كملت محاسن صفاته من: العلم، والدين، والعقل، والصيانة، وإصابة الرأي.

فكان الوزير بالنسبة للخليفة بابه المقصود، ولسانه الناطق، ويده الباطشة. وبالنسبة للناس الملجأ الذي يلجؤون إليه في حوائجهم)[١].

وقد سبق ذكر كل من تولى الوزارة لخلفاء بني العباس، ومن اشتغل في الدواوين، ومن تولى كتابة السر من هذا الأسرة.

وقد نُسب إلى هذه الأسرة وهْماً بعض من يماثلهم في النسبة، وهناك غيرهم قد يُتوهم أنه من هذه الأسرة، ومن أولئك:

[١] خاقان التركي: خاقان بن أحمد بن غرطوج.

جاء في «السير» في ترجمة: الفتح بن خاقان ما نصه: (**دخل المعتصم على الأمير خاقان، فمازح ابنه هذا وهو صبي....**)[٢]. فخاقان هذا ليس بجد الأسرة الخاقانية المعروفة.

---

(١) «معجم المصطلحات والألقاب التاريخية» لمصطفى عبد الكريم الخطيب (ص٤٤٠).

(٢) «السير» (٨٣/١٢).

[٢] ابنه: الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج أبو محمد التركي (ت٢٤٧هـ).

هكذا جاء اسمه في «فوات الوفيات»[١].

وسماه بعضهم: الفتح بن خاقان بن غرطوج، وذكر ياقوت أنه قيل في جده: أحمد، وقيل: غرطوج[٢].

وكل هذا مما يدل على أنه ليس من أسرة أبي مزاحم.

وكذا أخوه:

[٣] مزاحم بن خاقان بن أحمد بن غرطوج[٣] (ت٢٥٤هـ).

وأما ما ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة عبيد الله بن يحيى بن خاقان، والد أبي مزاحم، من أنه مرض فعاده عمه الفتح.

وكذا ما ذكره عن الصولي من أن المتوكل قال: قد مللت عرض الشيوخ، فابغوني حدثاً. ثم طلب عبيد الله، فلما خاطبه أعجبته حركته، فأمره أن يكتب فأعجبه خطه، فقال عمه الفتح...[٤].

---

(١) (١٧٧/٣)، وكذا «الأعلام» للزركلي (١٣٣/٥) وغيرهما.

(٢) «معجم الأدباء» (١٢٥٧/٥).

(٣) جاء في ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٣٣٧/٢) أنه: (مزاحم بن خاقان بن غرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادي، أخو الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قتل معه...) وهذا خطأ؛ فإن الفتح توفي سنة (٢٤٧هـ) ومزاحم توفي سنة (٢٥٤هـ) إلا إذا كان مراده أن الفتح قتل مع المتوكل !!

(٤) «السير» (٩/١٣).

COPYRIGHTS RESERVED

فهذا كله من تصرف الإمام الذهبي -رحمه الله- اختصاراً وزيادة.

وقد جاء السياق للنصين بكمالهما في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجَّار، بإسناده إلى محرز الكاتب في النص الأول[١]، وبإسناده إلى الصولي في النصّ الثاني[٢]، وليس فيهما لفظة «عمّه».

فعلى ما سبق تقريره ينبغى أن يكون هذا وهماً ممن ذكره[٣]، وأن هذه الزيادة منه، حسب فهمه، أو أن المراد أنه في مقام عمّه لكبير قدره!!

ومما يدل على أن الفتح بن خاقان ليس من أسرة أبي مزاحم، وكذا أخوه مزاحم وابنه أحمد بن مزاحم[٤] -غير ما سبق- أنه جاء في ترجمتهم وصفهم بالإمارة، بينما «آل خاقان» المعروفون من أهل الوزارة، ولم يل أحد منهم إمرة. والمعهود أن الأمير يقرب حاشيته، ويوليهم مناصب كبيرة، فاختصاص ذلك بالفتح وأخيه مزاحم وابنه أحمد يدل على بُعْد ما بين الأسرتين.

فظهر من ذلك أن هؤلاء ليسوا من «آل خاقان» المعروفين، وأن من ذكرهم منهم قد اشتبه عليه الأمر؛ فهؤلاء أتراك الأصل، والخاقانيون ليسوا

---

(١) (١٦/١٦٥).

(٢) (١٦/١٥٨).

(٣) سواء كان الذهبي أو غيره، ممن توهم ذلك.

(٤) انظر: «النجوم الزاهرة» (٢/٣٤١).

كذلك.

وأما قول الذهبي في نسب والد أبي مزاحم: (**أبو الحسن، عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي**)[1]. فهو وهم منشؤه الحكاية التي تقدم ذكرها؛ وفيها أنه مرض فعاده عمه الفتح...، وسبق بيان ما فيها، فظن الذهبي رحمه الله أنه عمه أخو أبيه، وأنه تركي مثله!! والله أعلم.

وممن اشترك في هذه النسبة مع هذه الأسرة وليس منهم:

١ -**خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبو القاسم الخاقاني** (ت٤٠٢هـ) شيخ أبي عمرو الداني. [«الغاية» (٢٧١/١)].

٢ -**الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي الأندلسي،** صاحب «مطمح الأنفس» (ت٥٢٩هـ) [مقدمة محقق «المطمح»].

٣ -**يحيى بن عبد الله بن خاقان أبو سهل، مجهول.** [«لسان الميزان» (٣٢٤/٦)].

وهناك غيرهم لم أذكرهم؛ خوف الإطالة، واكتفاء بذكر كل مَن علمته مِن هذه الأسرة.

---

(١) «السير» (٩/١٣).

مولده وحياته:

لا تكاد المصادر التي ذكرت أبا مزاحم تبين لنا شيئاً من نشأته وحياته، وهذا أمر معهود حتى في المشهورين من الأعلام، ربما أغفل من ترجم لهم شيئاً كثيراً من حياتهم الشخصية، وإنما يحظى بذكر تلك الجوانب من حياته مَن ترجم له أحد تلامذته ومحبوه من معاصريه، أو ألّف في سيرته أحد المعتنين ممن كان قريباً من عهده، يجمع مادة كتابه مِن أقوال مَن عاصره أو تتلمذ عليه، ويتسنى له الإطلاع على ما يتعلق به مما في مصنفاته، أو مدوّنات عن حياته وآثاره...

وأبو مزاحم ممن نجهل عن حياته -وبخاصة بدايتها- الشيء الكثير، وسأحاول في هذه السطور جمع الشتات، وربط المسائل، لمعرفة ما يتيسَّر من نشأته قدر المستطاع، وبالله التوفيق.

ولد أبو مزاحم سنة (ت٢٤٨هـ)[١] ولم تذكر المصادر مكان ولادته، ولعله ولد في «بغداد» أو في «برقة» وهي في مصر بين الإسكندرية وإفريقية[٢]؛ إذ إن أباه كان وزيراً للمستعين بالله أحمد بن المعتصم ثم نفاه سنة (ت٢٤٨هـ) إلى «برقة» حيث أمر من ردّه عن وجهته للحج ونفيه إليها[٣].

---

(١) «معجم الشعراء» (ص٢٩٠).

(٢) «معجم البلدان» (١/٣٨٨-٣٨٩).

(٣) «تاريخ الأمم والملوك» (٩/٣٥٨).

ثم رجع أبوه إلى «بغداد» بعد خمس سنين، أي عام (٢٥٣هـ) وعمره (٥) سنوات تقريباً.

وقد تُوفي والده عام (ت٢٦٣هـ) وهو في الخامسة عشرة من عمره، ولم تفدنا المصادر عن توجهه لطلب العلم، ومتى كان ذلك، وكيف كان!

ولا شك أن أبا مزاحم -مع ما بلغه من علم ومكانة- قد توجّه إلى الطلب من الصغر؛ فهذا مسلك أبناء الخلفاء والوزراء الذين وصفوا بالعلم والمعرفة.

وفي بغداد -وهي حاضرة العلم، ومأوى العلماء، ذلك الوقت- عاش أبو مزاحم الخاقاني، ومع ما هو فيه من عز الوزارة، ونعمة العيش، وحياة الترف والراحة، وتنعمه في بيت الوزراء: والده الذي صار وزيراً للمتوكل، ثم للمستعين، ثم للمعتمد. وأخيه محمد الذي تولى الوزارة للمعتمد، ثم للمقتدر. مع هذا كله فإن الخاقاني ترك الدنيا -كما يقول الداني- وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسُّنَّة[1].

ولعل هذا الانقلاب في حياته كان بعد وفاة والده، مما دعاه إلى الانصراف إلى العلم كلية، وترك حياة أسرته المرتبطة ببيت الخلافة.

وليس هذا التحول -فيما يظهر- بذلك الذي يوصف معه بالتقشف،

(١) انظر: «غاية النهاية» (٣٣١/٢).

والزهد في الدنيا، وترك حياة النعمة كلية، وإنما يبدو أنه توجَّه إلى العلم النافع، واستعان بما توفر له من نعم وأموال في طلب العلم، هذا الذي يمكن أن يفهم مما ذكره الداني. زد على ذلك أن المصادر لم تذكر أنه ابتعد عن الدنيا ذلك الابتعاد، بل ذُكِرَ أنه انصرف إلى العلم حتى فاق فيه غيره، وليس طلب العلم مرهوناً بزهد أو تقشف، بل نعم المال الصالح عوناً للرجل الصالح.

ولعل مقصود الداني أنه ابتعد عن الخلفاء والوزارة لهم كغالب أسرته، مع كامل أهليته لذلك، وبخاصة أن المرزباني في ترجمته وصفه بـ «الكاتب» وكذا تلميذه ابن حسنون، والكاتب هو: كاتب الإنشاء، أي الذي يحرر الكتب والرسائل والخطابات للخلفاء بشأن الولايات والحكم والمكاتبات والإقطاعات...الخ، مما سيأتي بيانه في الحديث عن «علمه ومكانته».

فلعل أبا مزاحم -في أول حياته- اشتغل بهذه الوظيفة، ثم تركها إلى طلب الحديث، وقراءة القرآن...

ولم يُذكر في المصادر أنه رحل عن «بغداد»، وبتتبع شيوخه وتلاميذه يظهر أنه إنما دَرَس ودرّس في «بغداد»، فأكثرهم ممن سكن بغداد، ومن لم يذكر في «تاريخ بغداد» للخطيب، فلا مانع من أن يكون مستدركاً عليه، كما بان لي في البحث في تراجم بعضهم أنه ممن ورد «بغداد».

وليس يضر أبا مزاحم كونه لم يرحل عن «بغداد» في طلب العلم؛ فإن

«بغداد» كانت محلّ العلماء، وإليها الرحلة في طلب العلم، فهي عاصمة الخلافة العباسية، ومحطّ أنظار المسلمين، وفيها الحضارة الإسلامية بجميع معانيها.

(والمقصود من الرحلة في الحديث أمران:

أحدهما: تحصيل علو الإسناد وقِدَم السماع.

والثاني: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم، والاستفادة عنهم.

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره، فلا فائدة في الرحلة. والاقتصار على ما في البلد أولى)[1].

فـ «بغداد» كانت (دار الإسناد العالي والحفظ إلى أن استؤصلت في كائنة التتار الكفرة)[2] عام (٦٥٦هـ).

وقد تكون لأبي مزاحم رحلة أو أكثر في ذلك، أو للحج، لكن المصادر لم تذكر شيئاً من هذا القبيل، ويبعد القول بأن أبا مزاحم -وهو السنّي التقّي- لم يرحل إلى «مكة» لأداء فريضة الحج.

ولم أجد مستمسكاً للقول بذلك غير ما ذكرت، أما ما اعتمد عليه (الدكتور) غانم قدوري الحمد في ذلك من أن الآجري يروي «قصيدة

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي (٣٣٣/٢).

(٢) «الأمصار ذوات الآثار» للذهبي (١٧٢).

أبي مزاحم الرائية» في مكة.

ودليله على ذلك ما جاء في «التمهيد» لأبي العلاء الهمذاني -وكذا جاء في «المصباح» للشهرزوري (ص١٥٤)- من أن الآجري أنشد هذه القصيدة في مكة.

فهذا لا دليل فيه؛ لأن الآجري لم يجاور في الحرم إلا بعد وفاة الخاقاني، وإنما أخذ عنه «رائيته» في «بغداد»، فهو قد رحل إلى «مكة» عام (٣٣٠هـ)[1] بل إن النص الذي استقى منه (الدكتور) تلك المعلومة فيه أن الآجري أخبر الحمامي بهذه القصيدة سنة (٣٥٠هـ) أي بعد وفاة أبي مزاحم بخمس وعشرين سنة.

وقول أبي مزاحم له: «**تدعها عندي حتى أشكلها وأصلحها**» ثم إنشاده إياه الأبيات الخمسة في فضل قصيدته.. هذا كله في «بغداد» بلا شك.

وقد بلغ أبو مزاحم من العلم مبلغاً أهّله لأن يجلس للإقراء والتحديث والإفادة، فانهال عليه الطلاب ينهلون من علمه، ويتأدبون بأدبه؛ يدل على ذلك كثرة تلاميذه، ومنهم من أصبح -بعد ذلك- من الأئمة في القرآن والحديث.

---

(١) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣).

COPYRIGHTS RESERVED

ويحقّ لأبي مزاحم أن يتصدر ويؤخذ عنه؛ فهو عالم كبير، ومقرئ نحرير، وحافظ مجود، وشاعر أصيل، ولغوي بارع، وكاتب متقدم...

ولعل تلاميذه رأوا منه -إضافة إلى واسع علمه، وتنوع ثقافته- الخلق الجميل، والنصح والشفقة، والبذل للعلم، مع الرفق والحلم، فلازموه وأخذوا عنه، ومما يبين ذلك الخلق العالي، والطبع الجميل فيه، قوله:

ففي شَرْبة لو كان علمي سقيتكم ∴ ولم أُخْفِ عنكم ذلك العلمَ بالذَّخْرِ

ونحو هذا أبيات أخر تدل على ذلك، وموضع ذكرها في «شِعره».

وها هو ينظم لتلاميذه قصائد وأبياتاً في العلوم، ليسهّل عليهم حفظها، ويقرِّبها لهم، سيرد ذكرها في «شعره»، إن شاء اللَّه.

هذا مبلغ ما أمكنني الوقوف عليه من جوانب حياته، وهو لا يُعَدّ شيئاً بجانب حياته التي استمرت (٧٧) سنة، والمصادر لم تف لنا بكثير من جوانب حياته مثل: زواجه، وأولاده، إن كان له زوجة وأولاد، ومدى اتصاله بخلفاء بني العباس، وبخاصة أن أكثر أسرته ممن وزر لهم، وكذا رحلته للحج، ولطلب العلم، إن كان رحل لذلك.

ولم يصل إلينا من كتبه التي صنَّفَها شيء، إنما بقي له بعض قصائده، مما سيأتي بيانه في «آثاره» وليست القصائد كالمؤلفات النثرية: في استخراج الشيوخ، ومعرفة أسلوب الكتابة، ودلالة تنوع الثقافة، ومعرفة مقدرة المؤلف على النقد والتصحيح والتعقيب، واستخراج ما يتعلق بحياته مما قد يذكره عرضاً أو لغرض.

شيوخه:

[١] إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الحربي (١٩٨–٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/٢٧–٤٠) «السير» (١٣/٣٥٦)].

[٢] إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن بن سعيد الأُبُلِّي أبو إسحاق البصري (٢٨٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/١٧٨–١٧٩) «تهذيب الكمال» (٢/٢١٦) «الميزان» (١/٦٨)].

[٣] أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي، صاحب الإمام أحمد (٢٠٠–٢٧٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤/٤٢٣–٤٢٥) « السير» (١٣/١٧٣)].

۞ أحمد بن محمد بن واصل = محمد بن أحمد بن واصل.

[٤] أحمد بن الهيثم بن إسماعيل أبو علي الخطاب الشوكي (٣٠٨هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥/١٩٣)].

[٥] أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان أبو عبد الله التغلبي (–٢٧٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥/٢١٨–٢١٩) «السير» (١٣/١٩٦) «غاية النهاية» (١/١٥٢–١٥٣)].

[٦] إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد (١٩٩–٢٩٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٧/١٤–١٥) «معرفة القراء» (١/٢٥٤) «غاية النهاية» (١/١٥٤)].

[٧] إسحاق بن يعقوب أبو العباس العطار الأحول (–٢٧٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/٣٧٦–٣٧٧) ونصّ على ذلك في ترجمة الخاقاني (١٣/٥٩)].

COPYRIGHTS RESERVED

[٨] الحارث بن محمد ابن أبي أسامة داهر أبو محمد التميمي البغدادي (١٨٦-٢٨٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢١٨/٨) «السير» (٣٨٨/١٣) وانظر ترجمة مطولة له لمحقق كتاب «بغية الباحث في زوائد مسند الحارث»].

[٩] حامد بن محمد بن شعيب أبو العباس البلْخي ثم البغدادي المؤدب (٢١٦-٣٠٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٦٩/٨-١٧٠) «السير» (٢٩١/١٤)].

[١٠] الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب أبو علي المقرئ الدقاق (-٣٠١هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٠١/٧) «غاية النهاية» (٢٠٩/١)].

[١١] الحسن بن عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال ابن الحكم بن نافع أبو بكر البغدادي الخراز الوراق (٢٩٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٣٩/٧) «غاية النهاية» (٢١٩/١) وانظر ترجمة أبيه في «تاريخ بغداد» (٢٥/١١-٢٨)].

[١٢] الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو علي الخرقي البغدادي (-٢٩٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥٩/٨-٦٠) «طبقات الحنابلة» (٤٥/٢)].

[١٣] الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله المستملي الأخفش الحجبي (-٢٧٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٤١/٨-١٤٢) «الميزان» (٥٤٨/١) «لسان الميزان» (٣٨٢/٢)].

COPYRIGHTS RESERVED

[١٤] زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله أبو يحيى الناقد (-٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٨/٤٦١-٤٦٢) «طبقات الحنابلة» (١/١٥٨)].

[١٥] عباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري (١٨٥-٢٧١هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٢/١٤٤-١٤٦) «السير» (١٢/٥٢٢) «تهذيب الكمال» (١٤/٢٤٥) ونصّ الخطيب في ترجمة الخاقاني (١٣/٥٩) أنه سمع منه].

[١٦] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى أبو علي، عمّ أبي مزاحم الخاقاني.

[«تاريخ بغداد» (١٠/٢٧٨) وقد سبق ذكره في أسرة الخاقاني].

[١٧] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني (٢١٣-٢٩٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٩/٣٧٥-٣٧٦) «السير» (١٣/٥١٦)].

[١٨] عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن[1] **بن بشر ابن أبي سعد أبو محمد الأنصاري الوراق** (١٩٧-٢٧٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٠/٢٥-٢٦) «غاية النهاية» (١/٤٣٨)].

[١٩] عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرَّقاشي (١٩٠-٢٧٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٠/٤٢٥-٤٢٧) «السير» (١٣/١٧٧) «تهذيب الكمال» (١٨/٤٠١) ونصّ في ترجمة الخاقاني (١٣/٥٩) أنه سمع منه].

---

(١) سقط من «غاية النهاية».

COPYRIGHTS RESERVED

[٢٠] عبد الوهاب بن محمد بن عيسى أبو محمد الخزاز.

قال ابن الجزري: (**قرأ على سليمان بن موسى**[١] **الحمزي، وحمدون ابن الحارث، ومحمد بن بحر أصحاب سليم، قرأ عليه أبو مزاحم الخاقاني**)[٢].

وذكره ابن الجزري من شيوخ أبي مزاحم الذين أخذ القراءة عنهم عرضاً.[٣] ولم يترجم له -فيما علمت- غير ابن الجزري. وهو ممن يستدرك على «تاريخ بغداد» حسبما سبق تقريره.

[٢١] عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو الحسن الخاقاني، والده (-٢٦٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٢٢/٧) وسبق ذكره في أسرة الخاقاني].

[٢٢] عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار (-٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٩٩/١١-١٠٠) «السير» (٣٨٥/١٣)] .

[٢٣] علي بن داود بن يزيد أبو الحسن التميمي القنطري (-٢٧٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٢٤/١١-٤٢٥) «تهذيب الكمال» (٤٢٣/٢٠)].

[٢٤] محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس المقرئ (-٢٧٣هـ).

---

(١) في المطبوع (بن عيسى) وتصويبه من ترجمته في (٣١٦/١).

(٢) «غاية النهاية» (٤٨٢/١).

(٣) انظر: ترجمته في «الغاية» (٣٢٠/٢).

COPYRIGHTS RESERVED

روى عنه أبو مزاحم، وسماه: أحمد بن محمد بن واصل. قال الخطيب: ومحمد بن أحمد أصح.

[«تاريخ بغداد» (٣٦٧/١) و (١٠٩/٥)، «طبقات الحنابلة» (٢٦٣/١)، «المعرفة» (٢٦٢/١)، «غاية النهاية» (٩١/٢)].

[٢٥] محمد بن إسحاق بن أسد أبو جعفر الخرَّاز يعرف بزُريق، هروي الأصل (٢٨٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٤٢/١) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٣٣٦/٢)] .

[٢٦] محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي (بعد ١٩٠-٢٨٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٢/٢-٤٤) «طبقات الحنابلة» (١٣٤/١) «السير» (٢٤٢/١٣) «الغاية» (١٠٢/٢)].

[٢٧] محمد بن ديسم أبو علي الدقاق.

[«تاريخ بغداد» (٢٦٩/٥) «الجرح والتعديل» (٢٥١/٧)].

[٢٨] محمد عمرو بن مكرم أبو بكر الصفار (-٢٧٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٣١/٣)].

[٢٩] محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام (١٩٣-٢٨٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٤٣/٣-١٤٦) «السير» (٣٩٠/١٣) ونصّ الخطيب في ترجمة الخاقاني أنه سمع منه].

COPYRIGHTS RESERVED

[٣٠] محمد بن فرح[١] **أبو جعفر الغساني البغدادي** (- بعد ٣٠٠هـ).

[انظر «تاريخ بغداد» (١٦٥/٣-١٦٦) «غاية النهاية» (٢٤٩/٢)].

[٣١] محمد بن هشام بن البختري أبو جعفر المروزي يعرف بابن أبي الدميك (ت٢٨٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٦١/٣-٣٦٢)].

[٣٢] محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله الكسائي الصغير (١٨٩-٢٨٨هـ)[٢].

[«تاريخ بغداد» (٤٢١/٣) «معرفة القراء» (٢٥٦/١) «غاية النهاية» (٢٧٩/٢)].

[٣٣] يحيى بن زكريا بن عيسى المروزي أبو زكريا المعروف بالسني.

ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»[٣]. ولم يترجم له الخطيب في تاريخه، إنما ذكر في ترجمة أحمد بن خاقان عم عبيد الله ابن يحيى، أنّ السني روى عنه وأنه شيخ لأبي مزاحم[٤] وذكر في (٢٥٠/٥) السند الذي اعتمد عليه في ذلك، وهو في «روايات الخاقاني» برقم (هـ ١) كما سيأتي.

---

(١) في «الغاية»: (فرج) -بالجيم- وقيده الخطيب بالحاء المهملة، ولعل في إيراد ابن الجزري له ما يدل على أنه بالحاء؛ إذ جعله آخر من اسمه محمد بن فرج. وفي الحاشية ذكر المحقق أنه في إحدى النسخ بالحاء، فدل على أن التصحيف من النساخ، والله أعلم.

(٢) على اختلاف في سنة وفاته.

(٣) (١٤٥/٩-١٤٦).

(٤) (١٣٧/٤).

[٣٤] يعقوب بن يوسف بن أيوب أبو بكر السمسار المعروف بالمطوعي (٢٠٨-٢٨٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٨٩/١٤-٢٩٠) وذكره الخطيب ضمن شيوخ الخاقاني في ترجمته (٥٩/١٣)].

[٣٥] أبو العباس الخريمي، جار أبي مزاحم، روى عنه.

[«تاريخ بغداد» (٤٢٠/١٤)].

۞ أبو يحيى الناقد = زكريا بن يحيى بن عبد الملك.

وهمٌ في ذكر شيوخه:

جاء في ترجمة أبي مزاحم الخاقاني في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٣٣٣/١) ما نصّه: (**موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم. وكان أبوه وزيراً للمتوكل على الله.**

ذكره أبو بكر الخلال فقال: أخبرني أنه سأل أحمد بن محمد بن حنبل عن المعروف بأبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا خير، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي صيروه في كتبهم...).

والذي يُفْهَم من هذا أن أبا مزاحم هو الذي سأل الإمام أحمد. وأبو مزاحم لم يدرك الإمام أحمد؛ فإنه ولد بعد وفاة الإمام أحمد بـ (٧) سنوات[١].

(١) ولد الإمام أحمد عام (١٦٤) وتوفي عام (٢٤١ هـ).

ومما يدل على أن المؤلف وَهِمَ في ذلك ولم يُرِدْ أن السائل هو والد أبي مزاحم، أمران:

١- أنه ترجم لعبيد الله بن يحيي في (٢٠٤/١) وذكر أنه ممن روى عن الإمام أحمد، فلو كان مراده بما ذكره -هنا- عن الخلال عبيدَ الله لا ابنه لكان موضع ذلك في ترجمته التي سبقت.

٢- أنه ذكر أبا مزاحم في الطبقة الأولى ممن روى عن الإمام أحمد رحمه الله وهم الذين ذكرهم في المجلد الأول.

وأما ما ذكره الخلال -مما نقله ابن أبي يعلى عنه- فلا يخلو من حالتين:

أ- أن يكون النَّصُّ كذلك في أحد كتب الخلال، وتخريج ذلك:

١ -أن يكون مراد الخلال بالسائل عبيد الله لا ابنه، وظن ابن أبي يعلى خلاف ذلك فجعله في ترجمة أبي مزاحم. على أن الأرجح أن الذي سأل عن ذلك هو عبد الرحمن بن يحيي.

٢ -أن يكون السياق هكذا: (أخبرني أنه سُئل أحمد بن محمد بن حنبل) مع ما في هذا من البعد.

٣ -أن يكون الخلال وهم في حكايته ذلك عنه، وإنما أبو مزاحم يسند ذلك عن عمه عبد الرحمن بن يحيي كما سيأتي في «روايات الخاقاني» عند ذكر: «مسائل عن الإمام أحمد..».

COPYRIGHTS RESERVED

٤ -أن الخلال ذكر ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى والناقل جعله لأبي مزاحم...

ب- أن النص في كتاب الخلال بخلاف ذلك، وأن ابن أبي يعلى نقله عن غيره ممن لم يحسن النقل، أو أن النسخة التي اطلع عليها رديئة الخط، أو فيها سقط، والمحتمل في هذه الحالة أن يكون صواب النصّ: (أخبرني [عن عمه عبد الرحمن بن يحيى..] أنه سأل أحمد ابن محمد بن حنبل...) أو نحوه.

وعلى كل حال فالبتُّ في هذه المسألة -في معرفة سبب الوهم وجهته وملابساته- لا يمكن إلا بالإطلاع على النصّ في كتاب الخلال الذي نقل منه ابن أبي يعلى.

وأما أبو مزاحم الخاقاني فإنه لم يدرك الإمام أحمد ولم يلقه يقيناً.

وقد تبع ابنَ أبي يعلى على هذا الوهم ممن ألف في تراجم الحنابلة:

* ابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٣/٧) نقل كلام ابن أبي يعلى بنصه.
* العليمي في «المنهج الأحمد» (١/٢٢٩) نقلاً عن ابن أبي يعلى.

وذكره أيضاً ضمن أصحاب الإمام أحمد في مختصر «المنهج الأحمد»: «الدُّرُّ المنضَّد» (١/١٠٧).

COPYRIGHTS RESERVED

تلاميذه:

[١] إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي أبو إسحاق وأبو القاسم البغدادي (٣٧٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/١٧-١٨)، «غاية النهاية» (٦/١)].

[٢] أحمد بن الحسن بن شاذان أبوبكر البغدادي البزاز.

[«غاية النهاية » (٤٦/١)] وهو ممن يستدرك على الخطيب البغدادي.

[٣] أحمد بن قاج بن عبد الله أبو الحسين(١) **الخلجي الوراق** (٢٨٤-٣٥٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٥٥/٤)، «السير» (٤٨/١٦)].

[٤] أحمد بن محمد بن بشر أبو بكر ابن الشارب الخراساني المروزي (-٣٧٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٠١/٤-٤٠٢)، «غاية النهاية» (١٠٧/١)].

[٥] أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد أبو بكر الخلال (٢٣٤-٣١١هـ).

[«تاريخ بغداد» (١١٢/٥-١١٣)، «السير» (٢٩٧/١٤)].

وهو أكبر من أبي مزاحم، وقد عاصره وروى عنه؛ لاهتمامه بجمع مسائل الإمام أحمد، وسبق ذكر روايته عن أبي مزاحم في ذكر الوهم في عدِّ الإمام أحمد من شيوخ الخاقاني.

[٦] أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبو الحسن المقرئ العطار (٢٩٦-٣٨٠هـ). [«تاريخ بغداد» (٤٢٩/٤-٤٣٠)].

---

(١) في «تاريخ بغداد» أبو الحسن.

COPYRIGHTS RESERVED

أنشد بيتين للخاقاني، ذكرها صاحب الصلة (٥١٣/٢) = شعره (أ). وقد يكون أنشدهما له، ولم يسمعهما منه، وعلى كل حال فإنه مُتَّهَمٌ بالرواية عمن لم يسمع!!

[٧] أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشذائي البصري (٣٧٣-٣٧٦هـ).

[«معرفة القراء» (٣٦٩/١)، «غاية النهاية» (١٤٤/١)].

ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد».

[٨] إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب بن زنْجَوَيْه أبو القاسم المؤدِّب (٣٠٢-٣٩٣هـ). [«تاريخ بغداد» (١٥/٧-١٦)، «غاية النهاية» (١٥٤/١)].

سمع من أبي مزاحم قصيدته، ومن طريقه رواها أبو العلاء الهمذاني في «التمهيد».

[٩] جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله أبو القاسم الدقاق المارستاني (٣٠٨-٣٨٧هـ). [«تاريخ بغداد» (٢٣٣/٧-٢٣٤)، «غاية النهاية» (١٩٧/١)].

وهو أحد من روى عن أبي مزاحم «رائيته» ومن طريقه أسندها الداني في «شرحه».

[١٠] الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي (٢٨٤-٣٦٨هـ). [«تاريخ بغداد» (٣٤١/٧ -٣٤٢)، «السير» (٢٤٧/١٦)]

أسند عن أبي مزاحم (١٢) رواية في كتابه «أخبار النحويين البصريين»، انظرها في «روايات الخاقاني»: (ب٨ وب٩ وب١٠) (ز١-٨) (ح ١).

[١١] الحسين ابن أبي النجم بدر بن هلال أبو عبد الله المؤدب (ت٣٦٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٥/٨-٢٦)]

[١٢] دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني المعدل (-٣٥١هـ). [«تاريخ بغداد» (٣٨٧/٨-٣٩٢)، «السير» (٣٠/١٦)].

أسند ابن عبد البرِّ «مميَّة الخاقاني في الفقهاء» عن شيخه: عبد الله بن محمد بن يوسف [ابن الفرضي] عن يحيى بن مالك [بن عائذ أبي زكريا الأندلسي] عن الدعلجي

عن الخاقاني[١]. والدعلجي -فيما يظهر- هو دعلج؛ فإنه من شيوخ يحيى ابن مالك. ولم أجد في ترجمته أن في نسبته أو شهرته «الدعلجي» فربما اشتهر بذلك لاسمه أو اسم جده، وربما تحرف عن اسمه !!.

[١٣] زيد بن علي بن أحمد بن محمد ابن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي (٣٥٨هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٤٩/٨ -٤٥٠) «غاية النهاية» (٢٩٨/١)].

[١٤] صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي الوراق (-٣٤٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٣١/٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١٣/٢٣)، «المعرفة» (٣٠٢/١)، «الغاية» (٣٣٢/١)].

[١٥] عبد السلام بن علي بن محمد بن عمر أبو أحمد المؤدب المعروف بالجدّاع (٣٩٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥٧/١١)].

وهو الذي روى عن الخاقاني أبياته في «حبس الكتب» المذكورة في «شعره» = (ج).

[١٦] عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد المقرئ السامَرِّي (٢٩٥-٣٨٦هـ)[٢].

[«تاريخ بغداد» (٤٤٢/٩-٤٤٣)، «السير» (٥١٥/١٦)، «غاية النهاية» (٤١٥/١)].

وقد أورد الأندرابي في كتابه «الإيضاح في القراءات» أبياتاً من قصيدة أبي مزاحم التي

---

(١) «جامع بيان العلم» (٨٩٩/٢-٩٠٠).

(٢) جاءت وفاته في «تاريخ بغداد»: (ست أو سبع وثلاثمائة) فسقطت من الطباعة (وثمانين) والله أعلم.

COPYRIGHTS RESERVED

يرويها بسنده مع جملة القصيدة من طريق ابن حسنون عن أبي مزاحم[(١)].

[١٧] عبد الله بن نافع بن هارون أبو القاسم العنبري.

قرأ عليه الأهوازي، ونسبه وكنّاه، ومن جهته عرف. وذكر أنه عرض على أبي مزاحم.

[«معرفة القراء» (٣٤٠/١)، «غاية النهاية» (٤٦٢/١)].

أقول: ولم يذكره الخطيب في «تاريخه» وإذا صحّ أنه قرأ على أبي مزاحم، واستقام لنا أن أبا مزاحم قرأ وأقرأ في «بغداد»، فإنه ممن يستدرك على الخطيب، والله أعلم.

[١٨] عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم يسار أبو طاهر البغدادي (٢٨٠-٣٤٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (٧/١١-٨)، «معرفة القراء» (٣١٢/١)، «غاية النهاية» (٤٧٥/١)].

[١٩] عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي المعروف بابن البواب (٣٧٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٦٢/١٠)، «غاية النهاية» (٤٨٦/١)، «السير» (٣٦٩/١٦)].

[٢٠] عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو الفضل الزهري (٢٩٠-٣٨١هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٦٨/١٠-٣٦٩)، «السير» (٣٩٢/١٦)].

وقد روى عن الخاقاني الأبيات الثلاثة النونية في مدح أهل الحديث = شعره (ن).

[٢١] عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز الْمَجاشي (-٣٦٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٠٦/١١-٣٠٧)، «غاية النهاية» (٥٠١/١) وتحرفت نسبته إلى (النجاشي) في «غاية النهاية»، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٩٩/٥)].

---

(١) انظر الجزء المحقق من كتابه ذلك باسم «قراءات القراء المعروفين» (ص١٣١-١٣٢).

COPYRIGHTS RESERVED

[٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد أبو حفص ابن شاهين (٢٩٧-٣٨٥هـ)[١].

[«تاريخ بغداد» (٢٦٥/١١-٢٦٨)، «السير» (٤٣١/١٦)، «غاية النهاية» (٥٨٨/١)، وقد ذكره الخطيب فيمن روى عن أبي مزاحم في ترجمته (٥٩/١٣)].

[٢٣] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الفرج الشنبوذي (٣٠٠-٣٨٨هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٧١/١-٢٧٢)، «معرفة القراء» (٣٣٣/١)، «غاية النهاية» (٥٠/٢-٥١)].

وهو أحد من روى عن أبي مزاحم «رائيته» ومن طريقه رواها الداني في «شرحه».

[٢٤] محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر البغدادي الآجري (-٣٦٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٤٣/٢)، «السير» (١٣٣/١٦)].

وانظر ترجمة موسعة له لمحقق كتابه: «أخلاق حملة القرآن» (٥٨-١٠٥) وذكره الخطيب ضمن من روى عن أبي مزاحم في ترجمته (٥٩/١٣)]، وهو أحد من روى عن الخاقاني «رائيته» ورواها من طريقه الشهرزوري في «المصباح» (١٥٣٩/٤-١٥٤٧).

[٢٥] محمد بن العباس بن محمد أبو عمر الخزاز المعروف بابن حَيَّوَيْهْ (٢٩٥-٣٨٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٢١/٣-١٢٢)، «السير» (٤٠٩/١٦)].

وذكره الخطيب فيمن روى عن أبي مزاحم في ترجمته وهو أحد من روى عن الخاقاني «قصيدته الرائية» كما أسنده ابن خير في «فهرسته» (ص٧٣).

---

(١) تحرفت سنة ولادته في «الغاية» إلى (٢٧٧) حيث جاءت فيه (سبع وسبعين) والصواب: (سبع وتسعين).

COPYRIGHTS RESERVED

[٢٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن هام أبو الفضل الشيباني (٣٨٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥/٤٦٦-٤٦٨)].

روى عن الخاقاني قصة حضور جده يحيى مجلسَ الحسن بن سهل، وإنشاده البيتين المشهورين، انظر «روايات الخاقاني»: (ح٢).

[٢٧] المعافى بن زكريا بن يحيى أبو الفرج النهرواني الجريري المعروف بابن طَرارا[١] (٣٠٥-٣٩٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٣/٤٣٠-٤٣١)، «السير» (١٦/٥٤٤)، «غاية النهاية» (٢/٣٠٢)].

[٢٨] يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس (٣٠٠-٣٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥-٣٢٧) «السير» (١٦/٤٧٤)].

وذكر الخطيب أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم في جماعة شيوخه الثقات[٢].

وللقواس «معجم شيوخه» لم يصل إلينا، انظر عنه «موارد الخطيب البغدادي» (ص٤١٩).

---

(١) تحرف إلى (طراز) في «تاريخ بغداد». ولعل هذه شهرته في ذلك الوقت، وقد اشتهر فيما بعد بـ (الجُريري والنهرواني).

(٢) ذكر ذلك في ترجمة أبي مزاحم (١٣/٥٩).

COPYRIGHTS RESERVED

أخلاقه وثناء العلماء عليه:

أبو مزاحم الخاقاني من أئمة الدين، المتمسكين بالسنة النبوية، المتبعين منهج أهل السنة والجماعة. وهو من أهل الحديث ذوي الشرف والمكانة، وممن اعتنى بمذهب إمام السنة أحمد بن حنبل، وتدوين مسائله والسؤال عنها، مما يدل على سلوكه منهج السلف، واجتناب مذاهب المبتدعة. وقد نقش على خاتمه هذه العبارة: «**دِنْ بالسُّنَنْ موسى تُعَنْ**»

ومما يدل على تقواه وورعه، وديانته وزهده، ما تطفح به قصيدتاه: «**الرائية في التجويد**»، و «**الميمية في الفقهاء**»، من عبارات رائعة، وألفاظ ذائعة، يُشَمُّ منها رائحة التقوى، ونقاوة المعتقد، ومتانة الدين.

اسمع إلى قوله في «الرائية»:

أقول مقالاً معجباً لأولي الحِجْر ... ولا فخر إن الفخر يدعو إلى الكِبْرِ
أَعلِّم في القول التلاوة عائذاً ... بمولاي من شر المباهاة والفَخْرِ
وأسأله عوني على ما نويته ... وحفظيَ في ديني إلى منتهى عُمْري
وأسأله عني التجاوزَ في غدٍ ... فما زال ذا عفو جميل وذا غَفْرِ

ثم إلى قوله:

ألا فاحفظوا وصفي لكم ما اختصرتُه ... ليدري به من لم يكن منكمُ يدري
ففي شَرْبة لو كان علمي سقيتُكم ... ولم أَخْفِ عنكم ذلك العلم بالذَّخْرِ
فقد قلتُ في حسن الأداء قصيدةً ... رجوت إلهي أن يحطّ بها وِزْري

ثم إلى قوله:

فلابن عبيد الله موسى على الذي ... يعلِّمه الخيرَ الدعاءُ لدى الفجر
أجابك فينا ربنا، وأجابنا ... -أخي- فيك بالغفران منه وبالنصر

واستمع إلى قوله في «**ميميَّته**»:

أعوذ بعزة الله السلامِ ... وقدرته من البدع العظامِ

ثم قوله في آخرها:

ولست مخالفاً إن صح لي عن ... رسول الله قولاً بالكلام
إذا خالفت قول رسول ربي ... خشيت عقاب ربٍّ ذي انتقام
وما قال الرسول فلا خلاف ... له، يا ربّ أبلغه سلامي[1]

وقد أثنى عليه رحمه الله كل من ترجم له، وهذه أقوال بعضهم:

قال الإمام أبو عمرو الداني في بيان أسباب شرحه «**قصيدة أبي مزاحم الرائية**»: (... **مع ما كان في أبي مزاحم رحمه الله من المناقب المحمودة، والأخلاق الشريفة.فقد كان رحمه الله ظاهر النُّسُك، مشهور الفضل، وافر الحظ من الدين والعلم، حسن الطريقة، سنيّاً جماعيّاً**)[2].

---

(١) انظر «جامع بيان العلم» لابن عبد البر (٢/٨٩٩-٩٠٠).

(٢) (ص ٢) من النص المحقق.

وقال في «**طبقات القراء**» فيما نقله عنه ابن الجزري: (**كان إماماً في قراءة الكسائي، ضابطاً لها، مضطلعاً بها، قرأ عليه غير واحد من الحذاق...، وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة...، وكان بصيراً بالعربية شاعراً مجوداً**)[١].

وقال الخطيب: (**وكان ثقة ديِّناً من أهل السنة**)[٢].

وكذا وافقه كل من نقل عنه هذا القول ناسباً له أو ذاكراً، مثل:

-ابن الجوزي في «المنتظم» (٦/٢٩٢).

-والذهبي في «السير» (١٥/٩٥)، و«المعرفة» (١/٢٧٥)، و«التاريخ» (وفيات ٣٣١-٣٣٠هـ ص١٨٣).

-وابن الجزري في «الغاية» (٢/٣٣١).

-وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٣/٢٦١).

ووصفه الذهبي في كتبه بـ: **الإمام المقرئ المحدث السني الحافظ**.

وقال في «التاريخ»: (**وكان من جلة العلماء**).

كما وصفه ابن الجزري بأنه: **إمام مقرئ مجود محدث أصيل ثقة سني**.

وقال المُرزباني: (**كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار**)[٣].

فقد أثنى عليه رحمه الله كل من ترجم له، ووصفوه بالدين، والتمسك بالسنة،

---

(١) «غاية النهاية» (٢/٣٣١).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٣/٥٩).

(٣) «معجم الشعراء» (٢٩٠).

والثقة والأمانة، والحفظ والضبط، وذكروا أنه من أهل القرآن، ومن حفاظ الحديث.

ومع هذا كله، لم يرُق للمرزُباني -بعد أن أثنى عليه- إلا أن ينتقصه بما هو ممدحة له؛ فقد قال عنه بعد ذلك: (وكان مذهبه مذهب الحشوية. وحبُّ معاوية ابن أبي سفيان قد غلب عليه، حتى قال فيه أشعاراً كثيرة، فدونها العامة عنه، وكتب على خاتمه: «دِنْ بالسُّنَنْ موسى تُعَنْ»).

ويعني المرزباني بقوله: «مذهب الحشوية» مذهب أهل الحديث.

والمرزُباني وأمثاله من أهل الفرق الزائغة، لا يتورعون عن وصم مخالفيهم من أهل السنة بألقاب السوء، الدالة على الحقد والبغض.

وقد ذكر النُّقاد في ترجمة المرزباني أنه شيعي معتزلي.

قال أبو القاسم عبيد الله الأزهري: «**كان معتزلياً. صنف كتاباً في أخبار المعتزلة، وما كان ثقة**».

وقال العتيقي: «**كان معتزلياً ثقة**».

قال الخطيب -وهو القول فيه-: «**ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه مذهبه، وتدليسه للإجازة**»[1].

وهذا هو المرزُباني يثني على رؤوس المعتزلة ويمجدهم في كتابه الذي سماه «**المرشد**».

---

(١) خصَّص ذلك الذهبي في «السير» (٤٤٨/١٦)، من «تاريخ بغداد» (١٣٦/٣).

قال ابن ناصر الدين في «**توضيح المشتبه**»: (**ولا يغترنَّ امرؤ بما ذكر محمد بن عمران المرزباني في كتابه المضلِّ الذي سماه «المرشد» في ترجمة «واصل» من الثناء عليه، والمدح له، كما فعل بغيره من رؤوس المعتزلة في هذا الكتاب؛ فإن المرزُباني على مذهبه الخبيث**)[١].

وبالمقابل يقال: ولا يغترنَّ امرؤ بما يذكره المرزُباني في كتبه من ثلب أهل السنة، ووصمهم بألفاظ السوء؛ فإن ديدن أهل البدع إطلاق الألقاب السيئة على أهل السنة، فيسمُّونهم: حَشْوية، ونابتة، ومُجَسِّمَة، ومُشَبِّهَة، ومُجْبرة...[٢].

---

(١) (٨/٢٠٤).

(٢) قال الإمام أبو حاتم الرازي: (علامة أهل البدع: الوقيعة في أهل الأثر. وعلامة الزنادقة: تسميتهم أهل الأثر حشوية، يريدون إبطال الآثار...) الخ قوله المذكور في «رسالة أصل السنة واعتقاد الدين» لابن أبي حاتم [نشرت في «روائع التراث» ص٢٥، وأوردها اللالكائي كاملة في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١/١٩٧-٢٠٤)].

وقال الإمام أحمد في الرسالة التي رواها عنه الاصطخري: (وقد رأيت لأهل الأهواء والبدع والخلاف أسماء شنيعة قبيحة يسمون بها أهل السنة، يريدون بذلك عيبهم، والطعن عليهم، والوقيعة فيهم، والإزراء بهم عند السفهاء والجهال...) وذكر من تلك الألقاب: تسميتهم بـ «الشكاك» و«المجبرة» و«المشبهة» و«الناصبة» و«المرجئة» و«النابتة» و«الحشوية».

انظر الرسالة كاملة في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، وهذا النصّ في (١/٣٥) منها.

COPYRIGHTS RESERVED

ومما يُقَضَّى منه العجب أن تجعل الممدحة مذمّة؛ فهذا المرزُباني يجعل من عيوب الخاقاني حبه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

وحب صحابة رسول الله ﷺ مما لا ينازِع فيه إلا الرافضة وأذنابهم من المبتدعة.

أما أهل السنة فإنهم يترضّون عن صحابة رسول الله ﷺ جميعهم، ويعترفون بفضلهم، وعظيم منزلتهم، وسابقتهم في الإسلام، ويتركون الخوض فيما جرى بين بعضهم من منازعات، ويرون أن تلك الأمور طهر الله منها اليد، فلا يلطخ بها اللسان، وإذا تكلموا في شيء من ذلك فلبيان الحق لطلبة العلم، أو للرد على أهل الظلم، مع التنبيه والتنبه لحسن الأدب، ومعرفة حق أولئك الصحب، بخلاف أهل البدع، فإنهم يتكلمون في بعض الصحابة بالطعن والثلْب، والانتقاص والذمّ.

ومن أولئك الصحابة الذين تكلم فيهم أهل البدع، ونالوهم بألسنتهم القذرة، وأقلامهم الجائرة: الصحابي الجليل، كاتب الوحي، وأول ملوك المسلمين، وأخو زوج سيد المرسلين: معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه تكلم فيه من تكلم، لما كان بينه وبين الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من نزاع. وكلاهما مجتهد، فما على المخطئ من تثريب، فذنبه إن شاء الله مغفور، وحقه موفور، وجهاده وفضله مشكور. وما أمرنا الله ولا رسوله أن نخوض في شأن الصحابة، ولا أن نجعل من أنفسنا قضاة نمدح ذاك ونذم هذا، بل جاء عن النبي ﷺ النهي عن ذلك بقوله: «**لا تسبوا أصحابي،**

فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه»[(١)].

وأنت إذا علمت أن الشيخين أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يسلما من طعن الطاعنين، ونيل المغرضين...، هان عليك الأمر، وقلت: إلى الله المشتكى، وهو الموعد !!

وما أحسن قول من قال:[(٢)]

ومن يكنْ يقدحْ في معاويهْ فذاك كلب من كلاب عاويهْ

ثم ما يدريك لعل المرزُباني جعل ما نقشه الخاقاني على خاتمه من مثالبه؟ وليس ذلك بمستبعد ممن فتن بأخبار المغنين، وذِكْرِ أشعار المجون والطرب!![(٣)]

---

(١) متفق عليه [خ (٣/١٣٤٣)، م (٤/١٩٦٧-١٩٦٨)].

(٢) نسبه المقّري في «نفح الطيب» (٢/٦٥٥) إلى بعض الأندلسيين!

(٣) أقول: مما يدل على أن المرزُباني ينكر على الخاقاني حبّه معاوية رضي الله عنه أنه جعل هذا من معايبه بعد قوله: «وكان مذهبه مذهب الحشوية» ثم هو لم يترضّ عنه كما هو الأدب مع الصحابة، ثم وصف ذاك الحب بأنه قد غلب عليه، بل قال فيه أشعاراً كثيرة ما كان له أن يقولها، ومَنْ دونها عنه؟ إنهم العامة الدهماء! كل هذا مما جعل الاعتذار عنه فيما قاله أشبه بالمحال، وما خفي أعظم....

ومن الطريف أن المرزباني هو أول من جمع شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كما ذكر ذلك ابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٤) فانظر إلى هذه القاصمة: يهتم بشعر =

وهذا التنبيه، وتلك الإفاضة، في التعليق على تهمة المرزُباني -مع ضعف أثرها، ومعرفة حال قائلها، وتفرده بها- لئلا يغتر بقوله جاهل قاصر، أو يتبنّاه مُغترٌّ معاصر.

أما السابقون فقد أعرضوا عنه صفحاً، ولم يشيروا إليه بشيء يذكر؛ إهمالاً له، وإسهاماً في وأده؛ إذ قائله ليس بحجة في فن الجرح والتعديل، بل هو متَّهم.

ثم وأنا أطالع بعض كتب المُحْدَثين إذا بي أجد لقول المرزُباني نَشْراً، ولما انفرد به متابعاً، لا، بل مدّه مدّاً، وأضاف إليه نُكْراً، كأنه اطَّلع على غير قول المرزُباني، وإنما اعتماده وتعويله فيما سطره عليه، ومرجعه فيما طرّزه إلى كتابه «معجم الشعراء» !!

ذلكم (الدكتور) يحيى شامي في كتابه «**موسوعة شعراء العرب**» ذكر أبا مزاحم في شعراء العصر العباسي وقال في ترجمته من كيسه، وحسب فهمه: (**غلب عليه الاعتقاد بالحشوية، وحب معاوية وبني أمية، والنصب لآل البيت**)[1].

وذكر أن مصدره الذي استقى منه هذه التهم «معجم الشعراء»

= يزيد -وفيه ما فيه- ويتعب نفسه في جمعه وتتبعه، ثم ينكر على الخاقاني كثرة أشعاره في أبيه الصحابي الجليل!!

(١) (٧٤٣/٢).

للمرزُباني (ص٣٨)[1]. والذي في «معجم الشعراء» سبق ذكره، ونعيده للمقابلة بين الأصل وفرعه، ليبين الفرق بين القولين، ويتضح للقراء سوء فهم ناقله.

قال المرزُباني: (**وكان مذهبه مذهب الحشوية، وحب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه، حتى قال فيه أشعاراً كثيرة**...).

فهل قول (الدكتور): «**غلب عليه الاعتقاد بالحشوية**» مثل: «**كان مذهبه مذهب الحشوية**»؟ شتان ما بين القولين: فقول المرزُباني ظاهر المعنى، وقد سبق التعليق عليه، وأما قول الناقل فلا معنى له!

وأما زيادته: «بني أمية» و«النصب لآل البيت» فمن كيسه زادها، ومن فهمه استلهمها، فكأنه رأى أن حُبّ معاوية يستلزم حُبّ بني أمية، وحُبّ هؤلاء موجب للنصب، وبغض آل البيت!!

وهذا ما لا يتفوَّه به من يعرف منهج أهل السنة والجماعة في هذه المسألة.

والمنتظر من صاحب هذه «الموسوعة» المهمَّة، اللائق بكل مسلم يرجو رحمة ربه ويخاف عذابه، حذف هذه الجملة جملةً، والرجوع إلى مصادر أوثق من كتاب المرزُباني.

---

(١) اعتمد على الطبعة الأولى بتحقيق (الدكتور) ف. كرنكو.

وأبو مزاحم ترجم له كثير من المؤرخين، منهم: الخطيب في «تاريخه» والذهبي في كتبه، وابن الجزري في «غاية النهاية» وأغلب الظن أن المؤلف لم يدر عن ذلك شيئاً، واكتفى بذكر هذه القاصمة من هذا المصدر!

وأذكره ونفسي بقوله سبحانه: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾[1]، وقوله: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾[2]، وقوله: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[3].

فهل يرضى أن يكون الخاقانيُّ -الزاهدُ السنيُّ- خصمَه يوم الدين؛ يحاجُّه في اتهامه له ببغض آل البيت، اللهم غَفْراً غَفْراً !!

** ** ** **

(١) سورة آل عمران (١٨١).

(٢) سورة الزخرف (١٩).

(٣) سورة ق (١٨).

COPYRIGHTS RESERVED

علمه ومكانته:

وُصِف أبو مزاحم بأنه: **إمام مقرئ مجوِّد محدِّث أصيل ثقة سني**[١] **راوية**[٢] **حافظ**[٣].

والمقرئ: العالم بالقراءات الذي رواها مشافهة، والمقرئ أكبر من القارئ، ولا يطلق عادة إلا على من جمع أكثر القراءات[٤].

والمجوِّد: المتقن. ووَصْفُ أبي مزاحم بذلك لأنه إمام المجودين؛ فهو أول من صنَّف في التجويد.

و«**المحدِّث**» وكذا «**الحافظ**» مما لم ينضبط تعريفهما؛ لتباين القول في ذلك واختلافه حسب الأزمنة، ولقلة من يوصف بالحافظ ثم المحدث، وإن كان الاتفاق على أنهما أعلى من «**المُسنِد**» (**وهو من يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علم به أو ليس له إلا مجرد رواية**)[٥].

ثم يليه المحدِّث ثم يليهما الحافظ، ولعل الأقرب في بيان حدِّهما ما ذكره الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس (ت٧٣٤هـ)؛ حيث قال:

---

(١) «غاية النهاية» (٣٣٠/٢).

(٢) «معجم الشعراء» (٢٩٠).

(٣) وصفه بذلك الذهبي، (المعرفة ٢٧٤/١).

(٤) راجع: «منجد المقرئين» لابن الجزري (٣/١).

(٥) «تدريب الراوي» للسيوطي (٢٤/١).

COPYRIGHTS RESERVED

(وأما المحدث في عصرنا فهو: من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه، واشتهر فيه ضبطه. فإن توسع في ذلك حتى عرف شيوخه، وشيوخ شيوخه، طبقة بعد طبقة، بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة أكثر مما يجهله منها، فهذا هو الحافظ.

وأما ما يحكى عن بعض المتقدمين من قولهم: كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء، فذلك بحسب أزمنتهم)[1].

واختصر ابن حجر ذلك بشروط ثلاثة، إذا اجتمعت في الراوي سُمِّي حافظاً:

١ - الشهرة بالطلب، والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف.

٢ - المعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم.

٣ - المعرفة بالجرح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم، حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره، مع استحضار الكثير من المتون[2].

---

(١) المصدر السابق (١/٣٠-٣١).

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/٢٦٨)، وفي «الجواهر والدرر» للسخاوي (١/١٧) بحث واسع في ذلك.

COPYRIGHTS RESERVED

والراوية: من كثرت روايته، والهاء للمبالغة في صفته بالرِّواية[١].

وأكثر ما يستعمل هذا المصطلح في رواية الشعر والأخبار؛ ولذا لم يصف أبا مزاحم به إلا المرزُباني؛ لأن صناعته الشعر والأدب والأخبار.

ووصفه المرزُباني أيضاً بـ «**الكاتب**» والمراد بالكاتب -إذا أطلق في ذلك الوقت- مَنْ اختص بكتابة الإنشاء، وهي: (كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تأليف الكلام وترتيب المعاني: من المكاتبات والولايات والمسامحات والإطلاقات... وما في معنى ذلك ككتابة الحكم ونحوها)[٢].

وسيأتي مزيد بيان لهذا عند الحديث عن «قصيدته الرائية في الإنشاء» في ذكر آثاره.

وللكاتب في ذلك الزمان شأن كبير؛ فإن الملوك والرؤساء كانوا يختارون لكتابة الإنشاء من توفرت فيه شروط الكاتب مِن: الدين، والعدالة، والعقل، والأمانة، والشرف، والفهم، والإحاطة من العلوم كلها بنصيب وافر؛ فإنه يحتاج إلى معرفة النحو، والصرف، وعلوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، وحفظ خطب البلغاء، والتفنن في أساليب الخطباء، وحفظ الأشعار الرائقة، واستحضار الأبيات السائرة...، وكذا الأمثال والحكم، وأنساب الأمم، وأيام الحروب والوقائع، وعادات العرب، وأسواقها،

---

(١) «اللسان» (٣٤٨/١٤).

(٢) «صبح الأعشى» (٥٤/١).

وتاريخها، وكذا ما يتعلق بالأعاجم.

ومما يحتاج إلى معرفته أيضاً: خزائن الكتب، وأنواع العلوم المتداولة، والكتب المؤلفة فيها، وكذا الأحكام السلطانية، والمسائل الفقهية... ومعرفة اللغات الأعجمية.

أما حفظ القرآن، والإكثار من استحضار الأحاديث النبوية والآثار، فهذا مما لا قيام للكاتب دونهما.

وخلاصة ما يقال عنه أنه لا يستغني عن علم، ولا يسعه الوقوف عند فن... فهو يحتاج إلى التشبث بكل فنٍّ من الفنون[1].

وأبو مزاحم قد نال من مختلف العلوم نصيباً وافراً، فهو مقرئ، محدِّث، سني، بليغ، شاعر، أديب، متمكن من العربية... فلا غرو إذا وصف بالكاتب.

وأما وصفه بأنه أصيل ثقة مأمون سني، فهذا لعدالته وديانته وأمانته.

ومما يبين مكانته، ومبلغ علمه، ما حفظته لنا المصادر من: أقواله في الرجال، إلى رواياته عن الأئمة في شتى الفنون، وسأعرض لهذين الأمرين لأهميتهما، مما وقفت عليه من المصادر.

** *** **

(١) لخصته مع تصرف واختيار من «صبح الأعشى» (٦١/١-نهاية ج١).

من أقوال الخاقاني في الرجال:

[١] أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البراثي[١].

(.. مات سنة ثلاثمائة. وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني كما بلغني عنه، وزاد في المحرم). [تاريخ بغداد (٤/٥)].

[٢] أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ[٢].

(سمّاه ونسبه هكذا أبو مزاحم الخاقاني) [تاريخ بغداد (١٠٩/٥)] .

[٣] الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الأخفش الحجبي (-٢٧٧هـ)[٣].

أسند الخطيب إلى أبي مزاحم أنه قال: (... حدثنا الأخفش أبو عبد الله الحسين ابن معاذ المستملي بسُرَّ مَن رأى)[٤]. [تاريخ بغداد (١٤٢/٨)].

[٤] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان[٥].

(كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع، وكان رزق من الولد لصلبه مائة وستة، وكان قد أنحله كثرة الجماع). [تاريخ بغداد (٢٧٨/١٠)].

---

(١) انظر ترجمته في «السير» (٩٢/١٤)، و «الغاية» (١١٣/١).

(٢) انظر: شيوخ الخاقاني: محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٤) كأن الخطيب أراد بهذا النقل إفادة أخذ الخاقاني عنه بسُرَّ مَنْ رأى، هذا إن لم يكن هناك سقط، وأن الخطيب اكتفى بما ذكر ولم يسُق بقيته...

(٥) انظر: شيوخ الخاقاني.

COPYRIGHTS RESERVED

[٥] عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن أبو محمد الأنصاري الوراق.[١]

(قال لي عبد الله بن أبي سعد الوراق: ولدت في سنة سبع وتسعين ومائة). [تاريخ بغداد (٢٦/١٠)].

[٦] عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار (ت٢٨٥هـ)[٢].

(وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيّره شيئاً). [تاريخ بغداد (١٠٠/١١) «لسان الميزان» (١٤٠/٤)].

[٧] علي بن الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

(... مات بسُرَّ مَنْ رأى في سنة سبع وسبعين ومائتين). [تاريخ بغداد (٣٧٤/١١)].

[٨] محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصاغاني (ت٢٧٠هـ).

(كان الصاغاني يشبه يحي بن معين في وقته). [تاريخ بغداد (٢٤٠/١) وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٢٤) والذهبي في «السير» (٥٩٣/١٢)].

[٩] محمد بن ديسم أبو علي الدقاق[٣].

(كان محمد بن ديسم أبو علي أحد الثقات). [تاريخ بغداد (٢٦٩/٥)].

[١٠] محمد بن عمرو بن مكرم أبو بكر الصفار[٤].

(توفي ابن مكرم في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومائتين). [تاريخ بغداد (١٣١/٣)].

---

(١) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٢) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٣) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٤) انظر: شيوخ الخاقاني.

COPYRIGHTS RESERVED

[١١] محمد بن هشام بن البختري أبو جعفر المروزي المعروف بابن أبي الدميك (ت٢٨٩هـ)[١].

(ظننت «أبا الدميك» لقباً فسألته فقال: هو كنيته. يعنى أباه). [تاريخ بغداد (٣٦٢/٣)].

[١٢] محمود بن خِدَاش أبو محمد الطالقاني (ت٢٥٠هـ)[٢].

(وذكر أبو مزاحم الخاقاني أن محمود بن خداش دفن في مقبرة الخيزران). [تاريخ بغداد (٩١/١٣)].

** *** **

(١) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٢٧)، و «تهذيب التهذيب» (٣٥/٤).

COPYRIGHTS RESERVED

من روايات الخاقاني:

حفظت لنا بعض المصادر شيئاً غير قليل مما أسنده الخاقاني عن شيوخه في شتى العلوم:

مما يتعلق بالقرآن الكريم: قراءاته، وعلومه، وفضائله.

والحديث الشريف: رجاله، وفضله، وعلومه.

والعقيدة: من حديث أو أثر.

والرقائق والنصائح والآداب.

واللغة والنحو: من غريب، وتراجم، ونظم.

والأدب: من شعر، ونثر، وطرائف.

وهذه الروايات تكشف لنا عِظَم ما رواه الخاقاني من ذلك وأهميته، مع علمنا يقيناً أنها غيض من فيض، وأن كثيراً منها رهن ما ضاع من كتب التراث، أو أنه لا زال حبيس الجدران، أو مما ندَّ عنه البحث...

وعلى ذلك التقسيم سأسوق ما وقفت عليه من رواياته وأقواله، والله الموفق.

COPYRIGHTS RESERVED

أ- إسناد قراءته إلى بعض القراء المشهورين المتصل سندهم إلى النبي ﷺ

[١] طريق التغلبي عن ابن ذكوان في قراءة ابن عامر:

قال أبو مزاحم: (قرأت على أحمد بن يوسف التغلبي، قال قرأت على عبد الله بن ذكوان).

[«المصباح» للشهرزوري (ص٤٤٤)].

[٢] رواية أبي جعفر ابن سعدان عن إسحاق المسيبي عن نافع:

قال الخاقاني: **(قرأت على محمد بن أحمد بن واصل قال قرأت على أبي جعفر ابن سعدان قال قرأت على إسحاق المسيبي قال قرأت على نافع).** [«المصباح» (ص٣٥٠)].

[٣] رواية الخاقاني عن الدوري عن الكسائي:

قال الخاقاني: **(قرأت على الحسن بن عبد الوهاب، وقرأ ابن عبد الوهاب على الدوري على الكسائي).** [«المصباح» (ص٦١٤)].

[٤] رواية أبي الحارث عن الكسائي:

أسندها ابن الباذش في «الإقناع» من طريق أبي مزاحم قراءةً على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير عن أبي الحارث عن الكسائي[١].

[٥] طريق الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ابن عياش عن عاصم:

COPYRIGHT IS RESERVED

قال أبو مزاحم: **(قرأت على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق قال قرأت على القاضي الإمام أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي)**. [«المصباح» (ص٤٨٧-٤٨٨)].

[٦] كما أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبد الكريم:

وقرأ إدريس على خلف بن هشام روايته عن سليم عن حمزة، واختياره[١].

وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخزاز.

وقرأ عبد الوهاب على سليمان بن موسى الحمزي، وحمدون بن الحارث، ومحمد بن بحر، أصحاب سليم[٢] **وسمع الحروف من محمد ابن أحمد بن واصل عن أبيه.** وأبوه روى القراءة عن اليزيدي والكسائي[٣].

وسند هؤلاء الأئمة الذين ذُكِر إسناده إليهم متصل بالنبي ﷺ.

---

(١) «غاية النهاية» (١/١٥٤).

(٢) انظر «غاية النهاية» (١/٤٨٢).

(٣) المصدر السابق (١/١٤٧).

COPYRIGHTS RESERVED

ب- ما يتعلق بالقرآن الكريم مما رواه أبو مزاحم واختاره

[١] قال الداني في «جامع البيان» عند ذكر الوقف على: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾: (**وقد روى أبو مزاحم الخاقاني عن قراءته من طريق محمد بن بحر عن سليم عن حمزة أنه وقف عليهن بألف على الخط...**)[(١)].

[٢] وذكر ابن الباذش في «الإقناع» بسنده إلى أبي بكر الشذائي أنه قال: (**قرأت على الكوفيين، وعلى أصحاب الضبي، وعلى أبي مزاحم بالجهر [أي بالبسملة] عند رؤوس الآي، وعند فاتحة الكتاب فقط**)[(٢)].

---

(١) من سورة العنكبوت إلى آخر الكتاب، تح/خالد بن علي الغامدي ص (٨٧).

(٢) (١/١٥٦) أقول: الذي بيّنه ابن الباذش بعد ذلك أن هذا يستلزم البسملة في أوائل السور أيضاً؛ لأن من يحافظ عليها في رؤوس الآي -وإن لم يكنَّ أولَ سورة- فهو عليها أول سورة أشد محافظة. وهذا لا يظهر، وبخاصة مع تخصيصه سورة الفاتحة بالبسملة، وهذه المسألة فرّعها ابن الجزري في «نشره» (١/٢٦٢-٢٦٣) وخلاصة قوله: أن من قال بذلك احتج بقول حمزة: «القرآن عندي كسورة واحدة، فإذا قرأت ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في أول فاتحة الكتاب أجزأني» قال: وهذا لا حجة فيه؛ فإنه محمول على حالة الوصل لا الابتداء؛ لإجماع أهل النقل على ذلك، والله أعلم.

أقول: فالمأخوذ به البسملة في أوائل السور كلها حيث كتبت.

COPYRIGHTS RESERVED

[٣] وقال أبو مزاحم: (**قرأت بإمالة ما قبل هاء الوقف**)[١].

[٤] وروى أبو مزاحم (**عن أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان قال: كان ابن عامر يقف على جميع ما كتب في المصحف بالهاء والتاء، بالهاء من غير استثناء**)[٢].

[٥] قال في «المصباح» في باب إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف:

(**قال [يعني أبا الفرج الشنبوذي] قرأت على أبي مزاحم بإمالة جميع الباب، في الخمسة عشر حرفاً، والتسعة أحرف التي هي حروف الاستعلاء والإطباق والحلق، التي بيناها فيما سبق.**

ورواه أبو مزاحم عن الحسن بن عبد الوهاب عن الدوري عن الكسائي)[٣].

[٦] وفي «المصباح» عند ذكر سكت حمزة:

(**قال أبو مزاحم الخاقاني: ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ وشبهها كلمتان، قال: لأنه يسكت عليها في الوصل؛ لأنها للتعريف وليس من نفس الكلمة**)[٤].

---

(١) «الإقناع» (٣١٩/١) وانظر «النشر» (٨٥/٢-٨٦) في ردّ الإمالة لهاء السكت نحو: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ و﴿حِسَابِيَهْ﴾ و﴿مَالِيَهْ﴾.

(٢) «الإقناع» لابن الباذش (٥١٧/١)، وذكره في «المصباح» (١٣٤٩/٤).

(٣) «المصباح» (رسالة ماجستير لم تطبع بعد) (١٠٨٠/٣).

(٤) (١٢٩٦/٤) وانظر «الكامل» للهذلي (١٣٩ب-١٤٠أ).

[٧] وفيه أيضا عند ذكر وقف حمزة:

ويقف على قوله ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ بإسكان الباء وترقيقها[١] من غير همز. وهو اختيار أبي مزاحم الخاقاني. رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي)[٢].

[٨] قال أبو مزاحم: ((**حدثنا ابن أبي سعد**] **قال حدثنا أبو عثمان قال حدثني أبو زيد قال سمعت رؤبة قرأ: (فأما الزبد فيذهب جفالاً)[٣] قال قلت: ﴿جُفَآءً﴾ قال: لا، إنما تجفله الريح، أي تقلعه)[٤].**

[٩] وقال أيضاً: (**حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا الأصمعي عن خلف الأحمر قال سمعت رؤبة يقول: ما في القرآن أعرب من قوله: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾)[٥].**

---

(١) أي تخفيفها.

(٢) (٤/١٣١٦-١٣١٧).

(٣) هذه قراءة لا يساندها نقل، ومخالفة لرسم المصحف. ورؤبة بن العجاج راجز مشهور، من الفصحاء وليس من القراء، وقد قال أبو حاتم السجستاني عن قراءته هذه: (ولا يقرأ بقراءته؛ لأنه كان يأكل الفأر) [«المختصر في شواذ القراءات» من كتاب «البديع» لابن خالويه ص٧١] وهذا تعليل طريف، والمراد به بيان جهله بأحكام الشريعة والله أعلم، وانظر خبره في ذلك في «الأغاني» (٢٠/٣٥٠).

(٤) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (ص٩١) وعنه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١٨/٢٢١) وفي المطبوع تحريف كثير.

(٥) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (٩١) وعنه ابن عساكر في «تاريخه» كالسابق.

[١٠] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني مسعود بن عمرو قال حدثني أبو عمر الجرمي قال: رأيت يونس النحوي وهو بحلقة من حِلاق المسجد،[١] فقام إليه فسأله عن قول الله جل ذكره: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ قال: فقال[٢] بيده: التناول، وأنشد:

وهي تنوش الحوض نوشاً مِنْ علا نوشاً به تَقْطَع أجواز الفلا[٣])

[١١] وقال: (حدثني محمد بن عمرو بن مكرم قال حدثنا محمد بن زنبور حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن عرفجة وعاصم عن زر عن عبد الله قال: «من قرأ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر، يؤتى من عند رأسه، فتقول:

لا تستطيعونه، كان والله يقوم كل ليلة بي، فليس لكم إليه سبيل. ثم قال: كنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله نور، من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطيب»)[٤].

---

(١) قال في القاموس: (وضربوا بيوتهم حلاقاً، ككتاب: صفاً).

(٢) أي أشار.

(٣) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (٨٥) وفيه تخريج البيت.

(٤) «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١٧٠/٢) وانظر في تخريج الحديث «السلسلة الصحيحة» (١٣٦/٣ح١١٤٠) و«موسوعة فضائل سور وآيات القرآن» (القسم الصحيح ١٩٣/٢-١٩٨).

COPYRIGHTS RESERVED

ج- ومما يتعلق بالحديث الشريف ورجال الحديث

[١] قال أبو مزاحم: (**سمعت عمي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان يقول: سألت أحمد ابن حنبل: أيما أحب إليك: «جامع سفيان» أو «موطأ مالك»؟ قال: لا ذا ولا ذا، عليك بالأثر**)[١].

[٢] وقال: (**بلغني عن رجل من أهل الزهد والورع أنه اكتفى من الحديث بأربعة أحاديث عن النبي ﷺ هي أصول الدين، يدخل في معنى كل حديث منها علم كثير، فمنها:**[٢]

- **حديث عمر عن النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات».**
- **ومنها حديث وابصة عن النبي ﷺ في البر والإثم.**
- **ومنها حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ في الحلال والحرام.**
- **ومنها حديث شداد بن أوس عن النبي ﷺ: «إن الله كتب**

---

(١) «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٢٠٧/١) ولا شك أن كلا الإمامين ممن يعنى بالأثر، وما ذكرا في كتابيهما إلا الآثار، لكن ربما كان لهما رأي فيما لم يجدا فيه نصاً، ولم يذكرا في كتابيهما كل الأحاديث والآثار؛ فلذلك قال الإمام أحمد ما قال، ناصحاً للسائل أن يأخذ من حيث أخذا، ولا يكتفي بكتاب أحدهم عن طلب الحديث وروايته، والتفقه فيه.

(٢) انظر في تخريجها وفقهها كتاب «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (٥٩/١، ١٩٣، ٣٧٩، ٩٣/٢).

COPYRIGHTS RESERVED

الإحسان على كل شيء»)[١].

[٣] قال الخاقاني في كتابه «**مذاهب أهل العلم في أخذهم بالسماع**» فيما نقله ابن أبي يعلى منه في «طبقات الحنابلة»:

(حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أخي صالح حدثنا علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى -يعني ابن سعيد- يقول: قال لي سفيان بن حبيب: إن ابن جريج يصحح هذا الحديث عن الزهري: «إن ناساً من يهود غزوا مع النبي ﷺ».

قال يحيى: فقلت لابن جريج: سمعت هذا من ابن شهاب؟ قال: أو قرأته)[٢].

[٤] وقال الخاقاني أيضاً:

(سمعت أبا يحيى الناقد يذكر عن ابن زنجويه أبي بكر عن معلى بن أسد قال: قال يحيى بن سعيد القطان: إذا كنت أنت تسائل الشيوخ، وكان معك غيرك يسمع، فلا بأس أن تقول: «حدثني» أو كما قال)[٣].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/٣١٣).

(٢) (١/١٧٦). وانظر في ذلك: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١/٤٥ و٥/٣٥٧-٣٥٨).

(٣) أسنده إليه الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٢٩٥).

COPYRIGHTS RESERVED

وأنا أميل إلى أن هذا من كتاب الخاقاني المفقود «مذاهب أهل العلم...».

ومثله قوله:

[٥] (قرأت على أبي علي الحسين بن عبد الله الخرقي عن أبي حفص الصيرفي قال: ليث بن سعد صدوق، وسماعه من الزهري قراءة)[١].

وهذه النصوص الثلاثة على شاكلة واحدة، مما يؤيد ما قلته، وسيأتي مزيد بيان لذلك عند ذكر آثار الخاقاني، والله أعلم.

[٦] وقال الخاقاني:

(سمعت إبراهيم الحربي -غير مرة- يقول: ما سمعت أحمد ابن حنبل يقول في رجل: «كذاب» إلا في أبي البختري،[٢] **يعني القاضي)**[٣].

[٧] وقال أيضاً: **(سمعت إبراهيم الحربي يقول:**

كان أهلُ البصرة -[يعني] أهل العربية منهم- أصحابَ الأهواء، إلا

---

(١) ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٤٦/٢).

(٢) وأبو البختري هو: وهب بن وهب بن كثير القرشي المديني ت (٢٠٠هـ) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٨١/١٣).

(٣) «تاريخ بغداد» (٤٨٦/١٣).

أربعة، فإنهم كانوا أصحاب سنة: أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، والأصمعي)[١].

[٨] وقال: (**حدثني أبو بكر محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال سمعت حجاج ابن الشاعر يقول: روي عن ابن عيينة أنه ذكر رجلاً فقال: كان يتقي الله ويستحي من الناس، وكان والله محمد ابن مكرم عم هذا -وأشار إلى محمد بن عمرو بن مكرم- يتقي الله ويستحي من الناس، وكان أستاذنا**)[٢].

[٩] وقال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة: محمد بن الحسين، جار ابن أشكاب، يعرف ببنان: (**حدث عن مسعود السكري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني حديثاً رواه أبو مزاحم الخاقاني عن حامد بن محمد البصري عنه**)[٣].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٧٨/١٠)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٥/٣٤-١٢٦) ومنه الزيادة.

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٣).

(٣) (٢٢٤/٢).

د- مسائل عن الإمام أحمد سأله عنها عمه عبد الرحمن ابن يحيى ورواها عنه أبو مزاحم

وهذه السؤالات نثرها الخطيب في «تاريخه» في تراجم المسؤول عنهم، وهم ممن تقلد القضاء في عصر الإمام أحمد، أو كان مرشحاً له، والخطيب يعيد ذكر إسناده إلى أبي مزاحم عند كل مسألة يذكرها..، وإنما هي مسائل في مجلس واحد سأل عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان عنها الإمام أحمد بأمر الخليفة المتوكل.

وكأن أبا مزاحم قد سأل عمه عن بعض هؤلاء، أو أن عمه قد أخبره عن بعضهم مرة أخرى، وهذا يفسر لنا قول أبي مزاحم: (حدثني عمي من لفظه غير مرة قال: سألت أحمد ابن حنبل عن يحيى بن أكثم...)[١].

وممن ذكر بعضها: الإمام الذهبي في «السير»[٢]، ذكر منها عشر مسائل.

وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»[٣] ذكر منها أربع مسائل، نقلها من «تاريخ بغداد» فيما يظهر، وذكرها في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/١٩٨).

(٢) (١١/٢٩٧-٢٩٨).

(٣) (١/٢٠٧) وتبعه من نقل عنه ممن ذيّل عليه.

وكذا المزي في «تهذيب الكمال» وابن حجر -تبعاً له- في «تهذيب التهذيب» وغيرهما، يوردون عند ترجمة أحد هؤلاء القضاة شيئاً من هذه المسائل. وغالب ما أورده الذهبي مما لم يذكره الخطيب؛ إذ هو ليس على شرطه، أو غفل عنه، وما أورده الذهبي ليس هو كل ما في تلك النسخة؛ لأن الخطيب ذكر أشياء لم يذكرها.

ولذا سأذكر هذه السؤالات مرتبة حسب حروف الهجاء بلفظ واحد هو «سألته..» دون زيادة بيان، أو ذكر لاختلاف اللفظ عند الذهبي؛ وذلك إتباعاً لمنهج الخطيب في إيرادها.

وفي هذا الترتيب فائدة للقارئ بخلاف ما عداه؛ إذ لا يُعرف لهذه النسخة ترتيباً معيناً، ولم أقف عليها كاملة عند أحد.

وأولها ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥١/٦) وكذا الذهبي لكن باختصار وتصرف كعادته رحمه الله ونصّه:

قال أبو مزاحم: (**قال لي عمي أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد ابن حنبل عمن يتقلد القضاء.**

قال أبو مزاحم: فسأله عمي فأجابه أحمد في ذلك، فسألت عمي أن يخرج إليَّ جوابه فكتبته، ثم أقرّ لي بصحته)[1].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٥١/٦)، وانظر (٣٤٥/٢).

وعند الذهبي: (فسألت عمي أن يخرج إليّ جوابه، فوجه إليّ نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم

نسخة الرقعة التي عرضتها على أحمد بن محمد بن حنبل بعد أن سألته فأجابني بما قد كتبته..)

وانفرد الذهبي بذكر آخر هذه الرقعة، ونصّه:

(وفي الجملة إن أهل البدع والأهواء لا ينبغى أن يستعان بهم في شيء من أمور المسلمين، مع ما عليه رأي أمير المؤمنين -أطال الله بقاءه- من التمسك بالسنة، والمخالفة لأهل البدع.

يقول أحمد بن محمد بن حنبل: قد سألني عبد الرحمن بن يحيى عن جميع من في هذا الكتاب، وأجبته بما كتب، وكنت عليل العين، ضعيفاً في بدني، فلم أقدر أن أكتب بخطي، فوقّع هذا التوقيع في أسفل القرطاس عبد الله ابني بأمري وبين يديّ).

ذكر هذه السؤالات:

١) (سألته عن إبراهيم بن عتاب فقال: لا أعرفه، إلا أنه كان من أصحاب بشر المريسي)[1].

---

(١) ما لم أعزه فهو من «السير» (١١/٢٩٧-٢٩٨).

٢) **(وسألته عن إبراهيم بن محمد التيمي -قاضي البصرة- فقال: ما بلغني عنه إلا الجميل)**. [تاريخ بغداد (١٥١/٦)].

٣) **(وسألته عن أحمد بن رباح فقال فيه: جهمي معروف، وإنه إن قلّد شيئاً من أمور المسلمين كان فيه ضرر عليهم)**.

٤) **(وسألته عن الحارث بن مسكين -قاضي مصر- فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بلغني عنه إلا خيراً)**. [تاريخ بغداد (٢١٦/٨)].

٥) **(وسألته عن الحسن بن علي بن الجعد فقال: كان معروفاً عند الناس بأنه جهمي، مشهوراً بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك)**[1] [تاريخ بغداد (٣٦٤/٧)].

٦) **(وسألته عن سوار فقال: ما بلغني عنه إلا خير)** [تاريخ بغداد (٢١١/٩)].

---

(١) في «السير»: (وسألته عن علي بن الجعد فقال: كان معروفا بالتجهم، ثم بلغني أنه رجع) والتحقيق أنه ابنه: الحسن بن علي بن الجعد؛ فإنه هو الذي تولى قضاء «مدينة المنصور» سنة (٢٢٨هـ) إلى أن توفي سنة (٢٤٢هـ)، وأما أبوه فقد كانت وفاته سنة (٢٣٠هـ) وعمره (٩٦ سنة) ومن كان في مثل هذا السن لم يُظَنَّ به أن يقضي بين اثنين. بل إنه لم يكن حياً ذلك الوقت؛ فإن هذه السؤالات كانت بعد سنة (٢٣٢هـ) سنةَ تولي المتوكل الخلافة، ولعلها كانت عام (٢٣٤هـ) حين أظهر المتوكل السُّنَّة. وفيما جاء في آخر النسخة من كلام الإمام أحمد دلالة ظاهرة على ذلك.

والخلاصة: أن اسم «الحسن» سقط من «السير» إما من الطباعة أو من الأصل، والله أعلم.

٧) (وسألته عن شعيب بن سهل فقال: جهمي معروف بذلك)[1]

٨) (وسألته عن عبد السلام الرقي -قاضي الجزيرة- فأحسن القول فيه، وقال: ما بلغني عنه إلا خير). [تاريخ بغداد (٥٣/١١)].

٩) (وسألته عن عبيد الله بن أحمد فقال: [جهمي معروف بذلك]).

١٠) (وسألته عن الفتح بن سهل فقال: جهمي من أصحاب المريسي).

١١) (وسألته عن محمد بن منصور -قاضي الأهواز- فقال: كان مع ابن أبي دؤاد، وفي ناحيته وأعماله، إلا أنه كان من أمثلهم).

١٢) (وسألته عن يحيى بن أكثم فقال: ما عرفناه ببدعة).

[تاريخ بغداد (١٩٨/١٤)].

١٣) (وسألته عن يعقوب بن شيبة فقال: مبتدع صاحب هوى).

[تاريخ بغداد (٢٨٢/١٤)].

١٤) (وسألته عن المعروف بأبي ثور فقال: ما بلغني عنه إلا خير، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم). [تاريخ بغداد (٦٦/٦)].

١٥) (وسألته عن المعروف بأبي حسان الزيادي فقال: كان مع ابن أبي دؤاد، وكان من خاصته، ولا أعرف رأيه اليوم).

[تاريخ بغداد (٣٥٧/٧)].

١٦) (وسألته عن المعروف بأبي شعيب فقال: [جهمي معروف بذلك]).

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٣/٩)

COPYRIGHTS RESERVED

١٧) (**وسألته عن ابن أبي الشوارب -قاضي فارس- فقال: إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلا خير، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه**) [تاريخ بغداد (٣٤٥/٢)].

١٨) (**وسألته عن ابن المؤذن فقال: كان مع ابن أبي دؤاد وفي ناحيته، ولا أعرف رأيه اليوم**) [تاريخ بغداد (٤١٦/٥)].

١٩) (**وسألته عن ابن الثلجي**[١] **فقال: مبتدع صاحب هوى**).
[تاريخ بغداد (٣٥١/٥)].

٢٠) (**وسألته عن الخلنجي**[٢] **فقال: [جهمي معروف، وإنه إن قلّد شيئاً من أمور المسلمين كان فيه ضرر عليهم]**).

٢١) (**وسألته عن الزعفراني -أو ابن الزعفراني- الذي ينزل بقرب أبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا الخير**). [تاريخ بغداد (٤٠٩/٧)].

** *** **

(١) ابن الثلجي، هو: محمد بن شجاع البغدادي أبو عبد الله ابن الثلجي ت٢٦٦هـ (السير١٢/٣٧٩)، و(ت ك ٣٦٣/٢٥)، و(ت ت٥٨٨/٣) وفيهما ذكر لهذه المسألة وكذا في «السير» أيضاً (٢٩٧/١١-٢٩٨)، لكن بلفظ (وسألته عن الثلجي...) فلعلها سقطت لفظة «ابن».

(٢) هو: عبد الله بن محمد ابن أبي يزيد الخلنجي، ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧٣/١٠).

COPYRIGHTS RESERVED

هـ - ومما يتعلق بالعقائد

[١] قال: (حدثني أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا شيخنا وسيدنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب قال: إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سُمِع له أطيط كأطيط الرحل.

... وحدثني به: عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرحمن بن مهدي، مثله)[١]. [«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١/١٣٤)].

[٢] وقال: (وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل -شيخنا وسيدنا- قال أخبرنا بهز بن أسد حدثنا أبان ابن يزيد حدثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ قال: فيدلي فيها رب العالمين قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط بعزتك. قال: ولا يزال في الجنة فَضْلٌ حتى ينشئ الله لها خلقاً آخر، فيسكنهم إياها»)[٢]. [المصدر السابق (١/١٣٤)].

[٣] وقال: (حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول -وذكر عنده هذه الأحاديث في الرؤية، فقال: «هذه عندنا حق، نقلها الناس بعضهم عن بعض»). [«الشريعة» للآجري (٢/٩٨٨)].

---

(١) انظر هذه الرواية في كتاب «السنة» للإمام عبد الله بن أحمد (١/٣٠١) وفيه تخريجها.

(٢) الحديث في «مسند الإمام أحمد» (٣/١٣٤) عن بهز، ورواه عن غيره في (١/١٤١ و٢٢٩ و٢٣٤)، وانظر تخريجه في «السُّنَّة» لابن أبي عاصم (٥٣١-٥٣٤).

COPYRIGHTS RESERVED

و- ومما يتعلق بالرقائق والنصائح والآداب

[١] قال الخاقاني:

(حدثني علي بن داود القنطري حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة عن الأصبغ بن زيد قال قال علي ابن أبي طالب: لا تدخلوا عليهم كنائسهم في أيام أعيادهم؛ فإن السخطة تنزل عليهم فتصيبكم معهم). [تاريخ بغداد (٨/٢٦)].

[٢] قال أبو مزاحم: (حدثني أبو زكريا يحي بن زكريا المعروف بالسني حدثني أبو الحسن أحمد بن خاقان بن موسى قال سمعت أخي محمد بن خاقان يقول: شيعنا ابن المبارك في آخر خرجة خرج فقلنا له: أوصنا، فقال: لا تخذوا الرأي إماماً). [تاريخ بغداد (٥/٢٥٠)].

[٣] وقال: (حدثني محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال قرأ علينا عمي محمد بن مكرم -وذكر أنه سمعه من أبي عبد الرحمن حاتم الأصم- قال: قال حاتم: جعلت على نفسي إن قدمت مكة أن أطوف حتى أنقطع، وأصلي حتى أنقطع، وأتصدق بجميع ما معي، فلما قدمت صليت حتى انقطعت، وطفت حتى انقطعت، فقويت على هاتين الخصلتين ولم أقو على الأخرى، قال: كنت أُخْرِج من ههنا ويجيء من ههنا...) الخ الحكاية. [تاريخ بغداد (٨/٢٤٣-٢٤٤)].

[٤] وقال: (حدثني محمد بن عمرو الصفار حدثني عبد الله بن مت البلخي قال: سمعت حاتماً الأصم، وقيل له: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ﴾). [تاريخ بغداد (٨/٢٤٤)].

[٥] وقال: (حدثني أبو بكر بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت أبي ضاحكاً قط إلا تبسماً. قال: وما رأيته مازحاً قط، ولقد رآني مرة وأنا أضحك مع أمي فجعل يقول

لي: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟ وإنما كنت مع أمي). [تاريخ بغداد (١١/٢٦-٢٧)].

[٦] وقال: (**حدثني عبد الله ابن أبي سعد حدثني أبو محمد**[١] **المروزي قال: كان يقال: «إنما تقبل الطينة الختم ما دامت رطبة». أي: أن العلم ينبغى أن يطلب في طراوة السنّ**). [«نصيحة أهل الحديث» للخطيب (٣٣)][٢].

(١) قال محقق كتاب «نصيحة أهل الحديث»: الأقرب عندي أنه مصحف عن أبي أحمد المروزي؛ فقد ذكر الخطيب في ترجمة عبد الله ابن أبي سعد من شيوخه: الحسين بن محمد المروزي، وهو أبو أحمد الحافظ.

أقول: إنما هو: أبو محمد عبد الله بن ماهات المروزي، كما سيأتي في (ز٨) ولم أجد ترجمته!

(٢) طبع مع «شرف أصحاب الحديث» بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم.

COPYRIGHTS RESERVED

ز- ومما يتعلق باللغة والنحو

[١] قال أبو مزاحم: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال: كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله ابن أبي إسحاق، قال: فقال: حادثوا هذه النفوس فإنها طُلَعة، ولا تدعوها فتنزع بكم إلى شر غاية.

قال: فأخرج عبد الله ابن أبي إسحاق ألواحه فكتبها فقال: استفدنا منك يا أبا سعيد «طُلَعة») [«أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (ص٩٠)].

[٢] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني أبو عثمان المازني قال سمعت أبا زيد يقول: قيل للحسن: يا أبا سعيد أَيُدَالِكُ الرجل امرأته؟ قال: لا بأس إذا كان ملفجاً. والملفج: المفلس. والمدالكة: المماطلة) [المصدر السابق (ص٩٠)].

[٣] وقال: ([حدثنا ابن أبي سعد قال] حدثنا أبو عثمان قال حدثنا الأصمعي قال: سمعت عيسى ابن عمر ينشد:

حُيِّيْتَ عنا أيها الوجهُ ولغيرك البغضاءُ والنجْهُ

النجه: أسوأ الرد) [المصدر السابق (ص٩١)].

[٤] وقال ([حدثنا ابن أبي سعد قال] حدثنا أبو عثمان المازني قال أخبرني أحمد بن عبد الله بن علي السدوسي قال سمعت سعيد بن سلم يقول لأبي زياد الكلابي: هَلُمَّ أُنَاضِلْك. قال له أبو زياد:

لا عهد لي بنيضالْ كَفّاي كالسّنّ البالْ

وقال المازني مرة: كَفِّي كالسّنّ البالْ

[المصدر السابق (٩١-٩٢)].

COPYRIGHTS RESERVED

[٥] وقال: (حدثنا عبد الله ابن أبي سعد الوراق قال حدثني مسعود بن عمرو قال حدثنا علي بن حميد الذارع قال سمعت حماد بن سلمة يقول: من لحن في حديثي فقد كذب عليَّ). [المصدر السابق (٥٩)].

[٦] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني مسعود بن عمرو قال: حدثني ابن سلام قال: قلت ليونس: أيهما أسنّ أنت أو حماد بن سلمة؟ قال: هو أسنّ مني، ومنه تعلمت العربية). [المصدر السابق (٥٩)].

[٧] وقال: ([حدثنا ابن أبي سعد] قال حدثني مسعود بن عمرو قال: حدثني أبو عمر النحوي صالح بن إسحاق الجرمي قال: ما رأيت فقيهاً قط أفصح من عبد الوارث، وكان حماد بن سلمة أفصح منه). [المصدر السابق (٥٩ و٨٤-٨٥)].

[٨] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد حدثنا أبو محمد عبد الله بن ماهات المروزي قال حدثنا عبد الله بن حبان النحوي قال: كتب دماذ إلى المازني:

فكرت في النحو حتى مللت ... وأتعبت نفسي له والبدنْ
وأتعبت بَكْراً وأصحابه ... بطول المسائل في كل فَنْ
فكنت بظاهره عالماً ... وكنت بباطنه ذا فِطَنْ
خلا أنّ باباً عليه العفا ... ءُ للفاء يا ليته لم يكنْ
وللواو باب إلى جنبه ... من المقت أحسبه قد لُعِنْ
إذا قلت: هاتوا، لماذا يقا ... لُ: لست بآتيك أو تأتيَنْ؟
أجيبوا لما قيل هذا كذا ... على النصب، قالوا: لإضمار أَنْ
فقد كدتُ يا بَكْرُ من طول ما ... أفكر في بابه أن أَجَنْ

[المصدر السابق (٨٨-٨٩)].

COPYRIGHTS RESERVED

حـ - ومما يتعلق بالأدب

[١] قال أبو مزاحم: ([حدثنا ابن أبي سعد قال] حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثني عثمان بن ثرمدة -رجل من بني ذهل بن ثعلبة- قال: شهدت شبيب ابن شيبة وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرَمه فطول، وكانت للأعرابي حاجة تنزعه يخاف فوتها، فاعترض الأعرابي على شبيب وقال له: يا هذا، إن الكلام ليس للكثر المطنب، ولكنه للقل المصيب، وأنا أقول: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، أما بعد: فقد أدليت بقرابة، وذكرت حقاً، وعظمت مرعياً، فقولك مسموع، وحبلك موصول، وبذلك مقبول، وقد زوجنا صاحبك على اسم الله). [المصدر السابق (ص٩٢)].

[٢] وقال: (حدثني أبي عن أبيه قال: حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فأقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل: علام تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن للمال زكاة؟ ثم أنشأ الحسن يقول:

فُرِضَتْ عليَّ زكاة ما ملكتْ يدي ... وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكتَ فجُدْ، وإن لم تستطع ... فاجهد بوسعك كله أن تنفعا)

[«تاريخ بغداد» (٣٢٢/٧)، وعنه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢٠٤/١)، والعليمي في «المنهج الأحمد» (٣٠٥/١) وغيرها].

** ** ** **

COPYRIGHTS RESERVED

آثاره:

لا يكاد الباحث يجد في مصادر ترجمة الخاقاني ذكراً لمصنَّف له، إنما يَذْكُر له «**قصيدته الرائية في التجويد**» بعضُ من ترجم له، وأوسعهم بياناً يزيد ذكر «**قصيدته في الفقهاء**».

ثم يأتي الحاجُّ خليفة فيفوقهم في زيادة «**قصيدة ثالثة في علم الإنشاء**»؛ ينفرد بذكرها، وَيَهِمُ في ذكر رابعة في التجويد. ثم يتردد القارئ في «**قصيدته في السُّنَّة**» -التي تذكرها بعض المصادر- هل هي «**قصيدته في الفقهاء**» أو غيرها؟

ثم بعد ذلك كله يشتهر بين القراء والباحثين أن أبا مزاحم شاعر ما ورّث إلا القصائد!

وحقّ لهم ذلك؛ فهذا أمر عمدته المصادر، لا مكان فيه للظن والرجم، والسعيد من الباحثين من وفِّق لاصطياد درّه على غرّة في كتب التراث المتناثرة الكثيرة، إذ يجد فيها ما لا تفي بذكره كتب التراجم.

وقد وجدت -بحمد الله- كتابين من تصنيف الخاقاني ذُكِرا في كتب الفهارس والأثبات، وفي بطون الكتب، وهذا بيان لهما مع ذكر من أشار إليهما من المعاصرين، وسيعقبه ذكر لقصائده، مع دراسة تامَّة لما نسب إليه منها، مما كان صواباً أو وهماً.

[١] أخبار الثقلاء[(١)] **(مفقود)**

وقد ذكره محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي في «**تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من روايته**»[(٢)].

وذكره الحافظ ابن حجر فيما سمعه من شيخه محمد بن محمد الوراق المؤدب (ت٨٠٣هـ) في كتابه «**المجمع المؤسس**» (٤٤٨/٢) وكذا، في «**المعجم المفهرس**» (ق٤٨أ) مما يدل على أن الكتاب كان موجوداً في زمنه.

ومن طريقه أسنده الروداني في «**صلة الخلف**» (١١٠).

وموضوع الكتاب ظاهر؛ فالخاقاني -وهو الشاعر الأديب الكاتب- قصد ذكر بعض الأخبار المروية في ثقلاء الناس، تنفيراً من هذه العادة السيئة، وإتحافاً للقراء بأخبار مؤنسة.

وأغلب الظن أنه نهج في كتابه منهج المحدثين في إسناد الأخبار والأقوال؛ إذ ذلك المنهج هو المتبع في عصر الخاقاني.

[٢] مذاهب أهل العلم في أخذهم بالسماع (مفقود)

والكتاب **انفرد بذكره ابن أبي يعلى في** «**طبقات الحنابلة**» (١٧٦/١) ونقل منه

---

(١) ذكره الباحث محمد عزير شمس في ترجمة الخاقاني في «روائع التراث».

(٢) انظر هذه الرسالة منشورة في «الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث» للطحان (٢٨٢-٣٠١)، و«أخبار الثقلاء» مذكور فيه ص (٢٩٩)، وهي في «الخطيب البغدادي» للعش (٩٣-١١٢)، لكنه رتبها على الموضوعات.

COPYRIGHTS RESERVED

نصّاً، ذكر أنه في الجزء الثامن منه.

وسبق ذكر هذا النص في «**مرويات الخاقاني**» برقم (جـ٣) مع نصّ آخر ذكره الخطيب البغدادي في «**الكفاية**» (٢٩٥) أميل إلى أنه منه، انظره برقم (ج ٤) ومثله النص الذي ذكره ابن أبي يعلى في «**طبقات الحنابلة**» (٤٦/٢) انظره برقم (ج ٥).

ولا يتبين قدر الكتاب حجماً وعلماً بالوقوف على هذه النصوص؛ إذ يحتمل أن الكتاب أكثر من ثمانية أجزاء.

وتقديره بذلك لا ينضبط؛ إذ إن الجزء يختلف من مصنف لآخر: حسب الخط، والأسطر، وحجم الورق، والتقسيم.

وعلى كل حال فتقدير الكتاب أنه كبير؛ استئناساً بما هو متّبع من التجزئة في ذلك العصر وما بعده، مما وصلنا واطلعت عليه، إذ الغالب أن الكتاب ذا الأجزاء الثمانية يكون في مجلد لا تقل أوراقه عن (٦٠ ورقة) بل قد يزيد كثيراً، والله أعلم[١].

وأما ما ذكره الذهبي في «**السير**» (٥٥٨/٢٠-٥٥٩) من قوله: (الجزء عشرون ورقة) فيحتمل أن يكون مراده بالورقة الصفحة، فيكون الجزء عشر

---

(١) من ذلك كتاب «الشريعة» للآجري (ت٣٦٠هـ)ن طبع بتمامه في ثلاث مجلدات بأجزائه الـ (٢٣): في المجلد الأول (٦ أجزاء) وفي الثاني (٨ أجزاء) وفي الثالث (٩ أجزاء) وعدد أوراق النسخة ذات الأجزاء: (١٨٤ورقة) أي أن كل جزء (٨ ورقات) فالأجزاء الثمانية (٦٤ ورقة).

ورقات، وهذا قريب. ويحتمل أنه قدره بما هو معهود في عصره: من حجم الخط، ونوع الكتابة، والورق...

وأما مضمون الكتاب فهو: اختلاف العلماء في بعض طرق تحمُّل الحديث، كالسماع والإجازة والمناولة والقراءة على الشيخ وقراءة الشيخ... ونحو ذلك، مما هو مبسوط في كتب «**مصطلح الحديث**».

وبمطالعة الكتب المسندة في ذلك مثل «**الكفاية في علم الرواية**» للخطيب (ص٢٥٧-٤٢٤) «**والمحدث الفاصل**» للرامهرمزي (ص٤٢٠-٥٢٣) يتبين لنا موضوع الكتاب، وشيء لا بأس به من مسلك الخاقاني في كتابه ذلك.

وهو ما يدل عليه عنوان الكتاب الواضح، وما يتبين جلياً من النُّصوص المذكورة.

[٣] القصيدة الرائية في التجويد: (مطبوعة)

وتسمى «**القصيدة الخاقانية**» و «**قصيدة الخاقاني في التجويد**». وهي التي شرحها الداني.

[٤] القصيدة الميمية في الفقهاء: (منشورة)

لها عدة نسخ مخطوطة منها:

- نسخة دار الكتب الظاهرية [مجموع رقم ٤٦ (ق ٦٥أ، ب)[١].

---

(١) هي في آخر «الرائية» ضمن مجموع، ورقمه العام (٣٧٨٢) [فهرس الظاهرية، علوم القرآن (٢/٢٤٠)].

- نسخة مكتبة برلين (٧٥٦٢) (ق٤٠-٤١)[١].

وممن ذكرها كاملة:

- الإمام أبو عمر ابن عبد البر في «**جامع بيان العلم وفضله**» (٢/٨٩٩-٩٠٠).
- **محمد عزير شمس** في مجموعته «**روائع التراث**» (٨٧-٨٨) معتمداً على نسخة الظاهرية.

وفي كتاب «**المستشرقون**» للعقيقي ذكر أن من آثار المستشرق بونيشي [أي المحققة] «**قصيدة أبي مزاحم في الفقهاء**»، وذلك في «**مجلة الدراسات الشرقية**». (عام ١٩٤٠م)[٢].

[٥] قصيدة في السنة (مفقودة)

قال ابن الجزري في ترجمته (٢/٣٣١): (... **وقد أخبرني بها** [**أي** «**الرائية**»] **وبـ** «**قصيدته الأخرى في السنة**» **أبو حفص عمر بن الحسن المراغي بقراءتي عليه عن علي ابن أحمد المقدسي أخبرنا ابن طبرزد بسنده**).

وقد ظن بعض الباحثين أن هذه هي «**قصيدته في الفقهاء**» السابقة...

وقد وجدت نصّاً في هذه المسألة يكشف لنا الصواب فيها: هل هي «**قصيدته الميمية في الفقهاء**»؟ أو «**قصيدة أخرى في السنة**»؟ وذلك قول الإمام ابن نقطة في ترجمته للخاقاني: (... **صاحب القصائد الثلاثة: في**

---

(١) «تاريخ التراث العربي» (علوم القرآن والحديث١/١/٤٥).

(٢) (١/٤٦٦).

القراء، والفقهاء، والسُّنَّة)[١].

ومما يؤسِف أن لا أحد منهما ذكر منها ولو بيتاً واحداً، ولم أجد فيما توفر لدي من مصادر إشارة إليها لا من حيث البحر والقافية، ولا من حيث المضمون!!

[٦] القصيدة الرائية في علم الإنشاء (مفقودة)

انفرد بذكرها صاحب «**كشف الظنون**» (١٣٣٩/٢)[٢].

وليست بقصيدته الرائية في التجويد كما ذكر ذلك بعض الباحثين؛ لأنه سبق أن ذكرها في (١٣٣٧/٢) باسم «**القصيدة الخاقانية في التجويد**» وذكر أن الداني شرحها.

ومن البعيد أن يكون الأمر تكرر عليه، ولا مجال لتوهم تصحيف أو تحريف؛ فشتان ما بين لفظتي «**التجويد**» و «**الإنشاء**» لفظاً ومعنى.

والحاج خليفة بذل في كتابه هذا جهداً لا ينكر، فجاء سياقه للفنون، وذكر المصنفات، على وجه رائد، مع التحقيق والتحري، وغالب ما يذكره في كتابه -مما ينفرد به- يأتي به على الصواب، وإلا ذكر مستنده في ذلك، مما يساعد الباحث على كشف الحقيقة... وهذا بخلاف مسلك من

---

(١) «تكملة الإكمال» (٩/٢).

(٢) أخطأ في ذكر اسمه، فذكره المصحح على الصواب، مما يدل على أن الحاج خليفة وجده في مصدرٍ ما هكذا، فأثبته كما وجده، والله أعلم.

انتهج منهجه ممن ذيل عليه أو ألّف مثله.

وهو إذا اطلع على كتاب نقل شيئاً من بدايته، وقد يذكره مجرداً من ذلك مع ذكر ما يتعلق به من وصف إن كان مشهوراً، أو يذكر ما علمه عنه إن لم يطلع عليه، ومصدره في هذا الأخير ورود اسمه في كتاب اطلع عليه.

فما ذكره هنا زيادة علم انفرد بها، ولا مانع من صحتها، بل جاء في «**معجم الشعراء**» للمرزباني (ص٤٩٠) وصف أبي مزاحم بـ «الكاتب» مما يُعَضِّد ما ذكره. وكذلك وصفه بـ «الكاتب» تلميذه عبد الله بن الحسين ابن حسنون المقرئ (ت٣٨٧هـ) لمّا أنشد «**قصيدته الرائية في التجويد**» كما في «**الإيضاح**» للأندرابي[1].

والإنشاء: مصدر أنشأ الشيء إذا ابتدأه أو اخترعه على غير مثال يحتذيه، بمعنى أن الكاتب يخترع ما يؤلفه من الكلام، ويبتكره من المعاني، فيما يكتبه من المكاتبات والولايات وغيرها. أو أن المكاتبات والولايات ونحوها تنشأ عنه.

... والمراد بعلم الإنشاء، أو كتابة الإنشاء: كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تأليف الكلام وترتيب المعاني: من المكاتبات والولايات

---

(١) انظر: تلاميذ الخاقاني.

والمسامحات والإطلاقات ومناشير الإقطاعات والهُدَن والأمانات والأيمان وما في معنى ذلك ككتابة الحكم ونحوها[١].

والعرف فيما تقدم من الزمان خصّ لفظ الكتابة بصناعة الإنشاء، حتى إن الكاتب إذا أطلق لا يراد به غير كاتبها[٢].

وهذا قد يكون في أول حياة أبي مزاحم قبل انصرافه إلى الحديث والإقراء كما سبق توضيحه في ترجمته، فيكون أبو مزاحم قد اشتغل في شبابه بتحرير كتابة الرسائل والخطابات لخلفاء بني العباس، وصار أحد كُتَّاب الإنشاء، فلعله نظم في ذلك هذه الرائية، وبخاصة أن أباه وأخويه وزروا لهم، وقد ذكر القلقشندي أن كاتب الإنشاء مختص بالسلطان مقرب إليه[٣].

هذا ما أسعفت به المصادر من قصائد الخاقاني، وصحت نسبتها إليه، أو لا يمنع شيء من كونها له.

وهناك قصائد نسبت إليه خطأ، سأوردها في قسم «الأوهام في ذكر آثاره».

وقد ذكر أبو الحسن السعيدي في «**التنبيه على اللحن الجلّي واللحن**

---

(١) انظر: «صبح الأعشى» (٥٢/١ و ٥٤).

(٢) «صبح الأعشى» (٥٢/١) بتصرف واختصار.

(٣) «صبح الأعشى» (٥٥/١).

COPYRIGHTS RESERVED

الخفّي» بيتاً للخاقاني في التجويد، مما يحتمل معه أن للخاقاني نظماً أو منظومة أخرى في التجويد غير «الرائية»!

قال عن الخاقاني: (**وله أيضاً بيت آخر في هذا المعنى هو:**

أدغم -إذا ما قرأتَ- اللام في الراء ∴ وبيّن الميم عند الواو والفاء)[1]

فيحتمل أن هذا البيت من قصيدة أخرى له في التجويد، وقد يكون بيتاً من جملة أبيات فيه، نظمها تحفة لطلبته، وقد يكون بيتاً مفرداً !!

كل ذلك وارد، ولا يمنع مانع من صحة أحد هذه الاحتمالات.

لكن يبقى السؤال عن حفظ هذا البيت -منذ ذلك الزمن الضارب في القدم- وحده؛ إذ مثل هذا النظم ما كان ليخلّد وهو بيت مفرد، إلا إذا أثبته ناظمه، أو سامعه عن قائله، فإن الشهرة عادة لما يمكن أن يدوّن من مقطوعات أو منظومات، ومن أمثلة ذلك الصريحة: أبيات مفردة من «**رائية الخاقاني**» تجدها مبثوثة في مصادر عدة، وإنما اقتبست أو ذكرت لكونها من قصيدة منظومة مشهورة. وإذا صُح هذا الاحتمال، فلعل هذه القصيدة لم تشتهر شهرة «**الرائية**» والله أعلم.

وأقول: مما يرجح كونها أبياتاً أو قصيدة في التجويد أن هذا البيت

---

(١) فرزة مستلّة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ ص٢٨٣).

من البحر البسيط وهذا البحر -وكذا أمثاله من البحور ذوات التفعيلات الطويلة (نحو الطويل والكامل والوافر والخفيف)- لا يُنظم في أبيات مفردة، إنما ذلك في الرجز وما يلحق به، وهذا معروف عند أهل النظم من الشعراء دون غيرهم ممن هو أقل معرفة بذلك، كالمكثرين من النظم في العلوم من المتأخرين، ممن ينظم فيها البيت والبيتين!!

ثم إن الناظر في هذا البيت الفريد نظرة تفحص وتأمل يتبين من شطريه أمرين مختلفين:

فالشطر الأول يتحدث عن إدغام اللام في الراء، والمراد اللام الساكنة نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾ و﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾.

والشطر الثاني فيه الحديث عن إظهار الميم -والمراد بها الساكنة- إذا جاء بعدها حرفا الواو والفاء نحو: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا﴾ و﴿هُمْ فِيهَا﴾.

ولا أظن أن الخاقاني ينظم بيتاً في هذين الأمرين المتباينين دون داع لذلك: من انضمامه إلى أبيات سابقة أو لاحقة في باب من أبواب التجويد كالإظهار والإدغام، أو قصيدة كاملة في أحكام التجويد عامة.

والله أعلم بالصواب.

** ** ** **

COPYRIGHTS RESERVED

أوهام في ذكر آثاره

* «**قصيدة نونية في التجويد**»:

ذكر صاحب «**كشف الظنون**» أن له قصيدة نونية في التجويد، قال: (**ذكرها السخاوي في آخر قصيدته مادحاً لها بقوله:**

واعلم بأنك جائر في ظلمها ∴ إن قستها بقصيدة الخاقاني

كأنه يفضلها على قصيدة الخاقاني)[1]

أقول: هذه القصيدة التي أشار إليها السخاوي في نونيته هي «**رائية الخاقاني**» المشهورة، وإنما للخاقاني أبيات خمسة على قافية النون ومن بحر الكامل في مدح «رائيته» آخرها:

أبياتها أحدٌ وخمسون اعتلت ∴ فوق القصائد فهي للخاقاني

فنظم السخاوي قصيدته على بحرها وقافيتها، وقال في آخرها ذلك البيت الذي ذكر في «كشف الظنون».

وهذا الوهم من الحاج خليفة متحقق، وليس الحال هنا كالحال في «**قصيدة الخاقاني الرائية في الإنشاء**»؛ لأنه ذكر هنا مصدره في قوله هذا، ومثل هذا الوهم لا يزول إلا بالإطلاع على «رائية الخاقاني» والأبيات الخمسة التي مدحها بها، وهذا ما لا أظنه تحقق للحاج خليفة، والله أعلم.

---

(١) (١٣٤/١/٢).

* «**قصيدة في القراءات**»:

قال صاحب «**هدية العارفين**» في ذكر قصائد الخاقاني: (**له «القصيدة الخاقانية» في القراءة، «قصيدة في التجويد»**)[١].

ولعله انطلى عليه وهم صاحب «**كشف الظنون**» في نسبته إلى الخاقاني قصيدة نونية في التجويد كما سبق بيانه، فيكون مراده بقوله: «القصيدة الخاقانية في القراءة» رائيته المشهورة.

وقد تبعه على هذا الوهم كحّالة في «معجم المؤلفين» (٣/٩٣٤).

ومما يلزم ذكره هنا أن «القصيدة الرائية» سميت في بعض فهارس المكتبات بـ «**منظومة في القراءات السبع**»[٢].

* «**العقيدة الخاقانية**»:

يرد ذكرها هكذا في معرض ترجمة الخاقاني في حواشي الكتب المحققة عند بعض المحققين.

وهذا تحريف عن «القصيدة الخاقانية» والواقع فيه القائمون على طباعة الكتب؛ لاشتباه الكتابة عليهم في ذلك، ولقلة معرفتهم

---

(١) (٢ [٦]/ ٤٧٨).

(٢) في «الفهرس الشامل» (التجويد ١٤٠) ذكروا أن نسخة الخزانة التيمورية جاءت بهذا العنوان، ولا أستبعد أن يكون واضعه هو صاحبها: العلامة أحمد تيمور باشا.

COPYRIGHTS RESERVED

وإطلاعهم[1].

وقد يعتقد بعض المطلعين على ذلك أن هذه هي «**قصيدته في السُّنَّة**»، وبخاصة أن من نسخ «القصيدة الرائية» في التجويد، ما تحرّف إلى «العقيدة الخاقانية» في بعض فهارس المكتبات !!

** ** ** **

(١) بدليل أن المحقق أو المؤلف ينقلان من مصدرٍ ليس فيه إلا ذكر «قصيدة الخاقاني» إذا ذكرا له شيئاً من مصنفاته.

COPYRIGHTS RESERVED

شِـعْـره

أبو مزاحم من الشعراء المجيدين، والأدباء المتقنين.

وقد ذكره المرزُباني (ت٣٨٤هـ) في «**معجم الشعراء**» ووصفه بأنه راوية، وكاتب.

وسبق ذكر قصائده التي نظمها في بعض العلوم، عند الحديث عن «آثاره».

وما وصل إلينا من شعره قليل مفرق في المصادر، لا أعلم أحداً اهتمَّ بجمعه فيما اطلعت عليه، وحُقَّ له أن يجمع؛ فمنه النظم العلمي المفيد، ومنه الشعر الواعي النبيل، ومنه الجزل البليغ، ومنه ما اهتمَّ بالحِكَم والنصائح.

ولهذه الأمور أحببت أن أذكر هنا ما وقفت عليه من شعره، وأرتبه على حروف الهجاء، دون شرح أو زيادة بيان، ليقف على ذلك من أراد معرفة شيء من شعره، ومبلغ أدبه، ومكانته بين الشعراء، واتجاهاته في ذلك، ومنهجه في أشعاره..

وهذا فيما وصل إلينا من شعره، وهو قليل لا يمثل شعره كله؛ بدليل أن المرزُباني ذكر أنه قال في معاوية بن أبي سفيان ﵁ أشعاراً كثيرة، فدونها العامة عنه[1].

---

(١) «معجم الشعراء» (٢٩٠).

وما أظن أن المصادر تجود لنا ببعض هذه الأشعار فضلاً عن جميعها، ولم أجد له -فيما توفر لديّ من المصادر- بيتاً واحداً في ذكر معاوية رضي الله عنه.

فلا أدري: آلأمر مبالغة من المرزُباني؟

أم أن الخاقاني خصّ (العامة) بهذه الأشعار فدونوها، فضاعت واندثرت؟

أم أنه ما اهتمَّ بشعره فيه إلا العامة دون الخاصة والملأ من المؤرخين والمصنفين في الأخبار والأشعار ...؟

هذا كله مما لا أجد له جواباً، فعسى أن تجود لنا المصادر -مستقبلاً- بجواب عن هذا.

** ** ** **

COPYRIGHTS RESERVED

ذكر ما وقفت عليه من شعره مرتباً على حروف الهجاء:

الهمزة

[الخفيف]

عَلِّمِ العلم مَنْ أتاكَ لِعِلْـمٍ ∴ واغتنِمْ ما حيِيْتَ منه الدعاءَ
وليكنْ عندكَ الفقيرُ إذا ما ∴ طلبَ العِلْمَ والغنيُّ سواءَ[١]

** ** ** **

[البسيط]

أدغم -إذا ما قرأتَ- اللامَ في الراء ∴ وبيّن الميمَ عند الواو والفاء[٢]

** ** ** **

التاء

[الكامل]

لَمْ أَكْرِهِ العُلماءَ فيما نِلْتُهُ ∴ فاستعملنَّ معي الذي استعملتُهُ
أوْلا، فلا تتعَنَّ في قصدي لِمَا ∴ قِبَلي؛ فقد أعذرتُ فيما قُلْتُهُ[٣]

** ** ** **

---

(١) أسندهما إليه ابن بشكوال في «الصلة» (٥١٣/٢) وسقط من البيت الأول لفظ «العلم» فاختلّ وزنه، وفي البيت الثاني «الغني» ثم «الفقير». وذكرهما -منسوبين إليه- ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٩٠/١) ومنه التصحيح.

(٢) ذكره له أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي في كتاب «التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي» وانظر فيما يتعلق بهذا البيت: آثار الخاقاني.

(٣) أسندهما إليه الخطيب في «الجامع» (٣٣٠/١).

COPYRIGHTS RESERVED

الجيم

[البسيط]

ما أنتَ في سعةٍ من حبس دفترنا
بل أنت من حبسه في أضيق الحرجِ
عذبتَ قلبيَ بالتعليق منك له
وما أرى لك من عذر ولا حججِ
قد كنت مستغنياً عن أن تبين لنا
ما أنت بيَّنتَه من خُلْقك السمجِ
يلقاك بالخُلْف مَنْ في دينه عوج
وليس في دين أهل الصدق من عوجِ
من يحبس الجزء عمداً بعد قولي ذا
فهو امرؤ ما به قلبي بمبتهجِ[1]

---

(١) أسندها إليه الخطيب في «الجامع» (١/٣٧٩-٣٨٠) ثم قال: (قرأت على ظهر كتاب لصاحبنا أبي بكر أحمد بن الحسين القطان بخطه:

يا مستعير كتابي إنه عَلِقٌ ∴ بمهجتي عَلَقَ المحبوب بالمُهَجِ
انسخه وارددِه في حل وفي سعة ∴ وأنت في حبسه في أضيق الحرجِ

=

[البسيط]

الشعر لي أدبٌ أسلو بحكمته
وما سبيلَي فيه المادحُ الهاجي
ولستُ ما صانني المولى ووفقني
إلى هجاء ولا مدح بمحتاجِ[1]

** ** ** **

وقد ذكر الحميدي في «جذوة المقتبس» (٨٠)، وعنه ابن بشكوال في «الصلة» (٥١٠/٢)، بيتين بهذا المعنى أنشدهما للحميدي: أبو عبد الله محمد بن الفرج ابن أبي الفتح الصواف (ت بعد ٤٥٠هـ) وهما:

يا مستعير كتابي إنه عَلِقٌ ∴ بمهجتي وكذا الكُتب بالمُهَجِ
فأنت في سعة إن كنت تنسخه ∴ وأنت من حبسه في ضَيِّق الحرجِ

أقول: يبعد أن يكون ذلك من التوارد، والأقرب أن الصواف أنشد البيتين رواية لا إنشاء، ولم يذكر قائلهما، إما لأنه لا يعرفه، أو أنه لم ير حاجة إلى ذلك، والقطان كتبهما دون نسبة، ويكون -على ذلك- البيت الأول منهما هو أول أبيات الخاقاني السابقة؛ يدل على ذلك أن ما ساقه الخطيب منسوباً إلى أبي مزاحم الخاقاني يظهر منه للمتأمل أنه ليس بأول الأبيات بل قبله بيت أو أكثر. وأما البيت الثاني فهو -فيما يبدو- من اختلاف الإنشادات، أو من تصرف الرواة، وبخاصة مع اتفاقها في الشطر الثاني منه.

(١) «معجم الشعراء» للمرزباني (٢٩١).

COPYRIGHTS RESERVED

الدال

[البسيط]

لعزة العلم يسعى الطالبون له
إليه، والعلم لا يسعى إلى أحدِ
وكل من لا يصون العلمَ يظلمُه
ومن يصنْه بعدلٍ يُهْدَ للرشدِ[١]

** ** ** **

الراء

وفيه قصيدته الرائية في التجويد، وأولها: [الطويل]

أقول مقالاً معجباً لأولى الحِجْرِ
ولا فخر إن الفخر يدعو إلى الكِبْرِ

وأبياتها (٥١) بيتاً، شرحها الداني كلها في كتاب «شرح قصيدة الخاقاني»[٢].

** ** ** **

(١) المصدر السابق (٢٩١).

(٢) وانظرها كاملة في «روائع التراث» (ص١٠٣-١٠٧) وكتاب «قصيدتان في تجويد القرآن» (ص١٧-٢٩) وفي دراستي لشرح أبي عمرو الداني لها حديث مسهب عنها، فانظره.

COPYRIGHTS RESERVED

اللام

[الكامل]

أهل الكلام وأهل الرأي قد
علمَ الحديث الذي ينجو به الرجلُ
لو أنهم عرفوا الآثار ما انحرفوا
عنها إلى غيرها، لكنهم جهلوا[١]

** ** ** **

[الطويل]

لقد صار في الآفاق أحمد محنة
وأمر الورى فيها فليس بمشكلِ
ترى ذا الهوى جهلاً لأحمد مبغضاً
وتعرف ذا التقوى بحبِّ ابن حنبلِ[٢]

** ** ** **

(١) «شرف أصحاب الحديث» (٧٩) بإسناد الخطيب إليه.

(٢) أسندها إليه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (٤٣١) وذكرها له العليمي في «المنهج الأحمد» (٥٣/١).

COPYRIGHTS RESERVED

الميم

وفيه قصيدته الميمية في الفقهاء، وأولها: [الوافر]

أعوذ بعـزة الله السلام
وقدرته من البدع العظام
أبيِّن مذهبي فيمن أراه
إماماً في الحلال وفي الحرام
كما بيَّنـــت في القـــراء قـــولي
فلاح القول معتلناً أمامي
أقول الآن في الفقهاء قولاً
على الإنصاف جدَّ به اهتمامي[1]

** ** ** **

(١) هي أطول قصائده بعد الرائية، أبياتها (١٧) بيتاً أو تزيد قليلاً، أو تنقص عن ذلك، حسب اختلاف النسخ. وهي مضطربة الترتيب، مختلفة الألفاظ، تختلف النسخ الخطية في ذلك أيما اختلاف، ولم تحصل لي مستقيمة كما ينبغي، وضبط ألفاظها، وترتيب أبياتها، ورد المختلف من ذلك إلى أصله، يتطلب جمعاً لنسخها، ثم اختيار أصحها وأتقنها، ولذلك لم أذكر القصيدة هنا كاملة، واكتفيت منها بالأبيات الأربعة الأولى. وأما تخريجها، وذكر نسخها، وما يتعلق بها، فقد سبق ذلك عند «آثار الخاقاني».

COPYRIGHTS RESERVED

النون

[الكامل]

قد قلتُ قولاً ما سبقتُ بمثله
في وصْف حِذق قراءة القرآن

وهو أول خمسة أبيات قالها في مدح «**رائيته**» ذكرها الداني في نهاية شرحه بسنده إلى الناظم[١].

[البسيط]

أهل الحديث هم الناجون إن عملوا
به، إذا ما أتى عن كل مؤتمنِ
قد قيل: إنهم خير العباد على
ما كان فيهم إذا أنجوا من الفتنِ
من مات منهم كذا حانت شهادته
فطاب من ميت في اللحد مرتهنِ[٢]

** ** ** **

(١) جاء في سياق إسناد الشهرزوري للقصيدة في «المصباح الزاهر» (ص١٥٤) أن الإمام الآجري نسخ قصيدة الخاقاني ثم صار إليه، فأخذها وقال له: «تدعها عندي حتى أشكلها وأصلحها» ثم عاد إليه مجلساً ثانياً وقد شكلها وأصلحها بيده، ثم أنشده في فضل هذه الأبيات: **قد قلت قولاً ما سبقت بمثله ∴** ..... الخ الأبيات.

(٢) أسندها إليه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٧).

COPYRIGHTS RESERVED

الياء [الوافر]

جزى الله ابن حنبل التقيّا ∴ عن الإسلام إحساناً هنيّا
فقد أعطاه -إذ صبر احتساباً ∴ على الأسواط- إيماناً قـويّا
هو الورِع الذي امتحنوه قِدْماً ∴ فألفوه عليماً لا غبيّا
وجاء بصادق الآثار حتى ∴ أقام بذلك الدين الرضيّا
حبا المتوكلُ السنيُّ بدءاً ∴ وعوداً أحمدَ المالَ السنيّا
فآثر أحمد الإقلال زهداً ∴ على الدنيا وكان بها سخيّا
فأحمد جامعٌ ورعاً وزهداً ∴ وعلماً نافعاً حبراً تقيّا
وأحمد كان للفتوى إماماً ∴ رضاً للمسلمين معاً وقيّا[1]
وأحمد محنة للناس طراً ∴ يميز[2] **به المعوّج والسويّا**[3]

هذا ما وقفت عليه من شعر أبي مزاحم ممّا حفظته لنا المصادر، ويتعلق به أمور كثيرة في ذكرها إطالة، وفيما ذكر بلاغ وكفاية، إن شاء الله.

** ** **

(١) في «الجوهر المحصل»: وفيّا.

(٢) لعل الصواب: نميز، بالنون.

(٣) أسندها إليه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (٤٣٠) وذكرها محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي في «الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل» (١٤٩- ١٥٠).

COPYRIGHTS RESERVED

وفاته:

أجمعت المصادر التي ذكرته أنه توفي سنة (**٣٣٥هـ**) رحمه الله تعالى.

زاد الخطيب: في ذي الحجة لإحدى عشرة خلون منه.

ولم أجد من ذكر مكان وفاته، ولعله توفي بموطنه «**بغداد**»؛ إذ لم يذكر له الخطيب رحلة منها، ولم أجده في كتب التراجم المصنفة على البلدان إلا في «تاريخ بغداد».

ثم وجدت أن الذهبي نصّ على ذلك في «تذكرة الحفاظ»[١] دون سائر كتبه.

** *** **

(١) (٨٢٢/٣).

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الثاني من الباب الأول:

دراسة عن الشارح «أبي عمرو الداني»

في المباحث التالية:

- المبحث الأول: نسبه.
- المبحث الثاني: مولده ونشأته.
- المبحث الثالث: شيوخه.
- المبحث الرابع: تلاميذه.
- المبحث الخامس: علمه ومكانته وثناء العلماء عليه.
- المبحث السادس: آثاره.
- المبحث السابع: وفاته.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

أبو عمرو الداني[1]

(١) ترجم للداني كلٌّ من حقق شيئاً من كتبه، فمنهم المطنب ومنهم الموجِز.

وبعض هؤلاء توسع في ترجمته وأشبعها دراسة. ومثل أبي عمرو ممن لا تكفي في بيان علمه ومكانته، ودراسة مصنفاته، وتبيين أثره في القراءات... دراسةٌ عابرة، أو ترجمة قاصرة، بل يحتمل ذلك كله رسالة علمية. ولذلك كله لم أطل في ترجمته هنا؛ لئلا يكون ذلك على حساب أشياء أُخَر في الرسالة لا ينبغي إغفالها، أو القصور في طرقها. ومن المصادر التي ترجمت له:

«جذوة المقتبس» للحميدي [ت٤٨٨هـ] (٣٠٥).

«فهرسة ابن خير» [ت٥٧٥هـ] (٢٩، ٤١، ٧٢، ٧٤، ٤٢٨).

«الصلة» لابن بشكوال [ت٥٧٨هـ] (٤٠٥/٢-٤٠٧).

«بغية الملتمس» للضبي [ت٥٩٩هـ] (٣٩٩-٤٠٠).

«إرشاد الأريب» = «معجم الأدباء» لياقوت الحموي [ت٦٢٦هـ] (١٦٠٣/٤و١٦٠٤) ذكره مرتين!

«إنباه الرواة» للقفطي [ت٦٢٤هـ] (٣٤١/٢-٣٤٢).

«تاريخ الإسلام» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (وفيات ٤٤١-٤٦٠هـ ص٩٧).

«تذكرة الحفاظ» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (١١٢٠/٣-١١٢١).

«سير أعلام النبلاء» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٧٧/١٨-٨٣).

«العبر في خبر من غبر» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٢٠٧/٣).

«معرفة القراء الكبار» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٤٠٦/١).

«غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري [ت٨٣٣هـ] (٥٠٣/١-٥٠٥).

«طبقات النحاة» لابن قاضي شهبة [ت٨٥١هـ] (١٢٧/٢).

=

COPYRIGHTS RESERVED

=

«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي [ت٨٧٤هـ] (٢٦١/٣).

«طبقات الحفاظ» للسيوطي [ت٩١١هـ] (٤٢٩).

«طبقات المفسرين» للسيوطي [ت٩١١هـ] (١٥٩).

«لب اللباب في تحرير الأنساب» للسيوطي [ت٩١١هـ] (٨٧).

«طبقات المفسرين» للداودي [ت٩٤٥هـ] (٣٧٣/١-٣٧٦).

«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن العماد الحنبلي [ت١٠٨٩هـ] (٢٧٢/٣).

«كشف الظنون» للحاج خليفة [ت١١٧٦هـ] (١٣٥، ٣٥٥، ٤٩٣، ٥٢٠، ٥٣٨، ١١٠٥، ١٣٣٧، ١٤٤٥، ١٤٧١، ١٦١٧، ١٧٧٣، ١٨٠٩، ١٨١٢، ١٩٠٤).

«هدية العارفين» للبغدادي (٦٥٣/١).

«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٥١٧/٤).

[الذيل(بالألمانية) ٧١٩/١].

«الأعلام» للزركلي (٢٠٦/٤).

«معجم المؤلفين» لكحالة (٣٦٠/٢).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الأول:

نسبه:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر[١] أبو عمرو الأموي مولاهم، القرطبي، ثم الداني.

عرف في زمانه بـ «**ابن الصيرفي**» وفيما بعد بـ «**الداني**»؛ لأنه سكن «**دانية**».

والأموي نسبة إلى بني أمية؛ لأنه كان من مواليهم[٢].

---

(١) هكذا ساق الداني نسبه فيما ذكره ياقوت في «معجم الأدباء» (١٦٠٤/٤).

(٢) ذكر ذلك تلميذه أبو داود لما ذكر سنده بكتاب «جامع البيان» للداني (جامع البيان: تح/ طحان ص٣).

وانظر ما ذكره محققا كتابيه: «الجامع» و «السنن» عن نسبته إلى «دانية» وشهرته بـ «ابن الصيرفي».

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الثاني:

مولده ونشأته[١]:

[ترجمة ذاتية للداني]

قال الداني: (أخبرني أبي أني ولدت في سنة [٣٧٣هـ] وابتدأت في طلب العلم سنة [٣٨٦هـ] وتوفي أبي في سنة [٣٩٣هـ] في جمادى الأولى، فرحلت إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد في سنة [٣٩٧هـ] ومكثت «بالقيروان» أربعة أشهر، ولقيت جماعة وكتبت عنهم، ثم توجهت إلى «مصر»، ودخلتها اليوم الثاني من الفطر من العام المؤرخ، ومكثت بها باقي العام والعام الثاني، وهو عام [٣٩٨هـ] إلى حين خروج الناس إلى «مكة».

وقرأت بها القرآن، وكتبت الحديث، والفقه، والقراءات، وغير ذلك عن جماعة من المصريين والبغداديين والشاميين وغيرهم.

ثم توجهت إلى «مكة» وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري، وعن أبي الحسن ابن فراس.

ثم انصرفت إلى «مصر» ومكثت بها أشهراً.

---

(١) اكتفيت بإيراد ما ذكره الداني من ترجمة ذاتية لنفسه، مما ذكره ياقوت في ترجمته في «معجم الأدباء» (٤/١٦٠٤-١٦٠٥) لاختصارها وكونها من أقدم التراجم للداني وأصدقها، وهي منقولة من خطه كما قال تلميذه أبو داود.

COPYRIGHTS RESERVED

ثم انصرفت إلى «المغرب» ومكثت «بالقيروان» أشهراً، ووصلت إلى «الأندلس» أول الفتنة بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار بستة أيام في ذي القعدة سنة [٣٩٩هـ] ومكثت بـ «قرطبة» إلى سنة [٤٠٣هـ]، وخرجت منها إلى الثغر، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم خرجت منها إلى «أُلَوطة»، ودخلت «دانية» سنة [٤٠٩هـ] ومضيت منها إلى «مَيُرْقَةَ» في تلك السنة نفسها، فسكنتها ثمانية أعوام، ثم انصرفت إلى «دانية» سنة [٤١٧هـ]).

ونقل ابن بشكوال في «الصلة» ترجمة مختصرة للداني لنفسه مقاربة للسابقة مع اختلاف في السنوات، ونصها:

(قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة [٣٧٦هـ] وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة (٣٨٥هـ) وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة (٣٩٨هـ) وحججت سنة (٣٩٨هـ) وقرأت القرآن، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين. وانصرفت إلى الأندلس سنة (٣٩٩هـ) وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة (٣٩٩هـ) والحمد لله على كل حال)[1].

---

(١) «الصلة» (٤٠٧/٢).

والمتأمل في السياقين يجد أن ما ساقه ياقوت متقدم على ما ساقه ابن بشكوال بسنة واحدة، وليس هو -فيما يظهر- من جبر الكسر كما يوجهه بعضهم؛ بدليل أن الداني نصّ على تعيين اليوم والشهر الذي توجَّه فيه إلى المشرق، واختلف ابن بشكوال مع ياقوت في تعيين السنة، فدلّ على أن الصواب أحدهما.

وما ذكره ياقوت أتمّ، وقد نقله من «**فوائد أبي طاهر السلفي**» بإسناده إلى أبي داود المقرئ عن شيخه أبي عمرو الداني.

والذي أورده ابن بشكوال مختصر، وغير متوافق؛ وبخاصة في هذه العبارة: (وتوجهت إلى المشرق... سنة (٣٩٨هـ) وحججت سنة (٣٩٨هـ) وقرأت القرآن الكريم، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين) وإنما هو عام واحد !!

ولذا لمّا ذكر أبو داود عُمَرَ شيخِهِ الداني -حين توفي- اعتبر سنة ولادته كما هي فيما نقله من خطه، قال: (**وتوفي** رضي الله عنه **يوم الاثنين للنصف من شوال سنة** [٤٤٤هـ]**... وقد بلغ** [٧٣] **سنة**).

المبحث الثالث:

شيوخه:

روى الداني في كتابه هذا -شرح الخاقانية- عن (٣٧) شيخاً، وهو عدد كبير، يدل على سعة روايته، وبخاصة في مثل موضوع هذا الكتاب، فكيف بكتبه الكبيرة المبسوطة؟

وقد حاول كثير من الباحثين استقصاء شيوخه، فلم أر أحداً منهم استوفى ذكرهم، ولا استقصى عددهم[1].

ولعل سبب ذلك أن الداني لم يَرْوِ عن شيوخه -الذين أخذ عنهم- كلهم، وليس من منهج المصادر التاريخية استيفاء شيوخ المترجَم له أو تلاميذه.

ولهذا قد يواجه الباحث صعوبات كثيرة في سبيل البحث عنهم.

كما أن الداني يروي عن عدد من الشيوخ، لم يستطع بعض الباحثين الاهتداء إلى معرفتهم؛ إذ لم تُذكَر لهم -في المصادر المتوفرة- ترجمة، ومنهم مَنْ هو مِنْ أهل بلاد المغرب، الذين بيننا وبين أكثر مصادرهم المخطوطة والمطبوعة مسافة كالمسافة بين المشرق والمغرب!!

---

(١) وقد أحصيت منهم قرابة (٦٠) شيخاً! دون تكرار فيما أحسب.

COPYRIGHTS RESERVED

وقد كان لهذا الكتاب نصيب من هؤلاء المغمورين، حاولت -قدر المستطاع- البحث عن تراجمهم، فوفقت في بعض، وأخفقت في آخرين.

وقد رأيت أن أكتفي من شيوخ الداني بمن روى عنهم في «شرحه» لسببين:

١ -**التعريف بهم، وذكر حالهم، وبيان ما أسنده عنهم من «مروياته»**.

٢ -**حصر البحث والتحقيق في شيوخه هؤلاء دون غيرهم -مع كثرتهم**- انتهاجاً لهذا النهج، ودلالة عليه، ليتبعه كل من يحقق شيئاً من كتب الداني أو غيره ممن يشابه حاله؛ ليبِيْن -لمن أراد حصر شيوخه كلهم- كلُّ من ذُكِر في كتاب من كتبه؛ ليعرف زيادة كل كتاب على غيره، ويفيد من المكرر تحرير اسمه، وبيان القدر الذي روى عنه، وعدد الروايات فيه.

أما إذا كان المنهج بخلاف ذلك: كلُّ محقق يسرد من جهته ما وقف عليه من أسماء شيوخه من المصادر، أو يذكر فيهم من روى عنه في كتابه الذي يحققه، ويقع التكرار في الأسماء من حيث لا يدري، فهذا ما لا يستحسن، وفائدته المرجوة قليلة.

وهذا إذا كان للمؤلف شيوخ كُثُر، وفي كل كتاب من كتبه زيادات متفاوتة. ولذا وقع لبعض من حقق كتب الداني تكرار الأسماء، وكثرة من لم يقف على ترجمتهم.

ومن أسباب ذلك -فيما تعاملت معه-:

أن الداني عندما يكرر ذكر شيخه، يذكره مرة منسوباً إلى أبيه، وأخرى إلى جده، وثالثة إلى سابع جد، وفي كل مرة يورده بوصف!

[تدليس التجميل]

وهذا نوع من التدليس يسمى بـ «**تدليس الشيوخ**»[١] **أو** «**تدليس التجميل**»[٢] فهو يذكر شيخه: **عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي ابن منير بن أحمد الخشاب:**

مرة باسم: **عبد الوهاب بن أحمد بن منير.**

ومرة باسم: **عبد الوهاب بن الحسن الخشاب.**

ويذكر شيخه: علي بن الحسين بن يحيى المعدل الشاهد المصري، هكذا:

١ -**علي بن الحسين.**

٢ -**علي بن يحيى المعدل.**

ومثلهما: **الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار!**

وقد عاب ذلك بعض العلماء:

قال ابن رُشيد في «**ملء العيبة**» (٣٢١-٣٢٢) في التعقيب على تدليس أحد شيوخه:

---

(١) انظر: «تدريب الراوي» للسيوطي (١/٢٠٠-٢٠٣).

(٢) سيأتي بيانه عند النقل عن ابن رشيد.

COPYRIGHTS RESERVED

(كان شيخنا.... يستعمل في تخريج أحاديث رواياته النوع المسمى من التدليس بـ «تدليس التجميل» وقد أكثر منه المتأخرون، والخطيب الإمام أبو بكر البغدادي يكثر منه، ويلهج به في تصانيفه. وهو أن يروي عن شيخ تأخر وفاته، أو يشركه فيه غيره، أو يكثر هو عنه، فيريد أن يوهم أنه غيره، فيصفه بصفات مختلفة قصد الإغراب، كلها صادق، فتارة يكنيه، وتارة يسميه، وتارة ينسبه إلى أحد أجداده، أو إلى موضع ينزله، أو إلى موضع التحديث، إلى غير ذلك، فيوهم كثرة المشايخ.

وهذا وإن كان صدقاً في نفس الأمر، ففيه توعير لمعرفته، وقد يؤدي إلى تضييعه جملة، أو إلى أن يكون متشبعاً بما لم يملك عند قصد إيهامه كثرة المشايخ.

فإن فعل ذلك لكونه غير ثقة فهذا قبيح مذموم، وليس من التجميل في شيء؛ لما فيه من عدم النصح، وإظهار الباطل في صورة الحق).

ثم نقل عن شيخه ابن دقيق العيد قوله:

(وللتدليس مفسدة، وفيه مصلحة.

أما مفسدته: فإنه قد يخفى ويصير الراوي مجهولاً، فيسقط العمل بالحديث؛ لكون الراوي مجهولاً عند السامع مع كونه عدلاً معروفاً في نفس الأمر. وهذا جناية عظمى، ومفسدة كبرى.

فأما مصلحته: فامتحان الأذهان في استخراج التدليسات، وإلقاء ذلك إلى من يراد اختبار حفظه، ومعرفته بالرجال. ووراء ذلك مفسدة أخرى

يراعيها أرباب الصلاح والقلوب، وهو[1] ما في التدليس من التزيُّن...).

وأما الحافظ ابن حجر فإنه عقَّب على الحافظ زين الدين العراقي -في اتهامه الخطيب بتدليس الشيوخ- بقوله:

(وينبغي أن يكون الخطيب قدوة في ذلك، وأن يستدل بفعله على جوازه، فإنه إنما يعمي على غير أهل الفن، وأما أهله فلا يخفى ذلك عليهم؛ لمعرفتهم بالتراجم. ولم يكن الخطيب يفعل ذلك إيهاماً للكثرة، فإنه مكثر من الشيوخ والمرويات، والناس بعده عيال عليه، وإنما يفعل ذلك تفنُّناً في العبارة).

أقول: والحديث ليس عن الخطيب نفسه، أو عمن قاربه في الحفظ والإمامة، بل عن هذا النوع من التدليس الذي أولع به كثير من المصنفين، بصرف النظر عن نياتهم في ذلك.

والحافظ ابن حجر رحمه الله ممن تمرَّس وتحقق في الحديث وعلومه، حتى صار من الأئمة فيه، وعُدَّ من الحفاظ في عصره، لم يماثله أحد، ومَنْ مثله رحمه الله في معرفة الرجال: أسمائهم، وألقابهم، وكناهم، وبلدانهم، وحالهم...

---

(١) هكذا في الكتاب.

فقد أوتي من ذلك حظاً عظيماً، وقدراً كبيراً، يستلذ فيه الصعب، ويرغب فيه عن السهل؛ لقوة حفظه، ومبلغ علمه، وليس كل عالم أو محدث أو مطلع أو باحث مثله رحمه الله.

ومن طالع كلامه في كتابه «**النكت على كتاب ابن الصلاح**»[1] عرف منه ارتياحه لمثل ذلك؛ وبخاصة في اختبار التلاميذ؛ وامتحان حفظهم.

وهذا شيء مفيد، ورأي سديد، إذا اقتصر على إلقاء الأسئلة، أو تصنيف شيء خاص في ذلك، أما اعتماد ذلك في التصانيف وكتب الرواية -التي يراد منها نشر العلم وتيسيره، ونقل أحكام الشريعة- فأمر غير محمود فيما يظهر، والله أعلم.

فبان -من كل ما سبق- أن الأحسن والأسلم ترك ذلك؛ لما فيه من المفاسد، أما ما ذكر من المصلحة فيه، فإنها -لو سُلِّم بها- لا تبرِّر سلوك هذا المنهج.

وقد شُغِلْتُ -في فترة من فترات كتابة هذه الرسالة- بالبحث عن شيوخ الداني الذين يصفهم أو يسميهم بغير المشهور من أسمائهم، فكنت أجد في البحث عنهم لذة، تزداد بنتائجه، ثم تكون الفرحة الغامرة حين أجد ترجمته، أو أعرف اسمه على الصواب..، لكن يقضي على تلك

---

(١) (٢/٦٢٦-٦٢٨).

الفرحة ما ضاع من أوقات ثمينة بسبب ذلك، مما كان الأولى صرفه في غيره ما لو كان هذا المنهج المسلوك متروكاً!!

ومما مرَّ معي في ذلك -مما أخذ مني وقتاً كبيراً، وهو من غرائب التدليس- قول الداني:

(**حدثنا سلمة بن سعيد بن بُرد (وجاء في المخطوط: ... بن بدر**).

وبعد بحث طويل وجدت اسمه كاملاً في «الصلة» لابن بشكوال (٦١٩/١) هكذا:

سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف بن بُرْد !!

فلو لم يسق ابن بشكوال هذا النسب كله، فمن أين نجد اليقين في ترجمة شيخ الداني هذا !

وبعد هذه الجولة في منهج الداني في إيراد أسماء شيوخه، وما يسببه ذلك من لبس وإشكال للباحثين، أسوق أسماء شيوخه الذين روى عنهم في شرحه، مرتبين على حروف الهجاء، وباللَّهِ التوفيق.

** ** ** **

COPYRIGHTS RESERVED

ذكر شيوخه الذين روى عنهم في «شرح الخاقانية»:

[١] **إبراهيم بن شاكر بن خطاب أبو إسحاق اللّمَائي[١] القرطبي.**

روى عنه ابن عبد البرّ وأثنى عليه، وقال: **كان رجلاً فاضلاً ديِّناً.**

وقال ابن بشكوال: **كان رجلاً صالحاً ورعاً، قديم الخير والانقباض عن الناس، حافظاً للحديث وأسماء الرجال، عارفاً بهم.**

[«الجذوة» (١٤٦)، «الصلة» (٨٩/١)، «بغية الملتمس» (٢٦٨)، «معجم البلدان» (٤٢/٥-٤٣) ولم يذكروا متى توفي!]

[٢] **أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقسيّ المكي العطّار[٢] (٣٦٢-٤٠٥هـ).**

سمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبُلي وهو ابن عشر سنين، ومن عبد الرحمن بن عبد الله ابن المقرئ، وغيرهما. روى عنه كثير، منهم: أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، ومكي القيسي، وأبو ذر الهروي.

---

(١) تحرفت نسبته في «الصلة» إلى «اللحائي» والتصويب من أسانيد الداني في كتبه، ومن نسبته إلى «لَمَاية» وهي مدينة من أعمال «المريَّة» بالأندلس، نسب إليها شيخ الداني هذا كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان».

(٢) جاء اسمه في «السنن» للداني (٦٠٠/٢) هكذا: أحمد بن إبراهيم المعدل. ولم يعرفه محقق الكتاب.

COPYRIGHTS RESERVED

قال أبو ذر في «معجمه»: **ثقة ثبت.**

وقال أبو نصر السجزي في «**السبعيات**» :**كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه، وهو ثقة.**

[«السير» (١٧/١٨١-١٨٣)، «العقد الثمين» (٣/٣)]

[٣] أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبو عمر اللخمي الإشبيلي المعروف بـ «ابن الباجي» (٣٣٣-٣٩٦هـ)[١].

سمع من والده جميع ما عنده.

روى عنه ابن عبد البر، وأثنى عليه، وذكر أنه كان إمام عصره، وفقيه زمانه... وذكر أنه كتب بمصر عن عدة شيوخ.

[«الجذوة» (١٢٠)، «الصلة» (١/١١)، «السير» (١٧/٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٨)]

[٤] أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبد الله القاضي المصري الجيزي (ت٣٩٩هـ)[٢].

تلا على أبي الفتح بن بدهن ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير.

روى عنه الداني وقال: كتبنا عنه شيئاً كثيراً من القراءات

---

(١) سمّاه الداني هنا: «أحمد بن محمد المدني» و«أحمد بن عبد الله بن محمد المدني» ولم أجد في ترجمته ما يفسر هذه النسبة ! ولم يذكرها أحد ممن ترجم له فيما قرأته !

(٢) جاء اسمه في «غاية النهاية» (أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ...) والذي يظهر من تسمية الداني له في كتبه أنه كما أثبتُّه نقلاً عن «السير».

COPYRIGHTS RESERVED

والحديث.

[«السير» (١١٠/١٧-١١١)، «غاية النهاية» (١٣٦/١)]

[٥] أحمد بن محمد بن بدر أبو العباس القاضي.

لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه.

ومما اجتمع لديّ عنه ما يأتي:

* **كنيته:** أبو العباس («السنن» للداني ٢٤٥/١).
* **قرأ عليه الداني في منزله بمصر** («السنن» للداني ٢٤٥/١).
* **وسمع منه بمكة** (ترجمة الداني في معجم الأدباء).
* وقال الداني في ترجمة: أبي محمد عطية بن سعيد بن عبد الله الصوفي القفصي (ت٤٠٧هـ) **في «طبقات القراء»** -كما نقله عنه ابن بشكوال في **«الصلة»** (٤٤٩/٢) **والذهبي في «السير»** (٤١٣/١٧)-: **«كتب معنا بمكة عن أحمد بن متّ البخاري»**.

فلعل «متّاً» هذا أحد أجداده !

* **ومن شيوخه الذين روى عنهم هنا:**

- أبوه.

- الحسين بن محمد بن داود مأمون.

[٦] إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني (-٤٤٣هـ)

حدث عن: أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي.

[«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠٣/٨-٤٠٤)]

COPYRIGHTS RESERVED

[٧] **إسماعيل بن يونس الموري، من قلعة أيوب يكنى أبا القاسم.**

حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري وغيره.

حدث عنه أبو عمرو المقرئ، وأبو حفص بن كريب وغيرهما.

هكذا ترجمته في «الصلة» (١٠٢/١) وانظر «معجم البلدان» (٢٣١/٥) «مُوْرة»[١] وجاء فيه: (حدث عنه أبو عمرو الهرمزي) ولا أستبعد أن يكون هذا خطأ، وصوابه المقرئ أو الداني؛ فإن اعتماده على «الصلة» فيما أورده.

أقول: وهو الأموي كما جاء في ترجمة أخيه: أبي عمر يوسف بن يونس الأموي الموري -وهو من شيوخ الداني أيضاً- [«الصلة» (٦٧٤/٢)].

وإنما ذكره الداني هنا هكذا: إسماعيل بن يونس الأموي !

[٨] **الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي النافعي (-٣٩٩هـ).**

أستاذ ماهر حافظ، سكن مصر.

قرأ على أبي الفتح ابن بدهن، وعليه يعتمد. وعلى أبي الفرج الشنبوذي، وعلى أبي بكر الأدفوي.

قال الداني: **«وكان أحفظ أهل زمانه للقراءات، والغرائب من الروايات، والشاذ من الحروف، ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً،**

---

(١) قال ياقوت: «حصن بالأندلس من أعمال طليطلة».

COPYRIGHTS RESERVED

ومعاني وإعراباً وعللاً، ينص ذلك نصاً بطلاقة لسان، وحسن منطق لا يلحق».

وكان أبو الفتح فارس لا يرضاه في دينه، فيما حكاه الداني عنه؛ لأنه كان يظهر الرفض لأجل مداخلته العبيديين!

[انظر: «الغاية» (٢١٥/١)، «توضيح المشتبه» (٢٠٥/٩)]

[٩] الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار المالكي.

لم أجد له ترجمة. وإنما ذكرت ما اجتمع عندي في اسمه مما ذكره الداني في أسانيده، وبخاصة في كتاب «التحديد»[١].

والداني يروي عنه عن أحمد بن نصر الشذائي روايات كثيرة[٢].

[١٠] خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبو القاسم الخاقاني (ت٤٠٢هـ).

أستاذ ضابط في قراءة ورش وغيرها.

قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، وروى القراءة عن محمد بن عبد الله بن أشته، وأحمد بن محمد بن أحمد المكي، والحسن بن رشيق، وعبد العزيز بن علي.

قرأ عليه الداني، وعليه اعتمد في قراءة ورش في «التيسير» وغيره.

---

(١) ص (٩١ و١٢١).

(٢) انظر: مرويات الداني، رقم (٥).

COPYRIGHTS RESERVED

وقال عنه:

(كان ضابطاً لقراءة ورش، متقناً لها، مجوداً، مشهوراً بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه). [«المعرفة» (٣٦٣/١)، «الغاية» (٢٧١/١)]

[١١] خلف بن أحمد بن هشام العبدري، من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن أبي الطيب الحريري، وزياد بن يونس، وغيرهما.

وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي. حدث عنه أبو عمرو، وأبو حفص ابن كريب.

[«الصلة» (١٦٥/١) ولم يذكر وفاته]

أقول: وجاء اسمه في «المقنع»: أبو محمد خلف بن أحمد العبدري[١].

وذكره الداني في «شرحه» في موضع هكذا: حدثنا أبو هاشم خلف ابن أحمد بن أبي خالد[٢].

فلعله يكنى بأكثر من كنية.

والداني روى عنه (٣) روايات عن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي

---

(١) ص (٨).

(٢) رواية (٩٨).

COPYRIGHTS RESERVED

عن محمد بن يحيى بن حميد عن محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه[١].

[١٢] خلف بن قاسم بن سهل أبو القاسم الأندلسي، المعروف بابن الدباغ (٣٢٥-٣٩٣هـ).

رحل إلى «مصر» و«مكة» و«الشام»، وسمع جماعة، منهم:

أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر.

وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي.

وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي، صاحب أبي زرعة الدمشقي.

ذكر ابن عبد البر أنه كتب بالمشرق عن نحو (٣٠٠) رجل، وقال: **كان من أعلم الناس برجال الحديث، وأكتبهم له، وأجمعهم لذلك، وللتواريخ والتفاسير، وهو محدث الأندلس في وقته.**

[انظر: «الجذوة» (١٩٥-١٩٨)، «السير» (١٧/١١٣و٢٤١)، «الغاية» (١/٢٧٢)]

[١٣] سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد ابن مطرف بن بُرْد أبو القاسم الإستجي القرطبي (٣٢٧-٤٠٦هـ)[٢].

---

(١) انظر: «مرويات الداني» رقم (٣٥).

(٢) ساق نسبه هذا كله ابن بشكوال في «الصلة»، وجاء سياق الداني لاسمه في موضع هكذا «سلمة بن سعيد بن برد» وإنما «برد» جده السابع !! انظر رواية رقم (٣٠٩).

COPYRIGHTS RESERVED

رحل إلى المشرق وأقام به (٢٣) سنة، ولقي أبا بكر الآجري، وسمع منه بعض مصنفاته، والحسن بن رشيق، وأبا الحسن الدارقطني وغيرهم. وكان رجلاً فاضلاً ثقة فيما رواه، راوية للعلم.

وقال الخولاني: **كان حافظاً للحديث، يملي من صدره، يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.**

وذكر الحميدي عن ابن عبد البر أنه قال: (**أخبرنا سلمة بن سعيد الإستجي بكتاب «التأمين خلف الإمام» و«شرح قصيدة ابن أبي داود» عن أبي بكر الآجري، وهما من تأليفه**).

فلعل هذين الكتابين هما كل ما سمعه من الآجري.

[انظر: «الجذوة» (٢١٩)، و«الصلة» (٢٢٤/١-٢٢٥]

[١٤] سلمون بن داود بن سلمون أبو الربيع القروي.

ذكره الذهبي من شيوخ الداني في ترجمته[١] وعليه اعتمد ابن ناصر الدين في قوله عنه: (**و«القروى» بقاف -نسبة إلى القيروان- كثير.**

قلت: منهم: سلمون بن داود القروي -بفتح القاف والراء- روى عنه أبو عمرو الداني)[٢].

---

(١) «السير» (٧٨/١٨).

(٢) «توضيح المشتبه» (٩٢/٧).

وسلمون هذا مما لم يجد له من حقق كتب الداني وذكر شيوخه، ترجمة.

والداني يروي عنه مرة بهذا الاسم، ومرة يسميه: سليمان بن داود ابن سليمان.

وهما واحد فيما ظهر لي، لا اثنان، ودليل ذلك:

* أن الداني ذكر في «شرح الخاقانية» رواية بهذا السند:

حدثنا سليمان بن داود، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا سليمان بن حرب وعارم، قالا حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة...[١]

وهذه الرواية نفسها في «البيان»[٢] لكن الداني سمى شيخه هناك: سلمون بن داود.

وذكر في «المقنع» رواية أخرى بهذا السند نفسه، وذكر شيخه باسم: سلمون بن داود القروي[٣].

---

(١) رواية (١٣٩).

(٢) (ص٣٢٣).

(٣) (ص٧) ونصّ السند: حدثنا سلمون بن داود القروي قراءة مني عليه، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد ابن أبي رافع، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا سليمان بن حرب، قال حدثنا حماد بن زيد، قال حدثنا أيوب، عن أبي قلابة...

COPYRIGHTS RESERVED

* أن أهل المغرب يطلقون على سليمان اسم سلمون؛ تخفيفاً. أفادني بذلك بعض الباحثين من أهل المغرب.

ولم أعرف عنه شيئاً غير ما سبق، إلا ما ذكره الذهبي في «تاريخه» من قوله: «**صاحب أبي علي ابن الصواف**»[(١)].

وأبو علي ابن الصواف هو: المحدث الثقة محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي (٢٧٠-٣٥٩هـ)[(٢)].

۞ **سليمان بن داود بن سليمان = سلمون بن داود بن سلمون.**

[١٥] سليمان بن هشام بن الوليد بن كليب بن الغماز أبو الربيع وأبو أيوب القرطبي (ت ٤٠٠هـ).

روى بالمشرق عن أبي الطيب ابن غلبون، وأبي بكر الأدفوي، وأكثر عنهما وعن غيرهما.

وعنهما أخذ القراءات، وقرأ على أبي الحسن الأنطاكي.

قال أبو عمرو: **كان ذا ضبط وحفظ للحروف، وحُسْنِ اللفظ بالقرآن.**

[انظر: «الصلة» (١/١٩٤)، «الغاية» (١/٣١٧)]

---

(١) وفيات (٤٤١-٤٦٠هـ) ص (٩٩).

(٢) ترجمته في «السير» (١٦/١٨٤).

[١٦] **طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحلبي ثم المصري (ت٣٩٩هـ)**[١].

أخذ القراءات عرضاً عن أبيه، وعبد العزيز بن علي، وسمع الحروف مع أبيه من: عبد الله بن محمد ابن المفسر، وأبي الفتح ابن بدهن، وسمع «سبعة» ابن مجاهد من أبي الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي المعدل عنه.

قال الداني: (**لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيراً**).

وقال الذهبي: (**وروى الحديث عن المصريين: ابن حيَّوَيْهْ النيسابوري، والحسن بن رشيق (...) وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية**).

[انظر: «المعرفة» (٣٦٩/١)، «الغاية» (٣٣٩/١)، ومقدمة تحقيق «التذكرة»]

[١٧] **عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشاهد أبو بكر التجيبي، يُعرف بـ «ابن حوبيل» (٣٣٩-٤٠٩هـ).**

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي، وأبي عمر أحمد ابن سعيد بن حزم، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني، وأجاز

---

(١) لأبي الحسن طاهر ابن غلبون كتاب عظيم في القراءات، يعدّ من أقدم المصنفات فيها، سمّاه: «**التذكرة**» وهو في القراءات الثمان (مطبوع).

COPYRIGHTS RESERVED

له جميعهم.

روى عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه، وقال: أبو بكر هذا أحد العدول الشيوخ بـ «قرطبة» وكبيرهم. له رواية عن جماعة، ودراية، وعدالة بيّنة ظاهرة.

[«الصلة» (١/٣١٥-٣١٦)]

[١٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر أبو القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ).

روى بالمشرق عن أبي علي محمد بن عمر بن شبُّويه المروزي[١]، وعن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري، وعن أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، وسمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

قال الذهبي: (وسافر في التجارة إلى أقصى خراسان، وعني بالرواية، (...) وكان خيِّراً صالحاً منقبضاً، يتكسب بالتجارة).

[«الجذوة» (٢٥٦)، «الصلة» (١/٣١٧)، «السير» (١٧/٣٣٢)]

[١٩] عبد الرحمن بن عثمان بن عفان أبو المطرف الزاهد القشيري القرطبي (٣٢٤-٣٩٥هـ).

---

(١) جاء اسمه في «الصلة»: (.. أبو محمد عمر بن شبوبة المروزي) وانظر ترجمته في «السير» (١٦/٤٢٣).

روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن ثابت التغلبي.

وكان رجلاً صالحاً زاهداً منقبضاً ثقة فيما رواه. سمع الناس منه كثيراً من روايته.

[«الجذوة» (٢٥٨)، «الصلة» (٣٠٥/١)]

[٢٠] **عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري المعدل المعروف بـ «ابن النحاس» (٣٣٣-٤١٦هـ).**

حج سنة (٣٣٩هـ) وجاور، فأكثر عن أبي سعيد ابن الأعرابي.

وقال ابن نقطة: **حدث بـ «سنن أبي داود» عن ابن الأعرابي.**

[«التقييد» لابن نقطة (٩٠/٢)، «السير» (٣١٣/١٧)، «الغاية» (٣٧٦/١)]

[٢١] **عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتي أبو القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس (٣٣٠-٤١٣هـ).**

يعرف بابن أبي غسّان. مقرئ نحوي شيخ صدوق.

قرأ على عبد الواحد ابن أبي هاشم وأبي بكر النقاش، وسمع منهما كثيراً من القراءات.

قرأ عليه الداني وقال: (**نزل الأندلس تاجراً سنة (٣٥٠هـ) لقيته بـ «أندة» وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده. وكان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً...**)

[«الصلة» (٣٧٥/٢)، «المعرفة» (٣٧٤/١)، «الغاية» (٣٩٢/١)]

[٣٢] عبد الملك بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن وأبو محمد الصقلي[١].

روى عنه الداني في «شرحه» في موضع واحد، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن الصقلي وعلي بن محمد القابسي قالا حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل...[٢].

ومحمد بن أحمد شيخه هو: أبو زيد المروزي[٣].

ولم أجد له ترجمة شافية، أو ذكراً وافياً، غير ما سبق.

---

(١) ذكر محقق «السنن» للداني أن اسمه ورد في «المقنع» هكذا: أبو محمد عبد الملك بن الحسن ابن عبد العزيز بن علي.

أقول: وهذا في الطبعة التي حققها القمحاوي (ص١٩) وتحرف فيها لفظ (أنَّ) إلى (بن)!! والصواب -كما في الطبعة التي حققها أحمد دهمان (ص ٩، ٢٨)- (حدثني أبو محمد عبد الملك بن الحسن أن عبد العزيز بن علي حدثهم...) وقد جاء مثل هذا الإسناد على الصواب في طبعة القمحاوي في موضع آخر (ص٣٦). وأما جده فاسمه «عبد الله» كما جاء في «السنن» (١/١٨٠، ١٩١).

(٢) رواية (٣٨).

(٣) راجع «مرويات الداني» «صحيح البخاري» (برقم ٢٧).

[٢٣] عبد الواحد بن أحمد الهروي.

ذكر الداني أنه أخبره في كتابه إليه[١].

وجاء في المواضع الثلاثة مرة باسم: عبد اللَّه، وأخرى باسم: عبد الواحد، ولم أجد له ذكراً إلا في نسخة (ر)

ولم أجد أحداً بهذا الاسم ممن عاصره الداني غير: مسند هراة الشيخ الصدوق: عبد الواحد بن أحمد ابن أبي القاسم بن محمد بن داود أبي عمر المليحي الهروي (٣٦٧هـ-٤٦٣هـ)[٢].

مات عن (٩٦) سنة، وهو أكبر من الداني وتوفي بعده بـ (١٩) سنة.

روى الداني عنه عن: محمد بن عبد الرحمن بن العباس[٣] [ر١٠]

وروى عنه عن: ابن شاهين روايتين [ر١٢٨ و١٢٩] [= المرويات]

[٢٤] عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير بن أحمد الخشّاب أبو القاسم المصري (٤٠٧هـ).

حدث عن ابن الأعرابي وغيره.

قال الحبال: **أديب، ولم يكن له بالحديث خبرة.**

---

(١) رواية (١٠) و(١٢٨) وروى عنه أيضاً في الرواية التي بعدها (١٢٩) فروى عنه في هذه المواضع فقط.

(٢) ترجمته في «السير» (١٨/٢٥٥).

(٣) ترجمته في «السير» (١٦/٤٧٨).

COPYRIGHTS RESERVED

وقال ابن الطحان: **حدث عن ابن الأعرابي المالكي، سمعت منه.**

روى الداني عنه عدة روايات عن ابن الأعرابي، ويسميه حيناً: عبد الوهاب بن الحسن الخشاب، وحيناً: عبد الوهاب بن أحمد بن منير !!

[كتاب «وفيات قوم من المصريين...» للحبال (٩١)، «تاريخ ابن الطحان» (٩٣)، «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١١٠)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٤٠١-٤٢٠هـ ص١٦٣)]

[٢٥] عبيد الله بن سلمة بن حزم أبو مروان اليحصبي الأندلسي المكتِّب (ت٤٠٥هـ).

مقرئ صدوق، قرأ عليه وكتب عنه الداني، وقال: (**وهو الذي علمني عامة القرآن، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً**).

وقد روى عن الملطي «**معارضته**» ورواها عنه الداني. **[انظر فقرة ٣٥٩]**.

[«غاية النهاية» ١/٤٨٧]

[٢٦] علي بن الحسين بن يحي أبو الحسن المعدل الشاهد المصري.

لم أجد له ترجمة، إنما جاء اسمه هكذا في «السنن» (١/٢٧١) و«البيان» (٢٢).

وهذا بيان ما اجتمع عندي عنه:

- جاء سياق الداني لاسمه هكذا: (**حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يحي المعدل قراءة مني عليه في منزله بمصر حدثنا الحسن بن رشيق**). [«السنن» (١/٢٧١)]

COPYRIGHTS RESERVED

- (**أخبرنا علي بن الحسين بن يحيى الشاهد...**). [«البيان» (٢٢)]
- (**وقد أخبرني غير واحد من أصحابنا منهم علي بن يحيى المعدل قال حدثنا محمد بن علي المقرئ**). [شرح الخاقانية رواية رقم (٢٣١)]
- (**أخبرنا علي بن الحسين وغيره جماعة قالوا حدثنا محمد بن علي [الأدفوي]**). [شرح الخاقانية رواية رقم (٢٩٦)]

[٢٧] **علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي (٢٩٩-٣٧٧هـ).**

إمام حاذق مسند ثقة ضابط.

قال ابن الفرضي: (**قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة (٣٥٢) فنزل من الخليفة الحكم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة. وكان عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته.**

قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق المقرئ بأنطاكية، وجوّد عليه السبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية. وقرأ على جماعة، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم. وأدخل الأندلس علماً جماً من القراءات.

وكان بصيراً بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه على مذهب الشافعي...).

أقول: كان عُمَر الداني لما توفي الأنطاكي (٥) سنوات، وإنما هو

شيخه إجازة فيما يظهر.

قال ابن الجزري: (**ولا يبعد أن يكون أجاز له؛ فإنه قال في طريق ابن المعلى عن ابن ذكوان من «جامعه»: أخذت من كتاب شيخنا علي بن محمد بن بشر. والله أعلم**).

ولم يرو عنه الداني في «شرحه» رواية، وإنما ذكر عنه قولين، وفي كل منهما يقول: قال شيخنا أو: وهذا مذهب شيخنا..

[«تاريخ علماء الأندلس» (٣١٦/١)، «المعرفة» (٣٤٢/١)، «الغاية» (٥٦٤/١)]

[٢٨] علي بن محمد بن خلف أبو الحسن المعافري القروي القابسي المالكي (٣٢٤-٤٠٣هـ).

إمام صالح. جج، وسمع من: حمزة بن محمد الكتاني الحافظ، وأبي زيد المروزي، وابن مسرور الدباغ بإفريقية، ودراس بن إسماعيل.

وكان عارفاً بالعلل والرجال والفقه والأصول والكلام، مصنفاً يقظاً ديناً تقياً. وكان ضريراً، وهو من أصُح العلماء كتباً، كتب له ثقات أصحابه.

وقد أخذ القراءة عرْضاً بمصر عن أبي الفتح بن بُدْهُن، وأقرأ الناس بالقيروان دهراً، ثم قطع الإقراء لما بلغه أن بعض أصحابه أقرأ الوالي. ثم أعمل نفسه في درس الفقه والحديث حتى برع فيهما، وصار إمام العصر.

[«السير» (١٥٨/١٧)، «الغاية» (٥٦٧/١)، «شجرة النور الزكية» (٩٧)]

[٢٩] علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الربعي الحريري القروي.

وشيخ الداني هذا مما لم أجد له ترجمة. وظنّ بعض من ذكره أنه أبو الحسن القابسي الذي سبق!

والصواب خلاف ذلك للاختلاف في الجدِّ.

ومما اجتمع عندي في ترجمته:

١- جاء اسمه هكذا في «شرح الخاقانية»: **علي بن محمد بن عبد الله الربعي**. [رواية (١٤٨)].

و: **علي بن محمد الحريري القروي** [رواية (١٩١)][(١)].

٢- أخذ عنه الداني بـ «القيروان» كما جاء في إسناد أبي داود ابن نجاح عن الداني أنه قال: (**حدثني أبو الحسن علي بن محمد الربعي بالقيروان**)[(٢)].

٣- شيوخه الذين ذكروا في الإسناد إليه هم:

- **عبد الله بن مسرور أبو محمد ابن الحجّام التجيبي (ت٣٤٦هـ).**
- **علي بن محمد بن مسرور أبو الحسن الدباغ (ت٣٥٩هـ).**
- **محمد بن محمد بن وشاح ابن اللباد (ت٣٣٣هـ).**

---

(١) ذكر الذهبي من شيوخ الداني:علي بن محمد بن بشير الربعي [«السير» (١٨/ ٧٨)] فلعله هذا، ويكون بشير جده أو أبا جده.

(٢) «الصلة» (١/٢٠٠).

COPYRIGHTS RESERVED

[٣٠] علي بن موسى بن إبراهيم بن حزب الله أبو الحسن المكتب.

قال ابن بشكوال: (... **من أهل «طلبيرة» سكن «سرقسطة»... روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المديوني، وغيره. ورحل إلى المشرق، وحج، وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي، وغيره. وكان رجلاً صالحاً مجاب الدعوة.**

حدث عنه أبو عمرو المقرئ، وأبو حفص بن كريب، وقال: «كان كثير الرواية بالمشرق والأندلس، وأدرك جلة من الرجال، غير أن العبادة والزهد في الدنيا غلبا[١] عليه فامتنع من الرواية غير النزر اليسير؛ لما كان بسبيله من العبادة والاجتهاد واعتزال الناس، وكان يختم القرآن في ثلاث ليال، ولم ألق مثله في الزهد والتبتل رحمه الله».

وحدث عنه أيضاً الصاحبان[٢]...) [«الصلة» (٤١٢/٢)]

---

(١) جاءت الكلمة في طبعتي «الصلة» هكذا: غلب !!

(٢) يعني بهما: إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير أبو إسحاق الأموي (ت٤٠٢هـ) وصاحبه: أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة أبو جعفر ابن ميمون الأموي (ت٤٠٠هـ).
قال عنهما ابن بشكوال: (كانا معاً كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقييد لها، والضبط لمشكلها، سمعا معاً... ورحلا معاً...) «الصلة» (٨٩/١-٩٠) في ترجمة ابن شنظير. وفي ترجمة ابن ميمون (٢٠/١) قال: (... صاحب إسحاق بن شنظير، ونظيره في الجمع والإكثار، والملازمة معاً، والسماع جميعاً.)

COPYRIGHTS RESERVED

[٣١] فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي ثم المصري (٣٣٣-٤٠١هـ).

قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وعبد الله بن الحسين، ومحمد بن الحسن أبي طاهر الأنطاكي، وعبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ومحمد بن علي، وأبي الفرج الشنبوذي. وروى الحروف عن جعفر بن أحمد البزاز، وجعفر بن محمد بن الفضل.

قرأ عليه الداني، وقال: «**لم ألق مثله في حفظه وضبطه، كان حافظاً ضابطاً حسن التأدية، فهماً بعلم صناعته، واتساع روايته، مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته**».

[«المعرفة» (٣٧٩/١)، «الغاية» (٥/٢)]

[٣٢] محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر (٣٠٥-٣٩٩هـ).

معمر مسند عالي السند.

روى القراءات عن أبي بكر ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن بزيع. وسمع من ابن دريد، ونفطويه، وابن الأنباري، وابن أبي داود. روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال: «**كتبنا عنه كثيراً**».

وذكر الذهبي في ترجمة ابن الأنباري أن أبا مسلم من آخر من روى

عنه، قال: (**روى عنه الداني «كتاب الوقف والابتداء»**)[١].

وسيأتي في «**مرويات الداني**» أنه أسند هذا الكتاب عنه عن ابن الأنباري، وأورد في «شرحه» بهذا السند (٣٣) رواية من هذا الكتاب.

وقال ابن الجزري في ترجمة الداني: (**وروى كتاب «السبعة» لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه**)[٢].

وسيأتي في مرويات الداني أنه أسند هذا الكتاب عنه عن ابن مجاهد، وأورد في «شرحه» بهذا السند (٣٤) رواية من هذا الكتاب.

[«المعرفة» (٣٥٩/١)، «الغاية» (٧٣/٢)]

[٣٣] محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن عبد الله بن خليفة أبو عبد الله الأندلسي البلوي (ت٣٩٢هـ).

قال الحميدي: (... **رحل إلى مكة فسمع من غير واحد، واستكثر من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، فسمع منه كتباً جمة من تواليفه، رواها عنه أبو عمر ابن عبد البر، وأخبرنا بها عنه...**

قال أبو عمر: وكان رجلاً صالحاً ممن يتبرك به).

---

(١) «المعرفة» (٢٨١/١).

(٢) «الغاية» (٥٠٣/١-٥٠٤).

وذكر ابن الفرضي عنه أشياء من ادعاء سماع كتب الآجري كلها، وأنه كان لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه.

قال ابن الفرضي: «**وإنما كان عنده عن الآجري يسير**».

أقول: قد أكثر الرواية عنه الإمامان أبو عمر ابن عبد البر، وأبو عمرو الداني، رويا عنه عن الآجري روايات كثيرة من كتبه.

وهما أعلم بحاله، وروايتهما عنه -مع تحريهما وتثبتهما- يدل على أنه ثقة عندهما.

وقد روى عنه الداني في «شرحه» (١٣) رواية من كتاب «أخلاق حملة القرآن» للآجري، هي بنصها فيه.

ولعل ابن الفرضي حكم عليه ذلك الحكم لكثرة ما رواه عن الآجري من كتبه، ثم ما ذكره من أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلاني الزاهد شيخ أبي بكر ابن أبي الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الحسين الآجري. والاستكثار ليس بقدح في حد ذاته، ولا جرح إلا ببينة، وبخاصة مع ثناء الحميدي عليه، وذِكْرِه عن ابن عبد البر أنه روى عنه وأثنى عليه. وإن كان ابن الفرضي لا ينازع في كونه سمع من الآجري شيئاً من كتبه، والله أعلم بالصواب.

[«تاريخ علماء الأندلس» (٢/١٠٤)، «الجذوة» (٥١)، «فهرسة ابن خير» (٧٣)]

[٣٤] محمد بن سعيد الإمام.

هكذا جاء اسمه في أسانيد الداني، ولم أظفر له بترجمة، ولم يفد أحد -ممن حقق كتب الداني- عنه شيئاً، غير أن بعضهم ذكر بأنه قد يكون محرفاً عن سلمة بن سعيد.

أقول: وهذا بعيد؛ فإنه ورد بهذا الاسم في مواضع عدة، وفي كتب مختلفة !! ويروي الداني عنه مكاتبة[1].

ومن شيوخه الذين وردوا في أسانيده:

- **أبو بكر الهمذاني.**
- **محمد بن أحمد بن خلف.** ولم أعرفهما !

[٣٥] محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبو عبد الله المُرِّي المالكي يعرف بابن أبي زمنين (٣٢٤-٣٩٩هـ).

الإمام القدوة الزاهد.

سمع ببّجانة من سعيد بن فحلون، وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن الشامة، وغيرهم.

قال الداني: (**كان ذا حفظ للمسائل، حسن التصنيف للفقه، وله كتب كثيرة ألّفها في الرقائق والزهد، والمواعظ منها شيء كثير.**

---

(١) انظر الروايتين (١٢٦) و(٣٠١).

وولع الناس بها، وانتشرت في البلدان. وكان يقرض الشعر ويجود صوغه،... وكان له حظ وافر من علم العربية، مع حسن هدي، واستقامة طريق، وظهور نسك، وصدق لهجة، وطيب أخلاق، وترك للدنيا، وإقبال على العبادة، وعمل للآخرة، ومجانبة للسلطان. وكان من الورعين البكائين الخاشعين...).

[«الصلة» (٢/٤٨٢)، «السير» (١٧/١٨٨)]

[٣٦] محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي.

شيخ، روى الحروف سماعاً عن أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن عبد المجيد.

روى عنه الحروف الحافظ أبو عمرو.

لم يترجم له -فيما علمت- غير ابن الجزري في «الغاية» (٢/١٩٣).

ولم أجده في «تاريخ بغداد» وهو على شرطه!

[٣٧] يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر الأندلسي التجيبي (-٤٠٨هـ).

روى بقرطبة عن أبي زكريا بن فطرة، وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر، وغيره.

حدث عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شنظير، وأبو جعفر بن ميمون، وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ.

[«الصلة» (٢/٦٧٥)، «تاريخ الإسلام» للذهبي، وفيات (٤٠٨هـ) ص١٨٢]

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الرابع:

تلاميذه[١]

[١] إبراهيم بن خلف العبدري الشلوني (- حدود ٤٦٣هـ)

[«الصلة» (٩٨/١)]

[٢] إبراهيم بن دَخنيل أبو إسحاق المقرئ السرقسطي (-حدود٤٧٠هـ)

[«الصلة» (٩٦/١)]

[٣] إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية.

قرأ على الداني، وهو آخر أصحابه.

[«غاية النهاية» (٢١/١)]

[٤] أحمد بن عبد الملك بن موسى ابن أبي جمرة أبو القاسم المرسي (-بعد ٥٣٠هـ)

روى عن الداني بالإجازة، وهو آخر من حدث عنه في الدنيا.

[«غاية النهاية» (٧٧/١)]

[٥] أحمد بن عثمان بن سعيد أبو العباس الداني الأموي (-٤٧١هـ)

قرأ القراءات على والده.

[«الصلة» (٦٥/١)، «معرفة القراء الكبار» (٤٦١/١)، «غاية النهاية» (٨٠/١)]

---

(١) جردت تلاميذه من: «الصلة» و«معرفة القراء الكبار» و«غاية النهاية».

COPYRIGHTS RESERVED

[٦] أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون أبو عبد الله الخولاني (٤٨٠-٥٠٨هـ)

أجاز له الداني.

[«غاية النهاية» (١٢١/١)، «الصلة» (٧٣/١)، «السير» (٢٩٦/١٩)]

[٧] بيبش بن خلف الأنصاري، من أهل مدينة سالم. [«الصلة» (١١٩/١)]

[٨] الحسين بن محمد بن مبشر أبو علي الأنصاري، ابن الإمام (-٤٧٣هـ)[1]

[«الصلة» (١٤٢/١)، «غاية النهاية» (٢٥٢/١)]

[٩] خلف بن إبراهيم بن محمد القيسي أبو القاسم الطليطلي (ت ٤٧٧هـ)

[«الصلة» (١٧١/١)]

[١٠] خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الأنصاري ابن العريبي (٤٨١-٥٠٨هـ)

[«الصلة» (١٧٥/١) وفيها: ابن العربي!، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢٤٦/٦) وقال: **(وذكره ابن الأبار الحافظ في الرواة عن الداني)**، «غاية النهاية» (٢٧٢/١) وضبطه أيضاً]

[١١] خلف بن يوسف أبو القاسم البربشتري (-٤٥١هـ)

[«الصلة» (١٦٩/١)]

---

(١) وفي «الغاية» أنه توفي بعد ٤٨٠هـ !!

COPYRIGHTS RESERVED

[١٢] سعيد بن محمد بن سعيد أبو الحسن ابن قوطة الجمحي الأندلسي الفرجي (-٥٠٨هـ)

[«الصلة» (٢٢٣/١-٢٢٤)، «غاية النهاية» (٣٠٧/١) وفيها أن وفاته كانت عام ٥٨٠هـ وهو خطأ من المحقق أو الطباعة فيما يبدو]

[١٣] سليمان بن نجاح أبو داود ابن أبي القاسم الأموي الأندلسي (٤١٣-٤٩٦هـ)

أجلُّ أصحاب الداني وأشهرهم.

[«الصلة» (٢٠٣/١)، «معرفة القراء» (٤٥٠/١)، «غاية النهاية» (٣١٦/١)]

[١٤] عبد الحق ابن أبي مروان أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي (-بعد٥٠٠هـ)

[«غاية النهاية» (٣٥٩/١)]

[١٥] عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن أبو زيد ابن الحشّا (-٤٧٣هـ) [«الصلة» (٣٤٠/٢)]

[١٦] عبد القهار بن سعيد بن يحي أبو محمد الأموي

[«الصلة» (٣٨٧/٢-٣٨٨)]

[١٧] عبد الله بن سهل بن يوسف أبو محمد الأنصاري الأندلسي المرسي (-٤٨٠هـ)

لازم الداني (١٨) عاماً، ثم جرت بينه وبين الداني -عند قدومه- منافسة ومقاطعة...

[«الصلة» (٢٨٦/١)، «المعرفة» للذهبي (٤٣٦/١)، «غاية النهاية» (٤٢١/١)]

COPYRIGHTS RESERVED

[١٨] عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي أبو محمد ابن العسال (-٤٨٧هـ)

[«الصلة» (٢٨٥/١)]

[١٩] عبد الملك بن عبد القدوس أبو مروان الداني

[انظر: «غاية النهاية» (٤٦٩/١)]

[٢٠] علي بن أحمد بن حمدون المقرئ أبو الحسن البطليوسي يعرف بابن اللطينة (-٤٦٦هـ) [«الصلة» (٤١٨/٢)]

[٢١] علي بن أحمد ابن أبي الفرج أبو الحسن الأموي.

[«الصلة» (٤٢٣/٢)]

[٢٢] علي بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الحسن ابن الدُّوْش الشاطبي (-٤٩٦هـ)

[«الصلة» (٤٢٢/٢)، «معرفة القراء» (٤٥١/١)، وانقلب عليه إلى: عبد الرحمن بن علي!! «غاية النهاية» (٣٧٥/١) و(٥٤٨/١)]

[٢٣] عمر بن أحمد بن رزق أبو بكر ابن الفصيح التجيبي الأندلسي المرسي (-٥٠٧هـ)

[«الصلة» (٤٠٣/٢)، «غاية النهاية» (٥٨٨/١)]

[٢٤] عمر بن عمر بن يونس بن كريب أبو حفص الأصبحي (-٤٧٦هـ)

[«الصلة» (٤٠٢/٢)]

[٢٥] غالب بن عبد الله أبو تمام القيسي القطيني (-٤٦٦هـ)

[«الصلة» (٤٥٧/٢)]

COPYRIGHTS RESERVED

٢٦ ۞ محمد بن إبراهيم بن إلياس أبو عبد الله اللخمي الأندلسي، ابن شعيب المقرئ (ت بعد ٤٨١هـ)

[«معرفة القراء» (٤٤٥/١)، «غاية النهاية» (٤٧/٢)]

[٢٧] محمد بن أحمد بن سعود[١] أبو عبد الله الأنصاري الداني (– حدود ٤٧٠هـ)

وهو أكبر تلاميذ الداني.

[«غاية النهاية» (٦٣/٢)]

[٢٨] محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث أبو بكر الرازي الخراساني (–بعد ٤٥٠هـ)

[«الصلة» (٦٠١/٢)، «الجذوة» (٤٦) وهو فيها: محمد بن الحسن الوارث!]

[٢٩] محمد بن خلف بن سعيد بن وهب أبو عبد الله ابن المرابط (–٤٨٥هـ)

[«الصلة» (٥٥٧/٢)]

[٣٠] محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب أبو عبد الله ابن السقاط (–٤٨٥هـ)

[«الصلة» (٥٥٨/٢)]

---

(١) في ترجمته: «سعود» على الصواب وجاء ذكره في ترجمة الداني في «الغاية ٥٠٤/١» مسعود بالميم تصحيفاً.

COPYRIGHTS RESERVED

[٣١] محمد بن عيسى بن فرج أبو عبد الله المغامي التجيبي الطليطلي (-٤٨٥هـ)

[«الصلة» (٥٥٨/٢)، «معرفة القراء» (٤٤٣/١)، «غاية النهاية» (٢٢٤/٢)]

[٣٢] محمد بن مبارك أبو عبد الله ابن الصائغ (-٤٧٦هـ)

[«الصلة» (٥٥٣/٢)]

[٣٣] محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد أبو بكر وأبو عبد الله البطليوسي، يعرف بالرَّبُويلَة (٤٩٤هـ)

قيل: إنه قرأ على الداني، وذكر ابن بشكوال أنه كان يَكْذب فيما ذكر.

[«الصلة» (٥٦٣/٢-٥٦٤)، «معرفة القراء» (٤٥٤/١)، «غاية النهاية» (٤٦٥/٢)]

[٣٤] محمد بن يحيى بن مزاحم أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الطليطلي (-٥٠٢هـ)

[«غاية النهاية» (٢٧٧/٢)]

[٣٥] مفرج أبو الذواد، فتى إقبال الدولة.

ذُكِرَ من تلاميذ الداني في ترجمته.

[«المعرفة» (٤٠٧/١)، «الغاية» (٥٠٤/١)]

[٣٦] يحيى بن إبراهيم ابن أبي زيد أبو الحسين ابن البياز اللواتي المرسي (٤٠٦-٤٩٦هـ)

[«الصلة» (٦٧٠/٢)، «معرفة القراء» (٤٤٩/١)، «غاية النهاية» (٣٦٤/٢)]

*** ***

COPYRIGHTS RESERVED

ومن النساء:

[٣٧] ريحانة المرية، قال الضبي: (**أخبرني أبو الحسن نجبة بن يحيي**[١] **قال أخبرني من أثقه أن أبا عمرو المقرئ أقرأ بـ «المرية» مدة، وكانت ريحانة تقرأ عليه القرآن بها، كانت تقعد خلف ستر فتقرأ ويشير لها بقضيب إلى المواقف، فأكملت السبع عليه وطالبته بالإجازة فامتنع، وقرأت عليه خارج السبع روايات، فقرأت عليه ذات يوم ﴿وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّ﴾ فقال لها اكسري الحاء، فقالت: وقالوا لا تنفروا في الحوار، فقال: أنا لا أجيز مثل هذه، والله لا برحت أو أكتب لها، فكتب إجازتها في ذلك الموضع**).

[«بغية الملتمس» (٤١٣)]

أقول: إنما ذكرت هذا لأبين شيئاً قد يُظَنُّ سواه، ولعل سائق هذه الحكاية، أو حاكيها قصد ذلك، والذي توجه به هذه الحكاية -مع أن سندها لا يصح- أن المرأة فخمت حرف الحاء، بسبب مجاورته لحرف الراء وهو مفخم في حال الوقف، وهذا يقع فيه كثير من المبتدئين، فأمرها الداني بأن تكسره، أي ترققه.

---

(١) ترجم له ابن الجزري في «الغاية» (٢/٣٣٤) وذكر أن توفي سنة (٥٩١هـ) عن (٧٠) سنة.

وهذا مصطلح قديم للترقيق. وبمقابله يقال للتفخيم: فتح[(١)] لكن المرأة لما أعادت القراءة لم تحسن اللفظ، ففخمته، أو لم تحسن الفهم، فظنت به الظن[(٢)].

أما ما قد يظن، أو ما يفهمه البعض بأن المداولة بين الشيخ وتلميذته كانت على سبيل المداعبة، وللبداهة وحسن الجواب، سيق ما سيق، وأن الداني لم يجزها إلا بعد أن أعجبه حسن جوابها؛ إذ قصدت المحاورة، وقصد هو ما يُستَحْيَى من التصريح به...، فهذا كله مما حالف الخطأ وخالف الصواب، وفيه إساءة بالغة إلى القرآن وأهله أن يتخذ هزواً، ويعبث به نقلته. كما أن فيه اتهاماً للإمام الداني بما هو من ساقط القول، وقبيح العمل، فأين الخوف والوجل والتدبر لآيات تقشعر منها الجلود؟ وهل مثل هذا العبث يلصق بالكرام وهم يسمعون: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾؟

وأما إجازته لها بعد امتناعه فهو إيقاف لها عن متابعة التلقي؛ ألا ترى إلى قول الناقل: فكتب إجازتها في ذلك الموضع؟ أي الذي وصلت إليه من السورة، والله أعلم.

---

(١) تأمل في «النشر» (٢/٢٩) وانظر التعليق على الرواية (٢٨٣) هنا.

(٢) وعلى كلا الظنين يوجه لفظها بـ: «الحَرِّ»، هل هو تفخيم مشبع، وكتب (الحوار) لبيان ذلك؟ أو تحريف سيئ ناتج عن سوء فهم؟ وكذلك يوجه قول الداني لها: «لا أجزت هذه» هل هو لقبيح لفظها؟ أو لسوء فهمها؟

الأوهام في ذكر تلاميذه:

[١] أبو الحسن علي بن محمد الجذامي البَرْجي المقرئ (ت ٥٠٩هـ)

عدّه من تلاميذ الداني الذهبيُّ في «المشتبه» كما بينه ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/١٣٤).

وابن ناصر الدين في «الإعلام» (١٤٢) وفي «توضيح المشتبه» (١/٤٢٢). فنقلا عنه ما نصه:

(البَرْجي-بفتح-: أبو الحسن علي بن محمد الجُذامي البرجي المقرئ، وبَرْجة: من أعمال المريَّة- قرأ على أبي عمرو الداني).

قال ابن حجر:

(كذا قرأت بخط الذهبي، وإنما قرأ على أصحاب أبي عمرو، وكذا ذكره أبو الوليد ابن الدباغ، وأبو بكر ابن نقطة، وقالا: مات سنة ست وخمسمائة).

أقول: وما ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» أدقُّ وأتقن، وفيه زيادة فوائد؛ فنذكر كلامه لذلك، قال:

(كذا وجدته بخط المصنف، وهو غلط؛ إنما قرأ البرجيُّ هذا على أصحاب أبي عمرو، كما قاله أبو الوليد يوسف بن الدبّاغ الأندي

الحافظ، فقال: «سمع من شيخنا أبي علي، وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو عثمان بن سعيد، توفي بالمرية بعد سنة ست وخمسمائة»[١] **انتهى.**

وقال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن الأبّار في كتاب «التكملة» في ترجمة البرجي هذا:

«أخذ القرآن عن أبي داود المقرئ، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي عمران اللخمي، وغيرهم» وذكر أنه توفي سنة تسع وخمسمائة).

فبان مما سبق أن وهْم الذهبي متحقق.

وأما ما جاء في طبعة «**المشتبه**»[٢] بتحقيق علي بن محمد البجاوي من أنه قرأ على أبي علي الداني، فالظاهر أنه خطأ منه أو من الطباعة؛ لنصّ الإمامين الحافظين ابن حجر وابن ناصر الدين على خلاف ذلك، ولا أعرف من القراء من شهرته: أبو علي الداني، والله أعلم.

[٢] محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود أبو عامر الأموي الشاطبي (ت ٥٢٨هـ)

[«الصلة» (٢/ ٥٧٩)]

---

(١) وذكره أيضاً في «الإعلام».

(٢) ص(٥٩).

[٣] محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير بن علي أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي (ت ٥٧٨هـ)

[«الصلة» (٢/٥٧٣)]

جعلهما من تلاميذ أبي عمرو الداني محقق كتاب «السنن الواردة في الفتن» اعتماداً على ما ذكره ابن بشكوال في مقدمة كتابه!

وإنما هما من تلاميذ أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ.

ونصُّ كلام ابن بشكوال في مقدمة «الصلة»:

(فما كان في كتابي هذا من كلام أبي عمرو المقرئ فأخبرنا به القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري، وأبو عامر محمد بن حبيب الشاطبي جميعاً عن أبي داود المقرئ عن أبي عمرو)[1].

****

(١) «الصلة» (١/٢).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الخامس:

علمه ومكانته، وثناء العلماء عليه:

أبو عمرو الداني من أئمة القراء الكبار، ومن الحفاظ النقاد.

وقد آتاه اللَّه حافظة فريدة، وفهماً دقيقاً، وتحقيقاً عجيباً، واستنباطاً سديداً. فلا غرو -إذاً- إذا ما تعددت مواهبه، وتنوعت علومه، وتصدر في كل علم وفنّ.

فهو في **علم القراءات ووسائلها**[1] إمام لا يشق له غبار، ومحقق لا يعثر له على عثار. واسع الرواية، عظيم الدراية، ناقد بصير، ومتقن نحرير. قد اعتمد مَن بعده عليه، وكلهم مقتبس من مصنفاته وناقل، ومحتكم إليها وصائر.

---

(١) ذكرها الصفاقسي في «غيث النفع» (ص٢١) وعددها سبع، وهي:

١) علم العربية.

٢) التجويد.

٣) الرسم.

٤) الوقف والابتداء.

٥) الفواصل، وهو فن عدد الآيات.

٦) علم الأسانيد، وهو الطرق الموصلة إلى القرآن.

٧) علم الابتداء والختم، وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما.

COPYRIGHTS RESERVED

وأما الحديث، فهو الحافظ المسند، قد أوتي من ذلك سعةً في الرواية، ومكانة كبيرة في الدراية.

ومما يلفت الانتباه في ذلك أنه لا يخلو كتاب من كتبه من إيراد شيء كثير من مروياته بإسناده، ومن ذلك هذا الكتاب الذي ذكر فيه ما يربو على (٣٠٠) حديث وأثر بإسناده !!

وهو ممن بلغ الشأن والشأو في **اللغة ودقائقها، والنحو ومذاهبه؛** إذ هو عمدة المقرئ المتصدِّر، وآلة الناقد المتبحر.

وله في كل علم حظ كبير، يظهر ذلك واضحاً مما يذكره في شتى كتبه من: **التفسير، وأحكام الفقه، ومذاهب الفرق في الاعتقاد، وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم:** في الدين، والرقائق، والحِكَم، والمواعظ، وغيرها.

كل ذلك مما أحلّ الدانيّ منزلة عالية، أقرّ بها القاصي والداني، وأذعن لها المحبّ والقالي[1].

وقد أوتي أبو عمرو قبولاً في النفوس، ومكانة في القلوب، ولقيت

---

(١) ومن ذلك أن عبد الله بن سهل بن يوسف أبا محمد الأندلسي المرسي (ت٤٨٠هـ) تتلمذ على الداني ولازمه (١٨) عاماً، ورحل فلقي جماعة... ثم رجع إلى الأندلس، وجرت بينه وبين شيخه منافسة ومقاطعة. ومع هذا حفظ لشيخه مكانته، ولم ينس فضله وإمامته؛ حين ذبَّ عنه في غيبته، وردَّ على منتقصه.

مصنفاته من القبول والرضا والاقتناء ما ينبئ عن مكانة مصنفها، وعظيم مكانتها.

ولعل في الحديث عن مصنفاته ما يّبين من ذلك بعضه، ويسدُّ عما قصّر القلم في إيفائه حقه، قصوراً أو اقتصاراً لطوله وتشعبه، وإنما دعاني لذلك كثرة من ترجم له، وكراهة الإطالة فيه، وفيما ذكره من سبقني غنية، وبخاصة ما سطره (الدكتور) عبد المهيمن الطحان في مقدمة تحقيق «جامع البيان»[١].

وقد أثنى على أبي عمرو كُلُّ من ترجم له: في علمه وإتقانه وحفظه ومعتقده ومؤلفاته.

والمترجمون له كثير، ولذا فإني سأقتصر على ذكر بعض أقوالهم في الثناء عليه، فمن أولئك:

- الحميدي (ت٤٨٨هـ) قال: (**محدث مكثر، ومقرئ متقدم**)[٢].
- ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ) قال: (**كان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والعلم، والذكاء والفهم، متفنِّناً بالعلوم جامعاً لها، معتنياً**

---

(١) انظر القسم الذي أفرده من ذلك بعنوان «الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان» (ص٢١-٣٦).

(٢) «الجذوة» (٢٨٦).

بها. وكان ديناً فاضلاً، ورعاً سنيّاً)[١].

- الضبي (ت٥٩٩هـ) قال: (... **إمام وقته في الإقراء، محدث مكثر أديب (...) وكان حافظاً متقدماً، مشهوراً شهرة تغني عن الإطناب في ذكره**)[٢].

- الذهبي (ت٧٤٨هـ) قال: (**وكتبه في غاية الحسن والإتقان**)[٣].

وقال أيضاً عنه: (**الإمام الحافظ، المجود المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس...**)، ثم قال: (**إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك**)[٤].

وقال أيضاً: (**وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه**)[٥].

- ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) قال: (**الإمام العلامة، الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين**)[٦].

---

(١) «الصلة» (٤٠٦/٢).

(٢) «بغية الملتمس» (ص٤١١ و٤١٢).

(٣) «المعرفة» (٤٠٨/١).

(٤) «السير» (٧٧/١٨ و٨٠).

(٥) «تاريخ الإسلام» (وفيات ٤٤١-٤٦٠هـ ص١٠٠).

(٦) «الغاية» (٥٠٣/١).

COPYRIGHT RESERVED

المبحث السادس:

آثـــاره:

نالت مؤلفات الداني مكانة وشهرة لم يكد ينالها غيره؛ فكتبه مرغوبة، والنقول منها مستفيضة، ونُسَخُ كثيرٍ منها مبثوثة في مكتبات العالم...

وهذه المكانة الفريدة شملت أكثر كتبه إن لم تكن جميعها؛ وذلك لأمور اجتمعت في مؤلِّفها: من العلم والفهم، والحفظ والذكاء، وسعة الرواية، وجلال الدراية.

وأمور اجتمعت في مؤلفاته من: إتقان المادة، وحسن الترتيب والتبويب، ودقة المعلومات، وشخصية عالم فذٍّ نحرير، يقابل بين الأقوال، ويرجح ما يدل عليه الدليل، ويأتي بدقائق في تحقيق المسائل، ناهيك بما ينفرد بإيراده من الروايات العزيزة، والنقول الفريدة. ولذا أثنى عليه الأئمة من بعده، وخصوا كتبه بمزيد المدح والإطراء.

- قال ابن بشكوال: (... **وكان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حساناً مفيدة، يكثر تعدادها، ويطول إيرادها...**)[1].

---

(١) «الصلة» (٤٠٦/٢) ونقلها دون نسبة القفطي في «إنباه الرواة» (٣٤١/٢)!!

- وقال الذهبي: (**وكتبه في غاية الحسن والإتقان...**)[١].
- وقال ابن الجزري: (**ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم...**)[٢].

أقول: هذا الذي قدمته -مع المبالغة في الاختصار والإيجاز- مما يشهد لأبي عمرو الداني بالإمامة، ولكتبه بالريادة، وهو المعوّل عليه، لا ما ذكره الشيخ مشهور حسن سلمان في كتابه: «**كتب حذر منها العلماء**» حيث ذكر ضمن الكتب التي حوت أخباراً لا يحل لأحد أن ينقل منها حرفاً حتى يتثبت ويسأل عنها ويفحصها كتبَ الداني، لكن جاء السياق في كتابه هكذا: (كتب أبي عمر عثمان بن معبد بن عثمان (ت٤٤٤هـ)[٣] وهذا الخطأ في اسمه من المصدر الذي نقل منه وهو كتاب «**التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**»[٤] للقرطبي.

ونصّ الكلام الذي نقله الشيخ مشهور، ونسبه إلى القرطبي:

(**وكنت بالأندلس قد قرأت أكثر كتب المقرئ الفاضل أبي** [**عمرو**]

---

(١) «معرفة القراء» (٤٠٨/١) ونقل فيه عن ابن بشكوال ما سلف. ومثله في السير (٨٠/١٨)، و«الغاية» (٥٠٤/١).

(٢) «غاية النهاية» (٥٠٤/١-٥٠٥).

(٣) (المجموعة الأولى ٢٠٥/٢-٢٠٦).

(٤) أحال على (ص٧١٧) من الطبعة التي اعتمد عليها، وهي طبعة المكتبة التجارية، بتحقيق: د/ أحمد السقا، وفيها أخطاء كثيرة.

عثمان بن [سعيد] بن عثمان. فمن تآليفه «كتاب السنن الواردة بالفتن وغوائلها، والأزمنة وفسادها، والساعة وأشراطها» **وهو مجلد مزج فيه الصحيح بالسقيم، ولم يفرق فيه بين نسر وظليم، وأتى بالموضوع، وأعرض عما ثبت من الصحيح المسموع**)[1].

ويلاحظ على ما ذكره الشيخ مشهور عدة أمور:

١- قوله: (كتب أبي عمرو...الخ) بينما الكلام الذي أورده عن القرطبي في كتاب «السنن»!

٢- أنه لم يعرف المؤلف مع أنه مشهور، وكتابه معروف، وقد طبع مؤخراً.

٣- أن القرطبي نقل هذا عن أبي الخطاب ابن دحية (ت٦٣٣هـ) فهو من قوله، وليس من قول القرطبي!

٤- أن كلام ابن دحية مبالغ فيه من وجوه:

أ) أن الداني ساق كل ما ذكره بسنده، فالحجة له لا عليه، فكتابه موسوعة كبيرة، ومصدر أصيل في معرفة الروايات السقيمة فضلاً عن الصحيح منها...

وهذه كتب الحديث المسندة: من المسانيد والسنن والمعاجم، حالها كذلك غالباً... فمن أسند فقد أحال، وبرئ من عهدة ما قد يقال، بخلاف غيرهم، والله أعلم.

---

(١) المصدر السابق.

COPYRIGHTS RESERVED

ب) اتهامه بالإعراض عن الصحيح الثابت ليس بوجيه، ولا حُجَّتُه في ذلك ظاهرة، فربما لم يكن عنده إلا ما أودعه كتابه، ومنهجه ذكر ما له رواية عنده غالباً.

ج) أن كتاب الداني مشتمل على أحاديث وآثار صحيحة، لا تقل عما فيه من موضوع، وضعيف، وضعيف منجبر، إن لم تكن أكثر من ذلك! وفيه نصوص يكاد ينفرد بها؛ عزيزة جداً في هذا الفن.

ويكفي الداني فخراً في كتابه ذلك ثناء الذهبي عليه وعلى مصنفه؛ حيث قال عند ذكر مؤلفاته: (و«**كتاب الفتن الكائنة**» **مجلد، يدل على تبحره في الحديث**)[١].

٥ -أن ابن دحية مشهور بكثرة الوقيعة في السلف، والسابقين من علماء الأمة !![٢].

---

(١) «السير» (٨١/١٨).

(٢) انظر ترجمته في «السير» (٣٨٩/٢٢-٣٩٥) ومما نقله الذهبي من ذلك فيه قول ابن النجار: «(... رأيت الناس مجمعين على كذبه وضعفه وادعائه ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لائحة على كلامه وفي حركاته (...) وكان حافظاً ماهراً تام المعرفة بالنحو واللغة، ظاهري المذهب، كثير الوقيعة في السلف...»)

ثم قال الذهبي: (حكى ابن النجار في «تاريخه» ، وابن العديم في «تاريخ حلب» ، وأبو صادق محمد بن العطار، وابن المستوفي في «تاريخه» عنه أشياء تسقطه).

COPYRIGHTS RESERVED

هذا ما أردت التنبيه عليه قبل البدء بذكر آثاره لئلا يُغترَّ به، وبخاصة أن مُورِده ممن له الشأن في التأليف والتحقيق، وهو كاسمه مشهور معروف، وفقنا الله وإياه لصالح العلم والعمل.

وأبو عمرو معدود من المكثرين المتقنين. قال الذهبي عنه: «**صاحب المصنفات الكثيرة المتقنة**»[1] وهذا الوصف الثاني مهم للغاية؛ لأن الكثرة وحدها ليست مقياساً، وقد يكثر المرء من المؤلفات، وتبلغ كتبه المئات، لكنها: نقول وسرقات، وتكرار واستكثار، أما الإتقان في التأليف، والإتيان بكل مفيد ولطيف، فمما لا يقدر عليه إلا أهل العلم الرائدون، ممن أخلص لله، وكتب لله، فوفقه الله!!

وهناك -فحسب- تحمد الكثرة، ويتعجب منها حقاً.

وقد بلغت مؤلفاته رحمه الله مائة وعشرين مصنفاً، وهو عدد كبير، جدير بالباحثين المجدين التوجه إلى هذا الموضوع بالدراسة والبحث، وهو ما سمعت عنه مؤخراً، مما دعاني إلى الاقتصار والاقتصاد في طرْقه، وإنما أتكلم فيه عن عدة نقاط:

* قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «**وله مائة وعشرون مصنفاً**»[2].

* وقد حقق (الدكتور) غانم الحمد «**فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني**».

---

(١) «العبر» ٣/٢٠٧).

(٢) ص (١١٢١).

وبلغت مصنفاته فيه (١١٩) مع المكرر[١]، مع أنه كُتِبَ في آخر «الفهرست» أنها (١٢٠) واحتمال سقط كتاب أو أكثر وارد.

* ومما ذكره (الدكتور) غانم من فوائد نتعلق بعدد مصنفاته:

- قال أبو بكر بن محمد بن عبد الغني المعروف باللبيب، في كتابه «**الدرة الصقيلة في شرح العقيلة**»: (**رأيت لأبي عمرو الداني** رحمه الله **في برنامج مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، وأصغرها حجماً «المقنع»**).

فظهر من ذلك أن الرقم (١٢٠) متحقق، وأن الزيادة عليه محتملة، والنقص منه نقص[٢].

وفهارس المخطوطات مليئة بالكتب المنسوبة إلى الداني مما ليس مذكوراً في «**فهرست تصانيفه**».

وأكثرها: مما هو من اختلاف العناوين، أو هو جزء من كتاب، أو ليس له.

والبتُّ في ذلك، والتحقيق الدقيق، يقتضي الإطلاع على تلك المصنفات في تلك المكتبات، والدراسة الفاحصة لها؛ ليتبين الأمر جلياً عن قرب، ويزول الشك والريب.

---

(١) تكرر ذكر «كتاب قراءة عاصم» مرتين (٤٦ و ٤٩).

(٢) وممن نص على ذلك ابن جزي (٧٤١هـ) في تفسيره، قال: (وأما أبو عمرو الداني فتآليفه تنيف على مائة وعشرين...) مقدمة «التسهيل» (ص١٠).

COPYRIGHTS RESERVED

ومما ذكر من مصنفات الداني ولم يرد ذكره في «**فهرست تصانيفه**»:

* **رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي** [خ][1]

هذا وقد كنت قسمت الحديث عن «آثار الداني» إلى سبعة أقسام:

- **المطبوع منها.**
- **المخطوط.**
- **المفقود.**
- **ما نسب إليه خطأً.**
- **ما كان فصلاً أو جزءاً من أحد كتبه.**
- **ما يحتمل أن ينسب إليه اشتباهاً.**
- **ما تكرر ذكره باسم آخر.**

وجمعت في كل قسم كتباً كثيرة، فجاء على نحو استطلته جداً، ورأيت أن في إيفائه حقه من البحث والتحقيق صرفاً للوقت فيما غيره أولى منه، فاستقر الرأي على الاكتفاء بالإشارة إلى ما طبع من كتبه دون غيرها، والتمثيل لبقية الأقسام ببعض الأمثلة، على أني سأفرد لآثاره رسالة خاصة تنشر مستقلة مستقبلاً، إن شاء الله.[2]

---

(١) انظر: كتبه المخطوطة رقم (٢).

(٢) لفضيلة الدكتور عبد الهادي حميتو مؤلف طُبع مؤخراً باسم «معجم مؤلفات الداني» وله فيه جهود كبيرة، أوصل آثار الداني فيه إلى (١٤١) مؤلفاً.

COPYRIGHTS RESERVED

آثار الداني المطبوعة:

- «**الأحرف السبعة للقرآن**» تح: د/عبد المهيمن الطحان =[«جامع البيان» في القسم الثاني مما لم يطبع بعد].
- «**الإدغام الكبير**» تح:د/ زهير غازي زاهد، ط (١) ١٤١٤هـ، عالم الكتب- بيروت (١٥٢ص).
- «**البيان في عدد آي القرآن**» تح: د/غانم الحمد ١٤١٤هـ، مركز المخطوطات- الكويت (٣٧٨ص).
- «**التحديد في الإتقان والتجويد**» تح: د/ غانم الحمد، عام ١٤٠٧هـ، مطبعة الخلود (٢٠٣ص).
- «**التعريف في اختلاف الرواة عن نافع**» تح: د/ التهامي الراجي الهاشمي.
- «**التيسير في القراءات السبع**» طبع وحقق عدة مرات، وهو مشهور.
- «**السنن الواردة في الفتن...**» تح: د/ رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة- الرياض ١٤١٦هـ (٣ج).
- «**الظاءات في القرآن الكريم**» تح: د/ علي البواب ١٤٠٦هـ مكتبة المعارف- الرياض (٥٣ص).
- «**الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله** ﷻ **وفي المشهور من الكلام**» تح: أحمد محمد كشك- القاهرة ١٤١٠هـ (١٥٦ص).

COPYRIGHTS RESERVED

- «**المحكم في نقط المصاحف**»، تح: د/ عزة حسن، ط (٢) ١٤٠٧هـ دار الفكر بدمشق (٣٠٥ص).
- «**المفردات السبع**»، مكتبة القرآن- القاهرة.
- «**المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**»

أ) تح: محمد أحمد دهمان، (ط) مكتبة النجاح، ليبيا.

ب) تح: محمد الصادق قمحاوي، (ط) مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

ج) باعتناء أوتوبرتزل - طبع عام ١٣٥١هـ في إستنبول.

- «**المكتفى في الوقف والابتدا**» حققه مرتين:

أ) تح: جايد زيدان مخلف، مطبعة وزارة الأوقاف- بغداد ١٤٠٣هـ.

ب) تح: د/ يوسف المرعشلي، ط (٢) ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة (٧٠٤ص).

- «**كتاب النقط**» طبع مع كتاب «**المقنع**» في آخره.[1]

---

(١) عُملت هذه القائمة منذ ٢٠ عاماً، ولا شك أنه استجدت أشياء في عالم الطباعة مثل تحقيق الدكتور حاتم الضامن لكتب الداني: «مفردة يعقوب» و«التهذيب فيما تفرد به كل واحد من القراء السبعة»، و«المفردات السبع». كما طبع كتاب «جامع البيان» في جامعة الشارقة.

COPYRIGHTS RESERVED

ومما حقق من كتبه ولم يطبع بعد:

-«**جامع البيان في القراءات السبع**»: وهو من أهم الكتب المؤلفة في القراءات، وأعظم مؤلفات الداني، وأكبرها.

وقام بتحقيقه طلبة من الدراسات العليا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى.

وقد طبع منه: جزء من مقدمة الكتاب، تكلم فيه الداني عن «الأحرف السبعة». أفرده المحقق بالنشر وحده، وسمّاه «**الأحرف السبعة للقرآن**».

وهذا الشيء قد أُكثِر منه في الآونة الأخيرة، تجد من يفرد بالطبع فصولاً وأبواباً، بل مباحث، من كتاب مشهور كبير، ينسبونها لمصنف الأصل دون الإشارة إلى أنه مستلٌّ أو مفرد من كتابه.

وأردأهم عملاً ذاك الذي لا يشير حتى في المقدمة إلى فعلته.

والذي أذهب إليه في هذا أنه ينبغى -على من سلك هذا السبيل- التنبيه في غلاف الكتاب إلى أنه مجتزأ من الكتاب الفلاني؛ لئلا يوهم القراء بأنه كتاب مفرد في هذه المسألة. وبخاصة أن هذا العمل اتخذ تجارة من قبل ضعفاء النفوس في كتب الأعلام!!

-«**الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة**»:

رسالة ماجستير، تح: د/ محمد شفاعت رباني، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام (١٤١٠هـ).

ومن كتبه المخطوطة:

نذكر العزيز منها مثل:

١- رسالته «**التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه**»[١]

وسيأتي ذكر لها في الحديث عن «المسألة السِّتينيَّة».

(وسبب تأليف الداني لرسالة «التنبيه» أن أهل مسجد يحي بن عمار بمدينة «دانية» كتبوا إليه يسألونه عن بعض مسائل كان المهدوي قد أطلقها عندهم، منها: أن قارئ القرآن إنما يعطى على كل حرف عشر حسنات، إذا كان الحرف ملفوظاً به، وإن لم يكن مرسوماً في الكتاب وفي المصاحف.

ومنها: أن القرآن إنما جُزِّئ وعُدَّت حروفه في زمن الحجاج.

ومنها: أن نافعاً القارئ يكنى أبا نُعيم فتصحف إلى أبي رويم.

ومنها: أن أهل الحجاز وأبا عمرو أبدلوا الهمزة الثانية في: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وبابه ألفاً محضة. إلى جانب مسائل أخرى)[٢].

---

(١) حصلت على صورة منها من الأخ (الدكتور) حازم سعيد حيدر مصورة عن النسخة المحفوظة بخزانة تطوان/ المغرب ٨٨١م (ورقة ٣٢٠-٣٢٧).

(٢) مقدمة محقق «شرح الهداية» للمهدوي (٦٦/١).

COPYRIGHTS RESERVED

٢- «رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي».

(المسجد الأقصى برقم (٣/٦٦/٣٠) (ق٤٧أ-٥٤) كتبت عام ١١٤٩هـ)[١].

٣- «باب اختصار القول في على وبلى ونعم في الوقف»

(الجامع الكبير/ الأوقاف - صنعاء [١٥٩٠] (و ١٨٠-١٨٤))[٢].

كتبه المفقودة[٣]:

ومن كتبه المفقودة شيء كثير، وسبق الإشارة إلى هذا، وإنما أذكر هنا بعضاً منها مما ينبغي كشف أمره، وبيان حقيقته، مما تكشَّف للباحثين، أو تبين حاله بعد البحث الطويل.

---

(١) انظر «الفهرس الشامل» (القراءات ١٠٦).

(٢) «الفهرس الشامل» (التجويد ص٢١).

(٣) ليس المقصود من وصفها بـ «المفقودة» أن تكون معدومة لم تصل إلينا، وأنها فقدت مع ما فقد...، بل هذا وصفٌ لما لم يوقف له على خبر بعد البحث والتنقيب قدر المستطاع، فليس هو بمطبوع، وليس في الفهارس المتيسِّرة للمخطوطات، فلا يحكم له بأحدهما، بل هو مجهول الحال.

وأما الاعتراض بأنه قد يوجد يوماً ما، أو وجده شخص ما، أو أن الفهارس لكثرتها لا يحاط بها، أو أن من المكتبات ما لم يفهرس، أو فهرس خطأ...، فإنّ ذلك لا يعكر على وصف ما لا يعرف حاله بـ «المفقود» تشبيهاً له بالرجل المفقود الذي ينتظر إلى أن يوجد أو يدل دليل على موته!

COPYRIGHTS RESERVED

١) «المسألة السِّتِّيْنِيَّة»:

وهي مذكورة في «فهرسة تصانيفه» (ص٢٨) وتحرفت إلى «المسنيَّة» وذكرها ابن خير في «فهرسته» (ص٢٩) ووصفها بقوله: (**وهي مسألة من الهمزة**).

وقد أشكل أمر هذه الرسالة على كثير من الباحثين؛ إذ عنوانها غريب، ومضمونها مجهول، واحتمال التحريف أو التصحيف في عنوانها وارد !! وأصبح كشف مضمونها، ومعرفة صحة عنوانها، متوقف على العثور على نصّ مفيد، إن لم يعثر عليها.

ولعل أول من أبان لنا أمرها هو (الدكتور) عبد الهادي حميتو في رسالة خاصة بعث بها إلى (الدكتور) حازم سعيد حيدر، نقل فيها من كتاب «إيضاح الأسرار والبدائع في شرح الدرر اللوامع» لابن المجراد (ت٨١٩هـ) ما يتعلق بالخصومة بين الداني والمهدوي، وفيه نقل ابن المجراد عن محمد ابن إبراهيم المراكشي أبي عبد الله الصفار (ت٧٦١هـ) من كتابه «الزهر اليانع في مقرأ الإمام نافع» ما نصُّه:

«**وما زال المهدوي -قبل أن يعرف قدر الحافظ- يعترض عليه، حتى إنه كلف الأمير مجاهداً -نضّر الله وجهه- أن يكلف الحافظ الجواب عن أسئلة حرّفها المهدوي، فأجابه عنها في جزء سمّاه «الأجوبة المحققة عن الأسئلة المحرّفة» فألقى عليه الحافظ مسألة واحدة سماها بـ: «السِّتِّيْنِيَّة»**

ضمّنها ستين سؤالاً في الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها، نحو ﴿يُضِيٓءُ﴾ و﴿بَرِيٓءٌ﴾ فسقط في يد المهدوي، وتمنى أنه لم يسأله، وبقي فيها كيوم ولدته أمه. وعزّزها الحافظ برسالة «التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه» وكتب بها إلى الموفق أبي الجيش في شأن المهدوي»[1].

٢) «الأجوبة المحققة عن الأسئلة المحرفة»:

ومما سبق يتبين لنا سبب تأليف هذا الكتاب وقصته.

وهذا الجزء ورد ذكره في «فهرسة تصانيفه» (ص٢٨) أيضاً.

٣) كتاب «المسألة المايّة» وهي مسألة عن ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

هكذا جاء عنوانها في «فهرسة تصانيفه» (ص٢٨) فهل حالها كحال «الستينية» فيكون صوابها «المائة» أو نحو ذلك؟ أو أن العنوان محرّف عن لفظة قريبة قد تكون «المائّة»؟

٤) كتاب «الأربعة الأحاديث التي يتفرع منها السُّنن، بطرقها».

هكذا ذكر عنوان الكتاب في «فهرسة تصانيفه» (ص٢٤).

أقول: سبق في «روايات الخاقاني» (الحديث ج ٢) ذكر شيء من هذه الأحاديث. وهذه الأحاديث اختلفت الأقوال في ذكرها، مما يدل على أنها

---

(١) انظر: «شرح الهداية» للمهدوي، تح: د. حازم سعيد حيدر (٦٦/١).

ليست بأربعة كما هو الصحيح، بل أكثر،[١] ولكلٍ وجهة ونظر، وكل من الصحيح مغترف، ومن الأجور مقترف.

وقد توسع الإمام ابن رجب في الكلام عن ذلك في كتابه «**جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم**»[٢] وذكر جملة من أقوال الأئمة في ذلك، ومن أولئك الذين نقل عنهم: أبو عمرو الداني[٣]. ذكر ابن رجب أنه

---

(١) نعم؛ فإن الشريعة كاملة بالكتاب والسنة الصحيحة، وأحاديث الأحكام كثيرة جداً، لا يغني المسلم بعضها عن بعض، ولذلك لما ذكر الذهبي مثل هذا عن أبي داود علق عليه بقوله: «قوله: يكفي الإنسان لدينه، ممنوع؛ بل يحتاج المسلم إلى عدد كثير من السنن الصحيحة مع القرآن» [«السير» (١٣/٢١٠)].

وليس مرادهم من ذكر ذلك أن هذه الأحاديث تكفي عن غيرها، بل مرادهم ما أفاده العنوان الذي عنون به الداني لكتابه فيها، بمعنى أن مدار أكثر الأحاديث ومقاصدها، ترجع إلى ما ذكر، كما يقال عن سورة الفاتحة بأنها جمعت مقاصد القرآن، وهذا كله يصح قولاً وعملاً ممن بلغ منزلة من العلم تؤهله لفهم ذلك، ثم القول به؛ لأنه حينئذٍ يكون قد فهم مقاصد الشريعة، وعلم من أحكامها ما لايعذر بتركه وتعلمه، وفهم من الوحيين ما يجعله يميز بين المقصد وفروعه، فهو يجعل تلك الأحاديث القليلة أساساً لغيرها، يرجع ما صح منها إليها. ولذا فإن أكثر من ذكر مثل هذا القول هو ممن بلغ الشأن في العلم والفهم. وأما تباين أقوالهم في ذلك فلأن لكل فهمه واجتهاده، وكل مصيب فيما ذكر، ولو بلغت الأحاديث أربعين، فهذه شريعة رب العالمين، أكمل الشرائع وأتمها.

(٢) انظر شرح الحديث الأول (١/٦١-٦٣).

(٣) ذكره باسم «عثمان بن سعيد» ولم أجد -بعد البحث- ما يمكن أن يصرفه إلى غير الداني والله أعلم.

روى عن أبي عبيد[١] أنه قال: جمع النبي ﷺ جميع أمر الآخرة في كلمة: «**مَنْ أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردٌّ**» وجمع أمر الدنيا كله في كلمة: «**إنما الأعمال بالنيات**»، يدخلان في كل باب[٢].

ومما أورده ابن رجب يحتمل أن منهج الحافظ في كتابه ذلك أحد أمرين:

١- أنه أورد فيه أقوالاً عدة في تعيين هذه الأحاديث، ولعله شرحها، واختار رأيه فيها.

٢- أنه ذكر أربعة أحاديث فقط، منها ما نقله عنه ابن رجب، فتناولها بالشرح وبيان الطرق والمخارج.

(١) أي بإسناده إليه كما هو واضح، وأبو عبيد: هو القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ).

(٢) «جامع العلوم والحكم» (٦٢/١).

COPYRIGHTS RESERVED

ومما نسب إليه خطأ:

١) «الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة»: نسبه إليه بعض من ترجم له؛ اعتماداً على إحدى نُسخ الكتاب التي نسبت إليه[(١)].

وإنما كتاب «**الإشارة**» لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي (ت ٤٦٥هـ)[(٢)].

وهو أحد أصول «النشر» وقد بنى محقق كتاب «جامع البيان» على هذا الخطأ أن الداني ممن أتقن القراءات العشر، بل ألف فيها مؤلفاً... رادّاً بذلك على قول ابن الجزري عن «جامع البيان»: (**قيل: إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم**)[(٣)].

٢) «التفسير»:

جاء في مجلة الحكمة (العدد الثاني ١٤١٤/٩/١هـ ص٤٥) في ذكر مكتبة السعدي رحمه الله وما فيها من مخطوطات: («**التفسير**» **لأبي عمر (؟) عثمان**

---

(١) هي نسخة «نجيب باشا » تيرة- تركيا (رقم ١/٨٢) (١-٨٧ق) كتبت عام ٦٧٩هـ ونسخة مكتبة «البلدية» بالإسكندرية (رقم ١٨٠٧ د) كتب على صفحة الغلاف أنها من تأليف أبي عمرو الداني ففهرست كذلك، وانظر «الفهرس الشامل» القراءات ص (٢٠).

(٢) ترجمته في «الغاية» (٣١١/٢) و«المعرفة» (٣٨٣/١).

(٣) «النشر» (٦٠/١).

ابن سعيد المقرئ).

والصواب -إن شاء الله- أنه كتاب «**التيسير في القراءات السبع**» وأما الداني فلم يذكر أن له تفسيراً.

وهذا التحريف إما من الطباعة، أو هكذا على غلاف المخطوط، ولم يتثبت المفهرس من موضوع الكتاب!

أما ما جاء في «**شجرة النور الزكية**» في ترجمة الداني من أن له تفسيراً كبيراً، فقد انفرد بذكره، ولم يذكر مصدره في ذلك!

وهو قد ذكر بعد ذلك في (ص ٤٧٨) ما يدل على أنه «التيسير»؛ حيث ذكر ضمن الكتب التي أسندها ابن خير في «فهرسته» مؤلفات الداني، وذكر منها ما أورده باسم: «كتاب التفسير في القراءات» والظاهر أن ما ذكره أولاً من تسميته بـ: «التفسير»، ووصفه له بالكبير، من فهمه، وإلا فإن ما ذكره عن ابن خير ظاهر واضح، والحجة عليه لا له؛ إذ لم يذكر ابن خير في «فهرسته» غير «التيسير في القراءات»[1].

ومما ينبه عليه هنا أيضاً ما جاء في مقدمة «التسهيل» لابن جزي (ت٧٤١هـ) (ص١٠) من قوله: (**وأما أبو عمرو الداني فتآليفه تنيف على مائة وعشرين، إلا أن أكثرها في القراءات، ولم يؤلف في التفسير إلا قليلاً**).

---

(١) ص (٢٨).

فهذا كلام صحيح، ومراده بذلك ما ألفه في تفسير بعض الآيات، نحو:

١) **كتاب فيه [مسألة] عن تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء. جزء.**

٢) **كتاب فيه مسألة عن الأيام المعلومات والمعدودات**[(١)] .

٣) «**نصيحة للقرئين بحسن الأداء**».

هكذا جاء في «**فهرس مخطوطات خزانة تطوان**» منسوباً للداني، ومن وصف المفهرسين له يتبين أمره، حيث ذكروا ما نصه[(٢)] :

(رقم مسلسل ٥٦

رقم المخطوط ٣٤٤م : «**نصيحة للقرئين بحسن الأداء**»[(٣)] للداني.

أولها: **أيا قارئ القرآن أحسن أداءه ∴ يضاعف لك الله الجزيل من الأجر**

آخرها: **فبين إذن ما ينبغى أن تبينه ∴**

(ص) [=رقم الصفحة]: كتبت المنظومة كلها في صحيفة ٤٢ من المجموع، (س) [= عدد الأسطر]:١٢ (ق) [=عدد الأوراق]:١٥-٢٠، خ مغربي رديء، (و) [= نوع الورق] أبيض صقيل.

فهذه أبيات من «**القصيدة الخاقانية**»، ولعل سبب ذكر الداني أن مع القصيدة شرحه عليها، وبخاصة أن المخطوط في (٦) ورقات.

---

(١) فهرست تصانيفه (ص٣٠) و«فهرسة ابن خير» (ص٢٩) ومنه التصحيح.

(٢) «فهرس مخطوطات خزانة تطوان» (قسم القرآن وعلومه ص٣٤).

(٣) رائية من الطويل في (١٢) بيتاً.

COPYRIGHTS RESERVED

هذه بعض الأمثلة، ومثلها كتب كثيرة منسوبة للداني، لم يثبت أنها له، أو أن في عنوانها ما يجعل الباحث في شك منها، أو ربما كانت أحد كتبه بعنوان آخر، وبالإطلاع عليها يتبين أمرها، نحو:

- «**أحكام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني**» (مكتبة عارف حكمة- المدينة [١٣/قراءات] عام ٨٦٢هـ ومنها صورة فلمية في مخطوطات جامعة الإمام برقم ٢٦٣ف).

أقول: وقد اطلعت على هذا الكتاب فإذا هو «الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة».

ولعل سبب الخطأ ما كتب على صفحة الغلاف؛ حيث كتب عنوانه: «أحكام الفتح والإمالة وبين اللفظين» للحافظ المقرئ أبي عمرو الداني.

- «**تحفة القراء**» (الفاتيكان ٥٣٢ (٦٠ص)، القرن ١٢هـ)[١].
- «**رواية الداني**» (جامعة قاريونس/ بنغازي [١٦١٩])[٢].
- «**كتاب في تعريف الوقف والابتداء**»[٣] (رباط سيدنا عثمان/ المدينة [النوادر لكحالة ٢١]).

---

(١) «الفهرس الشامل» القراءات (ص٤١).

(٢) «الفهرس الشامل» التجويد (ص١٠١).

(٣) «الفهرس الشامل» التجويد (ص١٤٦).

COPYRIGHTS RESERVED

ومما هو جزء من أحد كتبه:

١) «**مخارج الحروف**» (الوطنية/ باريس ١٨[٤/٦١٠] (و١٥١-١٥٢)٩٧٠هـ)[١] ولا أستبعد أنه منقول من أحد كتبه؛ إذ هو في ورقتين.

وما جاء في «فهرسة تصانيفه» (ص٢٣) من أن له: «**كتاب مخارج الحروف وأجناسها**» فهو في جزء، كما جاء في وصفه ! والله أعلم.

٢) «**فائدة في الهمزتين إذا كانتا في كلمتين**» (جامعة الإمام [١٠٧٣] (و ٣٧أ -٣٨أ) ١٢٧١هـ)[٢].

ومما يلتحق بذلك المختصرات، مثل:

«**تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة**» **للداني.**

هكذا جاء على نسخة الكتاب المحفوظة بمكتبة جامعة الإمام برقم (٨٧٤١/خ ن) ضمن مجموع (١٥٧-١٩٦) وفهرست على أنها للداني.

وأولها: (... قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني...)

---

(١) «الفهرس الشامل» التجويد (ص١٥٢) وفي مخطوطات جامعة الإمام كتاب للداني عنوانه: «فائدة في مخارج الحروف وأصنافها» برقم(١٠٧٣) وأوراقها اثنتان ! وهي من هذا الباب.

(٢) «الفهرس الشامل» التجويد (ص١٥٣)...!! وهاتان الرسالتان في مجموع واحد، وكل منهما في ورقتين.

COPYRIGHTS RESERVED

وقد اطلعت عليها فوجدت أن الكتاب مختصر من كتاب الداني «**المكتفى في الوقف والابتدا**».

اختصره: محمد بن كزل (؟) كما جاء في حاشية الصفحة الأولى، وفيها أفاد المختصر بأنه اشترط ألا يُكتب كلامُه ومقدمتُه إلا في حاشية الكتاب.

ومما قد ينسب إليه، وليس له:

«أطراف الموطأ»:

جاء في «**معجم المصنفات الواردة في فتح الباري**» ما نصُّه:

(«**أطراف الموطأ**» **الداني***.

* (٢/٢٢٤)، (٣/٢٩٧ و ٣٢٦))[١].

هكذا ذكر المؤلفان، وقد ظنّ بعض من اطلع على هذا أنه من تأليف أبي عمرو الداني بينما جاء في «فتح الباري» (٣/٢٩٧)[٢] نسبة الكتاب إلى: أبي العباس الداني، ولو ذكر المؤلفان هذا لأبعدا الوهم عن الباحثين.

أقول: ومؤلف الكتاب هو: أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الداني (ت٥٣٢هـ)[٣].

---

(١) (ص٦٦).

(٢) وفي (ط ٣) السلفية ١٤٠٧هـ جاء ذلك في: (٣/٣٤٨).

(٣) له ترجمة في «الصلة» (١/٧٨) و «هدية العارفين» (٥/٨٣).

COPYRIGHTS RESERVED

له كتاب: «**الإيما لأطراف أحاديث كتاب الموطا**».

مخطوط؛ منه نسخة -لعلها الوحيدة- في كوبرويلي/ تركيا (٢٥٣).

وفي الجامعة الإسلامية صورة فلمية عنها في «قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية» برقم (٩٠٠٠/ف)، وكذا مخطوطات جامعة الإمام برقم (٦٦٧٤/ف).

والكتاب سُجِّل لدراسته وتحقيقه.

ومما تكرر ذكره على بعض من ترجم له:

«**الاقتصاد في رسم المصحف**».

«**الاقتصاد في القراءات السبع**».

والعنوان الأول انفرد بذكره صاحب «كشف الظنون» وتابعه البغدادي في «هدية العارفين»[(١)].

والصواب: «الاقتصاد في القراءات السبع» كما جاء في عدة مصادر موثوقة[(٢)].

وهو منظومة؛ فقد ذكر ابن الجزري أن من مؤلفات الداني: «منظومته الاقتصاد» قال: (أرجوزة، مجلد).

وبعض من ذكره سمّاه «الاقتصار في القراءات السبع»، ولعله تحريف،

---

(١) «كشف الظنون» (١٣٥/١) «هدية العارفين» (٦٥٣/١).

(٢) «فهرسة تصانيفه» (ص١٦)، و«فهرسة ابن خير» (ص٢٩) و«معجم الأدباء» (١٦٠٤/٤)، و«معرفة القراء» (٤٠٨/١) و«غاية النهاية» (٥٠٥/١).

COPYRIGHTS RESERVED

والظاهر أنه «الاقتصاد» بالدال، وهو ما يبين لمن تأمل في العنوان.

وعلى كل حال فالأمر يحتاج إلى إطلاع على الكتاب ليتبين أمره جلياً، وهو مما لا أعرف عن حاله شيئاً. إنما التكرار في اسمه وارد، والصواب ما أثبتُّه من المصادر الموثوقة، والله أعلم.

«**التجريد**»[١].

«**التحديد في الإتقان والتجويد**».

أما «التحديد» فمطبوع، وما نقله ابن الجزري في «النشر» (٢٠٦/١) هو منه، وتحرف اسمه إلى «**التجريد**»[٢].

«**أرجوزة في أصول السُّنَّة**».

«**الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات، بالتجويد والدلالات**».

وإنما له أرجوزة واحدة ذكر فيها القراءات وأصول السنة.

وانظر مزيداً من البيان عن ذلك في مقدمة د. رضاء الله المباركفوري، محقق كتاب «السُّنَن» فقد نقل في ذلك عن محقق «**الأرجوزة**» ما ذكرت مختصره[٣].

---

(١) «النشر» (٢٠٦/١) وكذا جاء في «الأعلام» للزركلي (٢٠٦/٤).

(٢) انظر النصّ الذي نقله ابن الجزري بكامله في «التحديد» (ص٨٠).

(٣) «السنن» (١٠٦/١-١٠٧).

كتاب «الوقف التامّ والوقف الكافي والحسن»[١].

هو نفسه كتاب «**المكتفى في الوقف والابتدا**»، وكذا جاء في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»[٢] وبالمقارنة بين بداية الكتابين يبين ذلك.

وهو فيما يبدو المخطوط الذي جاء عنوانه في «الفهرس الشامل»[٣]: «كتاب الوقف والإبدال» للداني، (العمومية/استانبول [١٦٩ (٤٣)]!!

******

(١) ذكره د. عزت حسن في مقدمة تحقيقه «المحكم في نقط المصاحف» ص١٩.

(٢) علوم القرآن (٢٧٥/١).

(٣) (التجويد ص ١٤٨).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث السابع:

وفاته:

توفي أبو عمرو الداني يوم الاثنين منتصف شوال سنة **أربع وأربعين وأربعمائة.**

ودفن بالمقبرة عند باب «اندارة» بـ «دانية»، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة. رحمه الله رحمة واسعة[1].

****

(١) انظر: «معجم الأدباء» (٤/١٦٠٥) و«الصلة» (٢/٤٠٧).

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الباب الثاني: دراسة المخطوطة

وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة المنظومة.

في المباحث التالية:

المبحث الأول : عنوانها.

المبحث الثاني : نسخها.

المبحث الثالث : أهميتها ومزاياها.

المبحث الرابع : معارضـاتها.

المبحث الخامس : أثرها في كتب القراءات والتجويد.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الأول:
دراسة القصيدة الخاقانية

المبحث الأول: **عنوانها:**

ذكرت قصيدة أبي مزاحم بأسماء عدة، وقبل بيان الذي أميل إليه من أسمائها، أسوق ما وقفت عليه من ذلك مدعوماً بمصدره المأخوذ منه حسب التسلسل التاريخي للمصدر، ومن الله العون:

[١] قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القرّاء وحسن الأداء

[هكذا ذكرها الداني في «شرحه»][(١)]

وجاء العنوان في المخطوطة هكذا: «شرح القصيدة الخاقانية التي قالها أبو مزاحم في القراء وحسن الأداء»[(٢)]

[٢] قصيدة [أبي مزاحم التي قالها] في مدح القراء السبعة وتعليم التلاوة

[الأندرابي في «الإيضاح»][(٣)]

---

(١) ص (١).

(٢) النسخة الأصل.

(٣) انظر المبحث الخامس.

COPYRIGHTS RESERVED

[٣] «قصيدة أبي مزاحم.. الخاقاني في وصف القراءة والقراء»

[«فهرسة ابن خير» ص(٧٣)]

[٤] «القصيدة الرائية» [«غاية النهاية لابن الجزري» (٣٢١/٢)]

[٥] «القصيدة الخاقانية» [«كشف الظنون» (١٣٣٧/٢)]

[٦] جاء عنوانها في فهارس المكتبات متبايناً؛ فهي: «**قصيدة في التجويد**» و«**منظومة في التجويد**» و«**قصيدة في حسن أداء القرآن**»[١]

ويبدو من هذا الاختلاف في عنوانها أن القصيدة لم تسمّ باسم ثابت، بل نسبت لناظمها، وتُصُرِّف في عنوانها، فهي: «القصيدة الخاقانية» أو «المنظومة الخاقانية» أو «القصيدة الرائية في التجويد» أو «قصيدة الخاقاني الرائية في التجويد» أو ما شابه ذلك مما سبق ذكره.

ولعلّ من وصفها بوصف لاحظ فيها ذلك الشيء، ولم يرد النصّ على أن هذا هو عنوانها، سواء كان الداني أو ابن خير أو غيرهما.

ومن الجائز أنهم استوحوا ذلك من قول الناظم:

كما بينت في القراء قولي .....[٢]

---

(١) انظر «الفهرس الشامل» (التجويد ص١٤٠) ومما لا يحتاج إلى بيان أن مِن هذه العناوين ما هو مِن وضع النساخ، أو المالكين للمخطوط، أو المفهرسين...

(٢) في «قصيدته الميمية في الفقهاء».

COPYRIGHTS RESERVED

وقوله:

فقد قلت في حسن الأداء قصيدة

رجوت إلهي أن يحطّ بها وزري [١٧][(١)]

وإذا كان الناظم لم يسمِّها باسم معين، وكان الداني -وهو من هو- سمّاها بذلك الاسم الجميل الصادق، وهو شارحها الأوحد، فلا أرى بأساً في الاكتفاء بما سمّاها به، وهو:

«قصيدة أبي مزاحم الخاقاني
التي قالها في القُرّاء وحُسْن الأداء»

(١) هذا رقم البيت. وهكذا سيكون منهجي في العزو إلى أبيات القصيدة.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الثاني: **نسخها:**

لقصيدة أبي مزاحم الرائية في التجويد نسخ كثيرة في مكتبات العالم،[١] وفي تتبع ذلك إطالة، وصرف للوقت في شيء مفروغ منه، وفائدته -هنا- قليلة؛ إذ ذلك قد يكون من اعتناء من يحقق القصيدة، ويريد الإطلاع والبحث عن جميع نسخها ليختار أقدمها وأتقنها، ولذلك اكتفيت بذكر ما اطلعت عليه من نسخها، وثنيت بذكر طبعاتها التي أعرفها.

أ- نسخها المخطوطة التي اطلعت عليها:

[١] **نسخة المكتبة الظاهرية، بدمشق،**[٢] برقم (٤٦/٣٧٨٢ مجموع) عليها سماعان بتاريخ (٥٩٩هـ) و (٦٢٤هـ) وهي مسندة، ومن رواية الآجري. ومع أنها أقدم النسخ، ومسندة، وعليها سماع، إلا أنها ليست أصح النسخ؛ ففيها خلاف كبير، والصواب في بعضه في غيرها!

[٢] **نسخة مكتبة جامعة أم القرى** [٦/٧٢] (١٥٥ب-١٥٧ أ) كتبت في (ق ٩هـ).

---

(١) انظر بعضها في: «الفهرس الشامل» (فهرس التجويد ص١٤٠).

(٢) اعتمد عليها د. عبد العزيز القارئ في كتاب «قصيدتان في تجويد القرآن».

COPYRIGHTS RESERVED

[٣-٤] نسختا مكتبة الأزهرية: *[(١٩٢) ١٦٢٣٠] (و ٣١-٣٦)* [(٢٧٤) ٢٢٢٨١] (و ٦٨-٧٠).

[٥] نسخة جامعة ليدن [268] (برقم **or-2578 (2)**) ضمن مجموع. الورقة ١٠٧ كتبت عام ٧٠٧هـ.

ب - ذكر من حققها ونشرها:

[١] المستشرق: بونيشي، [مجمع لنشاي ١٩٣٨م (٥٧-٦٢)].[1]

[٢] غانم قدوري الحمد في «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦)١٤٠٠هـ في مقال بعنوان «علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى» (ص١٨-٢٣)].

[٣] عبد العزيز قارئ ضمن «قصيدتان في تجويد القرآن» [عام ١٤٠٢هـ].

[٤] محمد عزير شمس في «روائع التراث» ص(١٠٣-١٠٧) [طبع عام ١٤١٢هـ وكان قد نشر هذه «الروائع» في «مجلة الجامعية السلفية» و «مجلة المجمع العلمي الهندي» في السنوات (١٤٠٢-١٤٠٤هـ].

[٥] علي حسين البواب في «مجلة المورد» [مج (١٤) ع (١) ١٤٠٥هـ (ص١١٥-١٢٨)].

[٦] وهي بكاملها في «المصباح» للشهرزوري (٤/١٥٣٩-١٥٤٧).

---

(١) وقد حصلت على صورة منها بالمراسلة عن طريق د. ف عبد الرحيم. وانظر: «بروكلمان» (٤/٥)، و«المستشرقون» للعقيقي (١/٤٦).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الثالث: **أهميتها ومزاياها:**

تظهر أهمية «**قصيدة أبي مزاحم في الإقراء وحسن الأداء**» من عدة وجوه:

[١] لتعلقها بتجويد ألفاظ كتاب الله؛ «وكل علم يشرف بشرف متعلقه»[(١)]

[٢] لكون ناظمها إماماً كبيراً، ومقرئاً نحريراً، ثقة حجة، من أهل السنة والجماعة، اجتمعت فيه مناقب كثيرة فاضلة، وحوى من العلوم ما أهَّله للريادة الكاملة.

ومع أن قصيدته لم تشمل كل أحكام التجويد وقواعده، إلا أنها اشتملت على جوانب مضيئة فيه، وفي آداب تلاوته، واستعمال الفصاحة والنحو في قراءته، وأخذه عن أهله المختصين به...

فهي نواة التأليف في ذلك، وهذا شأن البدايات، إن فاتها شيء كثير، واستدرك عليها أمور، تبقى هي الفاضلة، وعليها التعويل، ولا يستغنى عنها، متجددة على مرِّ العصور، يرى كل راءٍ فيها ما لا يراه غيره، ويجد فيها من التأصيل ما يفتقده في المطولات المتأخرة، وبخاصة إذا رُزِق مؤلفها الإخلاص والتقوى.

---

(١) انظر «لطائف الإشارات» للقسطلاني (٦/١).

ولذا هيأ الله لقصيدة الخاقاني مَن تمَّم أمرها، وأعلى مكانتها، وبرَّز دورها، وكساها من جمال البيان، وجلال النقول، وعظيم التحقيق والتدقيق، ما جعلها في مقدمة المصادر، ومراد الوارد والصادر.

ومن بركة هذه المنظومة أنها فتحت لأهل الفن باباً عظيماً، ومنهجاً سليماً، في تدوين قواعد التلاوة، وإتقان القراءة؛ تيسيراً على أهله، وحفظاً لنصوصه، ومرجعاً يرجع إليه عند الاختلاف.

فكم من معارض لهذه القصيدة، ومتأثر بها، وناقل منها، ومستدل بها، بل حافظ لها، مهتدٍ بعلمها، متوجِّه إلى هذا الفن بسببها.

قال الداني في بيان سبب شرحه لها: (والذي دعانا إلى شرح هذه «القصيدة»، وتلخيص معانيها:

١ -ما رأيناه من استحسان خواص الناس وعوامهم لها.

٢ -وشدة اهتبال قراء القرآن بها.

٣ -وأخذهم أنفسهم بحفظها.

٤ -وسؤال أكثرهم عن معانيها.

٥ -وما وقفنا عليه من إتقان صناعتها وسلامتها، وحسن سبكها، وتهذيب ألفاظها، وظهور معانيها، وسلامتها من العيوب، ووفور حظها من الجودة.

٦ -مع ما كان في أبي مزاحم رحمه الله من المناقب المحمودة، والأخلاق الشريفة، فألزمنا لذلك أنفسنا الإبانة عن جَلِيِّها، وتكلفنا البيان عن خفيِّها)[1].

وأما مزايا «القصيدة الخاقانية» فكثيرة، منها:

أولاً: أنها أول منظومة في التجويد، لم يسبقها فيه نظم ولا نثر.

وقد أشار الخاقاني إلى ذلك بقوله:

قد قلت قولاً ما سبقت بمثله في وصف حذق قراءة القرآن

وكونه أول من ألف في التجويد لم ينازع فيه أحد، فهذا الداني ذكر البيت السابق ضمن أبيات في شرحه، ولم يعقب عليه بشيء؛ تقريراً له، وهو من أكثر أهل زمنه إطلاعاً على ما سبقه من الكتب المصنفة في التجويد والقراءات.

ولم أجد أحداً أفاد بخلاف ذلك، ولم يُطَّلع إلى اليوم -والله أعلم- على مؤلَّف في التجويد قبل «الخاقانية».

---

(١) مقدمة شرحه.

وقد نص إمام القراء في عصره الإمام ابن الجزري على ذلك في ترجمة الخاقاني.(١)

ولم يخالفه أحد في ذلك فيما علمت.

ثانياً: ومن مزاياها: احتواؤها على آداب كثيرة في القراءة والإقراء، منها:

* أخذ القراءة عن الشيوخ المتقنين، والتمسك بما أُخِذ عنهم، والحرص على الإسناد في القراءة.

قال أبو مزاحم:

وإنّ لنا أخذَ القراءةِ سنةٌ عن الأولين المقرئين ذوي السِّتْر [٧]

قال الداني: (عَرْضُ القرآن على أهل القراءة المشهورين بالإمامة، المختصين بالدراية، سنَّةٌ من السُّنَن التي لا يسع أحداً تركُها رغبة عنها، ولا بد لمن أراد الإقراءَ والتصدرَ منها).

* التزام القراءة بأحكام التجويد، وإعطاء كل حرف حقه، سواء أكان القارئ يقرأ بحدر أم ترتيل.

قال أبو مزاحم:

فذو الحذْقِ مُعْطٍ للحروف حقوقَها إذا رتّلَ القرآن أو كان ذا حَدْر [١٢]

---

(١) قال في «غاية النهاية» (٣٢١/٢): (قلت: هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم).

قال الداني: (إذا كان القارئ بصيراً بالقراءة، حاذقاً في علم الأصول، عالماً بالجلي والخفي منها، كثير الرياضة للسانه، مع مداومته للدَّرس، واستعمال اللفظ بالحروف حتى يخرجها من مواضعها، ويوفيها حظها الواجب لها، فهو غاية في إتقان القراءة، ونهاية في تجويد التلاوة، فإذا حدر قراءته ولم يرتلها، أتى في حدره بما كان يأتي به في ترتيله، من تمكين الحروف، وإخراجها على صفتها، واللفظ بها على حقائقها).

* تدبر القرآن، والتفكر في عِظاته، وأمره ونهيه، والقراءة -لأجل ذلك- بالتأني والمكث.

كما قال أبو مزاحم:

وترتيلُنا القرآنَ أفضلُ للذي أُمِرْنا به من مُكثنا فيه والفِكْر [١٣]

ثالثاً: ومن مزاياها: ما اشتملت عليه من الفوائد الظاهرة، أو المستظهرة، مثل:

* نظم الأقوال السائرة والحكم الباهرة:

قال أبو مزاحم:

ففي شَربة لو كان عِلمي سَقَيْتُكُم ولم أُخف عنكم ذلك العلمَ بالذَّخْر [١٦]

COPYRIGHTS RESERVED

قال الداني: (وهذا المعنى الذي قصده في هذا البيت -بعينه- نرويه عن هشام الدستوائي، وعن محمد بن إدريس الشافعي -رحمة الله عليهما- ومن قولهما أخذه، أو من قول أحدهما)[1]

ثم ذكر بسنده عن هشام أنه كان يقول لأصحاب الحديث:

[١٦١] «**وددتُّ أن هذا الحديث ماء فأسقيكموه**».

وأسند عن الشافعي قوله:

[١٦٢] «**يا ربيع! واللَّه لو قَدرتُ أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه**».

* اقتباس الأبيات الذائعة.

كقوله:

فما كُلُّ مَنْ يَتْلو الكتاب يُقيمُهُ ولا كل من في الناس يقرئُهم مُقْري

قال الداني: (وهذا المعنى الذي قصده أبو مزاحم في هذا البيت -مما قد دللنا على صحته- قد سبقه إليه علي بن الجهم الهاشمي، ومن هناك أخذه، وعلى عروض تلك «القصيدة» وقافيتها عمل «قصيدته» هذه في القراء وحسن الأداء.

قال علي بن الجهم:

فما كُلُّ من قادَ الجيادَ يَسُوسُها ولا كُلُّ من أجرى يُقالُ لهُ مُجري

---

(١) انظر الفقرتين: ١٦١ و ١٦٢، في المجلد الثاني.

وقال أبو زاحم:

فما كُلُّ من قادَ الجيادَ يَسُوسُها ولا كُلُّ من في الناس يقرئُهمْ مقري

فلعمري لقد صاغ اللفظ بعينه، واستوفى المعنى بأسره).

أقول: هذا البيت من قصيدة علي بن الجهم المعروفة بـ: «الرصافية» ومطلعها:

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

قالها في بلاط الخليفة المتوكل. وقد سبق أن مرَّ معنا أن ممن تولى الوزارة للمتوكل والدُ أبي مزاحم.

وهذه قصيدة رائعة ذائعة، قيلت في مجلس الخليفة، فتناقلها الرواة والمنشدون، ودونها المصنفون المعتنون، ولعل والد أبي مزاحم ممن أعجب بها، فكتبها، أو حفظها، فسمعها منه -أومن غيره- ابنه الأديب الكاتب، فلا غرو إذاً من تأثره بها، ونظمه «قصيدته» على عروضها وقافيتها، والاتفاق الكبير معه في ذلك البيت مضموناً وشكلاً!

* الثناء على الإمام الكسائي بخاصة:

قال أبو مزاحم:

وحمزةُ أيضاً والكسائيُّ بعده

أخو الحِذق بالقرآن والنَّحو والشِّعرِ [١١]

ويظهر لي أن لثنائه على الكسائي بهذا -دون غيره ممن يماثله، أو هو أعلم منه كأبي عمرو البصري- وجهين:

١- لاختياره قراءته؛ فهو إمام في قراءة الكسائي. قال الداني: (كان إماماً في قراءة الكسائي، ضابطاً لها، مضطلعاً بها...)[١]

٢- انتصاراً له، ودفاعاً عنه؛ حيث لم يسلم الكسائي من طعن حسَّاده، ونيل الشانئين من أقرانه، حتى قيل عنه ما لم يُقَل للأراذل!

رابعاً: ومن مزاياها: ما فيها من بيان دقيق لبعض مباحث التجويد، والاهتمام بتطبيق أحكامه برياضة اللسان به:

قال أبو مزاحم:

ألا اعلم أخي أن الفصاحة زينت

تلاوةَ تالٍ أدْمن الدَّرس للذّكر [٢١]

إذا ما تلى التالي أرق لسانه

وأذهب بالإدمان عنهُ أذى الصدر [٢٢]

ورقق بيان الراء واللام ينذرب

لسانك حتى تنظم القول كالدُّر [٣٧]

---

(١) انظر «غاية النهاية» (٣٣١/٢).

ففي هذه الأبيات الثلاثة نص في الاعتناء بالأداء الصحيح للتلاوة، وكثرة القراءة بالتجويد، وتطبيق أحكامه في جميع الأحوال، وفي المراتب كلها: تحقيقاً، وترتيلاً، وتدويراً، وحدراً...

فإن ذلك الإدمان يؤدي إلى طلاقة اللسان بالتلاوة السليمة، وتطبيق أحكام التجويد دون تكلف، ويكسب المرء فصاحة اللسان، وحلاوة البيان، وسلامة النطق.

وهذا أمر مهم للغاية، ودعوى التكلف في أحكام التجويد إنما هي ممن يسمع ضعفاء المجودين ممن لم يتمرس فيه، وينذرب لسانه عليه، فتراه يلوك الحروف، ويبالغ في المدود، ويشدد المخفف، ويخفف المشدد، ويظن أن الإتقان برفع الصوت ثم خفضه، أو بوضع اليدين على أذنه وخده!

وهذا مسلك من لم يأخذ عن القراء المتقنين.

ولذا قال ابن الجزري عن هذه المسألة:

(**ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد، مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن، وأنت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف الأستاذ**)[1].

---

(١) «النشر» (٢١٣/١).

وهو قد نظم ذلك في بيت جميل -مسبوق بمعناه ولفظه- وهو قوله عن التجويد:

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه[١]

وهذا أخذه من قول الداني:

«**وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة من تدبره بفكه**»[٢]

ولعل الداني مسبوق إليه أيضاً؛ إذ نقل ابن الباذش عن الأهوازي (٤٤٦هـ) أنه قال:

«**وليس بين التجويد وتركه، إلا رياضة من يحسنه بفكه**»[٣]

---

(١) البيت (٣٣) من «المقدمة الجزرية».

(٢) «التحديد» (ص ٧٠) وقد نقله عنه ابن الجزري في «النشر» بعد كلامه السابق.

(٣) «الإقناع» (٥٦٠/١).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الرابع: **معارضاتها**[١]

المعارضة: فن شعري قديم، يصدر عن معاني المباراة و التصدي، والمجاراة والتحدي، يعمد فيها الشاعر إلى النظم على منوال القصيدة المعارضة، والسير على نهجها والوفاق معها بحراً ورويا وموضوعاً، ولا تشترط فيها المعاصرة[٢].

وإنما يعارض لأمرين:

١ -للاستدراك.

٢ -للإتمام والزيادة.

ومن دلائل ذلك: الإعجاب بالقصيدة، والثناء عليها.

وهذا بيان لما أعرفه من معارضات الخاقانية:

---

(١) كتب الأستاذ: محمد محفوظ مقالة بعنوان: «حول رائية الحصري ومنظومات معارضة لرائية الخاقاني» في مجلة «الفكر» التونسية [السنة (١٠) ع (١) (٥٤-٦١ص) عام ١٩٦٤م] وفيها ذكر لأوائل هذه المعارضات، اعتماداً على كتاب مخطوط من محفوظات المكتبة النورية يشتمل على عدة منظومات.

(٢) انظر تاريخ المعارضات في الشعر العربي، لقاسم نوفل: ١٣.

COPYRIGHTS RESERVED

*** معارضة أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي (ت ٣٧٧هـ)[١].**

قال الداني: (لما بلغ أبا الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي قولُ أبي مزاحم في الإقراء وحسن الأداء، عارضه بقصيدة عملها في هذا المعنى، على عروض تلك وقافيتها ومعانيها، وزاد عليه أشياء أغفلها، وأصولاً أضرب عنها...) ثم ذكر فضل قصيدة الخاقاني عليها كما سبق ذكره.

وأول قصيدته:

أقولُ لأهل اللُّبِّ والفضل والحِجْرِ

مقالَ مريدٍ للثوابِ وللأَجْرِ

وآخرها:

ولا تُخْلِيَنِّي مِنْ دُعائك إنني

لكَ اللهَ داعٍ بالسلامةِ والنَّصرِ

وأبياتها (٥٩) بيتاً، وقد ذكر ذلك في قوله:

ونَظْمي لها خمسون بَيتاً وتسعةٌ

قَرِيضاً نَخَيِّرْ من مَلَطْيَة واستَبْرِ

---

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٦٧/٢).

وهذه القصيدة نشرها: د. محمد عزير شمس في: «روائع التراث» (ص١٠٨-١١٢) معتمداً على ذكر الداني لها في «شرح القصيدة الخاقانية» نسخة (رامبفور).

وهي بكاملها في آخر هذا الكتاب.(١)

وذكر ابن الجزري منها بسنده أربعة أبيات في «غاية النهاية» (٦٧/٢) ومن طريق الداني أسندها ابن خير في «فهرسته» (٧٣-٧٤).

*** معارضة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ابن علي العجلي اللالكائي المقرئ.(٢)**

قال عنه ابن الجزري: (... صاحب تلك القصيدة الرائية عارض بها قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، رواها عنه الأهوازي في البطائح سنة ست وثمانين وثلاثمائة...).

ثم ذكر بيتاً من أولها، وثلاثة من آخرها.

وكذلك صنع الأستاذ محمد محفوظ في مقاله الآنف الذكر، لكنه ذكر من أولها بيتين، وهما:

لك الحمد يا ذا الجود والمنّ والبر
كما أنت أهل للمحامد والشكر

---

(١) فقرة (٣٥٩).

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٨٥/٢-٨٦).

سموت سماواً فوق عرشك

منيفاً عظيماً ليس بالحدِّ في القدر

وآخرها -وفيه ذكر عدد أبياتها-:

فهذا مقالي واضحاً في بيانه

شبيهاً بما قد شاع في كل ما مصر

عنيت به قول ابن خاقان منشداً

«أقول مقالاً معجباً لأولى الحجر»

وأبياتها زادت زيادة مُرْجِحٍ

على مائة خمساً تزيد على عشر

أي أنها (١١٥) بيتاً.

أقول: ومنها هذان البيتان اللذان أسندهما أبو العلاء الهمذاني في «غاية الاختصار» (٤٥/١) من طريق الأهوازي عن اللالكائي في مدح يعقوب الحضرمي:

أبوه من القراء كان وجدُّه

ويعقوب في القراء كالكوكب الدري

تفرده محض الصواب ووجهه

فمن مثله من وقته وإلى الحشر

وهما في «غاية النهاية» (٣٨٨/٢) و «معرفة القراء» (١٥٨/١) و«المبهج» لسبط الخياط (١٢٣).

COPYRIGHTS RESERVED

*** معارضة أبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري القيرواني الحُصْرِي (-٤٨٨هـ)**[١]

له قصيدة رائية في قراءة نافع تعرف بـ «**القصيدة الحصرية في قراءة نافع**» (خ)[٢] اعتمدها الإمام ابن الجزري من أصول كتابه الفذّ: «النشر في القراءات العشر»[٣].

أولها:

إذا قلت أبياتاً حساناً من الشِّعْرِ

فلا قلتُها في وصف وصْلٍ ولا هَجْرِ

وفيها يقول عن القصيدة الخاقانية:

فجئتُ بها فِهْرية حصرية

على كل خاقانية قبلها تُزرِي

على مائتي بيت تنيِّف تسعة

وقد نظمت نظم الجمان على النحر

---

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (١/٥٥٠-٥٥١) و«السير» (١٩/٢٦-٢٧) وجاءت وفاته في «غاية النهاية» (٤٦٨هـ) وهو خطأ.

(٢) انظر في نسخها: «الفهرس الشامل» (١/٩٢).

(٣) انظر: «النشر» (١/٩٥).

COPYRIGHTS RESERVED

وهي عذبة اللفظ، حلوة المعنى، تفوق ما قبلها من معارضات.

وقد كنت عازماً على نشر هذه المعارضات هنا، ثم منعني ما في ذلك من الإطالة، ولذا فقد جهزتها للنشر، ولعلي أتفرغ لها بما نتطلبه من ضبط وبيان، ودراسة مختصرة، وعلى الله الاعتماد.

هذه معارضات الخاقانية المعروفة، ولم أجد أحداً زاد عليها رابعة.

*** وقد ترجم ابن الجزري لِـ «محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق أبي عبد الله الخراساني المقرئ»**[1]

وذكر أن له **قصيدة رائية في مدح أهل القرآن**، رواها عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي. وأولها:

ألا إن أولى القول في كل ما يجري
فمبدؤه بالحمد لله والشكر
ويا حامل القرآن طوبى لك استمع
فضائل من يتلو القران ومن يقري

---

(١) «غاية النهاية» (٢/٢٨٦-٢٨٧) وذكر أنه كان في أواخر الأربعمائة.

ولعله المترجم له في «تاريخ دمشق» (٥٦/٣٢١) [وانظر: مختصره، لابن منظور (٢٣/٣٧٠)] واسمه فيه: محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأفشيني.

وفي «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (٢/٢٧٧): (محمد بن يوسف بن محمد الجلاب أبو عبد الله، روى عن أحمد بن مهران، ومحمد بن مسلمة، وعبيد بن شريك، والكديمي...).

فإنهمُ أهل السعادة والتقى

وزين عباد الله في البر والبحر

همُ ورثوا علم النبيين منهم

وهمْ خير خلق الله في المُدْن والكَفْرِ

وقد أودع الله النبوة صدرهم

وهمْ أمناء الله في البدو والحضر

قال: (والقصيدة نحو سبعين بيتاً، أحسن فيها)

أقول: ولم أجد أحداً ذكر هذه القصيدة غير ابن الجزري، وهي إن لم تكن معارضة للخاقانية، فلا يبعد أن تكون منظومةً على منوالها، سائرة على منهاجها، متأثرة بألفاظها ومعانيها. وكونها في «مدح أهل القرآن» لا ينفي أن تكون من معارضات الخاقانية؛ فقد يكون ناظمها ذكر فيها شيئاً من فضائل القرآن، وفضل قراءته، ومكانة حامليه، وآداب تلاوته، وكيفية أدائه، وذكر أئمة القراء... ونحو ذلك.

وقد سبق عدُّ «الحصرية» من المعارضات، وهي في قراءة نافع خاصة، والله أعلم.

وأما «نونية السخاوي» التي مطلعها:

يا من يروم تلاوة القرآن ويرود شأو أئمة الإتقان

فليست من معارضات الخاقانية، وإن قال في آخرها:

وأعلم بأنك جائر في ظلمها إن قستها بقصيدة الخاقاني

COPYRIGHTS RESERVED

وإنما أراد معارضة الأبيات الخمسة التي أنشدها الخاقاني في فضل «رائيته»، ولذا نظم على منوالها: في البحر والقافية والمعنى، باعتبار أن هذه الأبيات تابعة للرائية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ثمَّت منظومات في القراءات ورسم المصحف... جاءت على وزن الخاقانية وقافيتها، وكلها لا تدخل في المعارضات؛ إنما هو من التأثر بها غالباً، ومنها ما هو من معارضات الحصرية، والله أعلم.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الخامس: **أثرها في كتب القراءات والتجويد:**

من دلائل شهرة «قصيدة أبي مزاحم الرائية»، وعظم دورها في القراءات والتجويد، كثرةُ من تأثر بها: ما بين معارض لها، ومقتبس منها، وشارح لها، ومستدل بها.

وهؤلاء -جميعاً- تأثروا منها بجمال الشعر، ومكانة الشاعر، وجلال المنظوم، ومزايا النظم، وسبْق الناظم.

فأما المعارضات فقد سبق الحديث عنها، وأما الشروح فسيأتي بيانها -إن شاء اللَّه- فبقي الحديث عمن أورد شيئاً من أبياتها في كتبه: استدلالاً بها، أو شرحاً لها، أو استملاحاً واستئناساً بها.

ولست أزعم الإحاطة بجميع من ذكر شيئاً منها في كتبه، لكن هذا ما استطعت الإطلاع عليه الآن، ولا شك أن الفوت لازم.

وقد رتّبت الكتب المتأثرة بها -شرحاً أو استدلالاً- وإن شئت فقل: الكتب التي أوردت شيئاً من أبياتها، رتبتها على أسبقية كل كتاب.

ولم أقتصر على كتب الفنِّ، بل أوردت مَنْ ذكر شيئاً منها وإن كان في كتاب لا علاقة له بالقراءات أو التجويد؛ لأن ذكره هناك لمسألة ما تتعلق بهما، وذلك أدعى للحكم بشهرة القصيدة، ومكانتها الرائدة، ومن أولئك الذين ذكروها في غير كتب الفن:

COPYRIGHTS RESERVED

* **الإمام أبو عمر يوسف بن عبد البرّ** (ت٤٦٣هـ)

[في «جامع بيان العلم وفضله» (١/٤٧٣-٤٧٤)].

أسند إلى الشافعي قوله: «**يا ربيع، لو قَدرتُ أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه**».

ثم قال: أخذه الخاقاني فقال:

ألا فاحفظوا وصفي لكم ما اخْتصَرته

ليدريَه مَنْ لَـمْ يكُن منكمُ يَدْري [١٥]

ففي شربةٍ لو كان عِلْمي سَقَيْتُكُـمْ

ولم أخفِ عنكمْ ذلك العلمَ بالذَّخر [١٦]

ثم نعود لإيراد من ذكر منها شيئاً في كتب القراءات والتجويد، مرتبين حسب وفياتهم:

* **أبو الحسن السعيدي**: علي بن جعفر بن سعيد الرازي الحذّاء (ت٤١٠هـ تقريباً)[1]

قال في كتابه «التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي»: (وأما من كان مذهبه إخفاء الميم عند الفاء فإنه لا يطبق شفتيه للميم، ويجعلها غنّة في

(١) ترجمته في: «غاية النهاية» (١/٥٢٩).

خياشيمه، وقد روى ذلك أحمد ابن أبي سريج عن الكسائي، وذكر أنه يدغمه، وهو رديء عند أهل الأداء، وقليل من يأخذ بها؛ لبعد مخرج الفاء من الميم في الشفة السفلى، وقد قال أبو مزاحم الخاقاني في «قصيدته» بيتاً في هذا المعنى، وهو:

ولا تدغمنّ الميمَ إن جئتَ بعدها

بحرفٍ سواها واقبل العلم بالشّكرِ)[1]

وقال في موضع آخر: (وممّا يحفظ أيضاً: تخفيف الهمزة إذا كانت قبلها ياء أو واو مفتوح ما قبلهما نحو: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا﴾... تخرج هذه الهمزة من الصدر إخراجاً سهلاً، وتهمز على قدر غير ملكوزة ولا مشدودة. وقد قال أبو مزاحم الخاقاني في «قصيدته» بيتاً في هذا المعنى، وهو:

وإن تك قبل الواو والياء فتحةٌ

وبعدهما همزٌ همزت على قدْرِ

أراد بذلك تسهيل الهمزة بعد الياء والواو في نحو ما ذكرنا، وقد رأيت قوماً يلفظون بـ﴿شَيْءٍ﴾ فيمدون مدة بين الشين والياء، كأنهم يطلبون ألفاً بعد الشين نحو: (شاي) وهو من قبيح اللحن...)[2]

---

(١) فرزة مستلّة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ ص٢٨٣).

(٢) ص (٢٨٤).

* **الأنداربي**: أحمد ابن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ)[١]

قال في «الإيضاح»: (ولأبي مزاحم... قصيدة قالها في مدح القراء السبعة وتعليم التلاوة يقول فيها:

فللسبعة القراء حق على الورى

لإقرائهم قرآن ربهم الوتر

.....

.....

وحمزة أيضاً والكسائي بعده

أخو الحذق بالقرآن والنحو والشعر

وهذه قصيدة طويلة فيها واحد وخمسون بيتاً، وقد تقدم بعضها في الكتاب، يقول في آخرها[٢]:

وأبياتها خمسون بيتاً وواحد

ينظم بيت بعد بيت على الإثر..)[٣]

---

(١) انظر ترجمة محقق: «قراءات القراء المعروفين» له.

(٢) هذا وهم، فإن هذا البيت رقمه فيها (١٨).

(٣) انظر الفصل المحقق منه بعنوان: «قراءات القراء المعروفين» (١٣١-١٣٢).

COPYRIGHTS RESERVED

* **ابن الطحان:** عبد العزيز بن علي بن محمد أبو الأصبغ السُّمَاتي الإشبيلي (ت بعد٥٦٠هـ)[١]

قال في كتابه «نظام الأداء في الوقف والابتداء»:

(القارئ مأمور عند العلماء بإحسان الوقف والابتداء (...) فماذا تنفع القارئَ الروايةُ إذا قصرت به الدراية؟ فهو لقصوره يواقع اللحن في كل حين، ولا عذر له في جهالته عند أنصار الدين.

وقد قال أبو مزاحم الخاقاني:

فأول علم الذكر إتقان حفظه

ومعرفة باللحن فيه إذا يجري

فكن عارفاً باللحن كيما تزيله

فما للذي لا يعرف اللحن من عذر)[٢]

* **أبو العلاء الهمذاني:** الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (٤٨٨-٥٦٩هـ)

ذكر بإسناده أبياتاً منها في كتابه: «التمهيد في معرفة التجويد» [مخطوط].

---

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٣٩٥/١).

(٢) ص (٢٠-٢١).

COPYRIGHTS RESERVED

ولم يتسن لي الإطلاع على الكتاب بكامله، وممن ذكر تلك الأبيات وأشار إلى مواضعها د. غانم الحمد في مقال بعنوان: «علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى»[١] فانظر كلامه هناك.

* **أبو الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني** (كان بعد ٦٠٠هـ)[٢]

نقل في كتابه «**حلية القراء**» عن أبي بكر ابن مهران في المد اللازم بقسميه أنه قال: (**والقراء مختلفون في مقداره: فالمحققون يمدون عليه قدر أربع ألفات، ومنهم من يمد على قدر ثلاث ألفات.**

والحادرون يمدون على قدر ألفين: إحداهما: الألف التي بعد المحرك. والثانية: المدة التي أدخلت بين الساكنين لتعدل).

ثم قال الجاجاني: (**وعليه -يعني وعلى المرتبة الدنيا- قول أبي مزاحم الخاقاني في قصيدته:**

وإن حرف مد كان من قبل مدغم
كآخر ما في «الحمد» فامدده واستحر
مددت لأن الساكنين تلاقيا
فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر)[١]

---

(١) «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦)،١٤٠٠هـ (ص١٨-٢٣)].

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٢٠٢/١)

* **علم الدين السخاوي:** علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن السخاوي (ت٦٤٣هـ)[٢]

قال في كتاب «منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق»:

(... **التحقيق إعطاء الحرف حقه مع الإسراع أو التمكّث، ألا ترى إلى قول الخاقاني:**

فذو الحذق معطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر)[٣]

* **ابن أم قاسم المرادي:** الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (-٧٤٩هـ)

قال في «شرح الواضحة في تجويد الفاتحة» للجعبري:

(... **فينبغى للقارئ أن يعرف اللحن ليجتنبه كما أشار إليه الخاقاني في قصيدته**)[٤]

وذكر البيتين اللذين ذكرهما ابن الطحان.

وأكثر من النقل عنها في كتابه: «المفيد في شرح عمدة المجيد».

=

(١) انظر «النشر» (٣١٧/١)

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٥٦٨/١-٥٧١)

(٣) «جمال القراء» (٥٢٩/٢-٥٣٠).

(٤) (ص٣٢).

COPYRIGHTS RESERVED

قال: (والقراء مجمعون على التزام التجويد في جميع أحوال القراءة من: ترتيل وحدر وتوسط، وربما توهّم قوم أن التجويد إنما يكون مع الترتيل؛ لاعتقادهم أن التجويد إنما هو الإفراط في المد، وإشباع الحركات، ونحو ذلك مما لا يتأتى مع الحدر، وليس كما توهموه (...) وإلى هذا المعنى أشار الخاقاني بقوله:

فذو الحذق معطٍ للحروف حقوقها
إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر) [١]

وقال: (فإن قلت: ما بال الناظم بدأ بالنهي عن أشياء هي لحن مخافة أن يظنّها الظانّ من التجويد قبل أن يذكر حقيقة التجويد؟...

قلت: لما كان تجويد القراء إنما يحصل بالاحتراز عما هو لحن، فلذلك ذكر ما يحترز عنه ليجتنبه المجود، ويأخذ نفسه بإعطائه حقه. وكيف يجتنب اللحن من لا يعرفه؟ وإلى هذا المعنى أشار الخاقاني بقوله:

فأول علم الذكر إتقان حفظه
ومعرفة باللحن من فيك إذ يجري
فكن عارفاً باللحن كيما تزيله
وما للذي لا يعرف اللحن من عذر) [٢]

---

(١) (ص٣٨-٣٩).

(٢) ص (٦٠).

ثم قال: (... يعني أن لكل حرف ميزاناً يعرف به مقداره وحقيقته، وذلك الميزان هو مخرجه وصفته، فإذا أُخرج من مخرجه، مُعطىً ما له من الصفات على وجه العدل في ذلك، من غير إفراط ولا تفريط، فقد وُزن بميزانه. وهذا هو حقيقة التجويد، وإليه أشار الخاقاني بقوله:

زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه

فوزن حروف الذكر من أفضل البرِّ)[١]

ثم قال في الكلام عن حكم إخفاء الميم الساكنة أو إظهارها عند الباء: (وأما قول الخاقاني:

ولا تدغمن الميم إن جئت بعدها بحرف سواها، واقبل العلم بالشكر

قال الشراح: ليس فيه تعرض لمنع الإخفاء ولا لإجازته)[٢]

وقال: (وإلى تفضيل الترتيل أشار الخاقاني بقوله:

وترتيلنا القرآن أفضل للذي

أمرنا به من لبثنا فيه والذكر

وإما حدرنا درسنا فمرخص

لنا فيه إذ دين العباد إلى اليسر)[٣]

---

(١) ص (٦١).

(٢) ص (١٣٦-١٣٧).

(٣) ص (١٤٩).

COPYRIGHTS RESERVED

* **ابن الجزري:** محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير الدمشقي (٧٥١-٨٣٣هـ)

قال في «النشر»: (وقد أجمع أهل الأداء، وأئمة الإقراء، على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه، اختياراً واضطراراً؛ فيوقف على الكلمة الموقوف عليها، أو المسؤول عنها، على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر من: الإبدال، والحذف، والإثبات، وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من: وصل وقطع.

فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما، وما كتب منهما مفصولاً (...) يوقف على كل واحدة منهما. هذا الذي عليه العمل عن أئمة الأمصار في كل الأعصار....

وإلى ذلك أشار أبو مزاحم الخاقاني بقوله:

وقف عند إتمام الكلام موافقاً

لمصحفنا المتلو في البر والبحر)[1]

(١) «النشر» (٢/١٣٤).

COPYRIGHTS RESERVED

* **ملا علي القاري**: علي بن سلطان محمد أبو الحسن القاري الهروي (-١٠١٤هـ)[١]

قال في «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية»:

(... ثم وجْهُ المد اللازم: أنه تقرر في علم التصريف أنه لا يجمع في الوصل بين الساكنين، فإذا أدى الكلام إليه حرك، أو جذف، أو زيد في المد ليقدر محركاً، وهذا موضع الزيادة، ولذا قال الخاقاني:

مددت لأن الساكنين تلاقيا

فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر)[٢]

****

(١) انظر ترجمته في: «خلاصة الأثر» للمحبي (٣/٨٥).

(٢) «المنح الفكرية» (ص٥٢).

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الثاني

من الباب الثاني:

دراسة الشرح

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول : تحقيق عنوانه.

المبحث الثاني : تحقيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث : مزاياه وأهميته.

المبحث الرابع : مرويات الداني في شرحه.

المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس : منهج التحقيق والتعليق.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الفصل الثاني: دراسة الشرح

المبحث الأول: **تحقيق عنوانه:**

جاء عنوان الكتاب في النسخ الخطية كالآتي:

[١] «شرح القصيدة الخاقانية التي قالها أبو مزاحم... في القراء وحسن الأداء»[(١)].

[٢] «شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني»[(٢)].

وهو قد قال في مقدمة شرحه: (هذا كتاب قصدنا فيه إلى شرح «قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقرئ المعروف بالخاقاني» رحمه الله التي قالها في القراء وحسن الأداء).

واختلفت المصادر التي ذكرته في اسمه، وكل يذكره باسم، غير أن اتفاقهم على تصدير العنوان بـ «شَرْح كذا»[(٣)]

---

(١) نسخة مكتبة رضا برامفور – الهند.

(٢) نسخة تشستربتي.

(٣) انظر المبحث التالي.

COPYRIGHTS RESERVED

وبما أن الداني لم يسم شرحه باسم معين، إنما جعله شرحاً لقصيدة الخاقاني، وسبق أن بينت المختار في عنوان قصيدة الخاقاني، فإن الذي يقتضيه الحال أن يكون عنوان كتاب الداني هكذا: «**شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسْن الأداء**».

والأمر في ذلك قريب، والله أعلم.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الثاني: **تحقيق نسبته إلى مؤلفه.**

دلائل صحة نسبة هذا الشرح لأبي عمرو الداني أوضح من الشمس في رابعة النهار؛ فالأسلوب أسلوبه، والشيوخ شيوخه، والنهج في كتبه الأخرى كالنهج الذي سلكه في كتابه، والنَّفَسُ نَفَسُه، والتحقيق تحقيقه... إلخ.

وهو ينص في بداية شرح كل بيت على كنيته بقوله: قال أبو عمرو، أو بالتصريح باسمه: قال عثمان بن سعيد.

ومما يعضد ذلك أمور كثيرة منها:

[١] مجيء روايات كثيرة: من أحاديث وآثار وأقوال بنصها وإسنادها في عدة كتب للداني كالتي في هذا الشرح.

[٢] تصريح الداني بكتابين من كتبه، وهما:[١]

- «جامع البيان»
- «المقنع في رسم المصاحف»

[٣]- نصّ كثير ممن ذكر القصيدة الخاقانية على أن الداني شرحها، ومنهم:

---

(١) انظر: فقرتي: (٢٢٤ و٣٠٣) من النص المحقق.

١) **ابن الجزري، قال عن قصيدة الخاقاني:** (وقصيدته الرائية مشهورة، وشرحها الحافظ أبو عمرو)[١].

٢) الحاج خليفة في «كشف الظنون»[٢].

٣) **عبد اللطيف بن محمد رياضي زاده في كتابه** «أسماء الكتب» **ذكر من مؤلفات الداني:** «شرح قصيدة الخاقاني في التجويد»[٣].

COPYRIGHTS RESERVED

(١) «الغاية» (٢/٣٢١).

(٢) (٢/١٣٣٧).

(٣) (ص١٩٦).

المبحث الثالث: **مزاياه وأهميته:**

تبرز أهمية كتاب الداني «شرح القصيدة الخاقانية» من بيان مزاياه المتعددة، ومنها:

[١] **أنه الشرح الوحيد لقصيدة أبي مزاحم الذي وصل إلينا -فيما علمته- وهو أول شرح لها فيما يظهر.**

ويتعلق بهذا مسألتان:

المسألة الأولى: هل سُبِق الداني إلى شرح القصيدة؟

المسألة الثانية: هل هناك أحد شرح القصيدة من بعده؟

أما المسألة الأولى: فإن دلائل ذلك ظنِّيَّة، وكلها مستخرجة من أقوال الداني في شرحه على «القصيدة» ولو كان الداني قد اطلع على شرح «للقصيدة» لبين ذلك، أو لنقل منه، دون اكتفائه بذكر عبارات محتملة.

ومن تلك العبارات التي قد يستدلّ بها على أن الداني مسبوق بشرح «الخاقانية»:

* **قول الداني عند شرحه بيت الخاقاني:**

ألا فاحفظوا وَصْفِي لَكُمْ ما اخْتصَرتُه

ليدري بِهِ مَنْ لَمْ يكُنْ منكمُ يَدْري

(... فأما من ظن أنها نافية، وأنه أراد... إفادةَ من علم العلم دون من لا يعلمه،... فقد غلط الظانُّ لذلك والمتأول له غلطاً فاحشاً؛ إذ ما ظنه وتأوله من ذلك مردود بالكتاب والسنة.)

أقول: يحتمل أن هذا القول سمعه الداني من شيخ له، أو صاحب، ولا يلزم أن يكون مدوَّناً.

*** وكذا قول الداني عند شرح بيت الخاقاني:**

وضَمُّكَ قبل الواوِ كن مُشْبِعاً له كما أشبعوا «إياك نَعبُدُ» في المَرِّ

(قُرئ شكل هذا البيت على جماعة من المنتحلين لمذاهب القراءة حتى تأوله بعضهم على غير وجهه، واحتج به على أغلوطته، ووهن روايته، فقال: هذا يدل على ما روته المشيخة من المصريين والقرويين عن أصحابهم عن ورش من إشباع الضمات مع الواوات، والكسرات مع الياءات، حتى تصير حروفها صحاحاً وذلك نحو قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾...).

فهذا يبين أن المراد بالشرح الإملاء أو المدارسة، والله أعلم.

وأما المسألة الثانية: فلم أجد بعد البحث والتتبع مَنْ شرح «رائية الخاقاني» غير أبي عمرو الداني.

وأما قول ابن أم قاسم المرادي عند تعرضه لقول الخاقاني:

ولا تدغمنَّ الميم إن جئت بعدها بحرف سواها واقبل العلم بالشكر

(قال الشراح: ليس فيه تعرض لمنع الإخفاء ولا لإجازته)[١].

فإنه يقال فيه ما قيل في سابقه، ويحتمل أيضاً أن يكون مراده بالشراح مَنْ تعرض لشرح هذا البيت في كتب التجويد، كما تعرض هو له.

فبان من ذلك أن احتمال وجود شرح «لقصيدة أبي مزاحم» غير شرح الداني ظني بالاعتماد على مثل هذه النصوص التي قدمت ذكرها، والقطع بذلك متوقف على العثور على شرح لغيره، أو وجود نص صريح في ذلك.

ومما يتعلق بهذه المسألة ذكر مختصر لشرح الداني جاء ذكره في الحديث عن مؤلفاته في كتاب «معلمة القرآن والحديث في المغرب الأقصى»، هذا نص مؤلفه: («شرح على الخاقانية» اختصره عبد الرحمن ابن محمد المديوني الجادري، وهو مرجع ابن حجر في القراءات)[٢]

ولم يذكر المؤلف مصدره في هذه الفائدة، كما أنه لم يبين لنا شيئاً من ترجمة مختصِره، وفي قوله: (وهو مرجع ابن حجر في القراءات) غموض!

---

(١) «عدة المفيد شرح عمدة المجيد» (ص١٣٧).

(٢) «معلمة القرآن..» لعبد العزيز بن عبد الله (ص٧٥).

COPYRIGHTS RESERVED

وقد بحثت عمن تنطبق عليه هذه المعلومات الشحيحة، فوجدت واحداً ربما كان هو المراد، ترجم له الأستاذ عمر كحالة في «معجم المؤلفين» (١٠٦/٢) بقوله:

(عبد الرحمن الجادري (كان حياً ٧٩٤هـ) عبد الرحمن ابن أبي غالب اللخمي الشهير بالجادري (أبو زيد) المديوني.

الموقت في مسجد القرويين في فاس[١] توفي ٨٣٩هـ،[٢] عالم بالميقات.

من آثاره: «روضة الأزهار في أعمال الليل والنهار» و«تفجير الأنهار على روضة الأزهار»...)[٣]

ثم وجدته في «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» للتنبكتي (ص١٧١)[٤] واسمه هناك: **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطية المديوني ثم الجاديري.**

لكن لم أجد شيئاً عنه يتعلق بمختصره لـ: «شرح الداني على الخاقانية».

---

(١) تحرف فيه إلى (فارس)!.

(٢) هكذا مع أنه ذكر أولاً أنه كان حياً عام ٧٩٤هـ!.

(٣) ثم ذكر مصادر ترجمته وهي (ط: فهرسة الخديوية ٢٩١/٥ فهرس مخطوطات الهيئة بالظاهرية (١٦٢، ٢٠٢) م: الإدريسي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠٧/٤٦ Brock q, II: 168, 169).

(٤) (ط على هامش «الديباج المذهب» في مصر ١٣٢٩هـ).

[٢] ومن مزاياه كثرة ما فيه من الفوائد والنكت، والتحقيقات الفريدة.

وفي بيان ذلك طول، وإنما أسوق هنا بعض رؤوس الموضوعات على شكل فوائد إن كان الكلام كثيراً، أو أذكر نص كلامه إن كان قليلاً. والإحالة على رقم الرواية أو البيت في «شرح الداني».

* المستهزئ جاهل، بنص كتاب الله. [رواية ٣٤]

قال الداني: (وقد شاهدنا وبلغنا من هذا وشبهه ما يطول ذكره، فتركناه لذلك، مع كراهتنا أن نخرج بإحصائه وتدوين جمعه من حَدّ الجدّ إلى حَدّ الهزء، فندخل بذلك في جملة الجاهلين؛ إذ المستهزئ جاهل بنصِّ قوله ﷻ: ﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾. وإنما ذكرنا من ذلك طرفاً تحذيراً ممن تلك حاله وصفته.).

* الوجوه في الحِجْر. [رواية ٢]

* نصّ طويل في كتاب «السبعة» لابن مجاهد، يرويه الداني عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي.. [رواية ٢٩]

* أمثلة كثيرة على أغاليط وأخطاء المتصدرين غير المتأهلين. [ر.٣٠-٣٤]

* تواتر القراءات السبع. [فقرة ٢٤]

* من الأجوبة المسكتة (محاورة بين الإمام نافع وقارئ). [رواية ٧٤]

* بيان المراد الدقيق من استعمال التحقيق. [ر. ٢٣١]

COPYRIGHTS RESERVED

* مسألة دقيقة، وجواب فريد عنها(في إشباع الضمة أو الكسرة إذا أتى بعدهما أمهما واو أو ياء) [فقرة ٣٠]

وغير ذلك كثير، قد أتيت على أكثره في «فهرس الفوائد».

[٣] ومن مزاياه أنه مجموع كبير يحوي الكثير من الأحاديث والآثار والأقوال في التجويد والقراءات وما يتعلق بهما:

وقد بلغ مجموع ما أسنده من ذلك أكثر من: (٣٤) رواية.

[٤] ومن مزاياه أنه جمع فيه طبقات القراء من كل مصر من الأمصار السبعة:

فذكر عند كل قارئ من القراء السبعة أكثر شيوخه، وتلاميذه، والروايات عنه...

بين ذلك بياناً واضحاً، ورتبه ترتيباً حسناً، فجاء على وجه رائع.

ومن المعروف أن للداني كتاباً في تراجم القراء، سماه: «**طبقات القراء والمقرئين**»[1] وهو مما فقد من كتبه، وفيما ذكره الداني من ذلك في «شرحه» معرفة لشيء من منهجه فيه، وحصيلة كبيرة من القراء، وبخاصة أن منهم منْ لم يترجم له ابن الجزري في «غايته».

(١) جاء اسمه كذلك في: «الصلة» (٢/١).

[٥] **ومن مزاياه أن فيه نصوصاً** وروايات من كتب مفقودة قد انفرد الداني بذكر بعضها، ومنها:

- معارضة الملطي لقصيدة الخاقاني: ذكرها الداني بكاملها في نهاية «شرحه».
- أسماء كتب مفقودة أكثر الداني من النقل عنها، وبيانها في «مروياته».
- نصوص من كتب مفقودة، أشرت إلى بعضها في «مروياته».

وفي «فهرس الفوائد» في قسم الفهارس شيء من ذلك.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الرابع: مَرْوِيات الداني في «شرح الخاقانية»

المرويات قسمان:

مرويات سماعية «شفوية»:

وتعرف بـ: «الرواية» وهي: نقل السنة ونحوها، وإسناد ذلك إلى مَن عزي إليه بتحديث أو إخبار وغير ذلك.(١)

مرويات مُدوَّنة:

والمراد بها -هنا- الكتب المصنفة، أو الأجزاء الحديثية التي أسندها الداني إلى مصنفيها ونقل منها رواياته المسندة.

وهذه هي التي أفردتها بالحديث هنا.(٢)

---

(١) «تدريب الراوي» للسيوطي (٢/١).

(٢) هذه المرويات -مع شيوخ المصنف- تذكر عادة في ثبت أو فهرس، وبذلك تعرف، فيقال: ذكَر فلان مروياته أو سماعاته أو شيوخه في فهرسة كذا...، ولم أجد مِن المتقدمين مَن استخدم مسمى «مرويات» في ذلك قبل الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ) وذلك في كتاب «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (١٧٨/١).

ومما يذكر هنا أن ابن خير ذكر للداني «فهرسة» وحصل على روايتها (فهرسة ابن خير ص٤٢٨) ولم أجد لهذا الكتاب أثراً! وهو غير فهرسة كتبه الذي حققه (الدكتور) غانم الحمد، وطبع باسم: «فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني».

COPYRIGHTS RESERVED

والفرق بين المرويات والموارد والمصادر:

* أن المرويات فيما كان مسنداً.

* والمصادر لما نقل منه من مسند وغيره.

* والموارد تشمل السابقين، وتشاركهما في الطريقتين.

وضابط المرويات: عدة أمور، للنظر والبحث فيها دَوْر؛ إذ لم أجد نصوصاً شاملة في ضبط ذلك عن المتقدمين، حسبما بان لي من البحث، والله أعلم.(١)

فمن تلك الضوابط:

- **النَّصُّ:** فإذا نص المؤلف أو غيره ممن اطلع على كلامه أن هذا النص المسند من كتاب كذا فهو من مروياته.
- **دراسة الأسانيد المتشابهة، وتعيين ملتقى السند:** فالأسانيد المتماثلة غالباً ما تكون أسانيد مرويات؛ إذ يكرر المؤلف إسناده بالكتاب كلما

(١) ينبغي أن أشير هنا لما قام به فضيلة الشيخ (الدكتور) بكر بن عبد الله أبو زيد في صنعته: «معرفة النسخ والصحف الحديثية» وجعلِه علماً من علوم الحديث مستدركاً على من سبق، ومع الفارق بين مبحث المرويات هنا؛ إذ هو أشمل، وما بحثه في كتابه ذلك؛ إذ هو خاص بـ «النسخ والصحف الحديثية»، إلا أن في مقدمته مباحث وفوائد جيدة في هذا الموضوع، لم أطلع عليها إلا بعد كتابة ما كتبته هنا. فليطالع ذلك من أراد الزيادة على ما هنا، أو أراد بحث الموضوع بتوسع.

أورد منه شيئاً، وهذا معروف بـ «النسخ» أو «الصحف» ومنها ما يسمى بـ «الأجزاء» وغالبها في الحديث.

- **البحث في مصنفات مَن ورد في سلسلة الإسناد، أو كان ملتقى الأسانيد عنده:** فإذا وجدت الروايات فيه بنصها كان هذا دليلاً على أن هذا إسناد ثابت إلى هذا الكتاب، وأنه من مروياته.
- **البحث في كتب المعاجم والفهارس والأثبات عن الأسانيد المتفقة مع أسانيد صاحب المرويات لمعرفة مروياته وتعيينها،** وهذه مرحلة صعبة، وتحتاج إلى تأن وتثبت، وإعمال فكر، ثم التأكد من العلاقة بين إسناد الرواية ومصدرها الذي استدل عليه من الفهارس، بالمزيد من البحث والتحري.

ومعرفة مرويات الكتب، وتعيينها: ببذل الوسع في دراسة الأسانيد، ومعرفة منتهى المتماثل منها، أو البحث في السند الوحيد، والبحث في ترجمة من انتهى إليه الإسناد، ودراسة كتبه المذكورة له، ومطالعة الموجود منها، والتثبت من كل ذلك...، مع مشقته، من الأهمية بمكان؛ إذ في ذلك فوائد كثيرة، من أهمها:

[١] **دراسة إسناد الكتاب المروي والحكم عليه بالصحة أو الضعف بالاعتماد عليه، دون إسناد صاحب المرويات؛** فقد يكون في بعض شيوخه ضعف فلا يحكم على الإسناد بضعف أو ما شابهه لأجله، وكلما

زادت الواسطة كان احتمال الضعف وارداً، وبقلتها يسهل الحكم على السند.

وقد حكم بعض من حقق كتب الداني على أحاديث وآثار صحيحة، بالضعف أو الحُسْن بسبب إهمال معرفة مروياته، وإنما يرويها الداني بأسانيده عن شيوخه وهي في الأصل أسانيد نسخ، لا أسانيد رواية!

فتراه يحكم على حديث صحيح بالحسن وربما بالضعف لإدراجه سلسلة إسناد الداني إلى مؤلف الكتاب ضمن الرجال الذين رووه، وقد يكون إسناداً للبخاري في «صحيحه»!

[٢] مقارنة النص المنقول بمصدره، وتصحيح أخطاء النساخ إن وجدت، وهذا مفيد في ضبط النسخة، وبخاصة إذا كانت وحيدة.

[٣] معرفة ثقافة المؤلف، وسعة روايته، ومبلغ إطلاعه، بتعيين مروياته في كتابه.

[٤] جمع المتفرق من شتات الكتب المفقودة، ومعرفة منهج مؤلفيها فيها...

هذا وقد سقت هنا ما ثبت عندي أنه من مرويات الداني في شرحه؛ حيث وجدت الرواية فيه، أو وجدت نصاً في ذلك، أو دلائل قاطعة، وذكرت ما يحتمل أنه من المرويات دون جزم، مع ذكر فوائد كثيرة.

COPYRIGHTS RESERVED

ورتَّبْتُ المرويات حسب ترتيب أسماء مصنفيها؛ لضبط السياق، وبخاصة فيما لم أعرف اسمه من المرويات.

وكل ذلك اهتمام بهذا الفن المجهول المتروك «**فن استخراج المفقود وجمع المرويات**».(١)

(١) لشيخنا الكبير أ.د. حكمت بن بشير بن ياسين في هذا المجال صولات وجولات؛ بما أخرجه من كتاب فريد في «فن استخراج المفقود» سماه: «القواعد المنهجية في التنقيب عن المفقود من الكتب والأجزاء التراثية» وبما أصّله ووصله، وأعان عليه وأظهره من المرويات المجموعة لما هو مفقود من تراثنا الغالي، وله فيما خرّج ويخرّج سبق الدلالة والإعانة، من ذلك جمعه لمرويات الإمام أحمد ومالك وابن ماجه والدارمي.. في التفسير، وقد توّج ذلك بإخراجه «التفسير الصحيح» الذي جمع فيه ما صح من التفسير بالمأثور مما هو موجود ومجموع وله في ذلك درر.

COPYRIGHTS RESERVED

مدخل إلى المرويات: (المصنفون)

م	المصنف
١	أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، **ابن أبي خيثمة** البغدادي
٢	**أحمد بن محمد بن حنبل** أبو عبد الله الشيباني البغدادي
٣	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد **ابن الأعرابي** البصري
٤	أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر **ابن مجاهد** البغدادي المقرئ
٥	أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر **الشذائي** البصري
٦	**أسد بن موسى** بن إبراهيم بن الخليفة الوليد أبو سعيد القرشي الأموي
٧	**الحسن بن رشيق** أبو محمد العسكري المصري المعدَّل
٨	زبان بن العلاء بن عمار بن العريان **أبو عمرو البصري**
٩	**سَلْم بن الفضل** بن سهل أبو قتيبة البغدادي الأدمي
١٠	سليمان بن الأشعث بن إسحاق **أبو داود السجستاني**
١١	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري **أبو زرعة الدمشقي**
١٢	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم **أبو الأزهر العتقي المصري**
١٣	عبد الله بن محمد **ابن أبي شيبة** أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي
١٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح أبو أحمد **ابن المفسر** الدمشقي
١٥	عبد الله بن مسلم **بن قتيبة** أبو محمد الدينوري
١٦	عبد الله **بن وهب** بن مسلم أبومحمد المصري
١٧	**عبد الملك بن حبيب** بن سليمان بن هارون أبو مروان السلمي الأندلسي
١٨	عبد الواحد بن عمر بن محمد **ابن أبي هاشم** أبو طاهر البغدادي المقرئ
١٩	عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد المصري الملقب بـ : **ورش**

COPYRIGHTED RESERVED

م	المصنف
٢٠	علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن **الكسائي** الأسدي مولاهم، الكوفي
٢١	عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص **ابن شاهين** البغدادي
٢٢	عيسى بن مينا أبو موسى الملقب بـ : **«قالون»** المدني
٢٣	**الفضل بن شاذان** بن عيسى أبو العباس الرازي
٢٤	القاسم بن سلام بن عبد الله **أبو عبيد الهروي** البغدادي
٢٥	**قتيبة بن مهران** أبو عبد الرحمن الأزاذاني
٢٦	**مالك بن أنس** بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني
٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين **الملطي** الشافعي
٢٨	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي **البخاري**
٢٩	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر **النقاش** الموصلي البغدادي
٣٠	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر **الآجري** البغدادي
٣١	محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم **ابن البرقي**
٣٢	محمد بن عبد الله بن محمد **بن أشته** أبو بكر الأصبهاني
٣٣	محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر **الأذفوي** المصري
٣٤	محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر **ابن الأنباري** المقرئ
٣٥	موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان **أبو مزاحم الخاقاني**
٣٦	**يحيى بن سلام** ابن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري
٣٧	يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي **القطان**
٣٨	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاذ أبو يعقوب البصري **النجيرمي**

****

COPYRIGHTS RESERVED

[١]- ابن أبي خيثمة

أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، ابن أبي خيثمة البغدادي (ت٢٧٩هـ)[١].

أسند الداني إليه (٢٢) رواية[٢] **من كتابه: «التاريخ الكبير»**[٣] [منه أجزاء مخطوطة، وطبع منه قسم]

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عثمان بن عفان أبي المطرف الزاهد القشيري القرطبي (٣٢٤-٣٩٥هـ)/ عن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبي محمد البياني (ت٣٤٠هـ)[٤]/ عن ابن أبي خيثمة.

قال ابن الفرضي: (وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير، ومال الناس إليه في «تاريخ أحمد بن زهير» و «كتب ابن قتيبة» وكانت المَوْرِدة عليه في هذه الكتب...)[٥].

---

(١) ترجمته في «السير» (٤٩٢/١١).

(٢) أرقامها: (٩ و١٦ و٥٤ و٥٨ و٦٣ و٦٩ و١٠١ و١١١ و١١٣ و١١٩ و١٢٠ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٣٢أ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و٢٠٩ و٢٢١ و٢٥٦).

(٣) حقق منه : «أخبار المكّيين»رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، تح: إسماعيل حسن حسين عام ١٤١٣هـ. والذي بقي منه أجزاء مفرقة في بعض المكتبات، انظر عنها مقدمة الرسالة السابقة.

(٤) تاريخ العلماء والرواة بالأندلس (٤٠٧/١)].

(٥) وانظر إسناد ابن خير له في «فهرسته» (ص٢٠٦).

COPYRIGHTS RESERVED

وقد أثنى على «**تاريخه**» أئمة الحديث، قال الخطيب في «تاريخه» (١٦٣/٤): (**وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه، وأكثر فائدته... ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب «التاريخ» الذي صنفه ابن أبي خيثمة، وكان لا يرويه إلا على الوجه، فسمعه الشيوخ الأكابر**)؟

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٦/١١): (**وفي «تاريخه» فوائد كثيرة، وفرائد غزيرة**).

[٢]- الإمام أحمد ابن حنبل

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الذهلي الشيباني البغدادي (١٦٤-٢٤١هـ)[١]

أسند الداني إليه (رواية)[٢] **من كتابه** «المسند» [مطبوع].

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر أبي القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ)/ عن: أحمد بن جعفر بن حمدان أبي بكر القطيعي (٢٧٣-٣٦٨هـ)/ عن: عبد الله بن أحمد ابن حنبل (٢١٣-٢٩٠هـ)/ عن أبيه: الإمام أحمد ابن حنبل.

وقد أسنده ابن خير عن شيخيه عن شيخ الداني هذا. [الفهرست ١٣٩-١٤٠].

---

(١) ترجمته في: «السير» (١٧٧/١١).

(٢) برقم (٥٩).

كما أسند عنه أو عن ابنه عبد الله روايتين لم أعرف مصدرهما، وهما:

[١٣٦] أخبرني محمد بن سعيد الإمام -في كتابه- قال حدثنا أبو بكر الهمذاني قال حدثنا سعيد بن جابر قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال قال يزيد بن هارون:

[١٣٦] أخبرنا إسماعيل بن يونس الأموي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كريب قال...

وعبد الله بن محمد بن القاسم أبو محمد الثغري، سمع من أحمد بن جعفر القطيعي كتاب «**التاريخ**» و«**المسند**» للإمام أحمد.(١) فلعل هذا من زيادات عبد الله على «التاريخ». أو لعلهما من كتاب آخر للإمام أحمد أو لابنه.

[٣]- ابن الأعرابي

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد ابن الأعرابي البصري، نزيل مكة (٢٤٦-٣٤٠هـ)(٢)

أسند الداني إليه (٨) روايات.(٣)

إسناده إليه:

---

(١) «تاريخ ابن الفرضي» (٢٤٤/١).

(٢) ترجمته في «السير» (٤٠٧/١٥).

(٣) الرواية (١٧٦) مكررة مع الرواية (٦١) وبِعَدِّها يكون المجموع (٩) روايات.

COPYRIGHTS RESERVED

أ) **الروايات (٦١، ١٢٦ و١٢٥ و١٣٥ و١٧٤ و١٨٧ و٢٨٢)** يرويها عن شيخه: عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير أبي القاسم الخشاب المصري (ت ٤٠٧هـ)/ عن ابن الأعرابي.

وكل هذه وجدتها في: «معجم شيوخ ابن الأعرابي» [حقق بعضه، ثم طبع بكامله].

وقد أسند الخطيب في «تاريخه» (٤٠/٩) الرواية (١٣٥) عن ابن الأعرابي بسنده ومتنه.

ب) **الرواية (١٢)** يرويها الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد أبي محمد التجيبي المصري المعدل المعروف بـ «ابن النحاس» (٣٤٣-٤١٦هـ) / عن ابن الأعرابي.

وقد وجدتها أيضاً في «المعجم»، وربما كانت من غيره؛ ذكرها في أكثر من كتاب.

ج) **الرواية (١٥٣)** يرويها الداني عن شيخيه السابقين / كلاهما عن ابن الأعرابي.

ولا أدري من أي كتبه هذه الرواية؟ ولم أجدها في «المعجم».

ومما ذكر من مصنفاته غير «المعجم»:

١) «**طبقات النساك**»[1]

---

(١) «السير» (٤٠٩/١٥).

٢) «**تاريخ البصرة**»[١]

٣) «**تاريخ مكة**»[٢]

[٤]- ابن مجاهد

أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر ابن مجاهد البغدادي المقرئ (٢٤٥-٣٢٤هـ)[٣].

أسند الداني إليه (٣٤) رواية من كتابه «السبعة في القراءات»[٤] [مطبوع].

إسناده إليه: يرويه الداني عن: شيخه: محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبي مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر (٣٠٥-٣٩٩هـ)/ عن ابن مجاهد.

وقال ابن الجزري في ترجمة الداني: (**وروى كتاب «السبعة» لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه**)[٥]

وأسند إليه روايتين من كتاب آخر لم أعرفه.[٦]

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٨٥٢) و «الإعلان» للسخاوي (٥٧١).

(٢) «الإعلان» للسخاوي (٦٥٠) وانظر في ذكر بقية كتبه: «فهرست ابن خير» (ص٢٨٤).

(٣) ترجمته في «السير» (١٥/٢٧٢).

(٤) أرقامها (٢٤ و٢٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٥ب و٤٧ و٤٩ و٥١ و٦٢ و٦٥ و٦٦ و٧٠ و٧٧ و٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٨٨ و٩١ و٢٢٦ و٢٣٥ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٤١ و٢٤٤ و٢٥٢ و٢٦٣ و٢٦٦ و٢٧٢ و٢٧٨ و٣٠٣).

(٥) «الغاية» (١/٥٠٣-٥٠٤).

(٦) برقم (٢٤٥ و ٢٨٧).

COPYRIGHTS RESERVED

إسناده إليه: يرويه الداني عن: شيخه: فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي ثم المصري (٣٣٣-٤٠١هـ)/ عن بشرى بن عبد الله البغدادي/ عن ابن مجاهد.

وأسند إليه روايتين[١] من كتاب ثالث لم أعرفه أيضاً؛ لأن كتبه مفقودة سوى «السبعة»[٢].

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: فارس بن أحمد (ت٣٩٩هـ)/ عن عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري (ت٣٨٦هـ)/ عن ابن مجاهد.

وابن مجاهد من المكثرين من التصنيف -بالنظر إلى زمنه- إذ تربو مصنفاته على (١٧) مصنفاً[٣].

ومن مصنفاته التي يعتمد عليها الداني في كتبه، وهي من مصادره، وبخاصة في «جامع البيان»:

١) كتاب «قراءة نافع»[١]

---

(١) برقم (٦٤و١٣٤).

(٢) لابن مجاهد كتاب في القراءات الشاذة، وهو مفقود، ولم يبق منه إلا ما نقله ابن جني في «المحتسب»، وقد أشار إليه حيث قال: (ونحن نورد ذلك على ما رويناه ثم ما صح عندنا من طريقِ روايةِ غيرِنا له... وعلى أننا نُنْحِي فيه على كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد رحمه الله، الذي وضعه لذكر الشواذ من القراءة).

فقد ذكر في كتابه «المحتسب» نصوصاً كثيرة، نقلها من كتاب ابن مجاهد هذا.

(٣) ذكر منها ابن النديم في «الفهرست» (ص٣٤): (١٢) مصنفاً.

COPYRIGHTS RESERVED

٢) كتاب «الجامع الكبير»[٢]

٣) كتاب «المدنيين»[٣]

٤) كتاب «المكيين»[٤]

٥) كتاب «الياءات»

٦) كتاب «قراءة أبي عمرو»[٥]

٧) كتاب «قراءة عاصم»

[٥]- الشَّذَائي

أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائي البصري (ت٣٧٣هـ)[٦]

أسند الداني إليه (١٨) رواية.[٧]

=

(١) نقل ابن الباذش في «الإقناع» (١/١٨٤) نصاً منه بسنده عن ابن مجاهد من طريق الداني.

(٢) نقل منه الخطيب نصاً في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٢١٤) وكذا نقل منه ابن الباذش في «الإقناع» (١/٣٦٣) والشهرزوري في «المصباح» (٣/٨٩٧ و٩٠٥).

(٣) ذكره الداني في شرحه هنا [فقرة ٢٠].

(٤) وممن نقل عنه أيضاً ابن الباذش في «الإقناع» (١/٣٦٣).

(٥) ولعله أيضاً الذي ذكره باسم: «كتاب جامع قراءة أبي عمرو».

(٦) ترجمته في «المعرفة» للذهبي (١/٣٩٩) و «الغاية» (١/١٤٤) وغيرهما، وهو من تلاميذ الخاقاني.

(٧) أرقامها: (٣٠ و٣٤ و١٦٥ و٢٠٤، ٢٦٦ و٢٢٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٧٣ و٢٧٤أ و٢٧٤ب و٢٨٤ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ب و٣٠٠ و٣٠٤).

إسناده إليه: يروي الداني هذه الروايات عن شيخه: الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار المالكي/ عن الشذائي.

ولم أجد له كتاباً -فيما اطلعت عليه- في الكتب التي ذكرته.

ولا شك أن هذه النصوص الكثيرة التي ينقلها عنه الداني في كتبه من كتاب له، أغفلته كتب التراجم.

ثم وجدت في «المنتهى» للخزاعي نصاً يفيد أن له كتاباً لكن لم يسمه، قال المؤلف في سورة هود: (... **وفي تصنيف الشذائي ﴿لَمَا﴾ في يس والزخرف والطارق بالتخفيف فيهن، وفي تعليقه عن ابن شنبوذ عنه بتشديدهن...**)[١]

وكذا ذكر ابن الجزري أنه وقع في كتاب أحمد بن نصر الشذائي ذكر أحد القراء على غير الصواب.[٢]

وطبيعة الروايات مؤيدة لذلك؛ فأكثرها في الحديث عن: القراء، والقراءات، وبعض أحكام التجويد. بل الذي نقله الداني كله يتعلق بالقراءات والتجويد: أحكامهما، ومباحثهما، مثل: وصف قراءة الأئمة السبعة، وكراهة المبالغة في القراءة بالتحقيق، واجتناب اللحن في القراءة، وبعض أحكام المدود، وأحكام الغنة، ونصوص وأقوال في ذلك. ويقوي

(١) «المنتهى» (ص٤٠٣).

(٢) «الغاية» (٣٠٧/١).

ذلك الروايات الكثيرة التي ذكرها الداني بهذا الإسناد في «جامعه»، فلعله مصنف في القراءات.

[٦]- أسد بن موسى

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد أبو سعيد، أسد السنة القرشي الأموي (١٣٢-٢١٢هـ)[١]

أسند الداني إليه (٣) روايات بإسناد، ورواية واحدة بإسناد آخر:

أ) **أسند الروايات الثلاث**[٢] عن شيخه: محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبي عبد الله المُرِّي المالكي يعرف بابن أبي زمنين (٣٢٤-٣٩٩هـ) / عن أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن الأزدي، ابن المشاط / عن سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان العناقي / عن نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري / عن أسد ابن موسى.

ولعل هذا من كتابه «المسند»[٣] [مفقود].

وقد روى «**مسنده**» هذا ابن خير في «**فهرسته**» (١٤١-١٤٢) قال: («**مسند أسد بن موسى**» حدثني به أبو محمد بن عتاب إجازة، قال أخبرني به أبي رحمه الله، وأبو القاسم

---

(١) ترجمته في «السير» (١٠/١٦٢).

(٢) أرقامها (٣ و١٢١ و٢٦١) وذكر في رواية: (١٢١) أنه يروي عن شيخه بالإجازة.

(٣) نقل الذهبي عن ابن دقيق العيد أنه قال: (يقال: هو أول من صنف المسند) [«السير» (١٠/١٦٢)].

حاتم بن محمد الطرابلسي، قال أبي: حدثني به أبو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات، قال نا إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الطحان، قال نا أبو علي حسان بن عبد الله بن حسان، قال نا سعيد بن عثمان التجيبي الأعناقي، قال نا نصر بن مرزوق، قال نا أسد بن موسى... قال أبو علي: ورواه لنا حكم بن محمد عن عباس بن أصبغ قال: نا أحمد ابن مطرف قال نا سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق عن أسد بن موسى).

ولما ترجم ابن الفرضي لسعيد بن عثمان العناقي، ذكر أنه لقي نصر بن مرزوق وكتب عنه «**مسند أسد بن موسى**» لكنه قال: (**وغير ذلك من كتب أسد.**)[1]

ب) **كما أسند إليه رواية**[2] **عن شيخه:** علي بن موسى بن إبراهيم بن حزب الله أبو الحسن المكتب / عن علي بن عثمان / عن أبي بكر أحمد بن صالح المصري / عن يونس بن عبد الأعلى / عن أسد بن موسى.

ولعل هذا سند رواية، أو سند كتاب آخر لأحد مَن في هذا السند. وقد جاءت الرواية (١٥٧) بهذا السند: حدثنا علي بن موسى المكتِّب قال حدثنا علي بن عثمان...

---

(١) «تاريخ ابن الفرضي» (١٦٤/١) ومن كتبه الموجودة: «كتاب الزهد» ولم أجد فيه من الروايات الثلاث شيئاً.

(٢) برقم: (٧).

فلعل الكتاب الذي يسند إليه الداني هاتين الروايتين من تأليف: علي بن عثمان الزاهر الغرافي.[١] والله أعلم.

[٧]- الحسن بن رشيق

الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري المعدّل (٢٨٣-٣٧٠هـ)[٢]

أسند الداني إليه (٣) روايات بأسانيد مختلفة على النحو الآتي:

١) حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد المدني قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا أحمد قال حدثنا يحي ابن بكير...[٣]

٢) حدثنا يوسف [بن عمر] بن أيوب بن زكريا [أبو عمر الأندلسي التجيبي (ت٤٠٨هـ) [قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا العباس بن محمد...[٤]

٣) حدثنا طاهر [بن عبد المنعم بن عبيد الله] بن غلبون [أبو الحسن الحلبي ثم المصري (ت٣٩٩هـ) [قال أخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن أحمد الداجوني...[٥]

---

(١) له ذكر في ترجمة علي بن موسى المكتب -شيخ الداني- قال ابن بشكوال: (ورحل إلى المشرق، وحج، وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي، وغيره) [«الصلة» (٤١٢/٢)].

(٢) ترجمته في «السير» (٢٨٠/١٦).

(٣) رقم الرواية: (١٣).

(٤) رقم الرواية (٥٣).

(٥) رقم الرواية (٧٨).

COPYRIGHTS RESERVED

ولم أتبين من أي كتبه روى الداني هذه النصوص، ولم يمرَّ معي في فهارس المكتبات شيء ينسب إلى الحسن، إنما تذكر له عدة كتب في ترجمته، ومنها:

١) «**شيوخ مكة**» وصف بأنه جزء حسن مفيد.[١]

٢) «**أمالي ابن رشيق**» وهو «**المنتقى على شيوخه**»[٢]

[٨]- أبو عمرو البصري

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان أبو عمرو التميمي المازني البصري (نحو٧٠-١٥٤هـ)[٣]

أسند الداني إليه روايتين[٤] بإسناد قراءته.

إسنادها إليه: أسند الداني قراءة أبي عمرو البصري من رواية السوسي عن اليزيدي بهذا السند:

حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا أحمد بن شعيب [النسائي] قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد قال حدثنا اليزيديّ قال: كان أبو عمرو...

---

(١) «مشيخة الرازي» (١١٢) وذكره ابن حجر في الفتح (٥٥٩/١٠) ط السلفية.

(٢) «مشيخة الرازي» (١٣٦).

(٣) ترجمته في «السير» (٤٠٧/٦).

(٤) برقم (٢٨٠ و ٢٩٢).

COPYRIGHTS RESERVED

وفي فقرة [٢٩٢] قال: (وأما الرواية بذلك عن أبي عمرو: فإننا قرأنا بذلك في مذهبه على جميع شيوخنا، وأوصلوه إلى أبي عمرو بإسناد التلاوة). مما يدل على صحة ما ذكرته.

[٩]- سَلْم بن الفضل

سَلْم بن الفضل بن سهل أبوقتيبة البغدادي الأدمي (- ٣٥٠هـ)[١]

أسند الداني إليه رواية بهذا السند:[٢]

٦- حدثنا إبراهيم بن خطاب اللَّمَائى قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا سَلْم بن الفضل قال حدثنا الحسين بن الطيب قال...

فلعل لسلم كتاباً ينقل منه الداني؛ حيث روى الداني عنه بهذا السند عدة روايات في «المحكم» (ص٢٧ و٣٣).

[١٠]- أبو داود السجستاني

سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود الأزدي السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ)[٣]

أسند الداني إليه (رواية)[٤] **من كتابه** «السنن» [مطبوع].

---

(١) ترجمته في «السير» (١٦/٢٧).

(٢) رقم (٦).

(٣) ترجمته في «السير» (١٣/٢٠٣).

(٤) برقم(٢٨٦).

COPYRIGHTS RESERVED

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتي أبو القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس (٣٤٠-٤١٢هـ) / عن محمد بن بكر بن داسة أبو بكر التمار البصري (ت٣٤٦هـ) / عن أبي داود.[١]

[١١]- أبو زرعة الدمشقي

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي (ت ٢٨١هـ)[٢]

أسند الداني إليه روايتين[٣] **من كتابه:** «التاريخ» [مطبوع]

---

(١) انظر إسناد ابن خير في «فهرسته» (١٠٢-١٠٣) وقد نقل عن الإمام أبي علي الغساني أن رواية أبي بكر ابن داسة لـ: «السنن» أكمل الروايات كلها.

أقول: رواية ابن داسة هي المتداولة في بلاد المغرب، وأما الرواية المتداولة في المشرق فهي رواية اللؤلؤي: أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري (ت ٣٣٣هـ)، وهي أجود الروايات وأكملها؛ لأنه رواها عنه سنة (٢٧٥هـ) فهي آخر ما أملاه أبو داود.

وعلى كل حال فالروايتان متقاربتان، والفرق بينهما في الأغلب في التقديم والتأخير. انظر: «غاية المقصود في شرح سنن أبي داود» (٣٩/١).

(٢) ترجمته في «السير» (٣١١/١٣).

(٣) برقم: (١٨ و٦٨).

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: خلف بن قاسم بن سهل أبي القاسم الأندلسي، المعروف بابن الدباغ (٣٢٥-٣٩٣هـ)/ عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧هـ) / عن أبي زرعة.

و«**تاريخه**» من رواية أبي الميمون عنه ومن طريقه يروى، وممن رواه ابن خير في فهرسته (٣٠) رواه عن شيخه أبي محمد ابن عتاب عن ابن عبد البر عن خلف بن قاسم ابن الدباغ عن أبي الميمون...

[١٢]- ابن أبي الأزهر

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر العتقي المصري (ت ٢٣٦هـ)[١]

أسند الداني إليه رواية بهذا السند:

٣٠١ - أخبرني محمد بن سعيد في كتابه قال حدثنا محمد بن أحمد بن خلف قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع، وعن علي ابن كيسة[٢] عن سليم عن حمزة، أنهما يبينان النون مع الحاء والعين، وهما أشدهن تبياناً، والغين والخاء والهاء، وهو أقلهن تبياناً.

---

(١) ترجمته في «الغاية» (٣٨٩/١).

(٢) أي: وحدثنا عبد الصمد عن علي...، فعبد الصمد عرض على ورش وعلي ابن كيسة.

COPYRIGHTS RESERVED

ولعبد الصمد بن عبد الرحمن **كتاب في قراءة نافع وحمزة،** سمعه منه إبراهيم بن محمد بن بازي القزاز كما في ترجمته في «الغاية» (٢٣/١) فلعل الداني نقل منه هذا النص.

[١٣]- ابن أبي شيبة

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتي أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي (-٢٣٥هـ).

أسند الداني إليه روايتين[١] لعلهما من كتابه «المصنَّف».[٢] [مطبوع]

إسناده إليه: يرويه الداني بهذا السند: حُدثت عن الحسن بن رشيق قال حدثنا أبو العلاء الكوفي[٣] قال حدثنا ابن أبي شيبة قال...

أقول: وربما روى الداني هاتين الروايتين من **جزء مفرد في فضائل القرآن لابن أبي شيبة،** وهو غير الجزء الذي في «المصنَّف»؛ فقد ذكر ابن خير ما يفيد ذلك بقوله: (وفي هذا المصنف جزء فيه فضائل القرآن، ولأبي بكر ابن أبي شيبة أيضاً جزءان في فضائل القرآن، فيهما زيادة، حدثني بهما أبو المطرف

---

(١) رقمهما: (١٣٠ و ١٣٣).

(٢) وهما في «المصنف»، في كتاب «فضائل القرآن» باب: في القراءة يسرع فيها (٥٢٤/١٠-٥٢٥ ح: ١٠٢٠٢ و ١٠٢٠٣).

(٣) أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر ابن أبي جميلة الذهلي الوكيعي الكوفي، نزيل مصر (٢٠٤-٣٠٠هـ) قال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً. [السير (١٣٨/١٤) وتهذيب الكمال (٣٤٤/٢٤)].

COPYRIGHTS RESERVED

عبد الرحمن بن مروان القنازعي، قال قرأته على أبي محمد الحسن بن رشيق، قال نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي، قال نا أبو بكر ابن أبي شيبة. وكنت قد كتبت عن أبي سعيد الجعفري الفتى عن أبي عبد الله ابن بياضة عن ابن رشيق، ولم يكن عند أبي سعيد منه إلا الجزء الأول...)[١]

[١٤]- ابن المفسر

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح أبو أحمد ابن المفسر الدمشقي، نزيل مصر (ت٣٦٥هـ)[٢]

أسند الداني إليه روايتين[٣] عن شيخه طاهر ابن غلبون / عنه.

كما أسند إليه روايتين مختلفتين، وهذا بيانهما:

[١٩٦] ... قرئ على شيخنا أبي القاسم خلف بن القاسم عن عبد الله بن محمد ابن المفسّر قال...

[٣٠٢] حدثنا سلمون بن داود القروي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد المعروف بابن المفسّر قال...

ولم أعرف لابن المفسر مصنفاً، وربما كانت هذه الروايات من نسخة حديثية، أو روايات شفوية.

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص ١٣٢).

(٢) ترجمته في «السير» (٢٨٢/١٦).

(٣) رقمهما: (٥٠ و ٧٩).

COPYRIGHTS RESERVED

[١٥]- ابن قتيبة

عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري (٢١٣-٢٧٦هـ)[١]

روى عنه الداني رواية واحدة، هذا نصها:

٣١- أخبرت عن قاسم بن أصبغَ عن عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة قال: كان أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنّى إذا قرأ في المصحف لحن.

قال القُتَبي: وخرج الأخفش -يوماً- على أصحابه فقال: كيف تقرؤون هذا الحرف: ﴿**فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ**﴾ أو «فاستعانه» بالعين غير معجمة، أو بالغين معجمة؟...

أقول: لعل هذه الرواية من كتاب ابن قتيبة: «**كتاب المعاني الكبير**» ويحتوي على (١٢) كتاباً، آخرها: كتاب «تصحيف العلماء»، باب واحد.[٢]

قال محقق «تأويل مشكل القرآن» (ص٤٦): (وقد طبع ما وجد من هذا الكتاب في الهند سنة ١٣٦٨هـ في ثلاث مجلدات... والكتاب الثاني عشر من «كتاب المعاني» -**وهو تصحيف العلماء**- من الأقسام الضائعة من الكتاب...).

---

(١) ترجمته في «السير» (١٣/٢٩٦).

(٢) انظر «الفهرست» لابن النديم (ص ٨٥).

COPYRIGHTS RESERVED

[١٦]- ابن وهب

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري (١٢٥-١٩٧هـ)[١]

أسند الداني إليه (٣) روايات من عدة كتب فيما يبدو.[٢]

إسناد الداني إليه:

١٤٨- أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله [أبو الحسن] الربعي قال حدثنا علي بن محمد [بن مسرور] الدباغ قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب...

٣٠٤- حدثنا محمد بن عبد الله [بن عيسى أبو عبد الله] المُرِّي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب...

وهذه الرواية وجدتها بنفس السند وبزيادة في المتن في القسم الذي طبع من كتابه: «**الجامع في الحديث**».[٣]

وليس شرطاً أن تكون هذه الرواية منه؛ لاحتمال ذكرها بالسند نفسه هنا، وإنما نقلها الداني من كتاب آخر. ويونس يروي عن ابن وهب «تفسيره» ومن هذا الطريق أسنده الثعلبي في «**الكشف والبيان**»[٤]

---

(١) ترجمته في «السير» (٩/٢٢٣).

(٢) أرقام الروايات: (١٤٨ و٣٠٧ و٣٠٨).

(٣) (١/٣٤٤).

(٤) النسخة المحمودية [(رقم ٩٨ التفسير) ج (١) ق: ١٠].

٣٠٥- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي قال حدثنا سعيد بن عثمان العناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا ابن وهب...

وهذه الرواية في «الجامع» لابن وهب من روايته عن ابن لهيعة عن شرحبيل به، وبلفظه.[١]

وظاهر أنه ليس السند الذي نقله الداني؛ فلعله من كتاب آخر، أو في موضع آخر في «الجامع».

ولذلك لم يتبين لي تصنيف هذه الروايات الثلاث على كتبه.

ومن مصنفات ابن وهب التي يحتمل أن تكون إحدى هذه الروايات منها غير ما سبق:

١) «الموطأ» قال الذهبي عنه: «كبير لم أره»[٢]

٢) «الرجال»[٣]

---

(١) (٢٤٢/١).

(٢) «السير» (٢٢٥/٩).

(٣) نقل منه ابن عدي حديثاً في: «الكامل» (١٢٣/١).

COPYRIGHTS RESERVED

[١٧]- عبد الملك بن حبيب

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان السلمي الأندلسي القرطبي (١٧٤-٢٣٨هـ)[١]

أسند الداني إليه (٣) روايات[٢] من أحد كتبه، لعله «**الواضحة في السنن والفقه**» [منه أجزاء مخطوطة]

وهو من مصنفات ابن حبيب المشهورة التي يحتمل أن ينقل منها الداني، وطبيعة مجموع الروايات تبحث في مضمونها، بخلاف بقية مصنفاته.[٣]

إسناده إليه:

يرويه الداني عن شيخه: علي بن محمد بن عبد الله الربعي الحريري القروي / عن عبد الله بن مسرور أبي محمد التجيبي (ت٣٤٦هـ)[٤] / عن يوسف ابن يحي المغامي [أبي عمر الأندلسي القرطبي (ت ٢٨٨هـ)] / عن عبد الملك بن حبيب.

---

(١) ترجمته في «السير» (١٠٢/١٢).

(٢) أرقامها: (١٩١ و١٩٥ و٣١٠).

(٣) انظر ترجمة محقق كتابه: «أدب النساء» وفيه مبحث في كتبه، الموجود منها والمفقود...

(٤) له ترجمة في«رياض النفوس» (٤٢٢/٢).

COPYRIGHTS RESERVED

[٨]- أبو طاهر ابن أبي هاشم

عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي المقرئ (٢٨٠-٣٤٩هـ)[(١)]

أسند الداني إليه (٢٤) رواية بسند واحد[(٢)]، لعلها كلها من كتابه «**البيان في القراءات السبع**» [مفقود].

إسناده إليه: **يرويه الداني عن شيخه: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتي أبي القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس (٣٢٠-٤١٢هـ) / عنه.**

دلائل تعيين الكتاب:

أ)- ذُكِر لابن أبي طاهر من المصنفات:[(٣)]

١) «البيان في القراءات السبع»[(٤)]

---

(١) ترجمته في «السير» (٢١/١٦).

(٢) أرقامها: (٢٠ و٢١ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٥ و٧٦ و٨٢ و٩٢ و٩٣ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٥٢ و٢٥٥ و٢٥٨ و٢٦٢ و٢٧٥ و٢٧٧ و٢٧٩ و٢٩١ و٢٩٤).

(٣) ذكره كلها ابن النديم في «فهرسته» (ص٣٥).

(٤) هناك بعض النقول عنه في «تاريخ بغداد» (سيأتي ذكرها) و «جمال القراء» (٢٣٩/١-٢٤٠) للسخاوي و «المرشد الوجيز» (١٦١ و ١٨٦) لأبي شامة..

=

٢) «كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي»[١]

٣) «كتاب الهاءات»[٢]

٤) «كتاب شواذ السبعة»

٥) «كتاب قراءة الأعمش»

٦) «كتاب قراءة حمزة الكبير»

٧) «كتاب قراءة الكسائي الكبير»

٨) «كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي»

٩) «كتاب الانتصار لحمزة»

١٠) «كتاب قراءة حفص، صنعته»

١١) «كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان»

=

وقد سماه الذهبي: «جامع البيان» فانفرد بذلك، وإنما هذا عنوان كتاب الداني المشهور في القراءات، فلعله التبس عليه.

(١) جاء العنوان في «جامع البيان» [الفقرة (١٥٢٤ تح: الطحان)] كما أثبتُّه، وهذا مما يبين أن الصحيح أن «كتاب البيان» غير «كتاب الفصل» وممن فرق بينهما الداني في «جامع البيان» (القسم المحقق من سورة العنكبوت إلى آخر الكتاب ص٢٤٥) وابن خير في «فهرسته» (ص ٣٣) أما ما جاء في «الغاية» (٤٧٥/١) من قوله عنه: (مؤلف كتاب البيان والفصل) فهو كذلك على أنهما كتابان، ومن فهم سوى ذلك فجعلهما كتاباً واحداً لم يصب، كمحقق كتاب «الإقناع» لابن الباذش (٣٣٩/١).

(٢) وذكر هذه الكتب الثلاثة ابن خير في «فهرسته» (ص٣٢-٣٣).

COPYRIGHTS RESERVED

و«**البيان**» أشمل وأكبر؛ بدلالة عنوانه، وتصدير الذاكرين لمصنفات ابن أبي هاشم له، وهو مظنة الإسهاب، والحديث عن القراء السبعة وأخبارهم...، وهذا كله مستخلص من الروايات التي أسندها الداني إليه.

ب) من «موارد الخطيب البغدادي» في «تاريخه» -كما ذكر (الدكتور) أكرم- «**كتاب البيان**» هذا،[(١)] أورد الخطيب منه (٧) روايات في كتابه،[(٢)] وهذه الروايات كلها تتعلق بالقراء والقراءات، وقد جاءت رواية من هذه السبع متفقة في السند والمتن مع الرواية (٧٦) في «شرح الخاقانية» للداني.[(٣)]

ولم يصل إلينا من آثار ابن أبي هاشم شيء سوى جزء صغير سماه «أخبار النحويين» (حقق مرتين) والروايات الموجودة في هذا الجزء تتعلق بطبيعة ما يبحث فيه، وهو ذكر اللحن، وبعض أخبار النحويين.

وليس فيه شيء مما أسنده الداني إلى ابن أبي هاشم.

---

(١) ذكر (الدكتور) أكرم أن ابن النديم لم يذكره، أقول: إنما تحرف إلى (الياءات) في (طبعة فلوجل) وهي التي اعتمدها (الدكتور) بينما جاء العنوان في الطبعة الإيرانية: (كتاب البيئات) والصواب: «البيان»!

(٢) وهي في «تاريخه» على الترتيب: (٢/٢٠٧-٢٠٨ و٣/٢٥٣ و٤٠٥-٤٠٦ و٤٤٦ و٤/٣٩٢ و١١/٤٠٤ و٤١٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٣/٢٥٣).

هذا وقد بينت عند الروايتين: (٢٢٨) و (٢٢٩) أن من المحتمل أن ابن أبي هاشم حصل على رواية كتاب «شريعة المقارئ» لابن أبي داود السجستاني [مفقود] من مؤلفه، ثم نقل منه في كتابه هاتين الروايتين وغيرهما؛ ويرجح ذلك أن الذهبي نقل كلام سفيان بن عيينة في قراءة حمزة من كتاب «شريعة المقارئ» لابن أبي داود [«السير» (٨/٤٧٣)] وهنا يسند أبو طاهر عنه رواية متعلقة بحمزة، فالتشابه كبير بين الحالين، والله أعلم.[١]

كما نقل الداني في «جامعه» (١/٧٦) عن ابن أبي طاهر -وذلك بإسناده إلى كتابه «البيان»- أنه قال: (في كتابي عن أبي بكر ابن أبي داود قال:... عن عمر ابن عبد العزيز... : «قراءة القرآن سنة...») فهذا من المرجحات، والله أعلم.

[١٩]- ورش

عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد المصري الملقب بـ «ورش» (١١٠-١٩٧هـ)[٢]

---

(١) وإذا صح هذا فهاتان روايتان تضافان إلى عشرات الروايات الموجودة من هذا الكتاب، وقد كنت جمعت ما تيسر من ذلك من عدة مصادر، ظهر من خلالها ما للكتاب من قيمة علمية، ومكانة رائدة، تزيد الغيور حسرة على حسرته.

(٢) ترجمته في «الغاية» (١/٥٠٢).

COPYRIGHT RESERVED

أسند الداني إليه روايتين بإسناد روايته.[١]

سنده إليه:

٣٣- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم المقرئ قال حدثنا أحمد بن أسامة قال حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال: أقرأني عثمان وسقلاب عن نافع...

٣٤- حدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن أسامة [عن أبيه] عن يونس عن ورش عن نافع...

فهذان الإسنادان هما من إسناد قراءته للحروف بهذه الرواية، كما جاء في «جامع البيان».

كما أسند إليه رواية بهذا السند (٣) برقم ٧٤:

٧٤- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا جعفر بن أحمد البزاز قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي عثمان بن سعيد المعروف بورش: ...

[٢٠]- الكسائي

علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي الأسدي مولاهم، الكوفي (١١٩-١٨٩هـ)[٢]

أسند الداني إليه رواية بإسناد قراءته.[٣]

---

(١) رقمهما: (٣٣ و ٢٨٣).

(٢) ترجمته في «السير» (١٣١/٩).

(٣) رقمها: (٢٧٦).

COPYRIGHTS RESERVED

سنده إليه:

أسند الداني قراءة الكسائي من رواية الدوري عنه بهذا الإسناد: حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال حدثنا زيد بن علي الكوفي قال حدثنا أحمد بن فرح قال حدثنا أبو عمر الدوري قال **سمعت الكسائي**... (لم أجد هذا السند في التيسير) (تراجع العبارة)

[٢]- ابن شاهين

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد أبو حفص ابن شاهين البغدادي (٢٩٧-٣٨٥هـ)[١]

أسند الداني إليه روايتين[٢] **عن شيخه: عبد الواحد بن أحمد الهروي.**

وابن شاهين من المكثرين من التصنيف، ذكر الخطيب في «تاريخه» (٢٦٧/١١) عنه أنه صنف (٣٣٠) مصنفاً! منها «التفسير الكبير» و «المسند» و«التاريخ» و«الزهد».

ولم يبن لي من أي كتبه هاتان الروايتان التي أسندها إليه الداني.

---

(١) ترجمته في «السير» (٤٣١/١٦).

(٢) رقمهما: (١٢٨ و١٢٩).

COPYRIGHTS RESERVED

[٢٢]- قالون

عيسى بن مينا أبو موسى الملقب بقالون، المدني (-٢٢٠هـ)[١]

أسند الداني إليه روايتين[٢]، واحدة منهما بإسنادين، وهذا بيانهما:

٤٥أ- حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الله بن عيسى المدني [قال..] حدثنا قالون قال ...

وبهذا السند إلى قالون أسند الداني عن نافع روايات تتعلق برسم المصحف[٣]، **فيحتمل أن لقالون نسخة فيها حروف أهل المدينة: قراءاتهم، أو رسم مصاحفهم. وذكر ابن الجزري في ترجمته في «الغاية» أنه قال:** «قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي»[٤]

٤٥ب- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا موسى ابن إسحاق قال حدثنا قالون قال...

وهذا سند الداني إلى كتاب «السبعة» لابن مجاهد كما سبق، ومن المحتمل أن ابن مجاهد نقله من كتاب لقالون؛ فنصّ الروايتين واحد.

٤٦- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن الأنطاكي قال حدثنا إبراهيم ابن عبد الرزاق قال حدثنا عثمان ابن خُرَّزاد قال حدثنا عيسى بن مينا قالون قال...

---

(١) ترجمته في «السير» (٣٢٦/١٠).

(٢) برقم (٤٥أ، ٤٥ب و٤٦).

(٣) «المقنع» (ص١٠ و٢٠ و٣٩ و٤٠ و٤٨ و٥٢ و١٠٩ و١٢٦ و١٤٢).

(٤) (٦١٥/١).

[٢٣]- الفضل بن شاذان

الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي (-٢٩٠هـ تقريباً)[١]

أسند الداني إليه (٩) روايات[٢] من أحد كتبه، لعله: «القراءات»[٣] [مفقود].

إسناده إليه:

يرويه الداني عن شيخه: أبي الفتح فارس بن أحمد / عن أحمد بن محمد بن إسماعيل أبي بكر ابن المهندس (٣٩٥-٤٨٥هـ) / عن أحمد بن محمد ابن عثمان بن شبيب أبي بكر الرازي (ت ٣٦٤هـ) / عن الفضل بن شاذان.

وهذه الروايات تبحث في موضوع القراءات...

[٢٤]- أبو عبيد القاسم بن سلام

القاسم بن سلام بن عبد الله أبو عبيد الهروي البغدادي (١٥٧-٢٢٤هـ)[٤]

أسند الداني إليه (٣٧) رواية من كتابه «فضائل القرآن»[١] [مطبوع]

---

(١) ترجمته في «الغاية» (١٠/٢).

(٢) أرقامها: (١٠٩ و١١٤ و١١٥ و١١٨ و٢٤٣ و٢٤٦ و٢٤٨ و٢٥٠ و٢٦٢).

(٣) «الفهرست» لابن النديم (ص ٣٨ و ٢٨٧) و «الفتح» (٥٦٨/٨).

(٤) ترجمته في «السير» (٤٩٠/١٠).

وأسند إليه (٣) روايات من كتابه «القراءات»[٢] [مفقود]

إسناده إليه فيهما:

يروي الداني هذين الكتابين بهذا السند: **خلف بن إبراهيم بن محمد المصري الخاقاني (ت٤٠٢هـ) / عن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي الموت أبي بكر المكي (ت٣٥١هـ) / عن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبي الحسن البغوي البغدادي، نزيل مكة (ت ٢٨٧هـ) / عن أبي عبيد.**

[٢٥]- قتيبة بن مهران

قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني (-بعد٢٠٠هـ).

أسند الداني إليه روايتين لعلهما إسناد حروف قراءة الكسائي من روايته عنه.[٣]

إسناده إليه:

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي قال حدثنا إسماعيل بن شعيب قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلمويه قال حدثنا محمد بن

=

(١) أرقامها (٤ و٢٣ و٣٧ و٤٣ و٤٨ و٥٢ و٩٥ و٩٩ و١٠٣ و١٠٥ و١٠٧ و١٠٨ و١١٠ و١١٢ و١١٦ و١١٧ و١٢٧ و١٣٨ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٥ و١٤٧ و١٤٩ و١٦٤ و١٦٧ و١٧٠ و١٧٢ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٦ و١٨٩ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٨ و٢٠٠ و٢٠٣ و٢٨٨).

(٢) برقم (٦٧و٢٦٨ و٢٧٠) وقد نصَّ علم الدين السخاوي لما ذكر الروايتين الأخيرتين عن الداني على أنهما من كتاب أبي عبيد، يعني «كتاب القراءات» (انظر: «جمال القراء» ٢/٥٠٥-٥٠٦).

(٣) رقمهما: (٢٢٦ و٢٣٧) وهما في الأصل رواية واحدة، قسمها الداني في موضعين؛ للاحتجاج بكل منهما في موضعه، وبدايتها في الرواية الثانية، كما ذكرها كاملة في «التحديد» (ص٨٨).

COPYRIGHTS RESERVED

يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا قتيبة بن مهران صاحب الكسائي قال...

وفي الغاية (٤٠٧/١): أن عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي روى عن شيخه: إسماعيل بن شعيب النهاوندي رواية قتيبة عن الكسائي.

[٣٦]- الإمام مالك

مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني (٩٣-١٧٩هـ).

أسند الداني إليه (٣) روايات من كتابه «الموطأ». [مطبوع][1]

إسناد الداني إليه: أسند الداني كل رواية من تلك الروايات بإسناد مختلف، وهذا بيانها:

٩٧- حدثنا علي بن محمد قال حدثنا علي بن مسرور قال حدثنا أحمد ابن أبي سليمان عن سحنون عن عبد الرحمن عن مالك ...

١٠٦- حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الشاهد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا يحي ابن إبراهيم قال حدثنا مطرف قال حدثنا مالك...

١٩٩- حدثنا علي بن محمد المالكي قال حدثنا عبد الله ابن أبي هاشم قال حدثنا عيسى ابن مسكين عن سحنون عن عبد الرحمن بن قاسم عن مالك...

وجميع هذه الروايات استخرجتها من «الموطأ». وروايات «الموطأ» كثيرة، منها:

---

(١) برقم (٩٧ و ١٠٦ و ١٩٩).

١) رواية عبد الرحمن بن قاسم بن خالد أبي عبد الله المصري (ت ١٩١هـ).

٢) رواية مطرف بن عبد الله أبو مصعب اليساري، وهو ابن أخت الإمام مالك (١٣٧-٢٢٠هـ)[١]

وهما اللذان أسند الداني من روايتهما: «الموطأ»، واختلاف سنده في ابن القاسم لاختلاف الطرق عنه، والله أعلم.

[٢٧]- المَلطِي

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي الشافعي (٣٧٧هـ).[٢]

إسناده إليه: روى الداني قصيدة الملطي بكاملها بهذا السند[٣]:

أنشدنا أبو مروان عبيد الله بن سلمة بن حزم المكتِّب لفظاً من كتابه وأبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني من حفظه، قالا أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن الملطي بعسقلان لنفسه في القراء وهي هذه:... ثم ذكرها بكاملها.

ومن طريق الداني أسندها ابن خير في «فهرسته» (ص٧٣-٧٤) وذكر أن عدد أبياتها (٥٩) بيتاً، وزاد الداني فيها بيتاً تكملة الستين.

---

(١) الحديث عن الموطآت وعددها واختلافها والتحقيق في ذلك طويل، وقد اعتنى به كثير من الباحثين، وفي مقدمات مَن حقق شيئاً منها بيان لذلك، انظر مثلاً: مقدمة الشيخ النيفر محقق رواية ابن زياد. وممن أسند «الموطأ» من هاتين الروايتين ابن عبد البر، [انظر «الاستذكار» (١/١٧١)].

(٢) ترجمته في «الغاية» (٢/٦٧).

(٣)شرح القصيدة: فقرة 359.

[٢٨]- البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي البخاري، الإمام (١٩٤-٢٥٦هـ)[(١)]

أسند الداني إليه روايتين[(٢)] من كتابه «الجامع المسند الصحيح المختصر...» [مطبوع]

إسناده إليه: يرويه الداني بإسنادين مختلفين، وهذا بيانهما:

أخبرنا عبد الملك بن الحسن الصقلي وعلي بن محمد القابسي قالا حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل...

ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي (٣٠١-٣٧٨هـ) أحد من روى «صحيح البخاري» عن الفربري، لقيه سنة (٣٧٨هـ).

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال...

ومحمد بن عمر أبو علي ابن شبُّويه المروزي (ت بعد ٣٧٨هـ) **سمع الصحيح من الفربري سنة (٣١٦هـ) [السير (١٦/٤٢٣)].**

فهذان طريقان من رواية الفربري (ت ٣٢٠هـ) عن البخاري، وهي من الروايات المشهورة لـ: «**صحيح البخاري**».

---

(١) ترجمته في «السير» (١٢/٣٩١).

(٢) رقمهما (٣٨ و ٨٩).

COPYRIGHTS RESERVED

[٢٩]- النقاش

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش الموصلي البغدادي المقرئ (٢٦٦-٣٥١هـ)[١]

نقل الداني عنه عدة نقول بقوله: (أخبرت عن) أو: (قال محمد) كما نقل عنه أقوالاً بلا إسناد، وهذا بيان لذلك كله:[٢]

١) أخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش قال حدثنا محمد بن جعفر الإمام عن أبي هشام الرفاعي عن سليم قال حمزة...

٢) وأخبرت عن محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن ابن أبي مهران والحسين بن علي الأزرق قالا حدثنا الحلواني قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا هشام بن بكير... قال: كنت عند عاصم...

٣) قال محمد: وحدثنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الوليد قال حدثنا إسحاق بن منصور عن الحسن بن صالح قال...

وقال محمد بن الحسن النقاش: «بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة، وعبد الله بن أنيس صاحبي رسول الله ﷺ صليا خلف نافع».[٣]

وللنقاش من الكتب المصنفة في القراءات وتراجم القراء:[٤]

١) كتاب السبعة بعللها، الكبير.

---

(١) ترجمته في «السير» (٥٧٣/١٥).

(٢) أرقامها على الترتيب (٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٦).

(٣) انظر: فقرة (٣٦).

(٤) انظرها في «الفهرست» لابن النديم (ص ٣٦).

COPYRIGHTS RESERVED

٢) كتاب السبعة، الأوسط.

٣) كتاب السبعة، الصغير.

٤) كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم.

٥)كتاب المعجم الأوسط.

٦) كتاب المعجم الأصغر.

٧)كتاب الجامع للقراءات.[١]

ولا أدري أي هذه الكتب بالتعيين هو الذي ينقل منه الداني.

[٣٠]- الآجُرِّي

محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري البغدادي (-٣٦٠هـ)[٢]

أسند الداني إليه (١٣) رواية من كتابه «**أخلاق حملة القرآن**»[٣] [مطبوع]

إسناده إليه: **يرويه الداني عن شيخه: محمد بن خليفة أبي عبد الله البلوي الأندلسي (ت ٣٩٢هـ) / عن الآجري.**

---

(١) نقل ابن الباذش في «الإقناع» (٢/٧٩٢) عن الأهوازي أنه قال: (قال النقاش في كتابه «الجامع للقراءات»...) فالظاهر أنه غير الكتب السابقة.

(٢) ترجمته في «السير» (١٦/١٣٣).

(٣) أرقامها: (٥ و٦٠ و٩٤ و٩٦ و١٠٢ و١٤٤ و١٧٥ و١٧٨ و١٨٠ و١٨٨ و١٩٠ و١٩٧ و٢٥٥).

قال الحميدي في ترجمة شيخ الداني: (... **رحل إلى مكة فسمع من غير واحد، واستكثر من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، فسمع منه كتباً جمة من تواليفه، رواها عنه أبو عمر ابن عبد البر، وأخبرنا بها عنه...**)[(١)]

كما أسند إليه رواية بسند الكتاب السابق[(٢)]، وليست فيه، **ويظهر من مادة الرواية أنها ليست منه، فلعلها من كتاب آخر له.**

وأسند إليه (٣) روايات[(٣)] **عن شيخه: سلمة بن سعيد بن سلمة أبي القاسم الإستجي القرطبي (٣٢٧-٤٠٦هـ).**

وأغلب الظن أنها من كتابه «شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية» [مفقود]

وقد وجدت الرواية رقم (٣٠٦) في كتاب «الشريعة» له، ويبدو أنه اتفاق في الكتابين؛ إذ كرر الآجري ذكر هذا الحديث في كتاب «الشريعة» بنفس السند، وإلا فإن سلمة بن سعيد إنما روى عن الآجري كتابه **«شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية»** و **«كتاب التأمين خلف الإمام»**[(٤)]

كما أسند إليه الرواية (١٩٧) **عن شيخيه محمد بن خليفة وسلمة بن سعيد كلاهما عن الآجري.**

---

(١) جذوة المقتبس (٥١).

(٢) رقمها: (٣١١).

(٣) أرقامها: (١٤) و (٣٠٣) و (٣٠٦).

(٤) «الجذوة» (٢١٩).

COPYRIGHTS RESERVED

وهذه الرواية ذكرتها مع ما رواه من «**أخلاق حملة القرآن**» لأنها أيضاً عن شيخه محمد بن خليفة البلوي، وكذلك ذكرها الآجري في أحد الكتب التي رواها عنه سلمة بن سعيد بن سلمة الإستجي.

[٣١]- ابن البَرْقي

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي (-٤٤٩هـ)

أسند إليه الداني روايتين بهذا السند:

١٥ حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عمرو ابن أبي سلمة عن ابن كنانة عن مالك قال: «ربما جلس إلينا الشيخ يتحدث جُلَّ نهاره ما نأخذ عنه حديثاً واحداً ما بنا أنّا نتهمه، ولكن ليس من أهل الحديث».

ولابن البرقي كتاب «الضعفاء» فلعل هذا منه. [السير (٤٦/١٣)، تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٥)].

وذكر له القاضي عياض عدة مصنفات يعنينا منها: «كتاب في التاريخ» و«كتاب في الطبقات» و «كتاب في رجال الموطأ»[١]

(١) «ترتيب المدارك» (٨٣/٢).

[٣٣]- ابن أشته

محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني (-٣٦٠هـ)[١]

أسند الداني إليه (٤) روايات[٢] **بإسناده عن شيخه: خلف بن إبراهيم ابن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبي القاسم الخاقاني (٤٠٢هـ) (إجازة)**[٣] **عن ابن أشته.**

ولعل هذه الروايات من كتابه: «المحبَّر»[٤] [مفقود]

قال عنه ابن الجزري: «كتاب جليل يدل على عظم مقداره».

وقد جاءت الرواية (١٧) هكذا:

١٧- أخبرنا خلف بن إبراهيم بن حمدان إجازة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني بإسناد له عن أحمد بن جبير قال: ...

وقد بان لي أن منهج الداني في كتبه وبخاصة «جامع البيان» أنه إذا قال: «بإسناد له» أو نحو ذلك أنه يقصد الإسناد المذكور في الكتاب

---

(١) ترجمته في: «المعرفة» (٣٢١/١) و «الغاية» (١٨٤/١).

(٢) أرقامها: (١٧ و١٩ و٩٠ [وكررها برقم٢٣٠] و٢٥٠).

(٣) قال في رواية (٩٠ و٢٥٠): أخبرنا خلف بن إبراهيم فيما أذن لنا في روايته.

(٤) وهو من أشهر كتبه، وممن رواه: ابنُ خير في «فهرسته» (ص ٢٤) ومن مصنفاته غير «المحبر»: ١) «المفيد في الشاذ» [ترجمته].

٢) «المصاحف» [«بغية الوعاة» (١٤٢/١) وفي «الإتقان» عدة نقول منه، وصرح في المقدمة (١٨/١) بأنه أحد مصادره].

COPYRIGHTS RESERVED

الذي ينقل منه، وهو هنا ينقل من كتاب لابن أشته لعله: «المحبر» السابق الذكر.

[٣٣]- الأُدْفوي[١]

محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأُدفوي المصري المقرئ النحوي (٣٠٤- ٣٨٨هـ)[٢]

أسند الداني إليه عدة روايات، هذا بيانها[٣]:

ر٢٣٣- وقد أخبرني غير واحد من أصحابنا، منهم علي بن يحيى المعدّل[٤] قال حدثنا محمد بن علي المقرئ قال:...

ر٢٩٦- كما أخبرنا علي بن الحسين وغيره جماعة قالوا حدثنا محمد بن علي قال حدثني محمد بن سعيد عن أحمد بن هلال عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي يعقوب: ...

ر٢٥٤- حدثنا سليمان بن الوليد الإمام قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني محمد بن سعيد عن أحمد بن هلال قال حدثني محمد بن سلمة عن أبيه عن ورش أن نافعاً كان يقرئ ثلاثين.

ر٢٢٢- نقل عنه أبيات الكسائي في النحو.

---

(١) قال الأدفوي في «الطالع السعيد» (ص٥٥٥): («أدفو» بدال مهملة، لا يعرف غير هذا، تلقيته من أهلها قاطبة، ورأيته كذا في مكاتيبهم الحديثة والقديمة جداً والمتوسطة، لا يختلفون في ذلك).

(٢) ترجمته في «المعرفة» (٣٥٣/١) و «الغاية» (١٩٨/٢).

(٣) برقم ٢٣٣ و٢٩٦ و٢٥٤ و٢٢٢ على الترتيب.

(٤) هو: علي بن الحسين بن يحيى أبو الحسن المعدل الشاهد المصري.

COPYRIGHTS RESERVED

- **ومن مصنفاته:**

١ - «**القراءات**» [«المعرفة» (٦١٦/٢)] [مفقود][(١)]

٢ - «**الاستغناء في علوم القرآن**» [مخطوط]

٣ -«**أدب القارئ والمقرئ**» [فهرست ابن خير ص ٧٤ و ٣٠٢] [مفقود]

٤ - «**كتاب في النحو**» [المقفى الكبير(٢٥٠/٦)] [مفقود]

ولم يبن لي من أي كتبه هذه الروايات، وقد بحثت في الموجود من كتابه «**الاستغناء في علوم القرآن**»، ولم أجد من ذلك شيئاً.

[٣٤]- ابن الأنباري

محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر ابن الأنباري المقرئ النحوي (٢٧١-٣٢٨هـ)[(٢)]

أسند الداني إليه (٣٢) رواية[(٣)] من كتابه: «**إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**» [مطبوع]

---

(١) وهذا الكتاب ضمن الكتب التي ذكر أبو القاسم اللخمي الشريشي أنه قرأ بها على شيوخه...، [كما في الغاية] وكان يكذب في ذلك، وليس هذا دليلاً على اختلاق أسماء هذه الكتب؛ فإن أغلبها معروف مشهور. واختلاق أسماء مصنفات لا تعرف لا فائدة فيه؛ إذ المدح لما كان معروفاً متداولاً، وبخاصة في كتب القراءات ...

(٢) ترجمته في «السير» (٢٧٤/١٥)

(٣) أرقامها: (٢ و٢٢ و١٦٦ و١٦٨ و١٦٩ و١٧١ و١٧٣ و١٨١ و١٨٢ و٢٠٥-٢٠٨ و٢١٠-٢٢٠ و٢٢٣ و٢٦٩ و٢٨١ و٢٨٩ و٢٩٠أ و٢٩٠ب و٢٩٠ج و٢٩٣).

إسناده إليه: **يرويه الداني عن شيخه: محمد بن أحمد بن علي بن مسلم الكاتب البغدادي (ت٣٩٩هـ) / عن ابن الأنباري.**

وذكر الذهبي في ترجمة ابن الأنباري أن أبا مسلم من آخر من روى عنه، قال: **(روى عنه الداني «كتاب الوقف والابتداء»)**[1]

[٣٥]- أبو مزاحم الخاقاني

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي (٢٤٨-٣٢٥هـ)

أسند الداني إليه «قصيدته الرائية» في التجويد.

إسناده إليه: **يروي الداني قصيدته من طريقين ذكرهما في مقدمة «شرحه» وهذا نص كلامه:**

- **أنشدنا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران وأبو الحسن طاهر ابن غلبون المقرئان قالا: أنشدنا جعفر بن محمد بن الفضل البغدادي -قال أبوعمرو: وصححتها من خط جعفر بن محمد- قال: أنشدنا أبومزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان لنفسه في القراء.**
- **وأنشدناها أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البغدادي قال: أنشدناها أبو الفرج محمد ابن إبراهيم الشنبوذي المقرئ قال: أنشدناها أبو مزاحم رحمه الله.**

---

(١) «المعرفة» (٢٨١/١).

[٣٦]- يحيى بن سَلاّم

يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري (١٢٤-٢٠٠هـ)[١]

أسند الداني إليه (٧) روايات.

إسناده إليه:

الرواية (١) بهذا السند:

حدثنا علي بن محمد القروي قال حدثنا زياد بن يونس أبو القاسم السدري قال حدثنا عبد الله بن محمد الرعيني وموسى بن عبد الرحمن القطان قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سلاَّم عن أبيه يحيى...

ولعل هذه من «تفسير يحيى بن سلام» [منه أجزاء مخطوطة متفرقة][٢]

وفي هذه الرواية تفسير لقوله تعالى: ﴿لِّذِى حِجْرٍ﴾ فربما كانت من «تفسير يحيى» **وقد تكون من الضائع من كتابه:** «التصاريف» **والله أعلم.**

الروايات (٢٥ و٤٤ و٩٨) بهذا السند:

حدثنا خلف بن أحمد العبدري قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد ابن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام قال حدثني أبي...

الروايات (٣٦ و١٥٨ و٣٠٩) بهذا السند:

---

(١) ترجمته في «السير» (٣٩٦/٩).

(٢) انظر «كتاب العمر» لحسن حسني عبد الوهاب (١٠٠/١).

COPYRIGHTS RESERVED

حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري قال حدثنا أبي قال حدثنا علي ابن الحسن أبو الحسن المري قال حدثنا أحمد بن موسى بن جرير الأزدي العطار قال حدثنا يحي ابن سلام...

ومن مصنفات يحي غير ما سبق: «الجامع»[١]

[٣٧]- القطّان

يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي القطان (- ٢٥٣هـ)[٢]

أسند الداني إليه (٩) روايات من كتاب واحد، أو أكثر.

إسناده إليه:

١) خمس منها بهذا الإسناد:

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد [المصري] قال حدثنا علي بن الحسين ابن حرب القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال...[٣]

٢) وثلاث منها بهذا الإسناد:

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز قالا حدثنا علي بن الحسين بن حرب القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال...[٤]

٣) وواحدة بهذا الإسناد:

---

(١) «غاية النهاية» (٣٧٥/٢).

(٢) ترجمته في «السير» (٢٢١/١٢).

(٣) أرقامها: (١١ و١٠٤ و١٣٣ب و١٣٧ و١٤١).

(٤) أرقامها: (١٠٠ و٢٧١ و٢٨٥).

COPYRIGHTS RESERVED

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا يوسف بن موسى قال...[١]

- **ومن كتب القطان:**

١) «جزء حديثي» يرويه عنه علي بن حرب[٢]

٢) «تفسير»[٣]

[٣٨]- النّجيرمي

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّزاذ أبو يعقوب البصري النجيرمي (ت بعد ٣٦٥هـ)[٤]

أسند الداني إليه (٤) روايات[٥] **عن شيخه: عبد الرحمن بن عبد الله ابن خالد بن مسافر أبي القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ) / عنه.**

ولم أجد ذكراً لمصنف له، فلعل له كتاباً، أو جزءاً حديثياً، ينقل عنه الداني، أغفلته المصادر، أو ندَّ عنه البحث.

---

(١) برقم: (١٤٠).

(٢) «السير» (٢٢٢/١٣).

(٣) «الفهرست» لابن النديم (٣٧) و «طبقات المفسرين» (٣٨٤/٢).

(٤) ترجمته في «السير» (٢٥٩/١٦).

(٥) أرقامها (٨ و١٤٦و١٥٤ و١٨٥).

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث الخامس: **وصف نسخ الكتاب:**

المعروف من نسخ الكتاب خمس نسخ، ذكرت في «الفهرس الشامل» وهذا سرد لها قبل بيان ما وقفت عليه منها، نقلاً من «الفهرس الشامل»:[(١)]

١)	(السعيدية / حيدر آباد [١٦ (٧٠)] (٢١ ورقة) ٧٧٥هـ.[()]
٢)	رضا / رامبور [M ٤٥١٠ (٢٧٩)] (و١ب–٥٥ب) ٨٣٣هـ.
٣)	تشستربتي/ دبلن [٣٦٥٣/١٠] (و ٢٧–١٤٣) ٨٥٩هـ.
٤)	رضا مشهد ٢ [فصل ١/١/٧] (٣٩٩ ورقة) (؟) (١٠٠٧هـ)[()]
٥)	الدولة / برلين[٤٨٥] (و ١٣ب–١٤أ) ورد الشرح مع القصيدة).

والذي حصلت عليه من هذه النسخ حتى الآن رقم: (١) و (٢) و (٣)، وبقية النسخ بذلت الجهد للحصول عليها، ونسخة المكتبة السعيدية وصلتني بعد الانتهاء من طباعة الرسالة.

وقد وجدت نسخة سادسة لم يشر إليها أحد -حسب علمي- لأنها مختلطة مع عدة كتب في مجموع مبعثر الأوراق، وفُهْرِس المجموع على علاته! وهي نسخة الجمعية الآسيوية، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله.

---

(١) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص١١٠–١١١).

وهناك نسخة من «القصيدة الخاقانية» قد يكون معها شيء من شرح الداني، كما سبق بيانه في «آثاره» وهي ما ذكر في فهرس مخطوطات خزانة تطوان، **منسوباً** للداني، من أن له: «**نصيحة للقرئين بحسن الأداء**» هكذا جاء في الفهرس، ومن وصف المفهرسين للمخطوطة يتبين أنها أبيات من القصيدة الخاقانية، ولعل سبب ذكر الداني في الفهرسة أن مع القصيدة شيئاً من شرحه عليها.

وهذا بيان لما وقفت عليه من نسخ الكتاب، وما اعتمدت عليه منها:

١) **نسخة مكتبة رضا / رامبور:** [رمزها: (ر)]

وهي النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق؛ إذ هي النسخة الكاملة الوحيدة، مما اطلعت عليه.

وعدد أوراقها: (٥٥ لوحة) في كل صفحة (٢٧) سطراً تقريباً، في كل سطر أكثر من (٢٥) كلمة.

وتاريخ نسخها (٨٣٣هـ) ولا يعرف ناسخها.

والحق يقال أن هذه النسخة فيها من السقم -تحريفاً وتصحيفاً- الشيء الكثير، مما عانيت منه في التحقيق، واقتضى وقتاً كبيراً لتحريره وتقويمه.

لكن يظهر أن الناسخ اعتنى بنسخته في حدود طاقته، وربما كان الأصل الذي ينقل منه غير واضح، فتراه يصور الكلمة التي لا يستطيع قراءتها، أو يكتب التي لا يفهمها بلفظ قريب معروف..

وكنت قد جبرت النقص في اعتمادي على هذه النسخة، دون مساند لها من نسخة أخرى كاملة، بالرجوع إلى كل مصدر مطبوع نقل منه الداني، أو ما ذكره في أحد كتبه؛ حيث اعتمد في شرحه على النقل من كتب هي مصادره في ذكر الأحاديث والآثار وغيرها، كما أن هناك عبارات للداني مذكورة هنا، هي **بنصها** في كتاب «التحديد» أو «جامع البيان» أو «المكتفى» أو غيرها من كتبه، وفيها اتفاق كبير في الروايات مع ما في «الشرح»

وحصيلة هذه النقول جزء كبير من نسخة صحيحة مساندة، وتفصيل ذلك بتوسع في «مرويات الداني»، وقد قابلت كل ما اطلعت عليه منها على ما في الكتاب لفظة لفظة.

وبعد أن حصلت على نسخة المكتبة السعيدية، بدأت مقابلتها، وبخاصة في المواضع المشكلة في الأصل، أو التي رجحت أن فيها سقطاً أو غلطاً أو زيادة.

٢) **نسخة المكتبة السعيدية: [رمزها (س)]**

وقد بذلت جهداً للحصول عليها مبكراً، لكن منع من ذلك عدة أمور من أبرزها: مرض الطاعون الذي انتشر في الهند، وبسببه منع السفر إلى الهند، ثم حاولت الاتصال بمسؤول المكتبة، وأرسلت إليه عدة أشخاص

COPYRIGHTS RESERVED

مرات عديدة، وكلهم لم يجده، وكانت المكتبة مغلقة بسبب الحريق الذي شبّ فيها قبل فترة.

وقبل الانتهاء من طباعة الرسالة بشهرين أفلحت في الاتصال بمدير المكتبة، ووعد بإرسال صورة من النسخة، وقد وصلتني النسخة بعد الانتهاء من طباعة النص ومقابلته.

وقد استعرضت النسخة فوجدتها نسخة قيمة، ولا تخالف الأصل إلا في أشياء قليلة، وكأنهما تنقلان عن أم واحدة... والنسختان تتفقان كثيراً في أخطاء معينة، لكن النسخة (س) أوضح ولا يوجد فيها آثار أحبار وطمس كنسخة (ر) مما قد يغطي على النص. وعدد أوراقها (٩١ق) في كل صفحة (٢١) سطراً، وقد كتبت عام (٧٧٥هـ) بخط نسخ واضح، وهي ناقصة تنتهي إلى قوله:

(**قال أبو عمرو: ومما يتصل بهذا الفصل: ذكر مذاهب أئمة القراءة في تحقيق الهمزتين، إذا اجتمعتا في كلمة أو كلمتين، وفي تخفيف إحداهما، وأيهما هي المخففة، ونحن نبيّن ذلك على وجه الاختصار، وحسبنا الله ونعم الوكيل**...) شرح البيت (٤٩) وهو هنا يعادل الفقرة (٣٤٩) فالنقص ليس كثيراً.

ومع مزايا هذه النسخة، وكونها أقدم من الأصل، فإنها لا تفوق الأصل الذي اعتمدت عليه؛ لتميزه عنها بالتمام والكمال، وقلة الأخطاء في الكتابة، وأمور مجتمعة فيه تدل على اعتناء وجهد، وقرب من الأليق في

الترتيب، والاتساق في السياق، فهو أولى النسخ بالتقديم من حيث الجملة، ولذا سأجعل فروقات نسخة (س) عنه في الحاشية إن شاء الله.

وقد استعرضت جميع ما يحتاج إلى مقابلته منها على المطبوع صفحة صفحة، وأفدت منها فوائد جمة، وفي بيان عملي في التحقيق والتعليق (رقم ٥) زيادة إيضاح لذلك.

٣) نسخة الجمعية الآسيوية بكلكتا: (لم أعتمدها)

والنسخة ناقصة من أولها ووسطها وآخرها، ولم تكن مرتبة في المجموع، واضطررت -لترتيبها- إلى تقسيم صفحتي الورقة أحياناً؛ لأنهما مختلفتان! فجاءت النسخة في أربعة أقسام، بين كل قسم والذي يليه أوراق كثيرة ناقصة.

وتبدأ النسخة بذكر الأحاديث والآثار التي ذكرها الداني عند شرح البيت (٥) [=الفقرة (٦)] ثم تنقص عدة أوراق من أوساطها، وورقة أو أكثر من آخرها.

وعدد أوراق الموجود منها (٣٥ ورقة) كتبت بخط أندلسي قديم واضح، مقابلة ومصححة، وآثار الاعتناء بها واضحة.

لكن ظهر لي من هذه النسخة أنها شرح جديد للقصيدة مغاير لهذا الشرح الذي أنشره؛ فلعل الداني شرح القصيدة مرتين، أو لعله اختصر

شرحه، فهذه النسخة هي المختصرة؛ يدل على ذلك جذف كثير للأحاديث والآثار، وقلة الاستطرادات.

ومن أوجه المغايرة بين الأصل وهذه النسخة غير الاختصار:

اختلاف الترتيب: بتقديم وتأخير، في الكلمات والجمل، والأحاديث والآثار...

واختلاف الكلام: ومما يبين ذلك جلياً ما ذكر في شرح بيت الخاقاني:

ولا تَشْــدُدِ النونَ التي يُظْهِرونَها

كقولِك «مِنْ خَيْلٍ» لَدى سورةِ الحَشْرِ

حيث جاء أول الشرح هكذا:[1]

(قال أبو عمرو عثمان بن سعيد رحمه الله: إنما قال هذا أبو مزاحم -والله أعلم- لأن قوماً من جهلة القراء يتعسفون في بيان المظهر لكي يأتوا به على هيئته، كما يتعسفون في إشباع الحركات...)

والذي في الأصل مخالف لهذا، وبخاصة قوله في هذه النسخة المختصرة بعد ذلك: (**هذا كله قد شاهدناه من ألفاظهم، ووقفنا عليه من مذاهبهم، وقد رأيت جماعة من نقاط المصاحف -ممن هو بالمنزلة المذكورة- يلحق بالحمراء نوناً بعد نون السواد...**) فهذا مما خلت منه نسختا الهند!

---

(١) الورقة (٥٧) والترقيم حسب ترقيم المجموع.

ولما ذكر الداني قولة الإمام نافع: «حدرنا أن لا نسقط الإعراب...» علق عليها في هذه النسخة بقوله: (**جميع ما في هذه الحكاية الثانية يوافق ما قدمنا ذكره في وصف حقيقة قراءة الحدر، ووزن اللفظ بالحروف على هيئتها من غير إفراط مسرف في المد والنبر والتفكيك...**)[١]

بينما كان تعليقه في النسختين (ر) و (س) مختلفاً عن ذلك.[٢]

والأمثلة في تقرير ذلك كثيرة جداً، أكتفي منها بما سبق.

وقد جاء في الورقة (٣٦) قول الناسخ: (**وفي النسخة الكبرى: عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل مؤمن يجمع القرآن ظاهراً إلا أعطاه الله تعالى دعوة مستجابة، إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء أَخَّرها له إلى الآخرة»**).

وعلق في الحاشية بقوله: (**المعلم عليه**[٣] **ليس هو من هذه النسخة وصح في النسخة الكبرى**).

أقول: وهذا الحديث في النسختين (س) و (ر) فهما -فيما يبدو- منقولتان من النسخة الكبرى التامة، أو من نسخة تنقل منها.

---

(١) الورقة (٥٩).

(٢) انظر الرواية (٩٠).

(٣) يعني به: ما نقله من النسخة الكبرى.

COPYRIGHTS RESERVED

٤) نسخة مكتبة تشستربتي/ دبلن: (لم أعتمدها)

والكتاب ضمن مجموع يحوي (١٤) كتاباً في القراءات والتجويد، وهو العاشر من بينها، من الورقة (١٢٧) إلى الورقة (١٤٣) والنسخة مختصرة وناقصة من آخرها، تنتهي عند الحديث عن شرح ألف القطع [= الفقرة (١٨١) البيت ٣١ هنا] ثم بقيتها مكملة من كتاب: «التحديد» للداني من آخره.

وعدد أوراقها (١٢) ضمن مجموع يحوي عدة مصنفات ومنظومات في القراءات، كتب عام (٨٥٩هـ) بخط: علي بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ، نزيل بيت المقدس، ويعرف بابن قمامو (٨٢٢-٨٩٠هـ) له ترجمة في «الضوء اللامع» (٢٥٣/٥) و «الإنس الجليل» للعليمي (٢٣٧/٢).

وسبب نقصها فيما يبدو أن ملزمة منها فيها بقيتها وأول كتاب التحديد سقطت، ولم ينتبه المصور لذلك، وكذا مَن فهرس المجموع.

ويبدو أن هذه النسخة مختصرة من النسخة السابقة، أو من أصلها؛ لما بين النسختين من الاتفاق في مواضع كثيرة، واللَّه أعلم.

COPYRIGHTS RESERVED

المبحث السادس: **عملي في التحقيق والتعليق:**

اعتمدت على النسخة الكاملة (نسخة مكتبة رامبور).

أ) **وكان منهجي في تحقيقها على النحو التالي:**

١) كتابة الكلمات بالرسم الإملائي الحديث، دون تنبيه على كتابة الناسخ لها. أما الآيات فتكتب بالرسم العثماني حسب الطاقة، كما سيأتي بيانه.

٢) وضع علامات الترقيم.

٣) ترك التنبيه على أخطاء الناسخ المؤكدة، التي يقع فيها جهلة النساخ في كل زمان؛ مما لا يستطيعون قراءته، أو فهم معناه، فيرسمون لفظة تقاربه،[1] فذلك ليس من فروق النسخ كما يظنه بعض المحققين المغرقين في ذكر كل ما دقّ وجلّ من أخطاء النساخ، ومما لم أُعِرْه اهتماماً كبيراً التنبيه على خطأ الناسخ المؤكد في أسماء الأعلام، وألفاظ التأدية، والمصطلحات الواضحة التي يكتبها خطأ، وذلك إذا تيقنت الصواب فيها.

---

(١) مما أكثر الناسخ منه في هذه المخطوطة: كتابته (القراءة بالحذر) يقصد (بالحدر) و (يعتمد بيانها) وإنما هي (يتعمد) إلى غير ذلك.

COPYRIGHTS RESERVED

٤) استدراك النقص المؤكد من: المصادر التي ينقل منها الداني، وهي مروياته، إن وجدت. أو الاجتهاد بالاعتماد على السياق والاتساق، والسباق واللحاق، والنظائر...الخ، مما بذلت فيه جهداً استغرق من وقت الرسالة الثلثين: في تقويمها، وتصحيحها، ومعرفة المطموس منها والساقط، وبيان المكرر الزائد...

وكل ذلك ميزته عن الأصل بوضعه بين القوسين المعكوفين: [ ] فما لم أذكر مصدره فهو اجتهاد مني.

٥) أفدت من النسخ الأخرى في استيضاح الخطأ، أو استدراك النقص، ولم أقابل هذه النسخ كلها مع الأصل؛ لأنها ناقصة ومختصرة، كما سبق بيانه في «وصف النسخ».

أما نسخة «المكتبة السعيدية» (س) فقد قابلتها في المواضع المشكلة في الأصل، وفيما اجتهدت فيه، وما استدركته من مصادر أخر، وما يحتاج إلى تأكد، وما أرجح أن فيه سقطاً أو غلطاً، أو تصحيفاً وتحريفاً...

٦) ضبط ما يحتاج إلى ضبط، «وإنما يُشكَل ما يُشكِل».

٧) رقمت جميع الروايات المسندة بأرقام عربية، وقسمت الكتاب إلى فقرات، أعطيت لكل فقرة رقماً (لاتينياً) وذلك لتيسير فهرسة الكتاب، وتسهيل البحث عن الأحاديث والآثار ...

ب) وكان منهجي في التعليق على المتن على النحو التالي:

COPYRIGHT RESERVED

١) الآيات:

كتابة الآية صحيحة، دون تعويل أو إشارة إلى خطأ الناسخ في ذلك: سواء كان سقطاً، أو غلطاً، أو زيادة حرف، أو نقصه، كالواو ونحوها؛ إذ فائدة ذلك قليلة.

وقد اعتنيت بالآيات عناية خاصة في التثبت من لفظها، وتمييز الواو التي منها من الواو العاطفة، بما يلاحظه القارئ، ولم أزد واو عطف إذا كانت الواو الموجودة من الآية إلا إذا لم يستقم الكلام دونها.

وأما عزو الآيات فاكتفيت من ذلك بالآيات المستشهد بها والكاملة، دون الكلمات المفردة التي تذكر للتمثيل في نحو أحكام الراء، والإدغام، وغيرها؛ لكثرتها، فالداني يذكر في موضع واحد أكثر من (٢٠) لفظة قرآنية، يمثل بها لحكم واحد من أحكام الراء، أو غيرها. فعزوها كلها من الاستكثار، وإثقال الحواشي.

٢) الأحاديث والآثار والأقوال:

وقد ذكرها الداني بإسناده؛ ولذلك جمعت بينها في البيان هنا، وكان منهجي في تخريجها كالتالي:

الأحاديث والآثار:

أكثر أسانيد الداني في شرحه أسانيد نسخ «كتب»، وقد بينت أكثرها في مروياته، وذكرت أسانيده إلى هذه المرويات، فما كان مذكوراً هناك لم

أتعرض لسند الداني إليه عند تخريجه، بل الحكم على رجال الكتاب المروي.

فإن كان الكتاب موجوداً واطلعت عليه عزوت إليه، وأفدت منه في تصحيح الرواية...، ثم أذكر من شاركه في تخريج هذه الرواية، فإن كان رجاله ثقات لم أحتجْ إلى ترجمة من في السند خشية الإطالة، وإن كان هناك مَن ضُعِّف الحديث لأجله ذكرت قول ابن حجر فيه من «التقريب» وإلا قول غيره من أئمة هذا الشأن، دون غيره من بقية رجال الإسناد؛ لأن في ذلك إطالة لا داعي لها. ثم أتَّبع في تخريج الحديث المنهج المعروف في ذلك، مع الاكتفاء بما في «الصحيحين» عما عداهما، أو بما في السنن عما عداها من كتب الحديث الأخرى، وربما خالفت ذلك لاعتبارات أخرى، أو لذكر شاهد أو متابعة.

وأما الآثار فلم أبالغ في الحكم على ما كان من قبيل الحِكَم والآداب، والحث على مكارم الأخلاق، إنما اعتنيت بتخريج ما كان منها يُبْحَث في الأحكام، ويتعلق بمسائل الحلال والحرام...

الأقوال:

وقد سلكت فيها المنهج السابق نفسه، إلا في التصحيح والتضعيف لما هو من الفوائد والملح والنوادر؛ إذ الإسناد لها زينة، وهي ليست من أمور الحلال والحرام التي يشدد فيها.

وهذا منهج أهل العلم، ومسلك أهل الحذق والفهم، وقد نص عليه الأئمة، قال الخطيب البغدادي:

«**وأما أخبار الصالحين، وحكايات الزهاد والمتعبدين، ومواعظ البلغاء، وحِكَم الأدباء، فالأسانيد زينة لها، وليست شرطاً في تأديتها...**»

ثم قال: «**وعلى كل حال فإن كَتْب الإسناد أولى، سواء كان الحديث متعلقاً بالأحكام أو بغيره**»[1]

٣) الأعلام، والبلدان:

عرفت بغير المشهور من ذلك، وقد أكثر المؤلف من سرد شيوخ القراء السبعة وتلامذتهم عند ذكر تراجمهم، وأكثر هؤلاء ترجم لهم ابن الجزري في «غاية النهاية» ولو ترجمت لكل واحد منهم كما يفعله بعض المحققين لكان في ذلك من الإطالة والاستكثار والجهد الذي لا يجدي ما لا جدوى منه أصلاً؛ إذ ما على مَن أراد معرفة تراجمهم إلا أن يبحث عنها في «الغاية» فهي مجمع هؤلاء القراء، ولذا عنيت تجاه ذلك بشيئين:

أ) التأكد مما ذكر في النسخة من «الغاية» لابن الجزري، و«معرفة القراء» للذهبي؛ لضبط الأسماء، وتصحيح التصحيف، وتحرير التحريف، وصحة ما ذكر عن القارئ...

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي..» (٢/٣٢٠، ٣٨٦).

ب) تسهيل البحث عن القارئ المذكور؛ ببيان اسمه كاملاً، إن ذكر بالكنية أو اللقب أو الشهرة، مما يستدعي وقتاً للبحث عنه في «غاية النهاية».

أما من لم يترجم له ابن الجزري في «الغاية» فشرطي أن أترجم له إن وجدت له ترجمة.

٤) الأشعار:

خرجتها كلها، حسب الجهد، واكتفيت بالإحالة على ديوان الشاعر إذا كان البيت المذكور فيه، وربما زدت عليه لفائدة، أو اختلاف رواية.

٥) المسائل العلمية:

علقت على ما يحتاج منها إلى تعليق، مع الاقتصاد في التعليق والبيان بقدر ما يخدم النص؛ فهذا الكتاب من الأصول في هذا الفن، وهو أولى بالرجوع إليه -وكذا ما ماثله- من أن يحشى عليه بما جاء بعده.

وقد صنعت للكتاب عدة كشافات تساعد الباحث على الإفادة منه، وتبين أهم ما فيه.[1]

(١) أوصلت الكشافات إلى (١٥) كشافاً سابقاً، ثم اكتفيت منها بأبرزها؛ لضيق الوقت.

COPYRIGHTS RESERVED

نماذجُ
مِن النُّسَخ الخَطِّيَّة

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

الصفحة (١) من نسخة (مكتبة رضا برامفور) رمزها (ر)

COPYRIGHT RESERVED

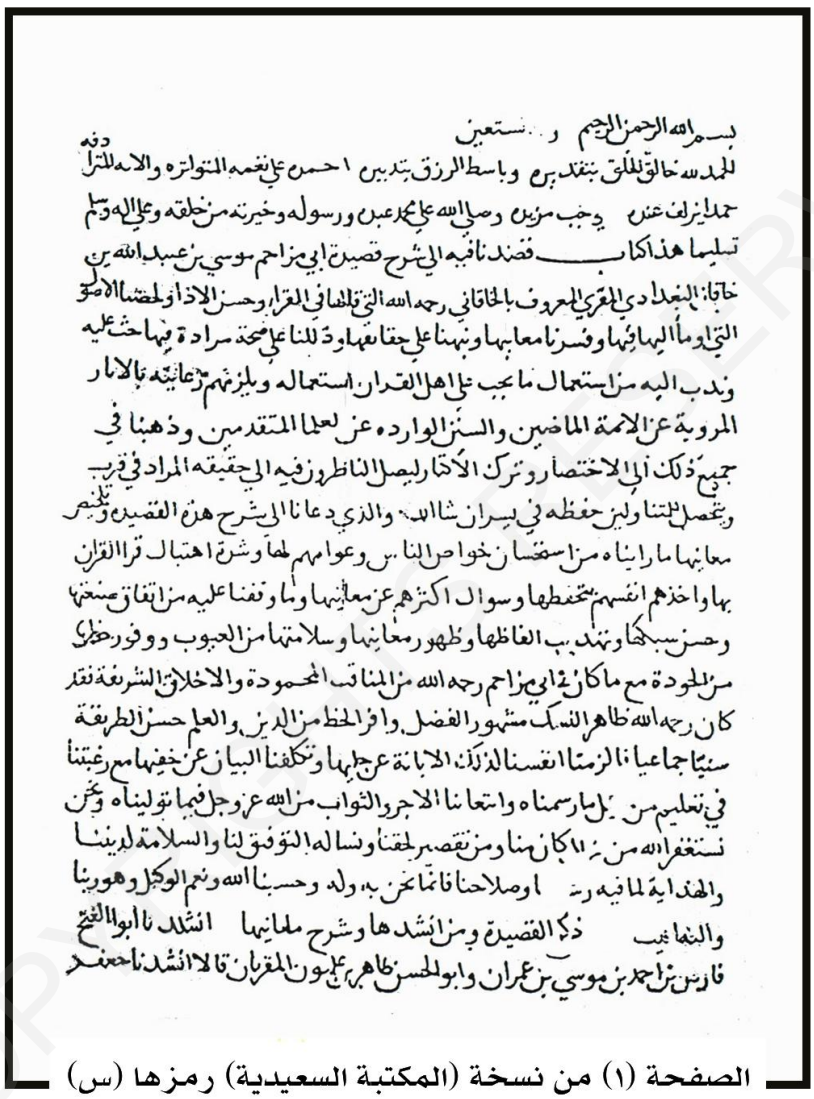

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله خالق الخلق بتقديره وباسط الرزق بتدبيره أحمده على نعمه المتواترة وآلائه المتظاهرة حمداً يزلف عنده ويجب مزيده وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وعلى آله وسلم تسليماً هذا كتاب ... فقد نافيه إلى شرح قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبد الله بن خاقان البغدادي المقري المعروف بالخاقاني رحمه الله التي قالها في القراء وحسن الأداء وأحضرها الأصل التي أومأ إليها فيها وفسرنا معانيها ونبهنا على حقائقها وأوردنا للناس على صحة سداده فيها حث عليه وندب إليه من استعمال ما يجب على أهل القرآن استعماله ويلزمهم رعايته بالآثار المروية عن الأئمة الماضين والسنن الواردة عن العلماء المتقدمين وذهبنا في جميع ذلك إلى الاختصار وترك الإكثار ليصل الناظر فيه إلى حقيقته المراد في قرب وتحصل للتناول بين حفظه في يسر إن شاء الله والذي دعانا إلى شرح هذه القصيدة وتلخيص معانيها ما رأيناه من استحسان خواص الناس وعوامهم لها وشرة إقبالهم على قراءة القرآن بها وأخذهم أنفسهم بحفظها وسؤال أكثرهم عن معانيها وما وقفنا عليه من اتفاق صنعتها وحسن سبكها وتهذيب ألفاظها وظهور معانيها وسلامتها من العيوب ووفور حظها من الجودة مع ما كان أبو مزاحم رحمه الله من المناقب المحمودة والأخلاق الشريفة فقد كان رحمه الله ظاهر النسك مشهور الفضل وافر الحظ من الدين والعلم حسن الطريقة سنياً جماعياً فالزمنا أنفسنا لذلك الإبانة عن جليها وتكلفنا البيان عن خفيها مع رغبتنا في تعليم من يأتي بما رسمناه واتباعنا الأجر والثواب من الله عز وجل فيما تولياه ونحن نستغفر الله من زلل كان منا ومن تقصير لحقنا ونسأله التوفيق لنا والسلامة لدينا والهداية لما فيه رشادنا وصلاحنا فإنما نحن به ولد وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو ربنا والنهاية ذكر القصيدة ومن أنشدها وشرح معانيها أنشدنا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران وأبو الحسن طاهر بن علون المقرئان قالا أنشدنا أحمد

الصفحة (١) من نسخة (المكتبة السعيدية) رمزها (س)

COPYRIGHT RESERVED

الاخفش عامة اصحابه فزعم ان الهمزة اذا انضمت وانكسر ما قبلها ابدلت ياء
مضمومة نحو مستهرون و .دي وشبهه من اجل الكسرة واذا انكسرت
وانضم ما قبلها ابدلت واو مكسورة من اجل الضمة نحو سئل وسلوا وشبهه
وزعم انه ليس في كلام العرب واو قبلها كسرة ولا ياء قبلها ضمه ومخالفون لم يلزموا
الهمزة في هذين البدل فيلزمهم ما قاله وانما جعلوها فيما بين بين وهمي بين بين
بمنزلة المتحركة بدليل قيامها في الوزن قيام المتحرك كما قال الاعشى

ان راءا رحلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مسل خل قال
سيبويه ولو لم تكن بينهما متحركة لانكسر البيت يعني انه كان يجتمع فيه ساكنان
فلا يستقيم الوزن بذلك وانما جعلت الهمزة في جميع ما تقدم بين بين ولم تبدل لان
اصلها الهمز فكرهوا ان يحفقوها على غير ذلك فيحولوا عن اصلها فجعلوها بين بين
اي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ليعلم بذلك ان اصلها الهمز واما الهمزة
التي تحذف في حال التخفيف فكل همزة تحركت وسكن ما قبلها فانك تلقي حركتها على
ذلك الساكن وتسقطها من اللفظ ما لم يكن ذلك الساكن يا او واوا زائدين للمد ما
تقدم فاما الساكن الذي تلقى عليه حركتها فنحو قوله تجرون توسلون ولا يسم
والمشمة والخب ودف ومل الارض وسوائكم وسوء اخي وسى وسمت وقالت
اولاهم وقد افلح ومن امن وشبهه حيث وقع وهذن لحكام تسهيل الهمز في كتاب الله
عز وجل يقاس على ما ذكرناه فيوصل بذلك الى حقيقته ان شاء الله قال ابو عمرو وما
يتصل بهذا الفصل ذكر مذاهب ائمة القراة في تحقيق الهمزتين اذا اجتمعا في كلمة
او كلمتين وفي تخفيف احدهما وابدالها في المحققة ونحن نبين ذلك على وجه الاختصار
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تمت هذه النسخة سبعة عشر جمادى عام ٧٥ وسبع مائة على يد مؤلفها

الصفحة (الاخيرة) من نسخة (المكتبة السعيدية) رمزها (س)

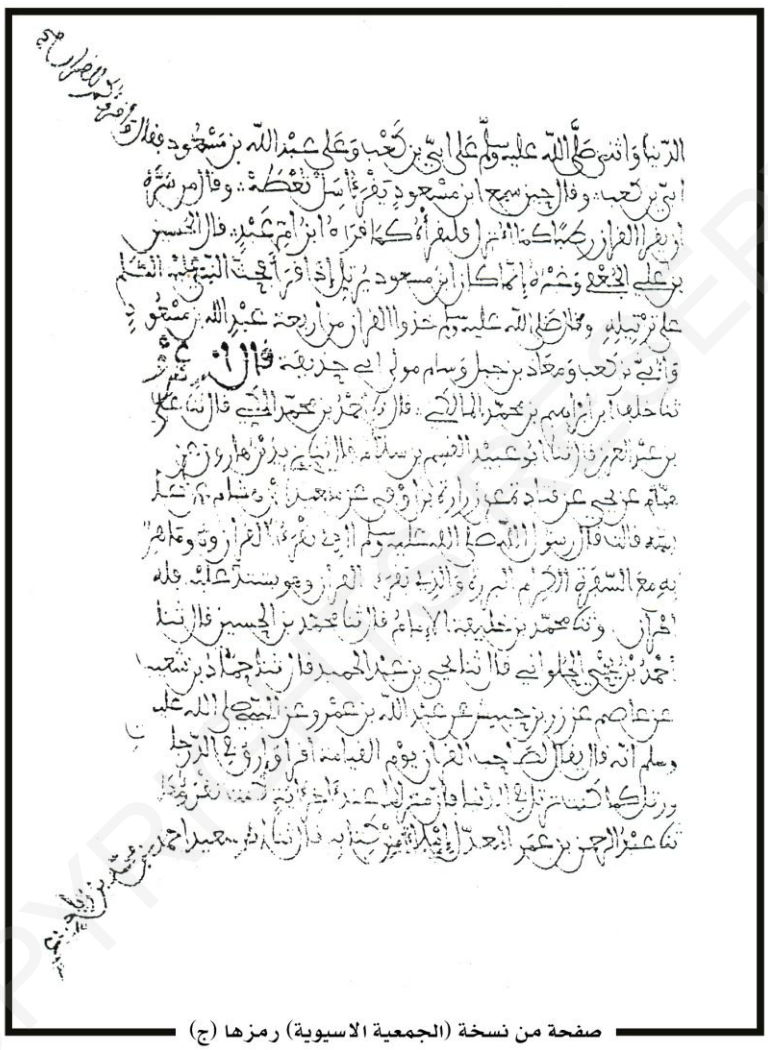

صفحة من نسخة (الجمعية الاسيوية) رمزها (ج)

COPYRIGHT RESERVED

الصفحة (١) من نسخة (تشستر بيتي) رمزها (ش)

COPYRIGHT RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

مفاتيح الكتاب

الفهارس

١) فهرس الآيات القرآنية

٢) فهرس الأحاديث الشريفة

٣) فهرس الآثار والأقوال

٤) فهرس الأعلام

٥) فهرس الكتب

٦) فهرس الأشعار

٧) فهرس المواضع والبلدان

٨) فهرس الفوائد

٩) فهرس أبيات القصيدة

١٠) فهرس المصادر والمراجع

١١) فهرس الموضوعات

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

١- فهرس الآيات القرآنية[١]

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ٱلْآخِرَةِ	٢٣٣		
ءَادَمُ	١٧٤		
ءَازَرَ	١٧٤		
ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ	١٧٩		
ءَآلذَّكَرَيْنِ	١٨٤		
ءَآللَّهُ خَيْرٌ	١٨٤		
ءَآللَّهُ خَيْرٌ	١٧٩		
ءَامَنَ	٢٣٧		
ءَامَنَتْ	148		
ءَامَنتُم بِهِۦ	٣٠٤		
ءَامَنتُمْ لَهُۥ	١٨		
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	١٣٤	٢٠١	٣٢
ءَآمِّينَ	١٩٦	٣٦٤	
ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ	١٣٤		
ءَأَسْجُدُ	١٧٩		
ءَأَقْرَرْتُمْ	١٧٩		
ءَأَلِدُ	١٧٩		
أَلْقِيَ	١٧٩		
أَوَنَبِّئُكُم	١٧٩		
ءَأَنذَرْتَهُمْ	١٧٩	٣٥٠	
أَءِذَا مِتْنَا	١٧٩	٣٥٠	
أَءِن ذُكِّرْتُم	١٧٩	٣٥٠	

(١) رمزت للرواية بالحرف (ر) وترتيب الفهرسة على حروف الهجاء، مع المحافظة على لفظ الآية، وذكرها كما وردت في الكتاب.

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ	٣٥٠	
أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ	٣٥٠	
أَءِنَّكَ	١٧٩	
أُبَلِّغُكُمۡ	١٧٧	
أَبۡنَتَوۡاْ ٱللَّهِ	١٧٤	
أَبُولِهِ ٱمۡرَأَسَوۡءٍ	١٨١	٢٣٤
أَتَتۡ عَلَيۡهِ	148	
أَتَجۡعَلُ فِيهَا	١٧٩	
أَتُحَآجُّونَنَا	١٩٢	
أَتُحَآجُّونِّي	٣١١	٣٦٤
أَتَقَدَكُمۡ	١٩٣	
أَتَقَنَ	١٩٣	
أَتُمِدُّونَنِ	٣٦٤	
أَتَنۡهَـنَآ	١٧٩	
أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ	١٧٩	
أَجَعَلَنَا	١٢١	
أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا	١٣٧	
أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ	١٧٤	
أَحَطتُ	١٣٥	٢٠٤
أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ	٢٥٥	
أَحَمَدٌ	١٧٤	
أُخۡتٌ	١٨١	
أَخَذۡتُمۡ	١٤٣	
أُخۡرِجۡتُمۡ	١٩٣	
أُخۡرَىٰ	٢٤	
أَخُوكَ	١٨١	
أَدۡخِلۡنِي	١٢١	
أَرَءَيۡتَ	١٤٩	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
أَرَءَيْتُمْ	١٤٩		
أَرَاغِبٌ أَنتَ	١٧٩		
أَرَىٰكُم	٢٣٨		
أَرْسَلْنَا	١٢١		
أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ	١١٨		٣٠٧ ٣٤
أَرِنِي- أَرْنِي	١١٨	١٤٩	٣٠٧
أَسَأْتُمْ	٢٣٤	٣٣٩	
أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟	١٠	١٩٥	
أَسْتَجِبْ لَكُمْ	١٧٦		
أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟	١٧٤		
أُشْرِكَ	١٧٧		
أَضَآءَتْ	١٩٨		
أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ	٢٦٦		
أُفٍّ لَّكُمْ - أُفًّ لَكُمْ (قراءتان)	١٧٠		
أَفَإِين مِّتَّ	١٧٩		
أَفَاقَ قَالَ	١٩٢		
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	١٧٩		
أَفَتَطْمَعُونَ	١٩٣		
أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ	٢٧٨		
أُفْرِغْ	١٧٧		
أَفْرِغْ عَلَيْنَا	١٣٣	٢٤٧	
أَفَضْتُمْ	١٢٨	١٤٩	
أَفَمَن يَهْدِىٓ	٢٤٧		
أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ	١٦٨		
أَكَادُ أُخْفِيهَا	١١٦		
أَكُفَّارُكُمْ	١٧٩		
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ	١٧٩		
أَكْفِلْنِيهَا	١٢١		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَكَلَ	٢٣٧	
أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ	٢٨٨	
أَلۡسِنَتُكُمُ	١٧٤	
أَلَمۡ أَعۡهَدۡ	٢٤٧	
أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ	271	
أَلَمۡ نَجۡعَل	147	
أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم	١٧٥	142
أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ	١٦٨	
أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٌ	286	
أَلۡهَىٰكُمُ	١٧٥	
ٱلۡأَلۡوَاحِ	١٧٤	
أَلۡوَٰنُهُۥ	١٧٤	
أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ	١٧٩	
أَلِيمٌ ۢ بِمَا يَوَدُّ	١٦٩	
أَمۡ أَزَغَتۡ	١٧٥	142
أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ	١٦٨	٢٤٢
أَمۡ بَعِيدٌ	304	
أَمۡ لَمۡ يُنۢبَتۡ	147	
أَمَانِيَّ	٢٠٣	
أَمۡرُ ٱللَّهِ	١٨١	
أَمۡرًا	٢٣٣	
أَمَرَ	٢٣٧	
أَمۡرِ ٱللَّهِ		٢٤٣
أَمۡرُهُۥ	248	
أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ	١٨	
أُمِّهِۦ	248	
أُمَّهَٰتُكُمۡ	١٨١	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ٱلْأُمُورُ	322		
أَنْ أُخْرَجَ	١٧٧		
أَنْ أَرْضِعِيهِ	١٧٥		
أَنِ ٱتَّقُوا	١٦٨	١٨٥	
أَنِ ٱشْكُرْ لِي	ر٧٦		
أَنِ ٱعْبُدُوا	١٦٨		
أَنْ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ	ر٧٦		
أَنِ ٱعْبُدُوا		١٨٥	
أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ	١٣١		
أَنْ ٱغْدُوا	ر٣٠		
أَنِ ٱقْتُلُوا	١٨٥		
أَنِ ٱمْشُوا	ر٣٠	١٦٨	
أَنْ تَخْشَنُّهُ	١٩٣		
أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ	١٩٢	٢٤٧	
أَنْ صَدُّوكُمْ	١١٧		
أَنْ يُحْيَ ٱلْمَوْتَىٰ	١٩٢		
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا	١٥٧		
أَنْ يُوصَلَ	٢٤٤		
أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ	١٧٦		
أُنَبِّئُكُم	١٧٧		
أَنْبِئْهُم	٣٣١		
أَنْبَتُوا۟ مَا كَانُوا۟	١٧٤		
أَنزَلْنَآ	١٤٩		
أَنشَرَهُۥ	١٧٥	248	
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	١٧٥		
أَنفُسَكُمْ	١١٧		
أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ	٢٦١		
أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	286		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَوِ اخْرُجُوا	١٦٨	١٨٥
أَوِ اطْرَحُوهُ	١٦٨	
أَوِ إِطْعَامٌ	١٧١	
أَوِ التَّابِعِينَ	١٦٨	
أَوِ الْخَوْفِ	١٦٨	
أَوِ امْرَأَةٌ	١٦٨	
أَوِ انْقُصْ	١٦٨	
أَوْ إِيَّاكُمْ	١٨٢	
أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ	٣٣٧	
أَوْ كِلَاهُمَا	٢٠٩	
أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ	٣٣٣	
أَوْ يُوبِقْهُنَّ	٣٣٦	
أُورِثْتُمُوهَا	١٤٣	
أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن	١٣٩	
أَوَكُلَّمَا	١٧٩	
أُولَئِكَ	١٨٢	
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ	278	
أَوَلَا يَعْلَمُونَ	١٧٩	
أُولَاءِ	١٩٨	
أُولُو قُوَّةٍ	١٨٢	
أُولِي الْأَمْرِ	١٦٨	
أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ	٣٥١	
أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ	١٢٥	
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ	١٦١	
أَيْمَانِهِمْ	١٩٢	
أَيْنَ مَا	١٦١	١٨٢
أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ	140	
أَيُّوبَ	١٧٤	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
إِبْرَٰهِـۧمَ	١٧٤	٢٣٦
إِحْدَى	٢٢	
إِدْرِيسَ	١٧٤	
ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ	٣٥٦	
إِذَ ادَّبَرَ	١٧١	
إِذْتَبَرَّأَ	143	
إِذْذَّهَبَ	140	
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ	١٣٦	
إِذظَّـلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ	١٣٦	
إِذَاادَّارَكُوا۟	٧٨٥	
إِذَاتُتْلَىٰ	٢٥	
إِذَاجَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ	275	
وَإِذَاسَمِعُواْ ٱللَّغْوَ	١٩٢	
إِرَمَ ذَاتِ	١٧٤	
إِسْتَبْرَقٍ	١٧٤	
إِسْحَٰقَ	١٧٤	
إِسْرَٰٓءِيلَ	١٧٤	٢٣٦
إِسْرَارًا	٢٣٧	
إِسْمَٰعِيلَ	١٧٤	
إِصْرًا	٢٣٥	
إِصْرَهُمْ	٧٨١	٢٣٥
إِصْرِيّ	٧٨١	
إِصْلَٰحًا	٢٤٤	
إِعْرَاضًا	٢٣٥	
إِعْرَاضُهُمْ	٢٣٥	
إِفْكٌ	٧٨١	
إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ	264	
إِلَّا تَنفِرُوا۟	286	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
إِلَّا مَآ أَرَىٰ	١٧٦	
إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ	١٧٨	
إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ	١٦٥	
إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا	١٩٢	
إِلَى ٱلْبَرِّ	٢٤٠	
إِلَىٰ بَارِئِكُمْ	149	٢٠٩
إِلَىٰ رَبِّكَ	١٨٢	
إِلَىٰ صِرَٰطٍ	٢٣٥	
إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ	١٩٢	
إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ	١٧١	
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ	١٦٣	١٨٢
إِلَيْكَ	١٨٢	
إِلَيْكُمْ رَسُولًا	١٧٠	
إِمَّا ٱلْعَذَابَ	١٨٢	
إِنْ أَتَّبِعُ	١٧٦	
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ	272	
إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟	276	
إِنِ ٱلْحُكْمُ	١٦٨	
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	253	
إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ	١٦٨	
إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ	259	
إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ	٢٤٧	
إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ	259	
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ	259	
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى	259	
إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ	١٨٢	
إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	٢٦١	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ	ر٣٠	١٦٨	١٨٣ ٢٣٩
إِنَّ رَبَّكَ	١٥٦		
إِنَّ رَبَّكُمُ	٢٣٣		
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ	283		
إِن نَّشَأْ	٢٢٤		
إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ	١٩٢		
إِن يَشَأْ	٣٣٩		
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ	147		
إِنَّكُمْ أَنتُمُ	296		
إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟	٩٧	١٨٢	ر٢٣٣
إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ	281		
إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ	١٧٧		
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	١٨٢	٢٠٣	269 306
ٱئْتُوا۟	١٨٦	١٨٧	
ٱبْتُلِيَ	١٨٦		
ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ	282		
ٱبْنِ لِي	١٨٥		
ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّٰهُمَّ	١٨٣	٢٤٣	
ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ	١٨٣		
ٱبْنُوا۟	١٨٦		
ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا	254		
ٱتَّخَذْتُمْ	143		
ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟	١٣٤	١٨٦	٢٢٨
ٱثَّاقَلْتُمْ	١٨٧		
أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ	137		
ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ	١٨٣		
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	١٨٣	277	
ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا	١٨٣		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
اجْعَلْ	١٨٧		
اخْلُفْنِي	١٨٦		
ادَّارَكُوا	١٨٧		
ارْكَب مَّعَنَا	143		
اسْتُجِيبَ	١٨٦		
اسْتُحْفِظُوا	١٨٦		
اسْتُحَقَّ	١٨٦		
استُخلف	١٨٦		
اسْتُهْزِئَ	٢٣٤		
اسْمُهُ أَحْمَدُ	156	١٨٤	
اسْمُهُ الْمَسِيحُ	248		
اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ	١٦٨	١٩٢	296 ٢٣٨
اصْطَفَيْتُكَ	١٩		
اضْرِب	١٨٧		
اطَّيَّرْنَا	١٨٧		
اعْبُدُوا	١٨٦		
اعْتَرَيْكَ	٢٣٨		
افْتَحْ	١٨٧		
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ	١٨٦	282	
اقْرَأْ	٢٣٤	339	
اقْضُوا	١٨٦		
اكْشِف	١٨٧		
اكْفُرْ	١٨٦		
امْتَلَأْتِ	٢٣٤		
امْرَأَ سَوْءٍ	٢٣٤		
امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ	٢٣٤		
امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ	١٨٣		
امْرُؤٌ	١٨٤		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ٱمْشُوا۟	١٨٦	١٨٧	
ٱنشَقَّتِ	ر٢٦		
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ	156	265	١٨٧
ٱلْبَأْسِ	٣١		
بِأَعْيُنِنَا	١٩٢		
بِأَمْرِهِۦ	248		
بِأَيِّكُمُ	٢٠٣		
بِئْسَ ٱلِٱسْمُ	١٨٣	٢٣٣	
بِئْسَمَا	٢٣٣		
ٱلْبَارِئُ	٢٠٩		
بَارِيكُمْ - بَارِئِكُمْ	١٨	٤٩	307
بَاسِرَةٌ	٢٣٣		
بِٱلْأَمْسِ	156		
بِجُنُودِهِۦ	248		
ٱلْبَحْرَانِ	٢٣٣		
بِٱلْخَاطِئَةِ	341		
بَدَأْنَآ	٢٢٤		
بَدَا	٢٦		
بَدَّلْنَا	١٣١	١٢٣	
بِرُءُوسِكُمْ	٢٣٩		
بِرَازِقِينَ	٢٣٤		
بِرُبْوَةٍ	٢٣٩		
بِرَسُولٍ	٢٣٤		
بِرَشِيدٍ	١٦٦	٢٣٤	
بَرِيٓءٌ	٢٠١	343	
ٱلْبَرِيَّةِ	343		
بِسُؤَالِ	٣١		
بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ	341		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
بَسَطتَ	١٣٥		
بِسْمِ اللَّهِ	٤٣	٤٩	
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	ر٨٩	٣٦	ر٢٨٩
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾	ر٢٨٨		
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ			
بِشَرَرٍ	٣٨	٤٠	
بُشْرَىٰ	٣٨		
بَصِيرًا	٣٣		
بِظَلَّامٍ	٤٤		
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا	276		
بِعَهْدِكُمْ	٤٧		
بِعَهْدِي	٤٧		
بِغُلَامٍ اسْمُهُ	١٦٨	٨٣	
بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا (قراءة أُبَيّ)	ر٣٩		
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ	٨٨		
بَقِيَّةٍ	٠٣		
بِكُمُ الْعُسْرَ	٠٢		
بَلْ تُؤْثِرُونَ	339		
بَلْ جِئْنَاكَ	٣٣		
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ	٣٣		
بَلْ جَاءَهُم	٣٣		
بَلَّىٰ رَانَ	139		
بَلْ رَبُّكُمْ	139		
بَلْ رَّفَعَهُ اللَّهُ	139		
بَلْ نَتَّبِعُ	٣٣		
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ	٩٥		
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ	٧٥		
بِمُزَحْزِحِهِ	248		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
بِنَهَرٍ	٢٤٠		
بُنْيَنٌ	329		
بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ	١٧٦		
بِهِ ٱللَّهُ	248		
بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ	276		
بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ	١٦٣	١٧٩	
بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ	١٦٨		
تَأْمُرُوٓنِّي	314		
تَوْزُرُهُمْ	١٣٣		
تُوْفَكُونَ	١٣٣		
تُبَوِّئُ	٣٤٦		
تَتْلُواْ	١٤٩		
تَتَمَارَىٰ	٢٣٨		
تُخْرِجُ	١٤٩		
تُدْعَىٰ	٢٥		
تَذَكَّرُونَ	٢٠٢		
تَرْضَنهُ	٣٣٣		
تَرْمِيهِم	٢٤٢		
تَرَىٰ	٢١١	٢٣٨	
تَسَآءَلُونَ (قراءتان)	٢٠٢	٢٠٣	
تَسُؤْكُمْ	٣٣٩		
تَشَبَّهَ عَلَيْنَا	٢٤٧		
تَطَّلِعُ	١٩٣		
تَظَّهَرُونَ (قراءتان)	٢٠٢	٢٠٣	
تَفَوُّتٍ	١٩٢		
تَفَتَّؤُاْ	٢٢٤		
تَلَّهَا	٢٨		
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ	١٢٤		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
ٱلتَّوْرَىٰةَ	٢٣٨	
تُورُونَ	٢٣٦	
ثَلَٰثَةٍ	ر٢٨٣	
ثُمَّ أَبْلِغْهُ	٢٤٧	
ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟	١٨٥	
ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	ر٢٠٢	
ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ	ر٩٢	ر٩٣
ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ	ر٣٠	
ثُمَّ لَمْ تَكُن	147	
ثُمَّ يَكُونُ	157	
جِئْتَ	٢٢٤	
جِئْتُمْ	٢٢٤	
جِئْتُمُونَا	٢٢٤	
جَآءَ أَجَلُهُمْ	٣٥١	
جَآءَ أَحَدَهُمُ	١١	
جَآءَ أُمَّةً	٣٥١	
جِيٓءَ بِهِمْ	٢٤٧	
جَدِيدٍ ۝ أَفْتَرَىٰ	١٧٩	
جُرُفٍ هَارٍ	325	
جُزْءًا	149	
جُزْءًا ۚ	٢٠٢	
جَزَّؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ	278	
جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ	279	
جَعَلْنَا	١٢٢	
ٱلْجُمُعَةِ	ر٢٦٨	
جَنَّةٌ	294	
ٱلْجَوَارِ	١٧١	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
جِئْتَ	٣٣٩		
حَاجِزًا ۖ إِلَهٌ	٣٥٠		
حَآدَّ ٱللَّهَ	314		
حَآفِّينَ	٣٤		
ٱلْحُجُرَٰتِ	٣٣		
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ	٤	255	
حَسْبُنَا ٱللَّهُ	١٦٨		
حَسْرَةً	٣٣		
ٱلْحُسْنَيَيْنِ	324		
حَسِيبًا ۝٨٦ ٱللَّهُ	١٦٨	١٦٩	٢٤٣
حَصَدتُّمْ	142		
حُفَرَةٍ	٣٣		
ٱلْحَقُّ	٣٥٥		
حُقُبًا	٢٠٣		
حَكِيمٌ ۝١٠٠ ٱنفِرُوا۟	١٦٨	١٦٩	
ٱلْحُلُمَ	١٨٤		
حمٓ	317		
حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ	١٦		
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ	١٨٤	٢٣١	٢٤٣ 267
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	١٥٦ ١٩٢	256	٢٦٤ ر٢٨٩
حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ	١٩٧		
حَيَوَانَ	٢١٠	٢٣٣	
حِينَئِذٍ	١٧٠		
خَابَ	٢١١		
ٱلْخَبْءَ	٣٤٧		
خَٰسِئِينَ	٢٣١		
ٱلْخَٰطِـُٔونَ	٢٣١		
خَٰطِـِٔينَ	٢٣١		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
خَافَ	٢٤	
خَافَتْ	٢٤	
خَافُوا	٢٤	
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ	١١٩	٢٠٤
خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا	١٧١	٢٣٩
خَيْرًا	٢٣٣	
خَتَمَ ٱللَّهُ	٢٤٣	
خُذِ ٱلْعَفْوَ	١٩٢	
خَرَجْتَ	١٩٣	
خَشِيتُ	٢٣٧	
خَطَأً	294	٣٤٥
خُطُوَٰتِ	٢٠٢	
خَطِيٓـَٔتِكُمْ	343	
خَلَا	٢١٦	
خَلَوْا۟ إِلَىٰ	٢٣٨	
خَيْرًا	٢٣٣	
ٱلْخَيْرَٰتِ	٦٠	٢٣٣
دَابَّةٍ	٣١١	٣٤٤
ٱلدَّاعِ لَا عِوَجَ لَهُۥ	١٩٢	
دَحَاهَا	٢٨	
دَنَا	٢١٦	
ٱلدُّنْيَا	329	
ٱلدَّوَآبِّ	١٩٦	
ٱلذِّئْبُ	٣١	٣٣٩
ذُرِّيَّةٌ	٢٠٣	
دِفْءٌ	٣٤٧	
ذِكْرَىٰ	٢٣٨	
ذَوَاتَىٰٓ أُكُلٍ	٢٣٨	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ٱلَّذِىٓ ٱؤْتُمِنَ	١٦٨	339	
ٱلَّذِى كُنتُمْ	١٩٧		
ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ	١٣٤		
ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا	١٨٦		
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	٦١		
ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا	٧٦		
ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ	٧٤		
ٱلٓمٓ	٣٦		
رُءُوسِهِمْ	٣٩		
ٱلرَّأْسُ	٣١	339	
رَءَآ أَيْدِيَهُمْ	٣٣	٣٥٣	
ٱلرَّأْىِ	٣١		
رَوَدتُّهُۥ		142	
ٱلرُّءْيَا	٣١		
ٱلرُّءْيَا		339	
رُءْيَاكَ	٣١		
رُءْيَىَ	٣٣٩		
رَوَدتُّنَّ		142	
رَبِّ ٱرْجِعُونِ	٤٢		
رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا	٤٢		
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	٥٦		
رَبُّ ٱنصُرْنِى	ر٦		
رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ		148	
رَبَّنَآ ءَاتِنَا	٧٥		
رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ	٩٨		
رَبَّنَآ أَفْرِغْ	٧٥		
رَبَّنَا ٱفْتَحْ	٨٥	٨٨	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
رَبَّنَا ٱكْشِفْ	١٨٥		
رَبُّنَا ٱللَّهُ	٢٤٣		
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا	ر٣٤		
رَبَّيَانِي	٢٣٣		
رَتْقًا	١٩٣		
رِجْزًا	١٩٣		
رُحَمَا	٢٠٢		
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	١١٥	٢٣١ – ٢٥٦	١٨٤
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	ر٢٨٩		
رُحَمَا	149		
رُزِقًا قَالُوا۟	٣٥٤		
رُسُلُ ٱللَّهِ	٢٤٣		
رُسُلُكُم	149		
رُسُلُكُم	٢٠٢		
رُسُلُنَا	٢٠٢		
رُسُلَنَا	149		
رُسُلُهُم	149		
رُشْدًا	٢٠٢		
ٱلرُّعْبَ	١٤٩	٢٠٢	
رُعْبًا	١٤٩	٢٠٢	
رَمَىٰ	٢١١		
زَكَىٰ	٢١٦		
ٱلزَّكَوٰةَ	335		
سَأُورِيكُمْ	١٧٧		
سَأَلَ سَآئِلٌۢ	٣٤٢	٣٤٥	
سُئِلُوا			
سَأَلْتُمُوهُ	٣٤٥		
سَأُنَبِّئُكَ	١٧٧		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
سَأُنزِلُ	١٧٧		
سُؤْلَكَ	٢٢١		
سُبِلَ مُوسَىٰ	٢٢٣	٣٤٥	٣٤٦
سَآئِلٌ	٢٠١		
سَجَىٰ	٢٦٨		
ٱلسِّحْرَ	٢٣٣		
سَعَىٰ	٢١١		
سَقَرٍ	٢٤٠		
ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ	١٠	341	٣٥١
سُكَٰرَىٰ	٢٦٢		
سَنَابِرَقِهِۦ	٢١٦		
سَنُقْرِئُكَ	٢٢٤		
سُوٓءَ	٢٠١	323	344
ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟	١١	344	٣٥٣
سَوْءَةَ أَخِيهِ	٣٤٧		
سَوْءَٰتِكُمْ	٣٤٧		
سُورَةٌ	٢٢٣		
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ	ر٣١٠	ر٣١١	
سُؤْلَكَ	٣٣٩		
سِيٓءَ	٣٣٥	344	٣٤٧
سِيٓئَتْ	٣٣٥	344	٣٤٧
سَيَّارَةٌ	٢٢٣		
ٱلسَّيْرِ	٢٢٣		
سَيْرًا	٢٢٣		
سِيمَاهُمْ	٢٦٢		
شِئْتَ	٢٢٤	٣٣٩	
شِئْتُمْ	٢٢٤	٣٣٩	
شَآءَ ٱللَّهُ	١٩٥		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
شَآقُّواْ ٱللَّهَ	١٩٦	314
ٱلشَّٰكِرِينَ	١١٥	
شَانِئَكَ	٣٤١	
شِرْعَةً	٢٤٢	
ٱلشِّعْرَ	٢٣٣	
شَفَاحُفْرَةٍ	٢١٦	
شَهْرُ رَمَضَانَ	١١٩	
شُهَدَآءَإِذْ حَضَرَ	٣٥١	
شُورَىٰ	٢٣٨	
شَيْـًٔاإِنْ أَرَادَ	١٦٩	
شَيْـًٔا ﴿١٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ	١١٧	
صَابِرًا	٢٣٣	
صَٰلِحًا	294	
صَٰلِحَيْنِ	324	
صَبْرًا	٢٣٣	
صِبْغَةَ ٱللَّهِ	263	
صَدْرِكَ	٢٣٣	
ٱلصُّدُورِ	٣٢٣	
ٱلصِّرَاطِ	٢٣٥	ر٤٩١
صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ	٢٣٥	
ٱلصَّفَا	٢١٦	
صَفًّا	٢٠٣	
ٱلصَّلَوٰةِ	٢٤٤	٣٣٥
صُمٌّۢ بُكْمٌ	٢٠٣	331
صِنْوَانٌ	٣٢٩	
صَوَآفَّ	٣٤٤	
ٱلضَّأْنِ	٢٢١	
ضِرَارًا	٢٣٧	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا	١٥٦	294	
طَابَ	٢١١		
طَحَنَهَا	٢١٨		
طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ	١٩٢		
طسٓمٓ	320		
ٱلطَّلَٰقَ	٢٤٤		
طه	317		
طُوبَىٰ	٢١٢		
ٱلطَّيْرِ	٢٣٣		
طَيْرًا	٢٣٣		
ظَٰهِرًا	٢٣٣		
ظُلَلٍ	٢٤٤		
ظُلُمَٰتٌ بَعْضُهَا	٣٣١		
ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ	١٦١		
ظَهْرَكَ	٢٣٣		
عَابِدٌ	٢٠٩		
عَٰبِدُونَ	٢٠٩		
عَادًا كَفَرُوا۟	١١٧	294	٣٥٤
ٱلْعَادُونَ	١٩٧		
ٱلْعَآدِينَ	١٩٦	314	
ٱلْعَٰلِينَ	١٩٧	٢٠٢	
عِبَادًا	156		
عَبَدتَّ	142		
عَدُوٌّ	١٣٤		
عُذْتُ	١٤٣		
عُذْرًا	٢٠٣		
عُذْرًا أَوْ نُذْرًا	ر٢٦٩		
عُرْبًا	149		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
عُرُبًا	٢٠٣		
عَرَّضْتُم	١٢٨		
عِزًّا	٢٠٣		
عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ	١٦٨	١٦٩	259
الْعُسْرَ	٢٣٣		
عَسَقَ	٣٢١		
عَصَاهُ	٢١٦		
عَصَايَ	٢١٦		
عَصَوا وَّكَانُوا	٢٢٨		
عُطِّلَتْ	٢٤٤		
عَفَا	٢١٦		
عِقَابِ	322		
عُقْبًا	١٤٩	٢٠٢	
عُقُبًا	٢٠٣		
عَلَا	٢١٦		
الْعِلْمَ	١٨٤		
عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ	306		
عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ	١٦٩		
عَلَىٰ قَدَرٍ	٢٤٠		
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ	١٦١		
عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ	١٦١		
عَلَىٰ وَجْهِهَآ	٢٤٧		
عَلَىٰ وَجْهِهِۦ	٢٤٧		
عَلِيمٌ قَدِيرٌ	١١٧	322	
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ	296		
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ	١٦٨		
عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ	١٦٨		
عُمُرًا	٢٠٣	٢٣٣	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
عِمۡرَٰنَ	٢٣٦	
عَمَلٗا صَٰلِحٗا	١١٧	
عَنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ	٢٤٣	
عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ	١١٩	
عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ	١٦٨	
عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ	265	
عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا	277	
عَنكَ	٣٥٤	
عَن مَّن	ر٣٠٣	
عَهۡدًا	٢٤٧	
عِيسَى	٢٢	
ٱلۡغَارِ	٢٠٩	
غُثَآءً	٢٩٤	
غُلۡفُۢۚ		٢٠٢
غَوَاشٖۚ	١٧١	
غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ	٢٣٨	
غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ	١٥٦	
غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ	٣٣٣	
فَئَاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ	١٦٨	
فَئَاخَرَانِ	٢٣٢	
فَئَامَنَتۡ طَّآئِفَةٞ	١٣٧	
فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا	٢٤٧	
فَأَغۡرَقۡنَٰهُ	٢٤٧	
فَأَفُوزَ فَوۡزًا	١٥٧	
فَأَقۡبَرَهُۥ	١٧٥	
فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	١٥٧	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ	٢٦١	
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ		
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟	١٦١	
ٱلْفُؤَادُ	٣١	341
فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ	٢٣٤	
فَإِذَا نُقِرَ	٢٣٣	
فَإِمَّا تَرَيِنَّ	١٩٢	٢٣٧
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ	١٧٨	
فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟	٢٦١	
فَإِنْ أُعْطُوا	١٧٨	
فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ	٢٤٣	
فَٱتَّبِعْنِى	٢٤٧	
فَٱتَّبِعُوهَا	٢٤٧	
فَٱجْتَنِبُوهُ	١٩٣	
فَأَدَّرَءْتُمْ	٢٢٤	٣٣٩
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ	ر٧٤	
ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ		
فَٱذْهَبْ أَنتَ	148	
فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	ر١٥٧	
فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ	ر٣١	
فَٱسْجُدْ	١٩٣	
فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ	١٣٣	٢٤٧
فَٰقِرَةٌ	٢٣٣	
فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ	٢٣٣	
فَٱلْمُغِيرَٰتِ	٢٣٣	
فَٱنْبَجَسَتْ	٣٣١	
فَبِئْسَ	٢٣٣	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فَبَايِعْهُنَّ	٢٤٧	
فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ	264	
فَبِمَ تُبَشِّرُونَ	314	
فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ	٩	
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ	156	
فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ	١٩٢	
فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ٱنظُرْ	١٦٨	
فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ	١٦١	
فَخَشِينَآ	٢٣٧	
ٱلْفِرَارُ	٢٣٧	
فِرَارًا	٢٣٧	
ٱلْفِرَاقُ	٢٣٥	
فِرَاقُ بَيْنِي	٢٣٥	
ٱلْفِرْدَوْسِ	٢٤٢	
فَرَضْتُمْ	١٢٨	
فُرُطًا	٢٠٣	
فَرَّطتُ	١٣٥	
فَرَّطْتُمْ	١٣٥	
فِرْعَوْنَ	٢٤٢	
فِرْقَةٍ	٢٤٢	
فَزَيَّلْنَا	١٢١	
فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ	٧٥	
فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	270	
فَسُحْقًا	٢٠٣	
فَصَبْرٌ	٢٣٩	
فُصِّلَتْ	٢٤٤	
فَصَّلْنَهُ	٢٤٤	
فِطْرَتَ ٱللَّهِ	٢٣٥	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
فَظَلْتُمْ	٢٤٤		
فَعَدَلَكَ	٢٠٢		
فَعَزَّزْنَا	٢٠٢		
فَعَلْنَ	١٢١		
فَقَبَضْتُ	١٢٨	٤٩	
فَقَدْ سَأَلُوا	٣٤٥		
فَقُلْ رَبُّكُمْ	139		
فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ	140	148	٧٥
الْفَقِيرَ	٢٣٣		
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا	ر٢٥٦		
فَلِأُمِّهِ	١٨١		
فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ	140		
فَلَمَّا أَتَنهَا	١٨٢		
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ	288		
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ	٢٢٦		
فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ	١٦٨		
فَمَا اسْطَاعُوا	١٩٣		
فَمَا رَبِحَت تِّجَرَتُهُمْ	140		
فَمَالِئُونَ	٢٢١		
فَمَنِ اضْطُرَّ	١٦٨	٨٦	
فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ	١٦٤		
فَمَن يُرِدِ اللَّهُ	١٦٨		
فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ	١٦٨		
فَنَبَذْتُهَا	143		
فَنِعِمَّا هِيَ	١١٨		
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ	١٨٣		
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ. الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ	259		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
فِيٓ أُذُنَيۡهِ	١٨١		
فِيٓ أُمِّهَا	١٩٨		
فِيٓ أَنفُسِكُمۡ	١٩٥	312	
فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ	ر٣٣		
فِي ٱلۡأَصۡفَادِ	١٣		
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	٣٣٩		
فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ	٢٠٣		
فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ	٢٣٤		
فِي جَيۡبِكَ	١٩٢		
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ	٢٤٣		
فِي غَمَرَٰتِ	٢٣٣		
فِي قَرَارِ	٢٣٨	٢٤٠	
فِي مَشۡيِكَ	١٩٢		
فِي يُوسُفَ	312		
فَيُصۡلَبُ	٢٤٤		
فِيهِ هُدٗى	١٦٤	٢٤٧	
فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ	327		
قَآئِمٞ	٢٠١		
قَالُواْ ٱبۡنُواْ	١٨٥		
قَالَ ٱجۡعَلۡنِي	١٨٥		
قَالَ ٱذۡهَبۡ	١٨٨		
قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ	278		
قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ	٢٤٣	266	287
قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ	٣٤٧		
قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ	١٦٨		
قَالُوٓاْ ءَامَنَّا	١٩٥	312	
قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ	٢١		
قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا	١٨٥		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
قَالُواْ ٱلۡحَقَّ	١٦٨	
قَـالُواْ ٱللَّهُـمَّ	٢٤٣	
قَالُواْ رَبَّنَا	١٩٧	
ٱلۡقَالِينَ	٢٠٢	
قَـتَلُوٓاْ	٢٠٢	
قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	283	٣٤٧
قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ	138	
قَدۡ نَرَىٰ	١٦	
قَدۡ يَئِسُواْ	٢٢٣	
قَدۡحًا	١٩٣	
قَدِيرٌ	٢٣٩	322
قَدِيرًا	٢٣٣	
قُرِئَ	٢٢٤	
قُرُبَٰتِ	٢٠٣	
قُرۡبَةٌ	٢٠٢	٢٤٢
قِرۡطَاسٍ	٢٤٢	
قُرُوٓءٍ	٢٠١	343
قَرۡيَةٍ	٢٤٢	
قِطۡرًا	٢٣٥	
قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ	١٧٩	
قُلۡ ءَآللَّهُ	١٧٩	
قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ	٣٥٠	
قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم	٣٥٠	
قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ	١٧٩	
قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ	١٦٨	
قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُواْ إِنَّ ٱللَّهَ	٣٥٣	
قُلِ ٱللَّهُ	٢٤٣	
قُلِ ٱللَّهُمَّ	٢٤٣	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ	١٣٠	٢٢٨	
قُلْ تَمَتَّعْ	١٣٠		
قُلْ رَبِّ	139		
قُل رَّبُّ ٱحْكُم		ر٧٦	
قُلْ سَأَتْلُوا	١٣٠		
قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ	١٣٠		
قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ	ر٩٠		
قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ	١٣٠		
قُلْ نَعَمْ	١٣٠		
قُلْنَ	١٢١	١٢٣	١٤٩
قُلْنَا	١٢١	١٤٩	
قُمْ فَأَنذِرْ	١٢٦		
قِنْوَانٌ	٣٣٩		
قُوٓا أَنفُسَكُمْ	١٩٨		
قَوْمًا فَٰسِقِينَ	١١٧		
قِيلَ	٣٣٥		
كَأَلْفِ سَنَةٍ	١٨١		
كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ	ر٢٦١		
كَٱلْعِهْنِ	٢٤٧		
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ	254		
كِبْرُهُ	ر٨٢		
كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ	ف٧٨		
كَثَّرْتُكُمْ	٢٣٣		
كَدْحًا	١٩٣		
كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ	٥		
كَذَّبَتْ ثَمُودُ	143		
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ	١٦٣		
كُرْسِيُّهُ	٢٤٢		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
كَسَبَتْ	148	
كُفُوًا أَحَدٌ	149	٢٠٢
كُفُوًا أَحَدٌ	١٦٩	
كُفْرًا	٢٣٣	
كَفَرُوا	٢٠١	
كُلُّ فِرْقٍ	٢٤٢	
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	288	
كَمَا بَدَأْنَا	١٤٩	
كُنتُم بِهِ	304	
كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ	316	٣١٧ ٣١٩ 320 321
كَيْفَ تَكْفُرُونَ	١٦١	
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ	280	
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً	ر٣٠	
لِأُنذِرَكُم بِهِ	١٧٧	
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ	260	
لَا تَأْمَنَّا	١١٩	١٢٠ ٢٠٤
لَا تُؤَاخِذْنَا	١٢٣	
لَا تَجْعَلْنَا	١٢١	
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	١٢٣	
لَا تَحْزَنْ	147	
لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ	١٢٤	
لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ	١٢٤	
لَا تَظْمَؤُا	١٢٤	
لَا تَعْدُوا	١١٨	
لَا تَفْرَحْ	147	
لَّا شِيَةَ فِيهَا	١٢٧	
لَا يَأْتَسُ	١٢٧	
لَّا يَسْأَمُ	١٢٣	٣٤٧

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا	268		
لِأَمْرَأَتِهِۦ	٢٣٤		
لِأَلْمِرْصَادِ	٢٤٢		
لَئِنْ	143		
لَّئِنتُمْ	143		
لَتُبْلَوُنَّ	١٩٢	٢٢٧	
لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ	ر٣٠	١٩٢	٢٢٧
لَتَرَوُنَّهَا	٢٢٧		
لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ	ف٧٨	ر٩٦	
لَتَنُوٓأُ	١٩٥		
لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ	276		
لِّذِى حِجْرٍ	ر١	ر٢	
لَرَءُوفٌ	٢١١		
لَرَآدُّكَ	٢٣٢		
لِرَجُلٍ	٢٣٤		
لِرَسُولٍ	٢٣٤		
لِرُقِيِّكَ	٢٣٩		
لَسَٰحِرَانِ	٢٣٣		
لِسَعْيِهَا	١٩٢		
لَشِرْذِمَةٌ	٢٤٢		
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ	264		
لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم	١٧٦		
لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ	282		
لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ	١٧٦		
لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ	306		
لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا	٣٣٩		
لَّقَدْ تَّابَ ٱللَّهُ	138		
لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا	١٦٢		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟	259		
لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟	259		
لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى	١٧٩		
لِلْإِنسَٰنِ لَكَفُورٌ	١٨٥		
لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ	٢٦١		
لِّلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ	264		
لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ	278		
لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ	١٧٧		
لَمْ يَدْخُلُوهَا	١٩٣		
لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	١٦٨	296	
لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ	٢٤٢		
لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ	١٦١		
لَن تَخْرِقَ	٢٤٧		
لَّن تُغْنِىَ	٢٤٧		
لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ	265		
ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ	267		
لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ	263		
لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ	282		
لَوِ ٱسْتَطَعْنَا	١٦٨		
لَوِ ٱطَّلَعْتَ	١٦٨	١٩٢	
لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ	١٦٨		
لَيَالٍ	١٧١		
لِيَغْفِرَ	٢٣٣		
لِيُنفِقْ	147		
الٓمٓ	ر١٤٢	ر١٤٤	٣١٦ ٣٣٨
الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ	319		
الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ	319		
الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ	286	287	٣٣٠

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ	١٧٩		
الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ	١٦٨		
مَثَابٍ	٣٣٢		
مَأْوَىٰكُمُ	٣١		
مَأْوَىٰهُمْ	ر٣٣	٣١	
ٱلْمَأْوَىٰ	٢٠	٣١	
مُؤَجَّلًا	٣١		
مُؤَذِّنٌ	٣١		
ٱلْمُؤْمِنُ	٣١		
ٱلْمُؤْمِنُونَ	٣١	٣٣٩	
مَآ أُرِيكُمْ	١٧٧		
مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ	142		
مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ	١٨٢		
مَّا دُمْتُ	١٦١		
مَا قُلْتُ لَهُمْ	286		
مَا كَانَ أَبَوَاكِ	١٦٢		
مَالَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ	140		
مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ	254		
مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ	286		
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	283		
مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ عَنِّي	141		
مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ	286		
مُبَرَّءُونَ	٣١		
مُّبِينٍ ۝ ٱقْتُلُوا	١٦٨		
مَتَابٍ	٣٣٢		
مُتَّكِـُٔونَ	٣١	٣٤٥	
مُتَّكِـِٔينَ	٣١		
مَثْوَىٰهُ	٣٣٥		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات		والفقرات	
مَجْرٖىٰهَا	٢٣٨				
مُحَرَّرًا	١٩٢				
مَحْشُورَةٌ	٢٣٢				
مُدَّتْ	ر٢٦٦				
مُدْخَلًا	١٩٣				
مِّدْرَارًا	٢٣٧				
ٱلْمَرْءُ	٣٦٨	٣٣٠			
مَّرْجِعُكُمْ	٢٤٢				
مَّرْضِيًّا	٢٤٢				
مِّرْيَةٍ	٢٤٢				
مُزْدَجَرٌ	٢٣٩				
مَسَّ سَقَرَ	١٩٢				
ٱلْمُسْتَقِيمَ	١٩٣				
مُّسْتَمِرٌّ	٢٣٩				
مُسْتَهْزِءُونَ	١١١	ر٢٧٣	٣٤٥		٣٤٦
مُسَخَّرَٰتٍ	٢٣٢				
مُّسَمًّى	٢٥٥				
ٱلْمِسْوَءَ	٢٠١	٣٤٤			
ٱلْمَشْئَمَةِ		٣٤٧			
ٱلْمَصّ	٣٦٨	٣٣٠			
مِّصْرَ	٢٣٥				
مِصْرًا	٢٣٥				
مُّصَفًّى	٢٥٥				
مُصَلًّى	٢٥٥	٢٤٤			
مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٍ	١٦١				
مَّطَرٍ	٢٤٠				
مَعَ ٱلْأَبْرَارِ	٢٣٨	٢٤٠			
مَعَٰيِشَ	١٩٢				

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
ٱلْمُعْصِرَٰتِ	٢٣٣		
مُّعَطَّلَةٍ	٢٤٤		
مَغَٰرَٰتٍ	٢٣٣		
مُّفْتَرًى	٢٥		
مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ	٣٤٧		
مُلِئَتْ	٢٣٤		
مُلِئَتْ حَرَسًا	٣٤١		
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	١٩٥	٢٠١	
مَلْجَـًٔا	294	٣٤٥	
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ	156 256	306	309
مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا	306		
مَنْءَامَنَ	٣٤٧		
مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا	277		
مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَآ	١٦٩		
مِّنْ أَنفُسِكُمْ	٣٣٥		
مَنُ ٱوتِىَ	١٧١		
مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ	٢٥		
مِنَ ٱلْأَرْضِ	١٦٨		
مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ	٢٣٨		
مِنَ ٱلَّذِينَ	١٦٨		
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً	٢٩٤		
مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ	٢٤٢		
مِنَ ٱللَّهِ	١٦٨		
مِّنَ ٱللَّهْوِ	١٩٢		
مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا	٣٤١	٣٥١	
مِنَ ٱلنَّاسِ	١٦٨		
مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ	٣٣١		
مَن تَزَكَّىٰ	٢٥		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ	١٦٨	١٩٢	٢٢٨
مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا	٣٣٧		
مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ	٣٣٥		
مِّنۡ خَوۡفٖ	٣٣٤		
مِنۡ خَيۡلٖ	٣٣٥	٣٣٣	
مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ	282		
مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	156		
مِّن رَّبِّ رَّحِيمٖ	١٦٩		
مِن رَّبِّهِمۡ	٣٣٧		
مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُوٓاْ	١٦٩	325	
مِنۡ عُمُرِهِۦ	٢٠٣		
مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا	٣٣٥		
مِّنۡ غِلّٖ	325		
مِّن فِرۡعَوۡنَ	324		
مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ	١٥٩		
مِّن قَطِرَانٖ	٣٣٣		
مِّن كُتُبٖ	١١٧		
مِّن كُلِّ بَابٖ	322		
مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ	325		
مِن مَّالٖ	327		
مِن مُّدَّكِرٖ	٢٤٠		
مِن مُّوصٖ	٣٣١		
مِّن نَّذِيرٖ	٢٤٠		
مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١٢٠﴾ لَّقَدۡ	١٦٩		
مِن نُّورٖ	327		
مَنۡ هَاجَرَ	325		
مِن وَالٖ	327		
مِن وَلِيّٖ	١٣٤		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
مِّن يَحْمُومٍ ۝ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ	286		
مَن يَشَإِ ٱللَّهُ	١٦٨	296	
مَن يَشَآءُ إِلَىٰ	٣٥١		
مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي	٣٣٩	٣٢٧	
مُنتَهَاهَا	١٩٢		
مُّنذِرٌ	٢٣٩		
مِنسَأَتَهُۥ	342		
مِنكَ	٣٥٤		
مُّنْهَمِرٍ	٢٤٠		
مُوسَىٰ	٢٢		
مُّوصَدَةٌ	ر٢٣٥	أ٢٧٤ر	
مَوْعِدَكَ	١٩٢		
مَوْلَدُهُ	٣٣٥		
مَوْلًى عَن مَّوْلًى	١٩٢		
ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ	306		
مِيرَاثُ	٢٠	٢٣٣	
نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ	٣١٦	٣١٩	
نُوَفِّ	٢٢٢		
نُوَفِّهِۦ	٢٢٢		
ٱلنَّارِ	٢٠٩		
نَارٌ	335		
نَارٌ حَامِيَةٌ	325		
نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	٢٣٣		
نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ	٢٣٨		
نَبِّئْ عِبَادِي	148	٢٢٤	٣٣٩
ٱلنَّبِيٓءُ	٣٤٣		
نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ	١٢٤		
نَجَا	٢١٦		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ	٢٥		
ٱلنَّجْدَيْنِ	١٩٣		
نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ	١٢٥		
ٱلنُّذُرُ	٢٣٩		
نُذُرًا	٢٠٣		
نَذِيرًا	٢٣٣		
نَرَىٰ	٢٣٨		
نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا	٧٥	١٩٣	322
ٱلسَّيِّئُ	٣٤٣		
نَسِيتُمْ	٢٣٧		
نَّسِينَآ	٢٣٧		
نَسِيتَكُمْ	٢٣٧		
نَعْبُدُ	309		
نِعِمَّا	٢٠٤		
نِعْمَةٌ	294		
نُكُرًا	٢٠٢	٢٠٣	٢٣٣
نُّكُرًا	149		
ٱلنَّهَارِ	٢٠٩		
نُوحٌ ٱبْنَهُۥ	١٦٨	١٨٣	
نُوحًا	294		
نُوَفِّ إِلَيْهِمْ	٢٣٦		
نُّوَلِّهِۦ	149		
نُوَلِّهِۦ	٢٣٦		
هَاؤُمُ ٱقْرَءُوا۟	١٩٨		
هَٰٓؤُلَآءِ	١٦٠		
هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ	١٦٠	284	
هَٰتَيْنِ	314		
هَارٍ	335		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
هَـٰرُونَ ٱخْلُفْنِى	١٨٥		
ٱلْهُدَىٰٓ ٱئْتِنَآ	٣٣٩		
هُدًى وَرَحْمَةً	294		
هَـٰذِهِ	248		
هَـٰذِهِۦٓ أَنْعَـٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ	٥		
هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ	248		
هُزُوًا	149	٢٠٢	
هَلْ أَتَّبِعُكَ	١٧٦		
هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ	280		
هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ	٤		
هَلْ نَحْنُ	١٢٣		
هُمْ فِيهَا	١٢٦	333	
هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ	١٢٦		
هَمَّت طَّآئِفَتَانِ	137		
هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا	٣٤٣		
هُودًا	294		
هَيْتَ لَكَ	ر٥٦		
وَءَاثَرَ	١٢٧		
وَسْـَٔلُوا	١٢٣		
وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ	١٧٧		
وَٱجْعَلْنَا	١٢٣		
وَأُحِلَّ لَكُمُ	١٩٢		
وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ	١٨٢		
وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ	١٨٢		
وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ	282		
وَأَرِنَا		١٤٩	
وَأَسْلَمْنَا	ر٣٠		
وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ	١٦٨		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَأَنَّا	ر٣٠		
وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ	١٨٢		
وَأُمِرْتُ	١٨٢		
وَأَنْ أَتْلُوا ٱلْقُرْءَانَ	١٧٦		
وَأَنْ ٱحْكُم	ر٧٦		
وَٱصْبِرْ	٢٤٢		
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	ف٧٣		
وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ	١٦٨		
وَأَنذِرْ	٢٤٢		
وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَامَىٰ	١٦٨		
وَأَنَّهُۥ هُوَ	٢٠٤		
وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ	253		
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	253		
وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ	١٨٢		
وَلِأَخَوَيْهِ	١٨١		
وَإِذْ أَخَذَ	١٨٢		
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ	ف٨٥		
وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ	266	268	١٨٢ و٢٥
وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ	١٨٥		
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ	253		
وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ	١٦٨		
وَإِذَا أَظْلَمَ	٢٤٤		
وَإِذَا ٱلْأَرْضُ	١٦٨		
وَإِذَا حُشِرَ	٢٣٣		
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ	١٦١	٢٣٣	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	٣٥٦		
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ	ر٢٨٧	286	
وَإِلَىٰ عَادٍ	١٧٠		
وَإِلْيَاسَ	١٧٤		
وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ	٢٣٧		
وَإِنْ أَسَأْتُمْ	149		
وَإِن تَظَاهَرَا	٢٣٣		
وَإِنَّ لُوطًا	١٧٠	294	
يَأْتِ وَإِن الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا	281		
وَإِن يَأْتِهِمْ	١٨٢		
وَإِيتَىٰ	٢٠٣		
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	٢٤٧		
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ	١٨٣		
وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ	ف٨٥		
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ	١٦٨		
وَأَسَلْنَا لَهُ	١٢١		
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ	١٣٣		
وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	281		
وَاشْكُرُوا	١٨٦		
وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ	١٨١		
وَالْإِشْرَاقِ	٢٣٥		
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ	١٩٢		
وَالْخَنَازِيرَ	٢٣٣		
وَالرُّجْزَ	١٩٣		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَٱلذِّكَرِ	٢٣٣	
وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ	288	
وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا	283	
وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ	١٩٦	
وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	283	
وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ	٢٧١	
وَٱللَّهُ غَالِبٌ	٢٤٧	
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ	283	
وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ	٢٣١	
وَٱلْمُؤْتُونَ	٢٣١	
وَٱلْمُوفُونَ	٢٣٦	
وَٱلْمَيْسِرِ	١٩٢	
وَٱنتَظِرْ	٢٤٢	
وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ	296	
وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ	١٦٥	
وَبِئْرٍ	٢٣١	٣٣٩
وَبِئْسَ	339	
وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	288	
وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ	١٦٩	
وَبَطَلَ	٢٤٤	
وَتَخَلَّتْ	ر٢٦٦	
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ۝ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ	ر٧٤	
وَتَشَاوُرٍ	١٩٢	
وَتَعِيَهَآ	١٩٢	٢٠٢
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ	263	
وَجَآءَ رَجُلٌ	١٦٥	
وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ	١٠	٣٥٣

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا	٥		
وَجَعَلْنَا	١٢١		
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ	ر١٥٩		
وُجُوهٌ	١٩٢		
وُجُوهَهُمْ	٢٤٧		
وَجِيءَ	335		
وَحُفَّتْ	ر٢٦٦		
وَحَمَلْنَاهُمْ	٢٠٢		
ٱلْوُحُوشُ	١٩٢		
وَحِيلَ	335		
وَخَرَّ رَاكِعًا	١٩٢		
وَخَوَّفُوا ٱللَّهَ	٢٠٢		
وَخُضْتُمْ	١٢٨		
وَدَخَلَ مَعَهُ	١٦٥		
وَدَعْ أَذَىٰهُمْ	٢٤٧		
وَذَكِّرْ	٢٤٢		
وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا	ف٧٨	ر٩٤	ر٩٥
وَرَسُولِهِۦ	٢٣٣		
وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا	١٥	٢٤٧	
وَسُعُرٍ	٢٤٠		
وَسِيقَ	335		
وَصَاحِبَتِهِۦ	248		
وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ	156		
وَطُورِ سِينِينَ	١٩٢		
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ	٢٦١		
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ			
وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ	١٦٨	٢٢٨	
وَعِمَارَةَ	٢٣٣		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ	260		
وَغِيضَ	335		
وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا	279		
وَفِي ٱلْأَرْضِ	١٦٨		
وَقَالَ ٱلَّذِينَ	١٩٢		
وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ	٣٣٩		
وَقَالَتْ اخْرُجْ	ر٧٦		
وَقَالَتِ اخْرُجْ	١٦٨		
وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ	259		
وَقَالَتْ أُولَـٰهُمْ	296	٣٤٧	
وَقَالَتْ طَّآئِفَةٌ	137		
وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ	١٩٢		
وَقَدْ أُخْرِجْنَا	١٧٨		
وَقَدْ تَّعْلَمُونَ	138		
وَقَدْ دَخَلُوا	140		
وَقَدَّرَهُۥ	248		
وَقُرْءَانَ فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ	ر١٠٢		
وَقِرًا	٢٣٥		
وَقَرِّي عَيْنًا	277		
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	١٩٢		
وَكَأْسٍ	١٣١	٣٣٩	
وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا	273		
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا	٢٤٧		
وَكَفَرَتْ طَّآئِفَةٌ	137		
وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ	١٧٧		
وَلَئِن جِّئْتَهُم	١١٧		
وَلَئِن قُلْتَ	١١٧	٣٥٤	
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ	١١٥	314	322 و١٩٦

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ	ر٢٨٤	
وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا	274	
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ	306	
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ	282	
وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ	١٦٨	
وَلَا جَآنٌّ	٣٣٣	
وَلِأَبَوَيْهِ	254	
وَلَا يَئُودُهُ	٣٣٣	
وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ	١٣٣	
وُلْدٌ	١٩٢	
وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ	263	
وَلِرَبِّكَ	٣٣٤	
وَلَعَلَا	٢١٦	
وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ	١٦٨	١٨٦
وَلَقَدْ تَّرَكْنَا	138	
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا	143	
وَلَٰكِنَّ أَعْبُدُ ٱللَّهَ	١٧٦	
وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ	١٦٨	
وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ	١٦٨	
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ	٣٠٦	
وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ	٢٨٥	
وَلَمُلِئْتَ	٣٢٤	
وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ	١٥٧	
وَلَنَجْزِيَنَّ	١٩٣	
وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ	١٣٣	
وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا	275	
وَمَأْوَىٰهُ	٢١١	
وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ	٢١١	

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَمَآ أُبَرِّئُ	١٧٧		
وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا	260		
وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ	١٨١		
وَمَآ أُمِرُوٓاْ	١٨٢		
وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ	٢٣٧		
وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ	260		
وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ	١٣	٢٤٧	
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ	١٦٦		
وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ	١٦٣		
وَمَا مُحَمَّدٌ	156	١٧٠	
وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ	156	١٧٠	260
وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ	٢٣٢		
وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئُۚ	149		
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ	١٦٨		
وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ	٣٢٣		
وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ	١٥٩	283	
وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٖۗ	١٩٢		
وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ	٣٢٧		
وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ	١٦٨		
وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ	304		
وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ	١٤٢	١٤١	
وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ	١٣٣	٢٤٧	
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ	٢٤٣		
وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ	143		
وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ	١٤١		
وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ	١٩٦	٣٦٤	
وَمَن يُضۡلِلۡ	147		
وَمَن يَظۡلِم	٢٤٤		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا	١٣١		
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	١٣١		
وَمَن يُكْرِههُّنَّ	140		
وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ	٢٦١		
وَمَهَّدتُّ لَهُۥ	١١٥	142	
وَنَشَأَ	٢١٣		
وَنَادَىٰ نُوحٌ	156		
وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ	268		
وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ	١٧٠		
وَنَبِّئْهُمْ	148	٢٢٤	
وَٱلنَّبِيُّونَ	٣٤٣		
وَنُصْلِهِۦ	149		
وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	ر١٩٨		
وَهُوَ	149		
وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ	253		
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ	١٩٢		
وَهِىَ	149		
وَهَيِّئْ لَنَا	٢٢٤	٣٣٩	
وَوَحِّنَا	١٩٢		
وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ	١٧٩		
وَيُؤْثِرُونَ	٢٢٧		
وَيُؤَخِّرَكُمْ	٢٢٢		
وَيَتَّبِعْ غَيْرَ	١٣٣	٢٤٧	
وَيَتَّقْهِ	149		
وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ	157		
وَيَخْتَارُ	٢٤٧		
وَيَسْتَجِيبُ	١٩٣		
وَيَسْتَخْلِفَ مِنۢ بَعْدِكُمْ	١٢٤		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا	٥		
وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ	١٣٦	٣٣٣	
ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا	254		
وَيُهَيِّئْ لَكُم	١٣٤	٣٣٩	
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا	١٧٧		
وَيَوْمَ أَمُوتُ	١٧٦		
يَأْتِيَ	339		
يَأْكُلُ	339		
يَأْكُلُونَ	١٣٣	١٣٧	
يَأْلَمُونَ	١٣٣		
يَأْمُرُ	339		
يَأْمُرُكُمْ - يَأْمُرُكُمْ	١٨	307	149
يَأْمُرُونَ	١٣٣	١٣٧	
يُؤْتُونَ	١٣٦		
يُوَدِّهِ	149	١٣٣	
يُوَفِّكُ	١٣٣		
يُوَفَّكُونَ	١٣٦		
يُؤَلِّفُ	١٣٣	١٣٦	341
يُؤَلُّونَ	١٣٣		
يُؤْمِنُ	١٣٧		
يُوَيِّدُ	١٣٣	١٣٦	341
يَئِسَ	١٣٣		
يَئِسُوا	٣٤٥		
يَئُوسًا	١٣١	٣٤٥	
يَتَقَادَمُ	٥٩		
يَتَأَرَّضُ ٱبْلَعِي	٨٨		
يَتَأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ	١٩٥		
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ	281		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ	١٩٥		
يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	١٩٥	253	
يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب	٢٤٢		
يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ	١٩٢	٢٣٨	
يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ	١٦١		
يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ	282		
يَٰمُوسَى ٱجۡعَل	١٨٨		
يَتَّقُونَ	322		
يَجۡعَلَهُۥ	248		
يَحۡذَرُونَ	٣٤٧		
يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ	157	٢٤٧	
يَحۡيَىٰ	٢٢٢		
يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ	ر١٩٨		
يَخِصِّمُونَ	١١٨		
يَخۡلُ لَكُمۡ	١١٩		
يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ	259		
يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ	261		
يَدۡخُلُونَ	١٩٣		
يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ	140		
يَذۡرَؤُكُمۡ	٢٣٤		
يُرَآءُونَ	٢٣٢		
يَرَىٰكُمۡ	٢٣٨		
يَرُدُّوكُم		٢٣٩	
يُرَدُّونَ	٢٣٢		
يَرۡضَهُ	149		
يُرۡضُونَكُم	٢٤٢		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
يَرَهُۥ	149		
يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ	٣١٦	٣١٧	٣٣٠
يُسْئَلُ	٢٣٣		
يَسْمَعُونَ	٢٣٣		
يَسْعَوْنَ	٢٣٣	٣٤٧	
يَسْتَأْخِرُونَ	٢٣٣		
يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	ر٢٣٣		
يَسْتَهْزِءُونَ	٢٣٤		
يَسْجُدُونَ	١٩٣		
يُسْجَرُونَ	١٩٣		
ٱلْيُسْرَ	٢٠٢	٢٣٣	
يَسَرَهُۥ	248		
يَسْطُرُونَ	١٩٣		
يَشَآءُ	323		
يُشْعِرُكُمْ - يُشْعِرَكُمْ	١٨	149	307
يَصْلَىٰ	٢٤٤		
يَضْرِبَ	١٤٩		
يَضْرِبُ ٱللَّهُ	157		
يُضِيٓءُ	١٩٥	323	٣٤٤
يَظْلِمُونَ	٢٤٤		
يُظْلَمُونَ	٢٤٤		
يَعْبَؤُا	٢٣٤		
يَعْتَذِرُونَ	٢٣٩		
يَعْلَمُ	٢٤٧		
يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ	248		
يَعْلَمُونَ	٣٣٣		

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
يَعْمَهُونَ	ر٢٨٤		
يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ	١٩٣		
يَغْفِرْ لَكُم	٢٤٢		
يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ	157		
يَقْتُلُونَ	١٩٣		
يَقْرَءُونَ	٢٢٤		
يَقُصُّ (يَقْضِ) [قراءتان]	ر٧٥		
يَقْنَطُونَ	١٩٣		
يَقُولُ لَهُۥ	١١٩		
يَكْتَل	١٩٣		
يَكْفُلُهُۥ	٢٤٨		
يَكْلَؤُكُم	٢٢٤	٣٤٥	
يَكْنِزُونَ	١٩٣		
يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ	١٤٣		
يَنصُرْكُمُ	١٨	١٤٩	٣٠٧
يُهْرَعُونَ	٢٣٣		
يُوَآدُّونَ	٢٢٦		
يُوَارِي	٢٢٦		
يُوثِقُ	٢٢٦	٢٢٧	
يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ	١٥٩		
يُوصِي	٢٢٦		
يُوصِي	٢٢٧		
يُوصِيكُمُ	٢٢٦		
يُوفَضُونَ	٢٢٦		
يُوفُونَ	٢٢٦	٢٢٧	
يُوقِنُونَ	٢٢٦	٢٢٧	٢٨٨

COPYRIGHTS RESERVED

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
يُوَلُّوكُمُ	٢٢٦	٢٢٧	
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ	٢٨٧		
ٱلْيَوْمَ يَئِسَ	٣٤٥		
يَوْمَئِذٍ	١٧٠		
يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ	٣٣٥	٣٣٣	
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا	٣٣٥		
يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ	١٦٩		
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	٣٣٧		
يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ	١٦٩	٣٣٧	
يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ	٣٣٧		

COPYRIGHTS RESERVED

٢ -فهرس الأحاديث الشريفة[١]

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
١	أحب المجالس إلى الله ما استقبل به القبلة	ـــــ	٢٦٠
٢	أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه.	أبو هريرة	١٦٦
٣	أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن.	أبو جعفر الباقر	١٦٧
٤	أفضلكم من تعلم القرآن وعلّمه	عثمان بن عفان	٥٩
٥	أقرؤكم للقرآن أُبيّ بن كعب	ـــــ	ف٦
٦	أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبي بن كعب	٤١
٧	أمرني جبريل عليه السلام أن أعرض عليك القرآن.	أبي بن كعب	٤٠
٨	أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطّع قراءته آيةً آيةً...	أم سلمة	٢٨٩
٩	أن جبريل كان يأتي النبي ﷺ فيعرض عليه القرآن عرضة كل عام	محمد بن سيرين	٣٦
١٠	أن جبريل كان يعارض النبي ﷺ بما أنزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان.	الشعبي	٣٧
١١	أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما.	عدي بن حاتم	٢٨٦
١٢	أن رسول الله ﷺ كان يفسّر ويرتل إذا قرأ	أبو الأسود القرشي	٩٨
١٣	أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر ولا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من	عثمان وعبد الله وأبي	٢٤٢
١٤	أنزل القرآن بالتفخيم.	زيد بن ثابت	٢٦٩

(١) رمزت لرقم الفقرة بالحرف (ف).

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
١٥	أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت إنكم لا تستطيعونها	بعض أزواج النبي ﷺ	١٠٠
١٦	أنها نعتت قراءة رسول الله ﷺ قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.	أم سلمة	٩٩
١٧	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.	أنس بن مالك	١٧٥
١٨	إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب،.. وفي آخره: ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة..	بريدة بن الحصيب	١٤٥
١٩	إن الله أمرني أن أقرئك القرآن [قاله لأبيٍّ]	الحسن البصري	٤٤
٢٠	إن الملك كان معي فقال: اقرأ القرآن؟ فعدّ حتى بلغ سبعة أحرف، فقال ليس منها إلا شاف كاف	أبي بن كعب	٢٨٥
٢١	إن الناس لكم تبع، وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقهون، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً	أبو سعيد الخدري	١٥٤
٢٢	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما عُلِّم	علّي ابن أبي طالب	٢٣
٢٣	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما عُلِّمتم	علّي ابن أبي طالب	٢٤
٢٤	إن رسول اللّه ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما عُلِّمتم	علّي ابن أبي طالب	٥٠
٢٥	إن لكل شيء شرفاً، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة	عبد الله بن عباس	٢٦١
٢٦	إن مما أتخوف على أمتي قوماً يتخذون القرآن مزامير، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليس إلا ليغنيهم	أبو ذر	١٩٥

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٢٧	إن من أحبّ أحبائي إليّ المشائين إلى المساجد، المستغفرين بالأسحار... (حديث قدسي)	أنس بن مالك	٣١٢
٢٨	إن هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به	سعد ابن أبي وقاص	١٩٠
٢٩	إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: «قراءة القرآن»	ابن عمر	٢٠١
٣٠	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. ثم أسَرَّ إلى عليّ شيئاً فقال لنا عليّ: ...	عبد الله بن مسعود	٥٠
٣١	إنه لم يفقه فيه رجل قرأه في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٢	إني أحب أن أسمعه من غيري	عبد الله بن مسعود	٢٥٦
٣٣	إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبيّ بن كعب	٣٩
٣٤	استزدت النبي ﷺ في أشياء فقال: «اقرأ القرآن في ثلاث» قال: قلت يارسول الله! زدني..	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٥	اقرأ القرآن في ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٦	اقرأ بقراءة أبي عمرو ابن العلاء [رؤيا]	ابن عيينة	٦٦
٣٧	اقرأ عليّ قلت: أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» قال: فافتتحت	عبد الله بن مسعود	٢٥٦
٣٨	اقرأه في سبع (قاله لعبد الله بن عمرو)	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٣٩	اقرأه في يوم وليلة (قاله لعبد الله بن عمرو لما سأله: كيف أقرأ القرآن؟)	عبد الله بن عمرو	١٤١

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٤٠	اقرؤوا القرآن بألحان العرب، وإياكم وألحان أهل الفسق وأهل الكتابين	جذيفة بن اليمان	١٩١
٤١	اقرؤوا القرآن بلحون العرب.	جذيفة بن اليمان	١٩٢و١٩٣
٤٢	اقرؤوا القرآن من أربعة نفر: من ابن أم عبد فبدأ به، ومن أُبيّ بن كعب، ومن سالم مولى أبي جذيفة، ومن	عبد الله بن مسعود	١١
٤٣	اقرؤوا كما عُلِّمتم	ـــــ	ف٢٥
٤٤	بئس الخطيبُ أنت فقم.	عدي بن حاتم	٢٨٥
٤٥	بخٍ، صل ونم، واختمه في شهر	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٤٦	بهذا المجلس أُمِرت.	أبو القمراء	٦١و١٧٦
٤٧	تعلّموا هذا القرآن واتلوه، فإنكم تؤجرون على تلاوته بكل حرف عشر حسنات	عبد الله بن مسعود	١٩٧
٤٨	ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، قال: فهو في صعودٍ ما دام يقرأ هذّاً كان أو ترتيلاً	بريدة بن الحصيب	١٤٥
٤٩	جاء رجل إلى رسول اللَّه ﷺ فقال يا رسول اللَّه إني رقيت فلاناً كان به ريح فبرأ، واللَّه إِنْ رقيته إلا..	قيس ابن أبي حازم	٢٠٠
٥٠	جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ فتشهَّد أحدهما فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد	عدي بن حاتم	٢٨٥
٥١	حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً	البراء بن عازب	١٨٧

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٥٢	خذوا العلم من أربعة: عبد الله بن مسعود، وأُبيّ ابن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى..	ـــــ	ف٦
٥٣	خرج إليّ رسول الله ﷺ فقال يا عبد الله بن عمرو في كم تقرأ القرآن؟ ...	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٥٤	خياركم من علّم القرآن وتعلّمه	عثمان بن عفان	٥٨
٥٥	خيركم من تعلم القرآن أو علّمه	عثمان بن عفان	٥٧
٥٦	خيركم من تعلم القرآن وعلّمه	سعد ابن أبي وقاص	٦٠
٥٧	الذي يقرأ القرآن وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة	عائشة	٤
٥٨	رحم الله امرأً أصلح من لسانه.	عمر بن الخطاب	١٦٥
٥٩	رحم الله عبداً أصلح من لسانه	عمر بن الخطاب	٢١٥
٦٠	زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	١٨٥، ١٨٦
٦١	سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ قال: كان يمدّ صوته مداً.	قتادة	١٠١
٦٢	سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ ؟ قال: كانت مداً، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	قتادة	٨٩
٦٣	سئل رسول الله ﷺ أيّ الناس أحسن صوتاً بالقرآن؟ قال الذي إذا سمعته رأيته يخشى الله	طاووس	١٨٩
٦٤	سلْ تُعطَه [يعني ابن مسعود]	علقمة بن قيس	٩ وف٦
٦٥	عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي ﷺ كيف أقرأ القرآن؟ قال له: في كل سبع...	عبد الله بن عمرو	١٤١
٦٦	في كل جمعة (قاله لقيس ابن أبي صعصعة لما سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن؟: ...)	قيس ابن أبي صعصعة	ف٨٢

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٦٧	في كل سبع (قاله لعبد الله بن عمرو لما سأله: كيف أقرأ القرآن؟)	عبد الله بن عمرو	١٤١
٦٨	قرأت على أبي التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على ورش التحقيق، قال: وأخبرني ورش أنه قرأ على نافع التحقيق،.... وأخبرني أبيّ أنه قرأ على رسول الله ﷺ التحقيق، قال: وقرأ..	عبد الرحمن بن داود ابن أبي طيبة [حديث مسلسل]	٢٢٥
٦٩	قم أو اذهب بئس الخطيب	عدي بن حاتم	٢٨٦
٧٠	كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتدّ وجعه كنت أقرأ عليه..	عائشة	١٩٩
٧١	كان رسول الله ﷺ أجود الناس في الخير، وكان أجود ما يكون في رمضان	ابن عباس	٣٥
٧٢	كان رسول الله ﷺ لا يختم القرآن في أقلَّ من ثلاث	عائشة	١٣٨
٧٣	كان رسول الله ﷺ يقطِّع قراءته: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾...	أم سلمة	٢٨٨
٧٤	كان يَعرِضُ على النبي ﷺ كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه	أبو هريرة	٣٨
٧٥	كنا عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول :إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة كالرجل..	بريدة بن الحصيب	١٤٥
٧٦	لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب.	أنس بن مالك	١٥٢
٧٧	لا تلقوا الدرّ في أفواه الكلاب.	أنس بن مالك	١٥٣
٧٨	لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن.	أنس بن مالك	١٨٣

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٧٩	لله ﷻ من الناس أهلون	أنس بن مالك	١٧٥
٨٠	ما أذن الله تعالى لشيء ما أذن لإنسان حسن الترنم بالقرآن	أبوسلمة	١٨٤
٨١	ما الجمال في الرجال يا رسول الله؟ قال: «اللسان»	العباس بن عبد المطلب	١٨١
٨٢	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في سبحته قاعداً قط حتى كان قبل وفاته بعام، فكان يصلي	حفصة	٩٧
٨٣	ما من رجل مؤمن يجمع القرآن ظاهراً يقرؤه إلا أعطاه الله ﷻ دعوة مستجابة	جابر بن عبد الله	١٣
٨٤	ما من عبد يدعو لأخيه المؤمن على ظهر الغيب إلا استجيب له، وقال الملك: وله مثله...	محمد بن المنكدر	٣٠٧
٨٥	الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة	ـــــ	ف٦
٨٦	من أخذ بِرُقْيَة باطل، لقد أخذت بِرُقْيَة حق	قيس ابن أبي حازم	٢٠٠
٨٧	من الصدقة أن يُعلم العلم ويعلِّمه الناس.	الحسن البصري	١٥٥
٨٨	من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في عليين	أبو سعيد الخدري	٣
٨٩	من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به: آمين، ولك مثله	أبو الدرداء	٣٠٦
٩٠	من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ كما قرأه ابن أمِّ عبد	عمر بن الخطاب	٩
٩١	من سرّه أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن مسعود	عمار بن ياسر	١٠
٩٢	من سرَّه أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه كما قرأه ابن أمِّ عبد	ـــــ	ف٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٩٣	من شهد خاتمة حين تختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم	أبو قلابة	١٤٦
٩٤	من علم علماً فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار	ـــــ	١٥٣
٩٥	من قرأ القرآن فأحكمه وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً ضوءه أحسن من ضوء الشمس ...	معاذ بن أنس الجهني	٦
٩٦	من قرأ القرآن فلم يعربه وكِّل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات	ابن عمر	١٦٩
٩٧	وأقرؤهم لكتاب الله أُبيّ بن كعب	أبو سعيد الخدري	١٢
٩٨	واضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ	ـــــ	ف٨٥
٩٩	واضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير الذهب واللؤلؤ والجوهر	أنس بن مالك	١٥١
١٠٠	يؤمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله ﷻ	ـــــ	ف٦
١٠١	يؤمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله ﷻ وأقدمهم قراءة	عقبة أبو مسعود	٧
١٠٢	يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق في الدرجات	عبد الله بن عمرو	٥
١٠٣	يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا	ـــــ	ف٦
١٠٤	ينزل الله ﷻ في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول من يدعوني..	أبو هريرة	٣٠٩

COPYRIGHTS RESERVED

٣- فهرس الآثار والأقوال

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١	أتاني في بعض الأيام فقال لي يا أستاذ، إذا وقفت على قوله: (فبهداه) ابتدأت (مقتده)	فارس بن أحمد	ف٩
٢	أترون هذا؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله ﷻ إلا بأثر [يعني حمزة]	سفيان الثوري	٨١
٣	أدركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس بالقراءة بها	[الليث بن سعد]	٨٤
٤	أقرأني عثمان وسقلاب عن نافع ﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾ في القرآن كله مهموزاً.	يونس بن عبد الأعلى	٣٣
٥	أمَّ حمزةُ الناس سنة مائة	شعيب بن حرب	٨٧
٦	أمر عمر بن الخطاب ﷺ أن لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة، وأمر أبا الأسود فوضع النحو	ابن أبي مليكة	٢٢
٧	أن ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله تعالى.	نافع	٢٠٦
٨	أن تميماً الداري قرأ القرآن في ركعة	ابن سيرين	١١٠
٩	أن ثابتاً كان يختم القرآن في كل يوم وليلة في شهر رمضان.	حميد	١٢٣
١٠	أن سليم بن عِتر التجيبي كان يختم القرآن في ليلة ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات....	بكر بن مضر	١٢٧
١١	أن عبد الله بن عامر عرض على المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي، وعرض المغيرة على عثمان	يحيى بن الحارث الذماري	ف٥٢

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٢	أن عبد الله بن عامر عرض على عثمان بن عفان نفسه	يحيى بن الحارث الذماري	ف٥١
١٣	أن عمر بن الخطاب ﷺ أتى على قوم يقرئ بعضهم بعضاً، فلما رأوه سكتوا فقال: ماكنتم تتراجعون؟ قالوا: كان يقرئ بعضنا بعضاً، قال: اقرؤوا ولا تلحنوا.	سليمان بن يسار	٢٠٥
١٤	أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب (من أبو موسى) فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي	رجل من باهلة	٢١٦
١٥	أن نافعاً كان يقرئ ثلاثين	ورش	٢٥٤
١٦	أن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئته لأقرأ عليه ...	أبو يعقوب الأزرق	٢٩٦
١٧	الإدغام تقريب الحرف من الحرف إذا قرب مخرجه من مخرجه من اللسان،... وهو عند الخليل إذا ظهر	ابن مجاهد	٢٦٤
١٨	إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته -أو حضرت الرحمة عند خاتمته-	مجاهد وعبدة ابن أبي لبابة	١٤٩
١٩	إذا ختم المرء القرآن قبَّل الملك بين عينيه	حبيب ابن أبي عمرة	١٥٠
٢٠	إلى أي معنىً ذهب أبوك في قول رسول الله ﷺ:... فقال: ليقرأ عليّ فآخذ ألفاظه	عاصم يسأل الطفيل بن أبيّ	٤١
٢١	إمامنا يهمز ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ فأشتهي أن أسدّ أذني إذا سمعته يهمزها	شعبة	٢٣٥ و٢٧٤أ
٢٢	إن الرجل ليقرأ القرآن فما يلحن حرفاً أو قال ما يخطئ حرفاً وما هو من القراءة في شيء	حمزة الزيات	٢٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٣	إن النحو لا يدخل في هذا، هكذا سمعنا أئمتنا ومن مضى من السلف	ابن محيصن وابن كثير	٧٦
٢٤	إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن. [عثمان بن عفان]	نائلة بنت الفرافصة	١٠٨
٢٥	إن دعوة الأخ في الله تعالى تستجاب	أبو بكر الصديق	٣٠٨
٢٦	إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ثم يكون قبيحاً، مثل البياض له منتهى ينتهي إليه فإذا زاد	حمزة الزيات	٢٢٧
٢٧	إنا جعلنا هذا التحقيق ليستمر عليه المتعلم	حمزة الزيات	٢٣٤
٢٨	إنا كنا نعرض المصاحف فلما أردنا أن نختم أحببنا أن تشهدوا؛ لأنه كان يقال: إذا خُتم القرآن	مجاهد وعبدة ابن أبي لبابة	١٤٩
٢٩	إنا لنقرؤه في ثمان، يعني القرآن.	أبي بن كعب	١٣٩
٣٠	إنا نقرؤها كما علمنا	ابن مسعود	٥٦
٣١	إنما أُمِر النبي ﷺ أن يقرأ على أُبَيّ ليتعلم أُبَيّ ألفاظه فيعلمها الناس	حسين الجعفي	٤٣
٣٢	إنما أنزل القرآن ليعمل به، فاتخذ الناس قراءته عملاً	الفضيل بن عياض	١٨٠
٣٣	إنما الهمز رياضة	حمزة الزيات	٢٧٤ب
٣٤	إنما يُقرأُ القرآن على الثقات من الرجال الذين قرؤوه على الثقات	سليم	٢١
٣٥	إني أكره ما تجيئون به، يعني من التشديد	حمزة الزيات	٢٢٩
٣٦	إني سمعت القرأة فرأيتهم متقاربين	ابن مسعود	٢٥ و٥١و٥٢

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٣٧	إني لأقشعر من قراءة أقوامٍ يرى أحدهم حتماً عليه أن لا يَقْصُر عن العشر! إنما كانت القراء تقرأ القصص	ميمون بن مهران	٢٨٧
٣٨	إيهاً ابن أبي خالد -يعني إسماعيل ابن أبي خالد- اشرب العلم شرباً.	الشعبي	١٦٣
٣٩	اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم	ابن مسعود	٥٣ و٥٤
٤٠	اجتماع أهل «مكة» على قراءة ابن كثير	شبل	٦٤
٤١	اقرؤوا ولا تلحنوا.	عمر بن الخطاب	٢٠٥
٤٢	انظر ما يقرأ به أبو عمرو ابن العلاء مما يختار لنفسه فاكتبه، فإنه سيصير للناس إسناداً	شعبة	٦٥
٤٣	بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة ، وعبد الله بن أنيس صاحبي رسول الله ﷺ صليا خلف نافع	محمد بن الحسن النقاش	ف٣٦
٤٤	بلغني أنه من قرأ فأعرب به كان له من الأجر ضعفان ممن قرأ بغير إعراب.	مكحول	١٧٣
٤٥	بيان الميم الساكنة عند الباء قد يشكل على بعض السامعين، فيتوهّم أنها مدغمة	أبو العباس محمد بن يونس	ف٣٠٥
٤٦	تذاكر نافع ورجل هذه الآية: ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝١٢٥ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ﴾ فنصب	ورش	٧٤
٤٧	ترك الهمز في المحاريب من الأستاذية	حمزة	٢٧٧
٤٨	التزيين أن يحسّنه (يبين معنى: «زينوا القرآن بأصواتكم»)	أحمد ابن حنبل	١٨٨

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٤٩	تعلم القرآن آية آية؛ فإن يحيى بن وثاب تعلَّمَ القرآن من عبيد بن نضيلة آية آية ... [يقوله لشعبة]	عاصم	٢٥٢
٥٠	تعلم النحو أوله شغل، وآخره بغى؛ يزدري العالم به الناس	القاسم بن مخيمرة	٢٢٣
٥١	تعلم يحيى بن وثاب من عبيد بن نضيلة آية آية، وكان والله قارئاً	عاصم	٢٥١
٥٢	تعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حروفه.	عمر بن الخطاب	١٧٣
٥٣	تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.	عمر بن الخطاب	٢١٩
٥٤	تعلموا العربية في القرآن كما تتعلمون حفظه	أبو ذر	٢١٤
٥٥	تعلموا القرآن خمساً خمساً؛ فإن جبريل نزل به على النبي ﷺ خمساً خمساً	عمر بن الخطاب	٢٤٦
٥٦	تعلموا القرآن واتلوه؛ فإنكم تؤجرون فيه بكل ...	ابن مسعود	١٤٢-١٤٤
٥٧	تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه	أبيّ بن كعب	٢١٢
٥٨	تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون أو ست وثلاثون آية فأتينا رسول الله ﷺ فوجدنا عليّاً يناجيه	عبد الله بن مسعود	٥٠
٥٩	توفي الحسن سنة عشر ومائة	عبد الله بن شوذب	٨٥
٦٠	ثلاث من السنة، وهن دواء من البلغم: السواك والصيام وقراءة القرآن	ابن سيرين	١٩٦
٦١	جاء رجل إلى عمر فقال جئتك من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه	علقمة بن قيس	٩

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٦٢	جَرِّدوا القرآن، وزيِّنوه بأحسن الأصوات، وأعربوه فإنه عربي، والله تعالى يحبُّ أن يعرب به	عبد الله بن مسعود	١٦٨
٦٣	حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغى له أن يلغو مع من يلغو، ولا يسهو مع من يسهو،	الفضيل بن عياض	١٨٠
٦٤	حدرنا .. أن لا نسقط الإعراب، ولا ننني الحروف، ولا نخفّف مشدداً، ولا نشدِّد مخففاً، ولا نقصر ممدوداً، ولا نمدَّ مقصوراً ... (قاله للرجل الذي قال له: تأخذ عليّ الحدر؟...)	نافع	٩٠ وانظر:٢٣٠
٦٥	حسن، ولأن أقرأه في عشرين أو في النصف أحب إليّ من أن أقرأه في سبع، وسلني عن ذلك: أردده وأقف عليه (قاله لرجل سأله عن قراءة القرآن في سبع)	زيد بن ثابت	١٠٥ و١٠٦
٦٦	الحكمة هنا العلم، أمر أزواج النبي ﷺ أن يذكرن للناس ما عندهن من ذلك ليتعلموه	بكر بن العلاء القاضي	ف٨٥
٦٧	خذها إليك، فلهي خير مما طلعت عليه الشمس، ولهي خير من الدنيا وما فيها	عاصم يقوله لشعبة	٢٥٠
٦٨	دخل سعيد بن جبير البيت فقرأ القرآن كله في ركعة.	هلال بن يساف	١١٣
٦٩	دخلت على عاصم وهو مريض فأغمي عليه فأفاق ثم قرأ ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ﴾	شعبة	٩٣
٧٠	ذاك رجل لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله: ... [يعني ابن مسعود]	عبد الله بن عمرو	١١

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٧١	الذي يعلّم الناس من الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوتُ في الماء.	ابن عباس	١٥٦
٧٢	رأيت الكسائي يعدّ الآي ويحلق عند العشر بيمينه في قراءته على الناس	أحمد ابن أبي سريج	٢٦٣
٧٣	رأيت بعض القراء الواسطيين سطَّر في كتاب له ترجمه بـ: «قراءة القراء الستة»: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾	أحمد بن نصر الشذائي	٣٤
٧٤	ربما جلس إلينا الشيخ يتحدث جُلّ نهاره ما نأخذ عنه حديثاً واحداً	مالك بن أنس	١٥
٧٥	ربما قرأ الرجل على عاصم فيقول ما قرأتَ حرفاً	الحسن بن صالح	٢٨
٧٦	زعموا أن منصور بن زادان كان يختم من الضحى، وإنما كان يعرف ذلك منه بسجود القرآن،	يزيد بن هارون	١٢٦
٧٧	سأل البَتِّيَّ الحسنَ، قال: رجل رعُف في الصلاة.فقال: ما رعُف؟ لعلك تريد رعَف فنظر في النحو بعد ذلك	عمر ابن أبي خليفة	٢٢١
٧٨	سأل كرز ربّه أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه ذلك، فسأل أن	ابن شبرمة	١٢٩
٧٩	سألت الحسن قلت يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق، ويقيم بها قراءته	يحيى بن عتيق	٢٢٠
٨٠	سئل مجاهد عن رجل قرأ البقرة وآل عمران ورجل قرأ البقرة، قراءتهما واحدة وركوعهما	عبيد المكتب	١٠٢
٨١	سمعت أبا بكر ابن عياش يذكر عن عاصم أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة	علي بن كليب	٢٥٨

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٨٢	سمعت ابن جمّاز يقرئ الناس بالمدينة يأخذ عليهم أخذاً شديداً...	قتيبة بن مهران	٢٢٦
٨٣	سمعت ابن مجاهد-وقد سئل عن وقف حمزة.. وإفراطه في المدّ إلى غير ذلك- فقال: كان يأخذ بذلك للتعلم	الشذائي	٢٣٣
٨٤	سمعت بعض المشيخة يحكي ذلك لابن مجاهد عن بعض العلماء فاستحسنه.. [مدّ اللازم أقل من مدّ المتصل]	الشذائي	٢٩٧
٨٥	سمعت عاصماً في مرضه وقد أغمي عليه قرأ ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ...﴾	شعبة	٩٢
٨٦	سمعت مسعراً يقرأ على عاصم فلحن، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلمة، يعني عدت إلى لحن الصبى	شعبة	٢٠٩
٨٧	سمعت نافعاً يقرأ: ﴿يَقُصُّ﴾ فقلت لنافع: إن أبا عمرو [يقرأ]: ﴿يَقۡضِ﴾ وقال: القضاء مع الفصل، فقال: وي يا أهل العراق تقيسون في القرآن!!	الأصمعي	٧٥
٨٨	الصاد بـ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ على الكتاب	عاصم	٢٩١
٨٩	صحبت عطاء بن السائب إلى مكة فكان يقرأ القرآن في ليلتين.	واصل بن سليم	١٣٣
٩٠	صليت إلى جنب منصور بن زادان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل	هشام بن حسان	١٢٥

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٩١	ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فلم يكن يستطيع أن يقوم حتى يقام، فإذا استتم قائماً قرأ ألف	العلاء بن سالم العبدي	١١٩
٩٢	العرب لا تنطق بهمزة ساكنة إلا بنو تميم فإنهم يهمزون، فيقولون: الذئب، والكأس، والرأس	الفراء	٢٨١
٩٣	عليك بالاستقامة، اتبع ولا تبتدع	ابن عباس	٥٥
٩٤	عليكم بالشفاءين القرآن والعسل...	ابن مسعود	١٩٨
٩٥	عن [مجاهد في قوله تعالى: ﴿لِّذِى حِجْرٍ﴾] : لذي نُهَى، وهو المؤمن.	عبد الوهاب بن مجاهد	١
٩٦	عن أبي عمرو أنه كان إذا وقف وقف على الكتاب	اليزيدي	٢٩٢
٩٧	عن أنس بن مالك أنه سمع رجلاً يقرأ هذه الألحان التي أحدث الناس فأنكر ذلك ونهى عنه.	الأعمش عن رجل	١٩٤
٩٨	عن إبراهيم أنه كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة.	سعد	١٢١
٩٩	عن إبراهيم التيمي في قول يعقوب عليه السلام ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ﴾ قال أخرهم إلى السحر	العوام بن حوشب	٣١١
١٠٠	عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمدّ والهمز والإدغام	هشام بإسناده عنه	٢٤٠
١٠١	عن ابن عباس في هذه الآية ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قال بيّنه تبياناً.	مقسم	٩٤
١٠٢	عن ابن مسعود أنه قال ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقيل له ﴿هِئْتُ لَكَ﴾ فقال ابن مسعود: ...	أبو وائل	٥٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٠٣	عن الأعمش أنه كان يكره شدة النَّبر، يعني الهمز في القراءة	سفيان بن عيينة	٢٧٥
١٠٤	عن السُّدِّيّ في قوله تعالى: ﴿لِّذِي حِجْرٍ﴾ قال: لذي لبٍّ.	إسماعيل ابن أبي خالد	٢
١٠٥	عن العرب أنها تجتزئ بإحدى الحركتين عن الأخرى فتسكن إحداها	أبو عمرو البصري	٢٦٥
١٠٦	عن الكسائي أنه كان يتبع في الوقف الكتاب	خلف	٢٩٤
١٠٧	عن حمزة أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهمز	سليم	٢٧٨
١٠٨	عن حمزة أنه كان يترك الهمز في الصلاة	سليم	٢٧٩
١٠٩	عن حمزة أنه كان يقف على الكتاب	سليم	٢٩٣
١١٠	عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة.	حماد	١١٢
١١١	عن سعيد بن جبير أنه كان يقوم بالقرآن في رمضان في ليلة	وقاء بن إياس	١١٤
١١٢	عن عبد الله بن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف ويقول: هذه قراءة أهل الشام.	يحيى بن الحارث	٧٩
١١٣	عن علقمة أنه قرأ القرآن في ليلة	إبراهيم	١١٧
١١٤	عن مجاهد أنه كره اللحن في القرآن.	إبراهيم بن المهاجر	٢١٠
١١٥	عن مجاهد في قوله ﷻ ﴿لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ قال: على تؤدة.	عبيد المكتب	٩٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١١٦	عن مجاهد في قوله ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قال ترسّل فيه ترسّلاً.	ابن جريج	٩٥
١١٧	عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ قال معلماً للخير.	[الليث]	١٥٩
١١٨	عن مجاهد وعطاء أنهما كانا يهذّان القرآن هذّاً	عثمان بن الأسود	١٣٠
١١٩	عن نافع أنه فتح اللام من:﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ حيث وقعت	ورش	٢٨٣
١٢٠	عن نافع أنه كان يقف على الكتاب	إسحاق المسيبي	٢٩٠ ج
١٢١	عن نافع أنه كان يمدّ ويحقق القراءة ولا يشدد، ويقرب بين المدود وغير المدود	قالون	٢٣٩
١٢٢	عن ورش أنه لما قدم على نافع للقراءة قال له أبتِّ في المسجد؟ قال نعم....	سلمة العثماني	١٥٩
١٢٣	عن ورش عن نافع، وعن علي ابن كيسة عن سليم عن حمزة، أنهما يبينان النون مع الحاء والعين،	عبد الصمد بن عبد الرحمن	٣٠١
١٢٤	عن يحي [بن سلام] في قوله تعالى: ﴿لِّذِي حِجْرٍ﴾ قال: لذي لُبٍّ وعقل	محمد بن يحي بن سلام	١
١٢٥	غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض	سفيان الثوري	٧١
١٢٦	الغنة إذا ثبتت في الوصل لم يشدد الحرف ولُفِظَ به بتشديد يسير....	عبد الباقي بن الحسن	٣٠٢
١٢٧	فأما الإسراف في التحقيق الخارج عن التجويد فمعيب مذموم	الشذائي	٢٣٣

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٢٨	فأما صفة قراءة من انتحل ابن كثير فحسنة مجهورة بتمكين بيِّن لها تقويم. (وصف قراءة السبعة)	أحمد بن نصر الشذائي	٢٤١
١٢٩	فإن احتج محتجّ بما كان عليه من تقدم من شيوخنا -يعني المصريين- من إقراء أهل التحقيق، فإنما ذلك على	محمد بن علي الأدفوي	٢٣٣
١٣٠	فداك أبي وأمي، رتل فإنه زين القرآن	ابن مسعود	١٠٧
١٣١	فمن حملة القرآن المعرب العالم بوجوه الإعراب والقراءات، العارف باللغات ومعاني الكلام،	ابن مجاهد	٢٩
١٣٢	قال إخوة يوسف يا أبانا إنك قد غفرت لنا وأخونا، فكيف لنا بمغفرة الله؟ ...	أبو جعفر الباقر	٣١٠
١٣٣	قال لي سعيد بن جبير في شهر رمضان: امسك عليّ القرآن، فما قام من مجلسه حتى ختمه.	وقاء بن إياس	١١١
١٣٤	قال لي هارون بن المسيّب:قراءة من تقرأ؟ فقال: قلت: قراءة نافع ..، قال: فعلى من قرأنافع؟ قلت: أخبرنا ..	عبيد بن ميمون التبان	٤٠
١٣٥	قدمت الشام فأصبت في بعض مدائنها رجلاً له هيبة يقرئ الناس	أحمد بن سليمان الأنطاكي	٣٢
١٣٦	قرأ الأعمش ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ مفخمة. يعني مضمومة الميم	جرير بن عبد الحميد	٢٧١
١٣٧	قرأ علقمة القرآن في ليلة، طاف وصلى وقرأ بالمئين، ثم طاف وصلى بالمثاني، ثم طاف وصلى	إبراهيم	١١٨

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٣٨	قرأ علقمة على عبد الله فكأنه عجِل فقال عبد الله فداك أبي وأمي، رتل فإنه زين القرآن....	إبراهيم	١٠٧
١٣٩	قرأت على أبي عبد الرحمن فلما بلغت العشر قال: حسبك، هذا عشر	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٤
١٤٠	قرأت على سبعين من التابعين	نافع	ف٣٧
١٤١	قرأت على عبد الله بن عيسى وكان لا يهمز في قراءته، وأخبرني أنه قرأ على موسى بن طلحة وكان	نعيم بن ميسرة	٢٨٢
١٤٢	القراءة سُنَّة	زيد بن ثابت	٤٥–٤٦
١٤٣	قراءة نافع سنة	مالك بن أنس	٦٢
١٤٤	قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله ﷺ؛ سهل جزل، لا نمضع ولا نلوك، نَنْبِر ولا ننتهر،	نافع	٢٣٠
١٤٥	قلّ ليلة إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ولمن كتبنا عنه	أبو إسحاق السبيعي	٣٠٥
١٤٦	قيل للحسن إن لنا إماماً يلحن، قال أخّروه	إدريس بن جويرية	٢٢٤
١٤٧	كان أبو حصين يصلي بهم في رمضان فكان يختم ختمات، كان يسرع القراءة.	أبو بكر ابن عياش	١٣١
١٤٨	كان أبو عبد الرحمن السلمي يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٩
١٤٩	كان أبو عبد الرحمن يقرئ عشرين بالغداة، وعشرين بالعشي، ويعلمهم أين الخَمْس والعَشْر، ويقرئنا خمساً	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٥
١٥٠	كان أبو عبد الرحمن يقرئ ويبدأ بأهل السوق	عطاء بن السائب	٢٥٧

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٥١	كان أبو عبيدة معمر بن المثنى إذا قرأ في المصحف لحن	ابن قتيبة	٣١
١٥٢	كان أبو عمرو إذا قرأ في الصلاة لم يهمز كل ما كانت فيه الهمزة مجزومة ويحكي ذلك عن العرب	اليزيدي	٢٨٠
١٥٣	كان أبو عمرو سهل القراءة، غير متكلف، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل	ابن مجاهد	٢٣٨
١٥٤	كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات	يونس ابن أبي رجاء	٢٤٧
١٥٥	كان أحد الأئمة في الدين يعيب النحو ويقول: أول تعلمه شغل، وآخره بغى، يزدري العالم به الناس	ثعلب	٢٢٣
١٥٦	كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب، فهمزوا ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	قالون	٢٧٢
١٥٧	كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في القراءة.	أيوب	١٣٣
١٥٨	كان ابن سيرين ينتقص النحْويين فاجتمعا في جنازة فقرأ ابن سيرين: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	ـــــ	ف٩٧
١٥٩	كان ابن عباس يعلمنا اللحن	أبو العالية	٢١٧
١٦٠	كان ابن محيصن وابن كثير يقرآن: ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ﴾.. ونحوه، فقلت لهما: إن العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب..	شبل	٧٦
١٦١	كان الأسود يختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلتين	إبراهيم	١١٥ و١١٦
١٦٢	كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله	أبوعلي الحسن بن مخلد	ف٢٤٤

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٦٣	كان الكسائي إمام الناس في عصره في القرآن، وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم	ابن مجاهد	٨٨
١٦٤	كان الكسائي صاحب همز شديد وتحقيق للقراءة	قتيبة بن مهران	٢٣٧
١٦٥	كان الكسائي يُبدِّئُ من يسبق يأخذ عليهم...	أحمد بن الصباح	٢٦٠
١٦٦	كان حمزة يُطْرَح له الشيء يقعد عليه،وكان أول من يبتدئ عليه يقرأ: سفيان الثوري، ومَنْدل بن علي	عبد الله بن صالح	٢٥٥
١٦٧	كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ؛ لا يدع شيئاً من قراءته، فذكر الهمز والمدّ والإدغام	إبراهيم الأزرق	٩١
١٦٨	كان شيخنا -يعني ابن مجاهد- لعلمه بتقارب الناس في العلم بالقراءة، وقصور أفهامهم، يستثبت كثيراً	الشذائي	٣٠
١٦٩	كان عاصم إذا قرئ عليه أخرج يده فعدّ	حفص	٢٦٢
١٧٠	كان عاصم صاحب مدّ وهمز وقراءة شديدة	شريك	٢٣٦
١٧١	كان عبد الله بن عامر رئيسَ أهل المسجد	الهيثم بن عمران	٦٨
١٧٢	كان عمر بن الخطاب ﷺ إذا سمع رجلاً يخطئ قبَّح عليه، وأذا أصابه يلحن ضربه بالدِّرة.	أبو عكرمة	٢٠٨
١٧٣	كان كرز يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات، وله عود في المحراب يعتمد عليه إذا نعس.	الفضيل بن غزوان	١٢٨
١٧٤	كان مسلم بن جندب يعلمنا غدوة ثلاثين آية، وعشية ثلاثين آية	جعفر بن الزبير	٢٥٣

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٧٥	كان منصور بن زادان إذا جاء رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين	هشام	١٢٤
١٧٦	كان يختم القرآن في غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة، ويختمه في رمضان في ثلاث.	ابن مسعود	ف٨٣
١٧٧	كان يختمه في كل ثلاث.	أبو إسحاق السبيعي	ف٨٣
١٧٨	كان يختمه في كل خمس.	علقمة بن قيس	ف٨٣
١٧٩	كان يختمه في كل سبع	تميم الداري	ف٨٣
١٨٠	كان يختمه في كل ست في غير رمضان، ويختمه في رمضان في كل ليلتين.	الأسود بن يزيد	ف٨٣
١٨١	كان يقال: إذا قرئ القرآن عند المريض وجد لذلك خِفّة. قال: فدخلت على خيثمة وهو مريض،	طلحة بن مصرِّف	٢٠٣
١٨٢	كانوا يقولون لا تقرؤوا القرآن على المصحفيين، ولا تأخذوا العلم عن الصحفيين	سليمان بن موسى	٢٠
١٨٣	كتب عمر بن الخطاب ﷺ أن تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تَعَلّمون حرف القرآن.	عمر بن الخطاب	٢١١
١٨٤	الكسائي القاضي على أهل زمانه	أبو المعافى	٧٢
١٨٥	كنا إذا تعلمنا عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها،	أبو عبد الرحمن السلمي	٢٤٣
١٨٦	كنت أختم القرآن في شهر رمضان في كل ثلاث، فلما دخل العشر كنت أقرؤه في ليلتين.	إبراهيم النخعي	١٢٢

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٨٧	كنت أصلي عند المقام، فجاء رجل...فوضع ثوبه، ثم افتتح القرآن، فقرأ القرآن في ركعة، [عثمان]	عبدالرحمن بن عثمان	١٠٩
١٨٨	كنت إلى أربع عشرة سنة في الكُتّاب، وسبع سنين فيما يكون فيه الأحداث ...	شعبة	٢٥٠
١٨٩	كنت رأساً والحسن حَيّ	أبو عمرو ابن العلاء	٨٥
١٩٠	كنت عند عاصم ورجل يقرأ عليه، ... فلما فرغ قال عاصم والله ما أقمت حرفاً	هشام بن بكير	٢٧
١٩١	كنت مع أبي بالإسكندرية، ... فقلت له إن الناس يقولون إنك تختم عشرين ومائة ختمة	موسى بن عبد الرحمن	١٣٦
١٩٢	كيف يكون متقيّاً من لا يدري ما يتقي	بعض الحكماء	١٤
١٩٣	لأن أخطي بالآية أحب إليّ من اللحن في كتاب الله ﷻ	مجاهد	٢٠٧
١٩٤	لأن أعرب آية من القرآن أحبُّ إليّ من أن أحفظ آية.	أبو بكر الصديق	١٧٠
١٩٥	لأَن أقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وأرتلها أحبُّ إليّ من أن أقرأ القرآن أجمع هذرمة.	ابن عباس	١٠٣
١٩٦	لا تأخذ العلم إلا ممن يشهد له عندنا بالطلب	ابن عون	١٦
١٩٧	لا تقرؤوا القرآن على المصحفيين	سليمان بن موسى	١٩
١٩٨	لا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تضعْه عند غير أهله فتجهل، كن طبيباً رفيقاً يضع دواءه حيث يعلم أنه ينفع	عيسى عليه السلام	١٦٠

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٩٩	لا يؤخذ القرآن من مصحفي	سعيد بن عبد العزيز	١٨
٢٠٠	لا يصلح لعالم أن يسكت على علمه، ولا يصلح لجاهل أن يسكت على جهله، وتصديق ذلك	محمد بن كعب القرظي	١٥٧
٢٠١	لا يقدر أحد أن يأتي بـ (عَنْ مَّن) بغير غنة لعلة غنة الميم، يعني المنقلبة	ابن مجاهد	٣٠٣
٢٠٢	لا ينبغى لذي لبٍّ أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه في العربية جائزاً، إنما قرأ به قارئ	ابن مجاهد	٨٣
٢٠٣	لايفتي الناس الصحفيون ولا يقرئهم القرآن المصحفيون	مالك بن أنس	١٨
٢٠٤	لبعض إعراب القرآن أعجب إلينا من حفظ بعض حروفه.	أبو بكر وعمر	٢١٣
٢٠٥	لحن أيوب السختياني في حرف فقال أستغفر الله.	الخليل بن أحمد	٢١٨
٢٠٦	لحن أيوب عند قتادة فقال أستغفر الله	سعيد ابن أبي عروبة	١٧٤
٢٠٧	اللحن في القرآن لحنان: جلي وخفّي....	ابن مجاهد	٢٠٤ و٢٦٧
٢٠٨	لغة أهل الحجاز عَشْرة بجزم الشين، وهم يفخمون الكلام كله إلا هذا الحرف، وأهل نجد يتركون التفخيم في	أبو عبيدة	٢٧٠
٢٠٩	لقد استوثقت (قال ذلك لعاصم)	شعبة	٨٠
٢١٠	لقد رأيت سالماً مولى أبي جذيفة يؤم المهاجرين والأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر	ابن عمر	٨

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢١١	لقد عشنا برهة من الدهر وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد ﷺ	ابن عمر	ف٢٥١
٢١٢	لم آمرهم بهذا كله (قاله لمن قال له: رأيت رجلاً من أصحابك همز حتى انقطع زرُّه)	حمزة	٢٢٨
٢١٣	لما حضرت الوفاة أبا بكر بن عياش بكت ابنته فقال يابنية لا تبكي، أتخافين أن يعذبني الله ..	محمد بن يزيد المرادي	١٣٤
٢١٤	لما نزل بابن إدريس الموت بكت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت ...	الحسين بن عمرو	١٣٥
٢١٥	لو قرأت على قياس العربية لقرأت: ﴿كِبَرَهُ﴾ برفع الكاف؛ لأنه أراد عظمه، ولكني قرأت على الأثر	الكسائي	٨٢
٢١٦	لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا ما قرئ به لقرأت حرف كذا وكذا [وحرف كذا وكذا]	أبو عمرو ابن العلاء	٧٧
٢١٧	ما أحدث الناس مروءة أعجبَ إليّ من تعلم الفصاحة	ابن شهاب	١٨٢
٢١٨	ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على عليّ، وكنت أرجع	عاصم	٨٠
٢١٩	ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، ما أستثني أحداً من أصحاب عبد الله	السبيعي	٧٠
٢٢٠	ما رأيت أحداً أقرأ من حمزة، قرأ عليه الأئمة	عبيد الله بن موسى	٧١
٢٢١	ما رأيت أقرأ من عاصم. يعني ابن أبي النجود	أبو إسحاق السبيعي	٦٩
٢٢٢	ما رأيت بعينَّي هاتين أصدق لهجة من الكسائي	يحيى بن معين	٧٣

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٢٣	ما كان من القراءة التي أقرأتك بها هي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن عن علي..	عاصم قاله لحفص	٨٦
٢٢٤	ما قرأت حرفاً من القرآن إلا بسماع واجتماع من الفقهاء	أبو عمرو ابن العلاء	٧٨
٢٢٥	المخفى بوزن المظهر	سيبويه	ف٣٠٥
٢٢٦	مرّ عمر بن الخطاب ﷺ بقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين،	مصعب بن سعد	٢١٥
٢٢٧	معنى هذا الحديث أن يتعلم أُبيّ قراءة رسول الله ﷺ	القاسم بن سلام	٤٢
٢٢٨	معنى هذا الحديث عندنا: أن رسول الله ﷺ إنما أراد بذلك العرضِ على أُبيٍّ أن يتعلم أُبيٌّ منه القراءة	القاسم بن سلام	٤٣
٢٢٩	من جمع القرآن فقد حُمِّل أمراً عظيماً وقد استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه...	عبد الله بن عمرو	١٧٧
٢٣٠	من ختم القرآن فله دعوة مستجابة، قال فكان عبد الله إذا ختم القرآن جمع أهله ثم دعا	ابن مسعود	١٤٧
٢٣١	من ختم القرآن نهاراً وكّل الله به ستين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، ومن ختمه ليلاً	مجاهد	١٤٨
٢٣٢	من سئل عن علم عنده وكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار	عطاء	١٥٨
٢٣٣	من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحراب	الكسائي	٢٧٦
٢٣٤	من قرأ القرآن فقد اضطربت النبوة بين جنبيه، فلا ينبغي أن يلعب مع من يلعب، ولا يرفث مع	عبد الله بن عمرو	١٧٩

COPYRIGHT RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٣٥	من قرأ القرآن لم يردَّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً	عكرمة	٢٠٢
٢٣٦	من قرأ القرآن وأعربه كان له عند الله ﷻ أجر شهيد.	عمر بن الخطاب	١٧١
٢٣٧	منذ كم أخذت في هذا الخير؟ قال: كنت إلى أربع عشرة سنة في الكُتّاب، وسبع سنين فيما يكون	الأعشى يسأل شعبة	٢٥٠
٢٣٨	نزل القرآن بالتثقيل والتفخيم نحو قوله: ﴿ٱلْجُمُعَةِ﴾ وأشباه ذلك من التثقيل.	ابن عباس	٢٦٨
٢٣٩	النون الساكنة والتنوين يبينان عند الهاء والعين والحاء ضرورة من غير تعمد	ابن مجاهد	٣٠٠
٢٤٠	هذّاً كهذّ الشعر، ونثراً كنثر الدَّقَل.	ابن مسعود	١٠٤
٢٤١	هذه رياضة للمتعلم ...	حمزة	٢٣١
٢٤٢	هذه قراءة أهل الشام	عبد الله بن عامر	٧٩
٢٤٣	وأنعم بيان العين والهاء في قراءتك ولا تفرط في ذلك فيقبح، كقولك: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾	الشذائي	٢٨٤
٢٤٤	وإني لآتي على الآية من كتاب الله ﷻ فأود أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم.	ابن عباس	١٦٤
٢٤٥	والميم لا تدغم في الباء وذلك نحو قوله: (أكرم به) لأنهم يقلبون النون ميماً في قولهم: العنبر ومن بدا	سيبويه	٢٩٥

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٤٦	والميم لا تدغم في الباء، لكنها تخفى؛ لأن لها صوتاً من الخياشيم تؤاخي بها النون الخفيفة	الشذائي	٢٩٥
٢٤٧	والميم لا تدغم في النون لأن الميم أقوى منها، وإن كانا جميعاً حرفيّ غنة؛ لأن النون قد يزول مخرجها	قطرب	ف٣٠٥
٢٤٨	والناس يتفاضلون في النطق بالهمز وذلك على مقدار غلظ الطبع ورقته.....	ابن مجاهد	٢٧٣
٢٤٩	والناس يقولون: قراءة الجماعة، فقراءة الجماعة عندهم قراءة المعلمين، وهي القراءة التي لا تجوز عند	أحمد بن جبير	١٧
٢٥٠	وتدغم النون في الميم بغنة لا غير؛ لأن الغنة ثابتة في الميم، فليس إلى جذف الغنة سبيل	ابن مجاهد	٣٠٤
٢٥١	ودِدتُ أن هذا الحديث ماء فأسقيكموه.	هشام الدستوائي	١٦١
٢٥٢	وقرأت على محمد بن أحمد.. في منزله بمصر خمساً فقال لي حسبك فقلت: زدني.. قرأت على عليّ بن أبي طالب ﷺ خمساً فقال حسبك فقلت زدني، فقال لي: «حسبك؛ هكذا أنزله جبريل على النبي ﷺ خمساً خمساً»	أبوعمرو الداني [حديث مسلسل]	٢٤٨
٢٥٣	وقف الثوري على حمزة فقال: يا أبا عمارة ما هذا الهمز والمدّ والقطع الشديد؟...	سليم	٢٣١
٢٥٤	وكان من قراء أهل الشام عبد الله بن عامر اليحصبي، وهو إمام أهل دمشق في دهره، وإليه صارت قرآتهم	القاسم بن سلام	٦٧

COPYRIGHTS RESERVED

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٥٥	ولم تدغم الميم في النون وذلك لأنها لا تدغم في الباء التي هي من مخرجها ومثلها في الشدة ...	سيبويه	ف٣٠٥
٢٥٦	ونافع الذي صار أهل المدينة إلى قراءته	مصعب بن عبد الله	٦٣
٢٥٧	يا ربيع -والله- لو قدَرتُ أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه.	الشافعي	١٦٢
٢٥٨	يا معشر الشباب اغتنموا. قلَّ ما تمرُّ ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ القرآن في ركعة	أبو إسحاق السبيعي	١٢٠
٢٥٩	ينبغى لحامل القرآن أن لا تكون له حاجة إلى أحد من الخلق، إلى الخليفة فمن دونه، وينبغى أن	الفضيل بن عياض	١٨٠
٢٦٠	ينبغى لصاحب القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس يفطرون، وبورعه إذا	ابن مسعود	١٧٨

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

٤ -فهرس الأعلام[(١)]

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
أبو الأحوص: سلاّم بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي	ر٢٥٥
أبو الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو	١٦٩
أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله الكوفي	٧٦، ٨٣ ر١١٩
أبو بكر ابن أشته= محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته	
أبو بكر بن عياش= شعبة بن عياش	
أبو بكر= عاصم ابن أبي النجود	
أبو جعفر المنصور	٦٧
أبو الحسين بن بويان: أحمد بن عثمان بن محمد البغدادي	١٠٢
أبو حيّان	٣٢٦
أبو رِمثة التميمي	٥٩
أبو عبد الرحمن السلمي	١٠٨، ١١٢
أبو علي ابن حبش الدينوري	١٣، ١٦
أبو علي الصواف: الحسن بن الحسين البغدادي	١٠٢
أبو عمران= عبد الله بن عامر	

(١) وانظر -أيضاً- «فهرس القراء» التالي.

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
أبو عمرو ابن العلاء البصري	١٣، ١٦، ٤٣، ٤٧، ٩٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٩، ١٤٩، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٦ ر٣٤، ر٦٥، ر٧٧، ر٢٣٦، ر٢٤١
أبو محمد (من شيوخ الداني)	٣٠٨
أبو محمد اليزيدي	١١٨، ١١٩، ١٢٩، ١٤٩
أبو مزاحم= موسى بن عبيد الله	
أبو نشيط: محمد بن هارون	٣٢٦
أبو نعيم: جد نافع	٣٤
أبو نعيم= عبد الله بن عامر	
أبو يوسف الأعشى=يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي	
أبيّ بن كعب	٢٣، ٢٨، ٣٧
أحمد ابن أبي سريج	١٢٧
أحمد بن جعفر أبو الحسين بن المنادي	١٠٢ ر٢٤١، ر٢٩٥
أحمد بن صالح البغدادي	ر٢٩٥
أحمد بن صالح الطبري المصري	٣٠٩، ٣١٠
أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد أبو بكر البغدادي	١٨، ٢٠، ١٠٢، ١١٩، ٣٢١، ٣٢٢ ر٨٥، ر٢٤١، ر٥٩٢
أحمد بن نصر أبو بكر الشذائي	١١٩
أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	١٣٩
أحمد بن يعقوب أبو الطيب التائب	١٠٢، ١١٩ ر٢٩٥

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
الأخفش: سعيد بن مسعدة	١٩٠، ٣٤٦
الأسود بن يزيد	٨٣ ر١١٥
الأصمعي	٢٧ ر٦٥
الأعشى (الشاعر)	٣٤٦
الأعشى: أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي	
الأعمش= سليمان بن مهران	
أم سلمة	٣٥، ٧٨
أنس بن مالك ﷺ	ر٨٥
أيوب السختياني	٩٣
إبراهيم النخعي	ر١٢١
إبراهيم بن عباد البصري	٣٣٠
إبراهيم بن عبدالرازق الأنطاكي	١٠٢
إسحاق المسيبي	١٣٧، ١٣٨، ١٣٩
إسحاق بن أحمد أبو محمد الخزاعيّ	٢٢٠
إسحاق بن إبراهيم	٩٣
ابن أبي مليكة	١١٢
ابن المنادي= أحمد بن جعفر أبو الحسين ابن المنادي	
ابن ذكوان: عبد الله بن ذكوان	٣٣٦
ابن سعدان= محمد بن سعدان	
ابن شنبوذ= محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن البغدادي	

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
ابن عامر: عبد الله بن عامر	
ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ	٢٥٠
ابن مجاهد= أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر البغدادي	
امرؤ القيس	١٥٠، ١٧٣
البخاري: محمد بن إسماعيل	٥٤
بكر بن العلاء القاضي	٨٥
بهدلة: أم عاصم أو أبوه	٥٩
تميم الداري	٨٣ ر١١٠
ثابت البناني	ر١٣٣
الثوري= سفيان بن سعيد الثوري	١٠٩
جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين	٥٩
جرير (الشاعر)	١٥٠
جعفر بن محمد	٣٥٧
الحارث بن ثعلبة الجنبي	ر٢
الحارث بن حسان البكري	٥٩
الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري	٤٦، ٩٣، ١١٢، ١١٦ ر٨٥
الحسن بن سليمان الأنطاكي	٣٢٢ ٣٢٧
الحسن بن عبد الله أبو سعيد السيرافي	ر٣٠٤
الحسن بن مخلد أبو علي	٢٤٤
الحسين بن علي الجعفي	٦ ر٤٣
حفص بن سليمان الأسدي	٦٢، ٦٤، ٦٥

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
حفص بن عمر أبو عمر الدوري	٣٣٠
الحلواني= أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	
حمزة بن حبيب الزيات	٦٦، ٩٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ر٣٤، ر٢٣٤، ١٤٩، ٢٢٤، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٧، ر٢٤١، ر٢٥٥، ٣٠١، ٣٣٠
حمزة بن عبد المطلب	٣٤
خلف بن هشام	٧٥، ٣٣٠
الخليل بن أحمد	٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٠، ٣٤٥، ر٢٦٤
خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي	ر٢٠٣
زهير ابن أبي سلمى (الشاعر)	١٧٣
سعيد بن جبير	١١٦، ر١١١
سفيان الثوري	ر٢٥٥
سفيان بن عيينة	٢٨
سقلاب بن سنينة	٢٠
سليم بن عِتْر	ر١٢٧
سليم بن عيسى	٣٣٠، ر٢٥٥
سليمان بن مهران الأعمش	٤٧
سهل بن سعد الساعدي	ر٨٤
سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني	١١٩، ٣٢٠
سويد بن عبد العزيز	ر٢٤٤
سيبويه	١١٨، ١٢٤، ١٧١، ٣٠٥، ٣٠٧، ر٢٩٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٦، ٣٥٥ح البدل

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
	٣٤٥، ٣٤٨،
شجاع ابن أبي نصر	١١٩
شعبة بن عياش أبو بكر البغدادي	١٠٠، ٢٢٤، ٣١٩، ٣٣٠. ر١٣٤
الشعبي	١١٢
صالح بن إدريس	١٢
ضمرة بن ربيعة	ر٨٥
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن الحلبي	ر٢٩٥
طاووس بن كيسان	١١٢
عاصم ابن أبي النجود	١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٠، ١٦٩، ر٢٣٦، ر٢٤١
	٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٩،
	٣٣٠.
عامر بن واثلة أبو الطفيل ﷺ	٣٦
عبد الباقي ابن الحسن	ر٢٩٥
عبد الرحمن بن القاسم	ر١٣٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن أبو الأزهر العتقي	٢٠
عبد الله ابن أبي إسحاق	٩٧
عبد الله بن أبي أوفى	ر٨٧
عبد الله بن أنيس ﷺ	٣٦
عبد الله بن إدريس	ر١٣٥
عبد الله بن شوذب الخراساني	ر٨٥
عبد الله بن عامر اليحصبي	٥٤، ١٠٢، ٢٣٦، ٢٩٣، ١٩٧،
	٣٣٠.

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
عبد الله بن عباس	١١٦
عبد الله بن قتيبة الدينوري	٤٧
عبد الله بن كثير	١٠٢، ٢٩٣، ٢٩٧
عبد الله بن مسعود ﷺ	٦، ٧٢، ٨٢، ٨٣
عبد الواحد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي	١٠٢، ١١٩
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر	ر١
عبيد الله بن موسى	ر٧١
عثمان بن خُرَّزاد	ر٤٦
عثمان بن عاصم أبوحصين	ر١٣١
عثمان بن عفان	ر١٠٨
عراك بن خالد بن صالح بن صبيح أبو الضحاك المري	٥٥
عطاء ابن أبي رباح	١١٢ ر١٣٠
عطاء بن السائب	ر١٣٢
علقمة بن قيس	٨٣ ر١١٧
علي بن الجهم الهاشمي	٢٢
علي بن حمزة الكسائي	١٤، ٤٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١٢٥، ر٢٩، ر٣٢، ر٣٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٨، ١٦٩، ٢١٨، ر٧٢، ر٨٢، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٢، ر٢٢٢، ر٢٣٦، ر٢٤١، ر٢٥٥، ٢٨٩
علي بن زيد العبادي	٢٢٩
علي بن محمد بن بشر	٣٠٤، ٣٢٢ ر٣٠٢
عمر بن الخطاب	١١٠ ر٤٧

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
عمر بن عبد العزيز	ر٤٧
عمرو بن كلثوم التغلبي	٢٢٩
عنترة	٣٠٨
فارس بن أحمد	٣٥٧ ر٢٩٥
الفراء	٢٠٠، ٣٢٨
فضالة بن عبيد	٥٠
القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي	ر١٩٨
القاسم بن مخيمرة	ر٢٢٣
قالون: عيسى بن مينا	١٣٩، ٣١٠، ٣٢٦
القتيبي: عبد الله بن قتيبة الدينوري	
قطرب	١١٦، ٣٠٥، ٣٢٨
قيس ابن أبي صعصعة	٨٢
كثير عزّة	١٧٢
كرز بن وبرة العابد	ر١٢٨
الكسائي= علي بن حمزة الكسائي	
مجاهد بن جبر	٧٨، ١١٦ ر١٣٠
محمد المسيبي	١٣٧، ١٣٨
محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن ابن شنبوذ البغدادي	٥٩، ١٠٢، ٣٢٦
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي	٣٥٨، ٣٦٠
محمد بن إدريس الشافعي	ر١٦٢
محمد بن الحسن أبو بكر ابن مقسم البغدادي العطار	١٠٢

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
محمد بن الحسن القاضي	٧٣
محمد بن الحسن النقاش	٣٦، ١٠٢
محمد بن السري أبو بكر بن السراج النحوي	١٢٠
محمد بن القاسم	ر٢١١
محمد بن جرير الطبري	٢٠
محمد بن سعدان	١٢٩، ٣٢٦
محمد بن سليمان	٤٧
محمد بن سيرين	٩٧، ١١٢ ر١٣٣
محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الأصبهاني	٢٢٠، ٣٣٠
محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني	١١٩
محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأفودي النحوي	ر٢٢٢
محمد بن عمر الواقدي	٥٤
محمد بن يزيد	١٧١
محمد بن يونس أبو العباس المقرئ النحوي	٣٠٥
المسّيبي	٣٧، ٣٢٦، ٣٣٠
معاذ بن جبل	٨٢
معاوية ابن أبي سفيان	٥٠
مَنْدل بن علي العنزي	ر٢٥٥
منصور بن زادان	ر١٢٤
المهدي	٤٨
موسى بن طارق أبو قرة	٣٧
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم	١، ٣، ١٥، ٢٢، ١٠٢، ١١٢، ١٩٢، ر٢٩٨

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
البغدادي	٢٣٠، ٢٣١، ٢٩٧، ٣٣٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠
النابغة الذبياني	١٧٣
نافع ابن أبي نعيم المدني	١٠، ١١، ١٢، ٢٠، ٣٤، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٦٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٥٠
نصير بن يوسف النحوي	١٢٩ ر٢٩
النعمان بن بشير ﷺ	٥٠
النقاش= محمد بن الحسن	
هارون الرشيد	٧٣
هشام الدستوائي	ر١٦١
هشام بن حكيم	١١٠
هشام بن عمار الدمشقي	٣٣٠
الهيثم بن ثعلبة بن ربيعة	٦٩
واثلة بن الأسقع	٥٠، ٥٤
ورش: عثمان بن سعيد المصري	٢٠، ١٠١، ١٦٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٥٠
وعيد: أبو عاصم	٥٩
وكيع بن الجراح	٤٧، ٩٣ ر٢٥٥

COPYRIGHTS RESERVED

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
الوليد بن عبد الملك	٥٠
الوليد بن مسلم أبو العباس مولى بني أمية	٥٥
يحيى بن الحارث أبوعمر الغساني ثم الذماري	٥٤
يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي اليزيدي	٧٣، ١٦٩، ٣٠٧، ٣٢٦
يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني	٣٥٢
يزيد بن منصور	٤٨ ر٢١١
اليزيدي= يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي	
اليشكري: عنبسة بن النضر الأحمر	ر٢٥٥
يعقوب بن إسحاق الحضرمي	١١٢
يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الأعشى الكوفي	١٠٠، ٢٢٤، ٣١٩، ٣٣٠
يعلى بن مملك	٧٨
يونس بن عبد الأعلى	٢٠، ٣٤٢

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

٥ -فهرس القراء[(١)]

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
أبو إسحاق السَّبِيْعي: عمرو بن عبد الله الكوفي	67	(٦٠٢/١)
أبو الدرداء : عويمر بن زيد ﷺ	53	(٦٠٦/١)
أبو شعيب القواس: صالح بن محمد الكوفي	64	(٣٣٤/١)
أبو عمرو ابن العلاء بن عمار البصري	43	(٢٨٨/١)
أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي	35	(٣٧٠/٢)
أبو يزيد العطار: أبان بن يزيد البصري العطار	62	(٤/١)
أبان بن تغلب الربعي	71	(٤/١)
أُبيّ بن كعب ﷺ	28	(٣١/١)
أحمد بن أنس أبو الحسن الدمشقي	57، 58	(٤٠/١)
أحمد بن المعلى أبو بكر القاضي	57، 58	(١٣٩/١)
أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري	58	(١٤٦/١)
أحمد بن جبير أبو جعفر الكوفي ثم الأنطاكي	39، 49،69،74	(٤٢/١)
أحمد بن سليمان أبو الفتح الأنطاكي	ر٣٢	(٥٩/١)
أحمد بن صالح أبو جعفر الطبري المصري	41، 42	(٦٢/١)
أحمد بن قالون: عيسى بن مينا	41	(٩٤/١)

(١) اكتفيت بمن ذكرهم الداني في تراجم الأئمة السبعة، أو نص في أسانيده أو في نقله عنهم على أنهم من القراء.

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
أحمد بن محمد [بن علقمة] بن عون النبال أبو الحسن القوّاس	30	(١/١٢٣)
أحمد بن محمد بن بكر	58	(١/١٠٨)
أحمد بن محمد بن عبد الله أبومحمد البيساني (محمد بن أحمد)	58	(١/١٢١) (٢/٨٥)
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن ابن أبي بزة	30	(١/١١٩)
أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد	20	(١/١٣٩)
أحمد بن يحيى أبو جعفر اليزيدي	49	لم يترجم له
أحمد بن يحيى بن الجارود	58	في تلاميذ هشام
أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	31، 41، 58	(١/١٤٩)
أحمد بن يوسف أبو عبد الله التغلبي	57	(١/١٥٢)
الأسود بن يزيد أبو عمرو النخعي	67	(١/١٧١)
أيوب بن تميم أبو سليمان التميمي	55	(١/١٧٢)
إبراهيم بن دحيم	58	في تلاميذ هشام
إبراهيم بن زَرْبِي الكوفي	69	(١/١٤)
إبراهيم بن عباد	58	(١/١٦)
إبراهيم بن قالون: عيسى بن مينا	41	(١/٢٢)
إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق اليزيدي	49	(١/٢٩)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
إبراهيم بن يزيد التيمي	65	(٢٩/١)
إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي	32، 33	(١٥٦/١)
إسحاق بن إبراهيم ابن أبي حسان الأنماطي	58	(١٥٥/١)
إسحاق بن داود	57، 58	تلاميذ ابن ذكوان وهشام
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبيّ	38	(١٥٧/١)
إسماعيل بن إسحاق أبو إسحاق القاضي	41	(١٦٢/١)
إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير أبو إبراهيم الأنصاري المدني	38، 71	(١٦٣/١)
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين	29	(١٦٥/١)
إسماعيل بن يحيى أبو علي اليزيدي	49	(١٧٠/١)
بريد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير	40، ر٧٣	(١٧٦/١)
تُرْك الحذاء النعالي= محمد بن حرب		
جعفر بن محمد بن سليمان الخُشَكي	68	(١٩٥/١)
جعفر بن محمد بن علي الصادق	67	(١٩٦/١)
الحسن ابن أبي الحسن البصري	46	(٢٣٥/١)
الحسن بن الحباب بن مخلد أبو علي الدقاق	32	(٢٠٩/١)
الحسن بن عطية القرشي	68	(٢٢٠/١)
الحسن بن علي العمري	58	في تلاميذ هشام
الحسن بن علي بن عمران أبو علي الشحام	41	(٢٢٥/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
الحسن بن محمد أبو علي الحداد المكي	33	(٢٥٢، ٢٣٣/١)
الحسين بن إسحاق	57	في تلاميذ ابن ذكوان
الحسين بن علي أبو عبد الله الجعفي	63	(٢٤٧/١)
الحسين بن محمد بن حِبْش أبو علي الدينوري	13	(٢٥٠/١)
حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر البزار الأسدي	62	(٢٥٤/١)
حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري	40، 49، 69، 74	(٢٥٥/١)
حماد بن شعيب أبو شعيب التميمي	62	(٢٥٨/١)
حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي	67	(٢٦١/١)
حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول	39، 68	(٢٦٤/١)
حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات الفرضي	66	(٢٦١/١)
حميد بن قيس الأعرج	44	(٢٦٥/١)
خالد بن يزيد الطبيب	68	(٢٦٩/١)
خلاد بن خالد أبو عيسى الصيرفي	69	(٢٧٤/١)
خلاد بن خالد الأحول	68	(٢٧٤/١)
خلف بن هشام أبو محمد البزار	39، 69	(٢٧٢/١)
داود بن أبي طيبة هارون أبو سليمان النحوي	42	(٢٧٩/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
داود بن شبل بن عباد	29	(٢٧٩/١)
درباس المكي مولى عبد الله بن عباس	28	(٢٨٠/١)
زر بن حبيش	67	(٢٩٤/١)
زيد بن ثابت ﷺ	28	(٢٩٦/١)
سالم بن هارون أبو سليمان المدني	41	(٣٠١/١)
سعدان بن كثير أبو صالح الجدّي	31	(٣٠٤/١)
سعيد بن جبير	44	(٣٠٥/١)
سقلاب بن شُنَيْنَة ويقال: ابن سُنَيْنَة أبو سعيد	38	(٣٠٨/١)
سليم بن عيسى أبو عيسى الحنفي	68	(٣١٨/١)
سليم بن منصور	69	(٣١٩/١)
سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط	49	(٣١٢/١)
سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي	49	(٣١٣/١)
سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي	40	(٣١٣/١)
سليمان بن داود أبو الربيع المهري	42	(٣١٣/١)
سليمان بن مسلم بن جَمّاز الزهري	38	(٣١٥/١)
سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش	65، 67	(٣١٥/١)
سهل بن شعيب التميمي	63	(٣١٩/١)
سويد بن عبد العزيز أبو محمد القاضي	55	(٣٢١/١)
شبل بن عبَّاد مولى بني ميسرة	29	(٣٢٣/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
شجاع ابن أبي نصر أبو نعيم الخراساني	48، 49	(٣٢٤/١)
شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحنّاط الأسدي، مولى لهم	62، 71	(٣٢٥/١-٣٢٦)
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله عنها	35، 45	(٣٢٩/١)
صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي الوراق	12	(٣٣٢/١)
صالح بن خوّات بن جبير بن النعمان	35	(٣٣٢/١)
صالح بن زياد أبو شعيب السوسي	49	(٣٣٢/١-٣٣٣)
طلحة بن مصرِّف اليامي	65	(٣٤٣/١)
الطيب بن إسماعيل أبو حمدون البغدادي	49	(٣٤٣/١)
عاصم ابن أبي النجود أبو بكر الكوفي	59	(٣٤٦/١)
عامر بن عمر الموصلي أبو الفتح المعروف بأوقية	49	(٣٥٠/١-٣٥١)
العباس بن الفضل أبو الفضل	58	(٣٥٤/١)
عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني	56	(٣٥٥/١)
عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله العلاف [الكلاعي الدمشقي]	56	(٣٦٠/١)
عبد الحميد بن صالح أبو صالح البُرْجُمي	63	(٣٦٠/١)
عبد الرحمن ابن أبي حماد أبو محمد	63، 68	(٣٦٩/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة	58	السير (٣١١/١٣)
عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج مولى ربيعة بن الحارث	35	(٣٨١/١)
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر العتقي	42، 20	(٣٨٩/١)
عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي البصري	46	(٤١٠/١)
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو القرشي الفهري	39، 56	(٤٠٤/١)
عبد الله بن السائب «قارئ مكة»	28	(٤١٩/١)
عبد الله بن جبير الهاشمي	31	(٤١٢/١)
عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي	60	(٤١٣/١)
عبد الله بن عامر اليَحْصَبي	50	(٤٢٣/١-٤٢٤)
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	28	(٤٢٥/١)
عبد الله بن علي أبو عبد الرحمن اللهبي المكي	32	(٤٣٦/١)
عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة	35	(٤٣٩/١)
عبد الله بن عيسى أبو موسى المدني	41	(٤٤٠/١)
عبد الله بن كثير أبو معبد المكي الداري	27، 44	(٤٤٣/١)
عبد الله بن محمد الفراهاداني	58	(٤٥٧/١)
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	60	(٤٥٨/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عبد الله بن يحيى أبو عبد الرحمن اليزيدي	49	(٤٦٣/١)
عبد الوهاب بن فليح أبو إسحاق	30	(٤٨٠/١)
عبيد بن الصَبَّاح أبو محمد	64	(٤٩٦/١)
عبيد بن نُضَيلَة أبو معاوية الكوفي	67	(٤٩٧/١-٤٩٨)
عثمان بن سعيد أبو سعيد، ورش	38	(٥٠٢/١)
عثمان بن عبد الله بن محمد ابن خرزاذ أبو عمرو الأنطاكي	57	(٥٠٦/١)
عثمان بن عفان ﷺ	51	(٥٠٧/١)
عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو الضحاك المري	55	(٥١١/١)
عروة بن محمد الأسدي	63	(٥١٢/١)
عطاء بن أبي رباح	44	(٥١٣/١)
عكرمة بن خالد المخزومي	44	(٥١٥/١)
عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر	29	(٥١٥/١)
علقمة بن قيس النخعي	67	(٥١٦/١)
علي بن أبي طالب ﷺ	60	(٥٤٦/١)
علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي	40، 63، 70	(٥٣٥/١)
علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن	69	(٥٨٤/١)
عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص	64	(٦٠١/١)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزريّ	74	(٦٠٨/١)
عيسى بن عمر الهمْدَاني	71	(٦١٢/١)
عيسى بن مينا قالون أبو موسى الزرقي مولى الزهريين	38	(٦١٥/١)
عيسى بن وَرْدان الحذّاء	38	(٦١٦/١)
الغازِ بن قيس أبو محمد	38	(٢/٢)
القاسم بن سلام أبو عبيد الأسدي	40، 58، 74	(١٧/٢)
قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذانيّ	74	(٢٦/٢)
ليث ابن أبي سليم الكوفي	67	(٣٤/٢)
الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	74	(٣٤/٢)
مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي	28، 44	(٤١/٢)
محمد بن إسحاق أبو ربيعة الربعي الضرير	32	(٩٩/٢)
محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبيّ	39	(٩٨/٢)
محمد بن القاسم أبو علي الإسكندراني	57	(٢٣٢/٢)
محمد بن بَزِيع	29	(١٠٤/٢)
محمد بن جرير أبو جعفر الطبري	20	(١٠٦/٢)
محمد بن حرب (ترك الحذاء النعالي)	69	(١٨٧/١)
محمد بن حفص الحنفي	68	(١٣٤/٢)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
محمد بن سبعون	29	(٢/١٤١)
محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي	39، 49، 69	(٢/١٤٣)
محمد بن شجاع أبو عبد الله البلخيّ	49	(٢/١٥٢)
محمد بن شرح	58	في تلاميذ هشام
محمد بن شريح العلاف المكي	31	(٢/١٥٤)
محمد بن عبد الحكم أبو العباس القطري	41	(٢/١٩٥)
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الكوفي	67، 71	(٢/١٦٥)
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عمرو المخزومي ويلقب: قنبلاً	31	(٢/١٦٥)
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن	44	(٢/١٦٧)
محمد بن عبد الله أبو جعفر اللهيبان[1]	32	(٢/٢٣٨)
محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني	41	(٢/١٩٦)
محمد بن عمران أبو بكر الدينوري	33	(٢/٢٢٢)
محمد بن عمرو أبو بكر الباهلي	39	(٢/٢٢١)
محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي	49	(٢/٢٢٦)
محمد بن محمد أبو الحسن الريعي	32	(٢/٢٥٧)

(١) وذكر ابن الجزري أن المعروف من نسبه عند القراء وكذا أثبته أبو العلاء الهمذاني: محمد بن محمد ابن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي. وذكر أن الداني نقل عن الدارقطني أن اسمه محمد بن عبد الله.

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي	58	(٢٤٠/٢)
محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري	57	(٢٦٨/٢)
محمد بن هارون أبو نَشِيْط الحذاء	41	(٢٧٢/٢)
محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي القاضي	69	(٢٨٠/٢)
مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي القاصّ	35	(٢٩٧/٢)
مصعب بن إبراهيم بن حمزة أبو عبد الله الزَّبِيْدي	41	(٢٩٩/٢)
مضر بن محمد أبو محمد الأسدي	57	(٢٩٩/٢)
معروف بن مُشكان أبو الوليد المكي	29	(٣٠٣/٢)
معلى بن دحية أبو دحية المصري	38	(٣٠٤/٢)
المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي	52	(٣٠٥/٢)
مغيرة بن مِقْسَم أبو هاشم الضبي الكوفي	67	(٣٠٦/٢)
المفضّل بن محمد أبو محمد الضبي	62	(٣٠٧/٢)
منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي	67	(٣١٤/٢)
موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري	41	(٣١٧/٢)
موسى بن جمهور	58	(٣١٨/٢)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نُعيم مولى جَعْوَنة تبن شَعوب الليثي	34	(٣٣٠/٢)
نصر بن عاصم الليثي	46	(٣٣٦/٢)
نصير بن يوسف أبو المنذر النحوي	74	(٣٤٠/٢)
هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفش الدمشقي	57	(٣٤٧/٢)
هبيرة بن محمد أبو عمر التمار	64	(٣٥٣/٢)
هشام بن بكير	ر٢٧	لم يترجم له
هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي القاضي	56	(٣٥٤/٢)
الوليد بن عتبة أبو العباس الأشجعي	56	(٣٦٠/٢)
الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية	55	(٣٦٠/٢)
وهب بن واضح أبو الإخريط	29	(٣٦١/٢)
يحيى بن آدم أبو زكريا	63	(٣٦٣/٢)
يحيى بن الحارث أبو عمر الغساني ثم الذماري	54	(٣٦٧/٢)
يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي	63	(٣٧٣/٢)
يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي	48	(٣٧٥/٢)
يحيى بن محمد أبو محمد العليمي	63	(٣٧٨/٢)
يحيى بن وثاب الأسدي مولى بني كاهل	67	(٣٨٠/٢)

COPYRIGHTS RESERVED

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
يحي بن يَعْمَر أبو سليمان البصري	46	(٣٨١/٢)
يزيد بن القعقاع أبو جعفر	35، 45	(٣٨٢/٢)
يزيد بن رومان أبو روح مولى آل الزبير	35، 45	(٣٨١/٢)
يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الأعشى	63	(٣٩٠/٢)
يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني	42	(٤٠٢/٢)
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة أبو موسى الصدفي	20، 42	(٤٠٦/٢)

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

٦- فهرس الكتب

م	الكتاب	المؤلف	الرواية أو الفقرة
١	الجامع [جامع البيان]	أبو عمرو الداني	ف٢٢٤
٢	الصحيح [صحيح البخاري]	البخاري	ف١٠٧
٣	قصيدة أبي مزاحم الخاقاني [الرائية]	موسى بن عبيد الله الخاقاني	ف١ و٢ و٤ و٢٢
٤	قصيدة علي بن الجهم [الرصافية]	علي بن الجهم الهاشمي	ف٢٢
٥	كتاب المدنيين	ابن مجاهد	ف٢٠
٦	كتاب مسلم بن منصور (١)	مسلم بن منصور	ر٢١
٧	كتاب اليزيدي	يحي بن المبارك اليزيدي	ف٤٩
٨	كتاب في قراءة القراء الستة	بعض القراء الواسطيين	ر٣٤
٩	مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط [المقنع]	أبو عمرو الداني	ف٣٠٣
١٠	معارضة الملطي	الملطي	ف٣٥٨

(١) هكذا جاء اسمه، ولعله كتابه بمعنى مكتوبه: أي رسالته إليه بحديث أو غيره في مكتوب.

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

٧- فهرس الأشعار

أبيـات الشعر	الشاعر	رقم الفقرة أو الرواية
[سيروا بني العم فالأهواز منزلكم] ∴ ونهر تيرَى فما تعرْفكم العرَبُ	جرير	ف١٥٠
وكنت كذي رجلين رجلٍ صحيحة ∴ ورجلٍ رمى فيها الزمان فشلَّتِ	كثير عزة	ف١٧٢
أسيتُ على قاضي القضاة محمدٍ ∴ فأذريتُ دمعي والفؤادُ عميدُ[١-٤]	اليزيدي	ف١٧٣
[أزف الترحل غير أن ركابنا] ∴ لمَّا تزل برحالنا وكأن قدِ	النابغة الذبياني	ف١٧٢
وإنني حيثُ ما يثني الهوى بصري ∴ من حيث ما سلكوا أدْنو فأنظورُ	إبراهيم بن هرمة	ف٣٠٨
أقولُ مقالاً معجباً لأولي الحِجْرِ ∴ ولاتْفَخَرَ إنَّ الفَخْرَ يدعو إلى الكبْرِ (١)	الخاقاني	ف٤
أقولُ لأهل اللّبِّ والفضل والحِجْرِ ∴ مقالَ مريدٍ للثوابِ وللأجْرِ (٢)	الملطي	ف٣٥٩
وكيف رجائـــي أن تثوب وإنما ∴ يُرَجَّى من الفتيان من كان ذا حِجْرِ	الحارث بن ثعلبة الجنبيّ	ر٢
يريدون أن يُقْصُـــوه عني، وإنه ∴ لذو نَسَبٍ دانٍ إليَّ، وذو حِجْرِ	ذو الرمة	ف٥
فما كُلُّ من قادَ الجيادَ يَسُوسُها ∴ ولا كُلُّ مَنْ أجْرَى يُقَالُ لَهُ مُجْري	علي بن الجهم	ف٢٢
فما كُلُّ مَنْ يتلو الكتابَ يُقِيمُهُ ∴ ولاكُلُّ من في الناس يُقْرِئُهُمْ مُقْـرِي	الخاقاني	ف٢٢

(١) انظر «القصيدة» كاملة، في «فهرس أبيات القصيدة» الآتي، مع ذكر أرقام الفقرات.

(٢) هذا البيت الأول منها، وهي بكاملها -(٥٩) بيتاً- في الموضع نفسه.

COPYRIGHTS RESERVED

أبيـات الشعر	الشاعر	رقم الفقرة أو الرواية
وُتبْدَلُ عند الباء ميماً لأنها ∴ مُؤاخِيةٌ في الصوت في السرِّ والجهرِ	الداني	ف٣٦٠
إنما النحو قياس يُتَّبَعْ ∴ وبه في كل علم ينتفعْ [١-٤]	الكسائي	ر٢٢٣
[فألفيته غير مستعتِبٍ] ∴ ولا ذاكرَ الله إلا قليلا	أبو الأسود الدؤلي	ف١٦٩
وناعٍ يخبِّرْنا بمهلك سَيِّدٍ ∴ [تَقَطَّع من وجدٍ عليه الأناملُ]	ـــــ	ف١٥٠
لمّا نزلنا نصبنا ظِلَّ أَخْبيةٍ ∴ وَفَارَ للقومِ باللحم المراجيلُ	عبدة بن الطبيب	ف٣٠٨
[تقول وقد مال الغبيط بنا معاً] ∴ عقرتَ بعيري يا امرأ القيس فانزلِ	امرؤ القيس	ف١٧٣
فاليوم أَشربْ غير مُسْتَحْقِبٍ ∴ [إثماً من الله ولا واغلِ]	امرؤ القيس	ف١٥٠
يَنْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ ∴ زيَّافةٍ مثل الفَنِيْق المُقْرَمِ	عنترة	ف٣٠٨
أمنْ أم أوفى دِمْنة لم تَكَلَّمِ ∴ [بحَوْمانة الدراج فالمتثلَّمِ]	زهير	ف١٧٣
إذا اعوجَجْن قلتُ صاحبْ قَوِّم ∴ [بالدوِّ أمثال السفين العُوَّمِ]	أبو نجيلة	ف١٥٠
ففاجأها وقد جمعت جموعاً ∴ على أبواب حصن مُصْلتينا [١، ٢]	عدي بن زيد العبادي	ف٢٢٩
كأنَّ مُتونَهنّ متونُ غُدْرٍ ∴ تُصَفِّقُها الرياحُ إذا جرينا [١-٣]	عمرو بن كلثوم التغلبي	ف٢٢٩
قد قلتُ قولاً ما سُبِقتُ بمثله ∴ في وصف حِذْق قراءة القرآنِ [١-٥]	الخاقاني	ف٣٥٧

COPYRIGHTS RESERVED

٨- فهرس المواضع والأماكن والبلدان

الموضع أو البلد	أرقام الروايات أو الفقرات
أصبهان	ف٣٤
الأندلس	ف٣٨
باغ يوسف	ف٦٧
البحرين	ف٢٧
البصرة	ف٤٣، ف٤٦، ف١١٢
بغداد	ف٦٥
البيت العتيق	ف٥
الحجاز	ف٤٦، ف٣٣٨
حجر اليمامة	ف٥
حجر ثمود	ف٥
حلوان	ف٦٧
حِجْر البيت العتيق	ف٥
خراسان	ف١٤، ف٤٩، ف٧٣، ف٧٤، ف٢٣١
دارين	ف٢٧
دمشق	ر٦٧ ف١٢، ف٥٠، ف٥٤
الدينور	ف١٣
ذمار	ف٥٤
رنبويه	ف٧٣
الري	ف٧٣
الشام	ر٣٢، ر ٦٧، ر٧٩ ف٤٧، ف٧٤

COPYRIGHTS RESERVED

الموضع أو البلد	أرقام الروايات أو الفقرات
صنعاء	ف٥٤
العراق	ف١٤، ف ٧٠، ف ٧٤
عسقلان	ف٣٥٩
فسطاط مصر	ر٤١ ف١٣
الكوفة	ف٤٧، ف٥٩، ف٦٥، ف٦٦، ف١٠٠، ف٢٠٠
المدينة	ر٦٣، ر٨٤ ف٣٤، ف٣٧، ف٣٨، ف٤٥، ف١١٢
المسجد [مسجد جامع دمشق]	ر٦٨
المسجد الجامع بمصر [مسجد عمرو بن العاص]	ف٩
المسجد العتيق = المسجد الجامع بمصر	
مسجد بني السَّيِّد بالكوفة	ف١٠٠
المشرق	ف٣٢٢
مصر	ف٩
المغرب	ف٤٢
مكة	ر١٢، ر٣٢، ١٣٣ب، ر٦٤ ف٢٧، ف٢٨، ف٣٣، ف٤٣، ف٤٤، ف٦٤، ف١١٢
مَلَطْيَة	ف٣٥٩ بيت (٥٨)
اليمن	ف٥٤

COPYRIGHTS RESERVED

٩- فهرس الفوائد

م	الفوائد	رقم الفقرة
١	أبيات للخاقاني في الثناء على قصيدته	٣٥٧
٢	أشد الحروف خفاء	٢٠٠
٣	الأصل في سنية عرض القرآن على أهله	٢٣
٤	أغمض مسائل هذا الباب وأدق أجوبته (الفرق بين المخفى والمدغم)	١٤٦
٥	أقوال خاطئة في بيان حقيقة الإشمام	٣٣٧
٦	الأقوال في الإخفاء الشفوي	٣٠٤
٧	أقوال مباركة في تمني إكساب الناس العلم	ر١٦١-١٦٤
٨	أكثر مباحث التجويد وأصول القراءات مما الاعتماد فيه على التلقي والسماع دون وجود نصّ عن الأئمة فيه	٢٤٢
٩	أمثلة على أغاليط وأخطاء المتصدرين غير المتأهلين	٨
١٠	أهمية المشافهة ورياضة الألسن في إتقان التلاوة	٢٠٧
١١	أهمية معرفة الإعراب في باب الوقف والابتداء	٢٨٨
١٢	أهمية معرفة الوقف والابتداء	٢٤٩
١٣	أول ما يقدمه القارئ إتقان حفظ القرآن	٩٢
١٤	أول من أقرأ الناس بالكوفة بحرف زيد بن ثابت	٦٠
١٥	أول من مات من الأئمة القراء	٥٤
١٦	إشارات الأستاذ عند الإقراء مما ينبغي مراعاتها والتنبه لها...	١١١
١٧	الإنصاف عزيز	ر٣٢
١٨	إهمال الناس للتجويد، ورغبتهم عنه وتسهيل المتصدرين الغافلين لهم أمره	٩٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	الـفـوائـــد	رقم الفقرة
١٩	ابن مجاهد مسبوق بكلام طويل في كتابه: «السبعة» ربما نقله بنصه	ر٢٩
٢٠	اتساع المخرج يخفي الحرف	٢٠٠
٢١	اختيار الداني في إشمام: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾	١٢٠
٢٢	اعتماد القراء على الأثر، لا على لغات العرب ومذاهبها.	ر١٩٣
٢٣	امتناع إدغام النون في الواو والياء في كلمة وكذا الميم في الكلام	٣٢٩
٢٤	بيان المراد الدقيق من استعمال التحقيق	٩٩
٢٥	بيت من قصيدة لأبي داود السجستاني لم تذكرها المصادر	ف٤٣ (ح)[1]
٢٦	بيت من نظم الداني	٣٦٠
٢٧	التحذير من المبالغة والتعسف في تحقيق القراءة واستعمال التجويد	٩٨
٢٨	تحريم كتمان العلم عن أهله	ر١٥٣
٢٩	التحقيق في ردّ قول مَنْ ذهب إلى إشباع الضمة مع الواو والكسرة مع الياء	٣٠٧
٣٠	ترك قراءة من لم يتمسك فيما يرويه بالآثار	٢٥
٣١	تعلم عدد الآي	١١٢
٣٢	تمسك القراء السبعة بالآثار، ونبذهم ما سوى ذلك من الجائز في اللغة مما ليس له إسناد	٢٦
٣٣	التنوين حرف بدلائل خمسة	١٦٩
٣٤	التنوين يدخل لثلاثة معان	١٧٠
٣٥	التواتر أساس في قبول القراءة	٢٥

(١) هذا رمز للحاشية

COPYRIGHTS RESERVED

م	الفوائد	رقم الفقرة
٣٦	تواتر القراءات السبع	٢٤
٣٧	توجيه إمالة الكسائي لما كان من ذوات الواو	٢١٨
٣٨	توجيه إنكار بعض الأئمة لقراءة صحيحة	ر٧٥ (ح)
٣٩	توجيه الكسائي لقراءة: ﴿كِبَرَهُۥ﴾	ر٨٢
٤٠	التوجيه الوجيه للحث على القراءة كما قرأ ابن مسعود	٦
٤١	توجيه ترك أبي عمرو للهمز الساكن دون المتحرك	٢٢٥
٤٢	توجيه ما قرأ به الكسائي من إدغام الفاء في الباء	١٢٥
٤٣	جواز قراءة أجزاء من القرآن أو مقاطع في الصلاة، ولا يلزم قراءة السورة كاملة.	ر٢٨٧ (ح)
٤٤	حديث مسلسل في تلقين خمس آيات	ر٢٤٨
٤٥	حديث مسند في التحقيق	ر٢٢٥
٤٦	الحذاق من القراء المتقنين قليل	ر٢٦
٤٧	حقيقة الإشمام في نحو ﴿قِيلَ﴾ ﴿وَغِيضَ﴾	٣٣٥
٤٨	حكم إدغام الميم في الفاء وبيان ما ورد من ذلك رواية	١٢٧
٤٩	حكم القراءة بالألحان	٩٠
٥٠	الحكم في هاء ﴿مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ﴾	١٤١
٥١	الخاقاني مسبوق إلى معنى بيت من أبيات قصيدته	٨٦
٥٢	الخاقاني مسبوق في معنى بيت من قصيدته وذكر القصيدة التي صاغ منها ذلك البيت واتفاقهما في البحر والقافية	٢٢
٥٣	الخلاف في تعيين الغنة الباقية مع الإدغام في نحو (عَنْ مَّن) واختيار الداني في ذلك	ر٣٠٤

COPYRIGHTS RESERVED

م	الـفـوائـــد	رقم الفقرة
٥٤	الداني لم يسبق إلى بيان أحكام الإظهار والإدغام والإخفاء، وتلخيصها، كما بيّنها ولخصها.	١٢٠
٥٥	الداني يسطر في مجلس واحد حكم ألف المتكلم وتمييزها	١٩
٥٦	دفع الغمزة عن قراءة حمزة	ر٢٢٩ (ح)
٥٧	ردّ الداني لشرح خاطئ	٣٠٦
٥٨	ردّ الداني لقول ضعيف في بيان حقيقة الإشمام	٣٣٦
٥٩	رواية اليزيدي أكمل الروايات عن أبي عمرو	٤٨
٦٠	رواية سليم عن حمزة هي المعتمدة عنه	٦٩
٦١	سبب اشتهار القراء السبعة دون نظرائهم ممن كان مثلهم	٢٥
٦٢	سبب تسمية حروف القلقلة بذلك	٣٥٥(القلقلة)
٦٣	سبب قلة قراءة عاصم بالكوفة	٦٥
٦٤	سبب كون الأصل في الأسماء الإعراب	١٥٨
٦٥	سرية اسم الله الأعظم	ر١٤٩ (ح)
٦٦	سنة امتناع شعبة من الإقراء	٦٣
٦٧	السُّنة فيما يقال عند إرادة قطع القراءة	١٠٧
٦٨	السُّنة فيمن يلحن لحناً جلياً أن يؤخر عن الصلاة بالجماعة	٩٣
٦٩	سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ من المعوذات	ر١٩٩ (ح)
٧٠	الشاذ لا يقرأ به في الصلاة ولا في غيرها	٢٥
٧١	شرط القراءة بالحدر	٨٠
٧٢	صفة قراءة الأئمة السبعة	١٠٠
٧٣	ضابط المهموز وغير المهموز	٢٢٧
٧٤	ضابط في كيفية معرفة مخرج الحرف	٣٥٤

COPYRIGHTS RESERVED

م	الفوائد	رقم الفقرة
٧٥	الضابط في مقدار المدود المشافهة	ر٢٩٧
٧٦	طبقات القراء البصريين	٤٨
٧٧	طبقات القراء المدنيّين	٣٨
٧٨	طبقات القراء المكّيين	٢٩
٧٩	عدّ الآي في الصلاة النافلة والفريضة	١١٢
٨٠	عدد الآي ورؤوسها وأجزاؤها... توقيف عن النبي ﷺ	١٠٦
٨١	الفرق بين الإخفاء والإدغام	١٤٥
٨٢	الفرق بين الهمز والنبر	٢٢٠
٨٣	فوائد مستنبطة من حديث: استماع قراءة النبي ﷺ لقراءة ابن مسعود	١٠٧
٨٤	القارئ المتقن يعطي كل حرف حقه في الترتيل والحدر	٧٦
٨٥	القدْر المختار لمن أراد القراءة على أستاذه بمرتبة التحقيق	١٠٣
٨٦	القدْر المناسب لمن أراد القراءة بالحدر	١٠٣
٨٧	القراءات في ﴿هَيْتَ لَكَ﴾	ر٥٦ (ح)
٨٨	قراءة الأعمش: ﴿حُمُرٌ﴾ بضم الميم، لا بإسكانها	ر٢٧١ (ح)
٨٩	قراءة حفص هي قراءة علي ﷺ، وقراءة شعبة هي قراءة ابن مسعود ﷺ	ر٨٦
٩٠	قراءة عاصم لم تنتشر إلا من رواية شعبة وحفص	٦٢
٩١	قراءة القرآن تقطع البلغم	ر١٩٦
٩٢	قراءة نافع لا توجد أداء عن المتصدرين إلا من طريق أربعة ممن قرؤوا عليه	٣٩
٩٣	قراءة نسبت إلى عاصم وهماً	ر٩٣ (ح)

COPYRIGHTS RESERVED

م	الـفـوائـــد	رقم الفقرة
٩٤	القول في تلقين المتلقين	١٠٤
٩٥	كثرة الخلاف بين شعبة وحفص في الحروف وسببه	٦٤
٩٦	كيف يقال لأبي عمرو مولى بني حنيفة مع أنه من العرب؟	٤٧
٩٧	كيفية الوصول إلى حسن الأداء وإحكام التلاوة	٦
٩٨	كيفية معرفة الواوي من الأسماء والأفعال	٢١٧
٩٩	لا يتقن الحدر إلا الحذاق	٧٦
١٠٠	اللحن الجلي قبيح مذموم	٩٣
١٠١	اللحن الخفي لا يعرفه إلا المقرئ الماهر	٩٤
١٠٢	لزوم تلقي القرآن عن القراء المتقنين	٧
١٠٣	لم يعرض القرآن على شعبة غير ستة	٦٣
١٠٤	ما لا يجوز همزه ويحذَّر منه القراء	٢٢٦
١٠٥	مبحث فريد في باب الإظهار	٣٢٦
١٠٦	مجاورة حفص بمكة، وتصدره للإقراء بها...	٦٤
١٠٧	المد في حروف اللين يقوم مقام الحركة	٣١١
١٠٨	مراتب الناس في تمييز اللحن الخفي	٩٥
١٠٩	مراتب حروف الحلق في الخفاء وبيان مخارجها	٢٤٦
١١٠	مسألة دقيقة... وجواب فريد عنها	٣٠٩
١١١	المستهزئ جاهل بنصّ القرآن	٢١
١١٢	المصحفيون لا يؤخذ عنهم القرآن	٧
١١٣	مصطلح الإشباع	٣٠٧
١١٤	مصطلح التخفيف عند القراء	٢٠٢
١١٥	مصطلح التفخيم عند المتقدمين	٢٠٣

COPYRIGHTS RESERVED

م	الفوائد	رقم الفقرة
١١٦	معارضة أبي الحسين الملطي لقصيدة أبي مزاحم الخاقاني	٣٥٨ و٣٥٩
١١٧	معارضة متصدِّر جاهل للداني في الغنة وإدغام النون والتنوين	١٧
١١٨	معرفة التمام توقيفي	٢٤٩
١١٩	معنى التمكين في قول الخاقاني: ∴ **ومكن وميز بين مدك والقصر**	١٩٢
١٢٠	المعنى الصحيح لحديث: «**كان يمدّ صوته مدّاً**»	ر١٠١ (ح)
١٢١	معنى القراءة سنّة	ر٤٦
١٢٢	معنى المد في ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	ر٨٩ (ح)
١٢٣	معنى تعلم اللحن، واجتناب اللحن في القرآن	ر٢٢٤ (ح)
١٢٤	معنى عرض النبي ﷺ على أُبيّ رضي الله عنه	ر٤٢
١٢٥	معنى فك الحروف	٢٠٥
١٢٦	معنى قول شعبة: «إمامنا يهمز ﴿مُّوصَدَةٌ﴾...»	١٠٠
١٢٧	مقدار المدّ اللازم وبيان الخلاف في ذلك	٣٦٥
١٢٨	المقرئ الذي يهمل العرض ويقرأ ويقرئ بخلاف المنقول مبتدع مذموم	٢٣
١٢٩	مميزات القارئ الحاذق	٨٩
١٣٠	من آداب التلاوة	ر٦٠
١٣١	من أخطاء المتصدرين في القرآن	ر٢٢٣
١٣٢	من أخلاق حملة القرآن	٨٨
١٣٣	من أسباب رقة اللسان وقطع البلغم	٩١
١٣٤	من الأجوبة المسكتة	ر٧٤
١٣٥	من الأدلة على وجوب القراءة بالتجويد ...	٧٩ (ح)
١٣٦	من القراءات المختلقة المنسوبة إلى أبي حنيفة	ر٢٢٣ (ح)

COPYRIGHTS RESERVED

م	الـفـوائـــد	رقم الفقرة
١٣٧	من المناهي اللفظية: «**ديننا دين العجائز**»	ر٩٠ (ح)
١٣٨	من شعر الكسائي	ر٢٢٣
١٣٩	من فوائد تعيين المرويات	ر٦٠ (ح)
١٤٠	من مصطلحات القراء: إطلاق الهمز على ما لا همز فيه، يعنون به: الضغط والشدة...	ر٩٣ (ح)
١٤١	من مصطلحات النحو الكوفي	٢٠٠
١٤٢	من يُقدَّم في الإقراء..	١٠٨
١٤٣	منازل أهل القرآن في نقله وأدائه	ر٢٩
١٤٤	نصّ ثابت يدل على ما ذهب إليه الداني من تقسيم حروف الحلق حال إظهار النون والتنوين	ر٣٠١
١٤٥	نصّ طويل منقول من كتاب الشذائي في وصف قراءة أئمة القراءة السبعة	ر٢٤١
١٤٦	نصّ في إتباع ابن عامر لرسم المصحف في الوقف	٢٩٧ (ح)
١٤٧	نصّ نادر في ذكر كتاب لابن مجاهد يعزّ وجوده وذِكره	٢٠
١٤٨	هل النون من حروف الإدغام؟	٣٣٧
١٤٩	الهمز لغة تميم وتركه لغة قريش.	٢٢٤
١٥٠	وجوب القراءة بالترتيل	٧٩
١٥١	الوجوه في «**الحِجْر**»	٥
١٥٢	الوقف على رؤوس الآي سنة	٢٥٧
١٥٣	الوقف على ﴿وَنُذُرِ﴾ ونحوها ...	٢٤٠ (ح)
١٥٤	الياء والواو اللينتان لا تخلوان من مد	٢٢٩

COPYRIGHTS RESERVED

١٠- فهرس أبيات قصيدة أبي مزاحم الخاقاني[١]

م	أبيات القصيدة			رقم الفقرة
١	أقولُ مقالاً معجباً لأولي الحِجْرِ	∴	ولا نَخْرَ إنَّ الفَخْرَ يدعو إلى الكِبْرِ	٤
٢	أُعَلِّمُ في القولِ التلاوةَ عائذاً	∴	بمولايَ من شرِّ المباهاة والفَخْرِ	–
٣	وأسألُه عوني على ما نويتُه	∴	وحِفظِيَ في ديني إلى منتهى عُمْرِي	–
٤	وأسأله عنّي التجاوزَ في غدٍ	∴	فما زال ذا عفْوٍ جميل وذا سِتْرِ	–
٥	أَيا قارئَ القرآنِ أَحْسِنْ أداءَه	∴	يُضاعفْ لك اللهُ الجزيلَ من الأجْرِ	٦
٦	فما كلُّ مَنْ يَتْلو الكتابَ يُقيمُهُ	∴	ولا كلُّ مَنْ في الناسِ يقرئُهُمْ مُقْري	٧
٧	وإنّ لنا أخذَ القراءةِ سنَّة	∴	عن الأولين المقرئين ذوي السَّتْرِ	٣
٨	فللسبعةِ القرّاءِ حقٌّ على الورى	∴	لإقرائهم قرآن ربِّهِمُ الوِتْر	٤
٩	فبالحرمين ابن الكثير ونافعٌ	∴	وبالبصرة ابنٌ للعلاء أبو عمرِو	٧
١٠	وبالشَّامِ عبدُ اللهِ وهْوَ ابنُ عامرٍ	∴	وعاصمٌ الكوفيُّ وهْوَ أبو بَكْرِ	٥
١١	وحمزةُ أيضاً والكسائيُّ بعدَه	∴	أخو الحِذْق بالقرآنِ والنَّحوِ والشِّعْرِ	٦٥
١٢	فذو الحِذْقِ مُعْطٍ للحروفِ حقوقَها	∴	إذا رتّلَ القرآنَ أو كان ذا حَدْرِ	٧٦
١٣	وترتيلُنا القرآنَ أفضلُ لِلَّذي	∴	أُمِرْنا به من مُكْثِنا فيه والفِكْرِ	٧٧
١٤	وإمّا حَدَرْنا درسَنا فمرخصٌ	∴	لنا فيه؛ إذْ دينُ العبادِ إلى اليُسْرِ	٨٠
١٥	ألا فاحفظوا وَصْفِي لَكُمْ ما اخْتصَرتُه	∴	ليدري بِهِ مَنْ لَمْ يكُنْ منكمُ يَدْري	٨٤

(١) جعلت هذا الفهرس تيسيراً على القارئ في البحث عن شرح أي بيت من أبيات القصيدة، وجمعاً للقصيدة في مكان واحد ...

COPYRIGHTS RESERVED

م	أبيات القصيدة			رقم الفقرة
١٦	ففي شَرْبَةٍ لو كان عِلْمي سَقَيْتُكُمْ	∴	ولم أُخْفِ عنكمْ ذلك العلمَ بالذَّخْرِ	٨٦
١٧	فقد قلتُ في حُسْنِ الأداءِ قصيدةً	∴	رجوتُ إلهي أن يَحُطَّ بها وِزْري	
١٨	وأبياتُها خمسون بيتاً وواحدٌ	∴	تُنَظَّر بيتاً بَعْد بيتٍ على الإِثْرِ	٨٧
١٩	وبالله توفيقي، وأجري عليه في	∴	إقامتِنا إعرابَ آياتِهِ الزُّهرِ	
٢٠	ومَنْ يُقِمِ القرآنَ كالقِدْحِ فليكُنْ	∴	مطيعاً لأمرِ الله في السِّرِّ والجَهْرِ	٨٨
٢١	أَلا اعلمْ أخِي أنَّ الفصاحةَ زيَّنَتْ	∴	تلاوةَ تالٍ أدْمَنَ الدَّرسَ للذِّكْرِ	٨٩
٢٢	إذا ما تلى التَّالي أَرَقَّ لسانُه	∴	وأذهبَ بالإدْمانِ عنهُ أذى الصَّدْرِ	٩١
٢٣	فأولُ علمِ الذِّكْرِ إتقانُ حفظِه	∴	ومعرفةٌ باللحنِ فيه إذا يَجْري	٩٢
٢٤	فكن عارفاً باللحن كيما تزيلُه	∴	وما للذي لا يعرفُ اللحنَ من عُذْرِ	
٢٥	وإنْ أنت حقَّقْتَ القراءَةَ فاجْدَرِ الزْ	∴	زِيادةَ فيها، واسْألِ العونَ ذا	٩٨
٢٦	زِنِ الحرْفَ لا تخرجْه عَنْ حدِّ وزْنِه	∴	فَوزْنُ حروفِ الذِّكرِ مِنْ أفْضَلِ البِرِّ	
٢٧	وحُكْمُك بالتّحقيق إن كنتَ آخِذاً	∴	على أحدٍ ألا تزيدَ على عَشْرِ	١٠٣
٢٨	فبيِّن إذنْ ما ينبغي أن تُبِيْنَه	∴	وأدغمْ وأَخْفِ الحرفَ في غير ما عُسْر	١١٣
٢٩	وإن الذي تُخْفيه ليس بمدغمٍ	∴	وبينهما فرقٌ، ففَرِّقْه باليُسْرِ	١٤٥
٣٠	وقل إنَّ تسكينَ الحروف بجزمها	∴	وتحريكَها بالرفع والنصب والجرِّ	١٤٧
٣١	فحرِّكْ، وسكِّنْ، واقطعنْ تارةً، وصِلْ	∴	ومكِّنْ، وميِّزْ بين مدِّك والقَصْرِ	١٧٣
٣٢	وما المدُّ إلا في ثلاثة أحرفٍ	∴	تسمَّى حروف اللين، باح بها ذِكْري	١٩٩
٣٣	هي الألف المعروف فيها سكونها	∴	وياء وواو تسكنان معاً فادرِ	١٩٩
٣٤	وخفِّف، وثقِّل، واشدُد الفكَّ عامداً	∴	ولا تفرطنْ في فتحك الحرفَ والكسرِ	٢٠٢
٣٥	وما كان مهموزاً فكن هامزاً له	∴	ولا تَهْمِزَنْ ما كان لحناً لدى النَّبْرِ	٢١٩

COPYRIGHTS RESERVED

م	أبيات القصيدة	رقم الفقرة
٣٦	وإن يكُ قبل اليـاء والواو فتحـةٌ ∴ وبعدهما همزٌ هَمَزْتَ على قَـدْرِ	٢٢٨
٣٧	ورقِّق بيـانَ الرَّاء واللام يَنْذَرِبْ ∴ لسانُك حتى تَنْظِـمَ القولَ كالـدُّرِ	٢٣١
٣٨	وأَنْعـمْ بيانَ العَيْنِ والهاءِ كلَّما ∴ درستَ، وكنْ في الدرسِ معتدِلَ الأَمْرِ	٢٤٥
٣٩	وقِفْ عند إتمام الكلامِ موافقاً ∴ لمصحفِنا المتلوِّ في البرِّ والبحرِ	٢٤٩
٤٠	ولا تُدْغِمَنَّ الميمَ إن جئتَ بعدها ∴ بحرفٍ سواها واقْبَلِ العلمَ بالشُّكْـرِ	٣٠٤
٤١	وضَمُّكَ قبل الواوِ كن مُشْبِعاً له ∴ كما أشبعوا «إياك نَعبُـدُ» في المَـرِّ	٣٠٦
٤٢	وإن حرف لين كان من قبلِ مُدغمٍ ∴ كآخر ما في الحمد فامْدُدْه واستحْـرِ	٣١١
٤٣	مددتَّ لأن الساكنين تلاقيا ∴ فصارَ كتحريكٍ، كذا قال ذو الخُبْـرِ	
٤٤	وأُسْمي حروفاً ستة لِتَخُصَّـها ∴ بإظْهار نُونٍ قبلها أبَدَ الدّهرِ	
٤٥	فخاءٌ وخاءٌ ثمّ هاءٌ وهمـزةٌ ∴ وعينٌ وغينٌ ليْس قَولَي بالنُّكـرِ	٣٢٥
٤٦	فَهذي حروفُ الحلق يَخْفى بيانُها ∴ فديْتُك بيِّنْها ولا تعْصينْ أمـري	
٤٧	وإظهارُك التّنوينَ فهو قياسُـها ∴ فَقِسْهُ عليها فُـزْتَ بالكاعِبِ البِـكْرِ	
٤٨	ولا تَشْـدُدِ النـونَ التي يُظْهِرونَها ∴ كقولِك «مِنْ خَيْلٍ» لَدى سورةِ الحَشْرِ	٣٣٣
٤٩	وقد بَقِيَتْ أسماءُ بَعْدُ لطيفةٌ ∴ يُلقَّنُها باغي التعلُّمِ بالصـبرِ	٣٣٤
٥٠	فلابنِ عُبَيْدِ اللهِ موسى علَى الذي ∴ يُعَلِّمُهُ الخيرَ الدعاءُ لدى الفجـرِ	٣٥٦
٥١	أجابك فينا ربُّـنا، وأجابنا ∴ أخي فيك بالغفرانِ مِنْهُ وبالنّصـرِ	

COPYRIGHTS RESERVED

COPYRIGHTS RESERVED

١١- فهرس المصادر والمراجع

(١) المخطوطات

- **الإيضاح في القراءات العشر:** للأندرابي: أحمد ابن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ).

  نسخة دار الكتب-كتب خانسي- استانبول، برقم (1350 A.Y) منها صورة مكبرة في مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية.

- **الاستغناء في علوم القرآن :** محمد بن علي أبو بكر الأُدفوي المصري المقرئ النحوي (ت٣٨٨هـ).

  منه عدة نسخ محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

- **التاريخ الكبير:** لابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، ابن أبي خيثمة البغدادي (ت٢٧٩هـ).

  خ مكتبة القرويين، منها صورة في مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية.

- **التحديد في الإتقان والتجويد:** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

  نسخة مكتبة جار الله باستانبول (٢٣ مجموع) (منها صورة في مكتبتي).

- **تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة:** لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ).

  مختصر من كتاب الداني ((المكتفى في الوقف والابتدا)) اختصره: محمد بن كرل (؟)

  نسخة بمكتبة جامعة الإمام برقم (٨٧٤١/خ ن) ضمن مجموع (١٥٧-١٩٦) وفهرست على أنها للداني. (منها صورة في مكتبتي).

COPYRIGHTS RESERVED

- **التمهيد في معرفة التجويد:** لأبي العلاء الهمذاني: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ).

  خ شستربيتي، منها صورة فلمية في جامعة الإمام منسوبة للستغفري.

- رسالة التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه: **لأبي عمرو الداني** (ت٤٤٤هـ).

  مصورة عن النسخة المحفوظة بخزانة تطوان. (منها صورة في مكتبتي).

- **الكامل في القراءات الخمسين:** للهذلي: يوسف بن علي بن جبارة (ت٤٦٥هـ).

  مخطوط بالمكتبة الأزهرية منه صورة مكبرة مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٢٧٢٤/م (منها صورة في مكتبتي).

- **الكشف والبيان في تفسير القرآن:** للثعلبي (٤٢٧هـ).

  نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة [(رقم ٩٨ التفسير) (منها صورة في مكتبتي).

- **المعجم المفهرس للمجمع المؤسس:** لابن حجر (ت٨٥٢هـ).

  نسخة: المكتبة الظاهرية، منها صورة مكبرة في مكتبة الشيخ: حماد الأنصاري (رحمه الله)

- **نهاية الغاية في طبقات القراء:** زين الدين الطرابلسي الحنفي (ت بعد ٨٦٠هـ).

  نسخة مكتبة الأوقاف العامة -بغداد (منها صورة في مكتبتي).

COPYRIGHTS RESERVED

(٢) الرسائل الجامعية:

- **أخبار المكيين** (من «**التاريخ الكبير**») -لابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ).

تح: إسماعيل حسن حسين -رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٣هـ. ثم طبع= المصادر المطبوعة.

- **جامع البيان في القراءات السبع:** لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ).

قام بتحقيقه طلبة من الدراسات العليا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى.

- **المبهج في الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي:** لسبط الخياط (ت٥٤١هـ).

رسالة دكتوراه بجامعة الإمام، د. عبد العزيز السبر ١٤٠٥هـ.

- **المصباح الزاهر** -لأبي الكرم الشهرزوري (ت٥٠٠هـ).

تح: د. إبراهيم الدوسري، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام عام (١٤١٤هـ) إلى نهاية أبواب الأصول.

- **المنتهى في القراءات الخمسة عشر** -للخزاعي (ت٤٠٨هـ).

تح: د. محمد شفاعت رباني -رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية.

- **الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة** -لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

تح: د.محمد شفاعت رباني -رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٠هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

(٣) المصادر المطبوعة

١) **الأحرف السبعة (مستل من «جامع البيان»).** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) تح: د. عبد المهيمن طحان- مكتبة المنارة بمكة المكرمة/ط(١) ١٤٠٨هـ

٢) **الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها.** د. حسن ضياء الدين عتر- دار البشائر الإسلامية ط(١) ١٤٠٩هـ.

٣) **أخبار المصحِّفين.** العسكري: (ت٣٨٢هـ) تح: صبحي البدري السامرائي -ط(١) ١٤٠٦هـ- عالم الكتب.

٤) **أخبار المكّيين (من التاريخ الكبير).** ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب البغدادي (ت٢٧٩هـ) تح: إسماعيل حسن حسين-دار الوطن- ط(١) ١٤١٨هـ.

٥) **أخبار النحويين البصريين.** السيرافي (ت٣٦٨هـ) تح: د. محمد إبراهيم البنا- دار الاعتصام-ط(١) ١٤٠٥هـ.

٦) **أخلاق حملة القرآن.** للآجري (ت٣٦٠هـ) تح: د: عبد العزيز القاري -ط (١) ١٤٠هـ -مكتبة الدار -المدينة المنورة.

٧) **أدب الكتّاب.** الصولي: أبو بكر محمد بن يحي (٣٣٦هـ)، تصحيح: محمد بهجة الأثري- المطبعة السلفية.

٨) **الأدب المفرد.** الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) تح: محمد فؤاد عبدالباقي -دار البشائرالاسلامية بيروت- ط(٤) ١٤١٧هـ

٩) **أدب النساء. عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٨هـ) تح: عبد المجيد تركي. ط(١) ١٤١٢هـ -دار الغرب الإسلامي- بيروت.**

١٠) **أسد الغابة في معرفة الصحابة.** لابن الأثير (ت٦٣٠هـ) تح: خليل مأمون الشيحا. ط(١) ١٤١٨هـ -دار المعرفة- بيروت.

COPYRIGHTS RESERVED

١١) **أسماء الكتب.** عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة ـ (القرن١١هـ) تح: د. محمد ألتونجي ـ ط(٢) ١٤١٣هـ القاهرة.

١٢) **الأصمعيات.** الأصمعي: عبد الملك بن قريب (ت٢١٦هـ) تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون –دار المعارف بمصر– ط(٧) ١٩٩٣.

١٣) **الأضداد.** لابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ط(١) ١٤٠٧هـ –المكتبة العصرية– بيروت.

١٤) **أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن.** الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ) نشر مكتبة ابن تيمية (١٤٠٨هـ).

١٥) **الأعلام.** للزركلي (ت١٣٩٦هـ) –دار العلم للملايين– بيروت، ط(٧) ١٩٨٦م.

١٦) **الأغاني.** لأبي فرج الأصفهاني، طبعة مصورة عن طبعة –دار الكتب المصرية–.

١٧) **الأمالي.** اليزيدي: أبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك (ت٣١٠هـ) –عالم الكتب– بيروت.

١٨) **أمالي ابن الشجري.** ابن الشجري: (ت٥٤٢هـ) ط ١٤٠٥هـ، مكتبة الخانجي، بالقاهرة.

١٩) **الأمصار ذوات الآثار.** للذهبي (ت٦٧٣هـ) تح: قاسم علي سعد. ط (١) ١٤٠٦هـ –دار البشائر الإسلامية– بيروت.

٢٠) **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل.** العليمي (ت٩٢٧هـ)، القاهرة ١٢٨٣هـ.

٢١) **الأنساب.** للسمعاني (ت٥٦٢هـ) تح: عبد الله بن عمر البارودي، ط(١)١٤٠٨هـ. دار الجنان– بيروت.

٢٢) **الأولياء.** ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) تح: محمد بسيوني زغلول، ط(١) ١٤١٣هـ مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٣) **الإبانة عن معاني القراءات.** مكي القيسي (ت٤٣٧هـ) تح: د. محيي الدين رمضان، دار المأمون للتراث ١٣٩٩هـ.

٢٤) **إبراز المعاني من حرز الأماني.** أبو شامة المقدسي (ت٦٦٥هـ) تح: محمود بن عبد الخالق جادو، –ط: الجامعة الإسلامية بالمدنية المنورة– عام ١٤١٣هـ.

٢٥) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.** للبنا الدمياطي (ت١١١٧هـ)، د: شعبان محمد إسماعيل –عالم الكتب– ط(١) ١٤٠٧هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

٢٦) **الإتقان في علوم القرآن.** للسيوطي (ت٩١١هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، -دار التراث- القاهرة، ط(٣) ١٤٠٥هـ.

٢٧) **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.** ابن بلبان الفارسي (ت٧٣٩) تح: شعيب الأرنؤوط ومن معه، ط (١) ١٤٠٨هـ -مؤسسة الرسالة- بيروت.

٢٨) **إحياء علوم الدين.** الغزالي ط(١) ١٣٥٦هـ، لجنة نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة.

٢٩) **إرشاد الأريب= معجم الأدباء.**

٣٠) **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر.** لأبي العز القلانسي (٥٢١هـ)، تح: عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى (مكة المكرمة)، ط(١) ١٤٠٤هـ.

٣١) **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد (شرح الشاطبية).** للضباع (ت١٣٧٦هـ)، مطبعة محمد علي صبيح (مصر).

٣٢) **الإصابة في تمييز الصحابة.** لابن حجر (ت٨٥٢هـ) تح: علي محمد البجاوي، ط(١) ١٤١٢هـ - دار الجيل- بيروت.

٣٣) **إصلاح الوجوه والنظائر.** للدامغاني: الحسين بن محمد، تح: عبد العزيز سيد الأهل ط(١) ١٩٥٨.

٣٤) **الإضاءة في أصول القراءة.** للضباع (ت١٣٧٦هـ)، الناشر: عبد الحميد حنفي، القاهرة.

٣٥) **إعراب القرآن.** لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تح: د. زهير غازي زاهد-مكتبة النهضة العربية، ومكتبة عالم الكتب- بيروت، ط(١) ١٤٠٥هـ.

٣٦) **إعراب القراءات السبع.** لابن خالويه: الحسين بن أحمد، تح: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط(١) ١٤١٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٣٧) **إعراب القراءات الشاذة.** العكبري (٦١٦هـ) تح: محمد السيد أحمد عزوز. ط(١) ١٤١٧هـ، - عالم الكتب- بيروت.

٣٨) **الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام.** ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تح: عبد رب النبي محمد، ط(١) ١٤٠٧هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

٣٩) **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ. السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تح: فرانزروزنثال، بغداد ١٩٦٣.**

٤٠) **الإقناع في القراءات السبع.** أبو جعفر ابن الباذش (٥٤٠هـ)، تح:د: عبد المجيد قطامش، -مركز البحث العلمي- جامعة أم القرى، ط(١) ١٤٠٣هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

٤١) **الإكليل في استنباط التنزيل.** السيوطي، تح: سيف عبد القادر الكاتب، ط(١) ١٤٠٥هـ – دار الكتب العلمية– بيروت.

٤٢) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب.** لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تح: عبد الرحمن المعلمي اليماني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط(٢) ١٩٩٣م، مصور عن الطبعة الهندية.

٤٣) **الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان.** د/ عبد المهيمن طحان، ط(١)١٤٠٨هـ. مكتبة المنارة. مكة المكرمة.

٤٤) **إنباه الرواة على أنباه النحاة.** للقفطي (ت٦٢٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي (القاهرة)، ط(١) ١٤٠٦هـ.

٤٥) **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ.** لابن الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تح: محيي الدين رمضان، ط(١) ١٣٩٠هـ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.

٤٦) **الاستذكار.** ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تح: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط(١) ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٧) **الاستيعاب في أسماء الأصحاب.** لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تح: على محمد البجاوي، ط(١) ١٤١٢هـ –دار الجيل– بيروت.

٤٨) **الاشتقاق.** ابن دريد (ت٣٢١هـ)، تح: عبد السلام محمد، ط(٣) –مكتبة الخانجي– بالقاهرة.

٤٩) **اقتضاء العلم العمل.** الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، المطبعة العمومية بدمشق، سنة ١٣٨٥هـ، تح: ناصر الدين الألباني.

٥٠) **الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء.** ابن عبد البر، –دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥١) **البحر المحيط.** أبو حيان الأندلسي (ت٧٥٤هـ)، –دار الفكر– بيروت ١٣٩٨هـ.

٥٢) **البداية والنهاية.** لابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، ط(٣) ١٩٧٩م.

٥٣) **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.** للشيخ عبد الفتاح القاضي، –دار الكتاب العربي– بيروت ١٤٠١هـ.

٥٤) **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.** ابن حجر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تح: د. حسين أحمد الباكري، ط(١) ١٤١٣هـ –مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف– المدينة النبوية.

COPYRIGHTS RESERVED

٥٥) **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس.** للضبي (ت٥٩٩هـ) -دار الكاتب العربي- مصر ١٩٦٧.

٥٦) **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.** للسيوطي (ت ٩١١هـ)، محمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العربية- بيروت.

٥٧) **تأويل مشكل القرآن.** ابن قتيبة (٢٧٦هـ). تح: السيد أحمد صقر، ط(١) ١٤٠١هـ، -المكتبة العلمية- لبنان.

٥٨) **تاج العروس من جواهر القاموس.** للزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، -ط(١) ١٤١٤هـ- دار الفكر، بيروت.

٥٩) **التاريخ.** أبو زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله (ت٢٨١هـ)، ط(١) ١٤١٧هـ، -دار الكتب العلمية- بيروت.

٦٠) **تاريخ ابن الطحان المصري: تاريخ علماء أهل مصر.** ابن الطحان (ت٤١٦هـ)، تح: محمود الحداد -دار العاصمة- ط(١) ١٤٠٨هـ، الرياض.

٦١) **تاريخ ابن عساكر (تاريخ مدينة دمشق).** ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تح: عمر بن غرامة المروي -ط(١) ١٤١٥هـ -دار الفكر- بيروت.

٦٢) **تاريخ الأدب العربي.** لبروكلمان (ت١٣٧٦هـ)، ترجمة: د. يعقوب بكر، ود. رمضان عبد التواب -دار المعارف-ط(٣).

٦٣) **تاريخ الأمم والملوك : تاريخ الطبري.** الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط(٦) بدون تاريخ -دار المعارف، القاهرة.

٦٤) **تاريخ الإسلام.** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، د: عمر عبد السلام تدمري، -دار الكتاب العربي-.

٦٥) **تاريخ التراث العربي.** سزكين -تعريب محمود حجازي وزميله- الهيئة المصرية العامة للكتاب/ ١٩٧٨ م.

٦٦) **التاريخ الكبير.** للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن ط الهندية بحيدر آباد.

٦٧) **التاريخ الكبير = أخبار المكيين، (لابن أبي خيثمة).**

٦٨) **تاريخ بغداد.** للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، -دار الكتاب العربي- بيروت.

٦٩) **تاريخ جرجان.** للسهمي (ت٤٢٧هـ)، عالم الكتب بيروت (١٤٠١هـ).

٧٠) **تاريخ علماء الأندلس.** ابن الفرضي (ت٤٠٣هـ) -الدار المصرية للتأليف والترجمة- ١٩٦٦.

COPYRIGHTS RESERVED

٧١) **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم.** ابن زبر (ت٣٧٩هـ)، تح: د. عبد الله بن أحمد الحمد. ط(١) ١٤١٠هـ -دار العاصمة- الرياض.

٧٢) **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.** لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تح: علي محمد البجاوي، -المكتبة العلمية، بيروت.

٧٣) **التبيان في آداب حملة القرآن.** النووي (ت٧٧٦هـ)، تح: عبد العزيز عز الدين السيروان، -دار النفائس- ط(١) ١٤٠٤هـ.

٧٤) **التحديد في الإتقان والتجويد.** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تح: د. غانم قدوري الحمد - مطبعة الخلود- بغداد ١٩٨٨م.

٧٥) **تدريب الراوي.** السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: نظر الفاريابي -مكتبة الكوثر- الرياض، ط(١).

٧٦) **تذكرة الحفاظ.** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: عبد الرحمن المعلمي اليماني، -حيدر آباد- الدكن، الهند ١٣٧٤هـ.

٧٧) **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة .** للقرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: د. أحمد السقا، طبعة المكتبة التجارية.

٧٨) **التذكرة في القراءات الثمان.** طاهر ابن غلبون (ت٣٩٩هـ)، تح: أيمن رشدي سويد - الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم- بجدة، ط(١) ١٤١٢هـ.

٧٩) **ترتيب المدارك.** القاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تح: د. أحمد بكير، -دار مكتبة الحياة- بيروت.

٨٠) **التسهيل لعلوم التنزيل : تفسير ابن جزي.** لابن جزي (٧٤١هـ)، ط(٢) ١٣٩٣هـ، -دار الكتاب العربي- بيروت.

٨١) **تصحيفات المحدثين.** العسكري (ت٣٢٨هـ)، تح: محمود أحمد الميرة، -المطبعة العربية الحديثة- القاهرة ١٤٠٢هـ.

٨٢) **تفسير ابن جرير.** أبو جعفر الطبري (ت٣١١هـ)، ط٣، ١٣٨٨هـ، البابي الحلبي.

٨٣) **تفسير البغوي: معالم التنزيل.** البغوي (٥١٦)، تح: محمد عبد الله النمر ورفيقيه، (١٤١٤هـ)، دار طيبة- الرياض.

٨٤) **تفسير القرآن العظيم.** للحافظ ابن كثير (٧٧٤هـ)، عبد العزيز غنيم ورفاقه، دار الشعب، القاهرة.

٨٥) **تفسير القرآن العظيم مسندا إلى الرسول ﷺ والصحابة والتابعين.** ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تح: أسعد طيب، مكتبة الباز، ط (١) ١٤١٨هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

٨٦) **تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.** القرطبي: ط٢ (١٣٧٢هـ).

٨٧) **تفسير كتاب الله العزيز.** لهود بن محكم، تح: بالحاج بن سعيد شريفي، ط١ (١٩٩٠)، دار الغرب الإسلامي.

٨٨) **تقريب التهذيب.** لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تح: أحمد شاغف الباكستاني، ط١ (١٤١٦هـ) دار العاصمة.

٨٩) **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد.** ابن نقطة (٦٢٩هـ)، ط(١)١٤٠٧هـ، دار الحديث، بيروت.

٩٠) **تكملة الإكمال.** لابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، ط(١) ١٤٠٨هـ – مطبوعات جامعة أم القرى– مكة المكرمة.

٩١) **التلخيص في القراءات الثمان.** أبو معشر الطبري (ت٤٧٨هـ)، تح: د. محمد حسن عقيل موسى–الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدة– ط(١) ١٤١٢هـ.

٩٢) **التمهيد.** ابن عبد البر (٤٦٨هـ)، تح: مصطفى بن أحمد العلوي وآخرون. الرباط –وزارة الأوقاف– ١٣٩٩هـ.

٩٣) **التمهيد في علم التجويد.** لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح: غانم قدوري الحمد، –مؤسسة الرسالة– ط(١) ١٤٠٧هـ.

٩٤) **التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي.** السعيدي، فرزة مستلّة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ ص٢٨٣) = المنشور في المجلات.

٩٥) **تهذيب التهذيب.** لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ط١ (١٤١٦هـ)، مؤسسة الرسالة.

٩٦) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** للمزي (ت٧٤٢هـ)، تح: بشار عواد معروف، –مؤسسة الرسالة– بيروت، ط(١) ١٤٠٥هـ.

٩٧) **تهذيب اللغة.** لأبي منصور الأزهري (ت٣٧٠)، تح: عبد السلام محمد هارون وآخرين، ط١ (١٣٨٤هـ)، دار القومية العربية للطباعة.

٩٨) **توضيح المشتبه.** ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط(٢) ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة.

٩٩) **التيسير في القراءات السبع.** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تصحيح: أوتوبرتزل، مطبعة الدولة (استانبول) ١٩٣٠م. (وصور عنها عدة طبعات).

COPYRIGHTS RESERVED

١٠٠) **الثقات.** ابن حبان (ت٣٥٤هـ)، تح: السيد شرف الدين أحمد -دار الفكر- ١٣٩٥هـ.
١٠١) **الجامع الصحيح = سنن الترمذي.**
١٠٢) **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم.** لابن رجب (ت٧٩٥هـ)، تح: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس. ط(٦) ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٠٣) **جامع بيان العلم.** ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تح: الزهيري، ط١ (١٤١٤هـ)، دار ابن الجوزي.
١٠٤) **الجامع في الحديث.** عبد الله بن وهب المصري (ت ١٩٧هـ)، تح: د. مصطفى حسن أبو الخير، ط١ (١٤١٦هـ)، دار ابن الجوزي.
١٠٥) **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي.**
١٠٦) **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.** الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تح: د.محمد عجاج الخطيب، ط(٢) ١٤١٤هـ -مؤسسة الرسالة.
١٠٧) **جذوة المقتبس.** للحميدي (ت٤٨٨هـ)، تح: محمد بن تاويت الطنجى، مكتبة الخانجي.
١٠٨) **الجرح والتعديل.** لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. مصورة عن الطبعة الهندية ١٣٧٢هـ.
١٠٩) **جزء فيه طرق حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم».** السيوطي (٩١١هـ)، تح: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار، ط(١) ١٤٠٨هـ.
١١٠) **الجليس الصالح الكافي.** المعافى بن زكريا النهرواني الجريري، تح: د. إحسان عباس، ط١(١٤٠٧هـ).
١١١) **جمال القراء وكمال الإقراء.** للسخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تح: د. علي حسين البواب، مطبعة المدني (القاهرة)، ط(١) ١٤٠٨هـ.
١١٢) **جمهرة اللغة.** لأبي بكر ابن دريد (ت٣٢١هـ)، تح: د. رمزي منير بعلبكي، ط(١) ١٩٨٧.
١١٣) **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.** السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تح: د.حامد عبد المجيد، د. طه الزيني. مطبوعات وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر.
١١٤) **الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد ابن حنبل.** محمد بن محمد ابن أبي بكر السعدي (ت٩٠٠هـ)، تح: د. عبد الله التركي، ط(١) ١٤٠٧هـ، هجر للطباعة والنشر.

COPYRIGHTS RESERVED

١١٥) **الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث.** د/ محمود الطحان. ط (١) ١٤٠١هـ، عُنيت بطبعه دار القرآن الكريم، بيروت.

١١٦) **حجة القراءات.** لأبي زرعة (ت بعد٤٠٣هـ)، سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط(٤) ١٤٠٤هـ.

١١٧) **الحجة للقراء السبعة.** لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي وزميله، دار المأمون للتراث، ط(١) ١٤٠٧هـ.

١١٨) **حرز الأماني ووجه التهاني = الشاطبية.**

١١٩) **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة.** للسيوطي (ت٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ.

١٢٠) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.** لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، المكتبة السلفية، القاهرة.

١٢١) **الخطط المقريزية: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار.** المقريزي (ت٨٤٥)، دار صادر، بيروت.

١٢٢) **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.** للمحبي، دار صادر، بيروت.

١٢٣) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال.** للخزرجي (ت٩٢٣هـ)، تح: حمود عبد الوهاب، القاهرة.

١٢٤) **خلق أفعال العباد.** للبخاري (٢٥٦هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.

١٢٥) **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون.** للسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تح: د. أحمد الخراط، دار القلم (دمشق ١٤٠٦هـ).

١٢٦) **الدر المنثور في التفسير بالمأثور. السيوطي (٩١١هـ)، القاهرة ١٣١٤هـ.**

١٢٧) **الدرّ المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.** للعليمي (ت٩٢٦هـ)، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط(١)١٤١٢هـ.

١٢٨) **الدرر المبثثة في الغرر المثلثة.** الفيروزبادي، تح: د. علي حسين البواب، ط(١) ١٤٠١هـ.

١٢٩) **الدعاء.** محمد بن فضيل بن غزوان (ت١٩٥هـ)، تح: أحمد البزرة، ط(١) ١٤١٥هـ، مكتبة لينة، مصر.

١٣٠) **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ابن فرحون، (ط في مصر ١٣٣٩هـ).**

١٣١) **ديوان الأعشى.** ط دار صادر.

COPYRIGHTS RESERVED

(١٣٢) **ديوان النابغة الذبياني.** ط دار صادر.

(١٣٣) **ديوان امرئ القيس.** ط دار صادر.

(١٣٤) **ديوان امرئ القيس.** تح: محمد أبو الفضل ابراهيم. دار المعارف بمصر ١٩٥٨م.

(١٣٥) **ديوان جرير.** بشرح: محمد حبيب البغدادي (ت٤٢٥هـ)، تح: د. نعمان محمد طه، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.

(١٣٦) **ديوان ذي الرمة (رواية ثعلب).** تح: د. عبد القدوس أبو صالح. -مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق ١٣٩٢هـ.

(١٣٧) **ديوان عدي بن زيد العبادي.** تح: محمد جبار المعيبد، بغداد ١٣٨٥هـ.

(١٣٨) **ديوان عنترة.** تح: محمد سعيد مولوى، المكتب الإسلامي، دمشق ١٣٩٠هـ.

(١٣٩) **ذكر أخبار أصبهان (تاريخ أصبهان).** أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تح: سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، مصور عن (ط: ليدن ١٩٣٤م).

(١٤٠) **ذيل تاريخ بغداد.** ابن النجار (ت٦٤٣هـ)، -دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤١) **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة.** مكي القيسي (ت٤٣٧هـ)، تح: د. أحمد حسن فرحات، -دار عمار- ط(٢) ١٤٠٤هـ.

(١٤٢) **روائع التراث.** محمد عزير شمس، -الدار السلفية- ط(١) ١٤١٢هـ.

(١٤٣) **رياض النفوس.** أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، دار الغرب الإسلامي، ط(١) ١٤٠٣هـ.

(١٤٤) **زاد المسير في علم التفسير.** ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط(٣) ١٤٠٤هـ.

(١٤٥) **الزهد.** الإمام أحمد (ت٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤٦) **السبعة في القراءات.** لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف (القاهرة) ط(٢).

(١٤٧) **سر صناعة الإعراب.** أبو الفتح ابن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: د. حسن هنداوي -دار القلم، دمشق- ط(٢) ١٤١٣هـ.

(١٤٨) **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي.** لابن القاصح العذري (ت٨٠١هـ)، ط(٣) ١٣٧٣هـ، مصطفى البابي (مصر).

COPYRIGHTS RESERVED

١٤٩) **سلسلة الأحاديث الصحيحة.** الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط(٤) ١٤٠٥هـ، (لا زالت تطبع ولم تكمل بعد).

١٥٠) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة.** الألباني، المكتب الاسلامي، ط(٥) ١٤٠٥هـ.

١٥١) **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي.** الميمني، ط(٢) ١٤٠٤هـ، دار الحديث، بيروت.

١٥٢) **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين.** للضباع (ت١٣٧٦هـ)، ط: مكتبة المشهد الحسيني (القاهرة).

١٥٣) **السنة.** ابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) تخريج الألباني :ط(٣) ١٤١٣هـ، المكتب الإسلامي.

١٥٤) **السنة.** لعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ)، تح: د. محمد بن سعيد القحطاني، ط(٤) ١٤١٦هـ، عالم الكتب، الرياض.

١٥٥) **السنن.** أبو داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، -المكتبة العصرية-بيروت.

١٥٦) **السنن.** ابن ماجه (ت٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، -دار إحياء التراث العربي-.

١٥٧) **السنن.** الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تح: عبد الله هاشم يماني، ط(١) ١٤٠٤هـ، -نشر: حديث أكادمي-باكستان.

١٥٨) **السنن الكبرى.** البيهقي (ت٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانيه -حيدر آباد الهند- ١٣٤٤هـ.

١٥٩) **سنن النسائي (المجتبى) (بشرح السيوطي، وحاشية السندي).** النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار الريان للتراث.

١٦٠) **السنن الواردة في الفتن.** الداني (ت٤٤٤هـ)، تح: د. رضاء الله بن محمد المباركفوري ط(١) ١٤١٦هـ، دار العاصمة.

١٦١) **السنن: الجامع الصحيح.** الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تح: أحمد محمد شاكر وآخرين -دار الحديث- القاهرة.

١٦٢) **سير أعلام النبلاء.** للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت) ١٤٠٤هـ

COPYRIGHTS RESERVED

١٦٣) **الشاطبية: حرز الأماني ووجه التهاني.** الشاطبي (٥٩٠هـ)، تصحيح: الضباع، مصطفى البابي الحلبي (مصر) ١٣٥٥هـ.

١٦٤) **شجرة النور الزكية.** محمد بن محمد مخلوف، -دار الفكر- بيروت.

١٦٥) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب.** لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الفكر (بيروت) ١٣٩٩هـ.

١٦٦) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.** اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تح: د. أحمد بن سعد الغامدي. ط(٤) ١٤١٦هـ -دار طيبة-الرياض.

١٦٧) **شرح القصائد السبع الطوال.** لابن الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون ط(٤) ١٤٠٠هـ، دار المعارف.

١٦٨) **شرح الهداية.** للهدوي (نحو٤٤٠هـ)، تح: د. حازم سعيد حيدر -ط(١) ١٤١٦هـ، مكتبة الرشد.

١٦٩) **شرح الواضحة في تجويد الفاتحة.** لابن أم قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت.

١٧٠) **شرح سنن النسائي.** للسيوطي (٩١١هـ)، (مطبوع مع السنن).

١٧١) **شرح شواهد الشافية.** للبغدادي، تح: محمد محيي الدين وزملائه، مطبعة حجازي، منشور مع شرح الشافية، القاهرة ١٣٥٦هـ.

١٧٢) **شرح ما يقع فيه التصحيف.** العسكري (ت٣٨٢هـ) تح: عبد العزيز أحمد، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة.

١٧٣) **شرف أصحاب الحديث.** الخطيب البغدادي (٤٦٨هـ)، بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، ط(١) ١٤١٧هـ. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٧٤) **الشريعة.** للآجري (ت ٣٦٠هـ)، تح: الوليد بن محمد نبيه، ط(١) ١٤١٧هـ، مؤسسة قرطبة، مصر.

١٧٥) **الشريعة.** للآجري (ت ٣٦٠هـ)، تح: د. عبد الله الدميجي، ط (١)١٤١٨هـ، دار الوطن، الرياض.

١٧٦) **شعب الإيمان.** البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط(١) ١٤١٠هـ -دار الكتب العلمية- بيروت.

١٧٧) **الشعر.** لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: محمود الطناحي. ط(١) ١٤٠٨هـ، مطبعة الخانجي، القاهرة.

COPYRIGHTS RESERVED

١٧٨) **صبح الأعشى.** القلقشندي (ت٨٢١هـ)، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ١٣٨٣هـ، المؤسسة المصرية العامة.

١٧٩) **الصحاح.** الجوهري. تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط(٣)١٤٠٤هـ، دار العلم للملايين.

١٨٠) **صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.**

١٨١) **صحيح ابن خزيمة.** محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت ١٣٩٠هـ.

١٨٢) **صحيح الأدب المفرد.** الألباني، ط(١) ١٤١٤هـ، دار الصديق.

١٨٣) **صحيح البخاري.** الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ)، عناية د. مصطفى ديب البغا، دارالقلم، دمشق، بيروت ط(١) ١٤٠١هـ.

١٨٤) **صحيح مسلم.** الإمام مسلم (ت٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط(١) ١٤١٢هـ.

١٨٥) **الصلة.** ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ) ط(١) ١٩٦٦م، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٨٦) **صلة الخلف بموصول السلف. الروداني، تح: محمد الحجي، دار الغرب الإسلامي.**

١٨٧) **ضرائر الشعر.** لابن عصفور الإشبيلي، تح: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت١٩٨٠م.

١٨٨) **ضرورة الشعر (مستل من شرحه على كتاب سيبويه).** للسيرافي (ت٣٦٨هـ)، تح: د. رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت ١٤٠٥هـ.

١٨٩) **الضعفاء.** للعقيلي (ت٣٢٢هـ)، تح: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ.

١٩٠) **ضعيف الجامع الصغير.** الألباني، ط(٣) ١٤١٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩١) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.** السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٣٥٣هـ.

١٩٢) **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد.** الأدفوي (ت٧٤٨هـ)، تح: سعد محمد حسن، ط(١) ١٩٦٦م الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٩٣) **الطبقات.** خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تح: د: أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط(٢) ١٤٠٢هـ.

١٩٤) **طبقات الحفاظ.** للسيوطي (ت٩١١هـ)، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة.

COPYRIGHTS RESERVED

١٩٥) **طبقات الحنابلة.** لابن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ)، تح: محمد حامد الفقي. تصوير دار المعرفة (حذفوا اسم المحقق).

١٩٦) **طبقات الشافعية الكبرى.** ابن السبكي (ت٧٧١هـ)، تح: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، ط(١) دار إحياء الكتب العلمية.

١٩٧) **الطبقات الكبرى.** لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر (بيروت).

١٩٨) **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها.** لأبي الشيخ (ت٣٦٩هـ)، تح: عبد الغفار وسيد كردي حسن، دار الكتب العلمية (بيروت).

١٩٩) **طبقات المفسرين.** للداودي (ت٩٤٥هـ)، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط(١) ١٣٩٢هـ.

٢٠٠) **طبقات المفسرين.** للسيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط (١) ١٤٠٣هـ.

٢٠١) **طبقات فحول الشعراء.** ابن سلام الجمحي (ت٢٣٢هـ)، تح: محمود محمد شاكر، دار المعارف، بمصر.

٢٠٢) **طيبة النشر في القراءات العشر.** لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تح: علي محمد الضباع، مصطفى البابي (مصر)، ط(١) ١٣٦٩هـ.

٢٠٣) **العبر في خبر من غبر.** للذهبي (ت٧٤٨هـ) تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط(١) دار الكتب العلمية.

٢٠٤) **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين.** للفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تح: فؤاد سيد، القاهرة ١٣٨٧هـ.

٢٠٥) **العِلْـم.** أبو خيثمة: زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ)، تح: الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.

٢٠٦) **العمر (في المصنفات والمؤلفين التونسيين).** لحسن حسني عبد الوهاب، مراجعة وإكمال: محمد العروسي وبشير البكوش، ط(١) ١٩٩٠م، دار الغرب الإسلامي.

٢٠٧) **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار.** أبو العلاء الهمذاني (ت٥٦٩هـ)، تح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدة.

٢٠٨) **غاية المقصود في شرح سنن أبي داود.** شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، تح: محمد عزير شمس وزملائه، ط (١) ١٤١٤هـ، حديث أكادمي، باكستان.

COPYRIGHTS RESERVED

٢٠٩) **غاية النهاية في طبقات القراء.** لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تح: برجستراسر، تصوير: دار الكتب العلمية، بيروت، ط(٣) ١٤٠٢هـ.

٢١٠) **غنية الملتمس إيضاح الملتبس.** للخطيب (ت٤٦٣هـ)، تح: نظر الفاريابي، ط(١) ١٤١٣هـ، مكتبة الكوثر، الرياض.

٢١١) **غيث النفع في القراءات السبع.** الصفاقسي (ت١١١٧هـ)، -ط بحاشية «سراج القارئ» تصحيح: الضباع- مطبعة البابي الحلبي.

٢١٢) **الفاصلة في القرآن.** للحسناوي، المكتب الإسلامي.

٢١٣) **فتح الباري بشرح صحيح البخاري.** ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)،
(أ)- ط(٣) ١٤٠٧هـ، دار الريان. **(ب)**- ط(١) المكتبة السلفية.

٢١٤) **فضائل القرآن.** لأبي عبيد (ت٢٢٤هـ)، تح: وهبة غاوجي، ط(١) ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٥) **فضائل القرآن.** الفريابي (ت٣٠١)، تح: يوسف عثمان فضل الله جبريل، ط(١) ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢١٦) **فضائل القرآن.** ابن الضريس (ت٢٩٥هـ)، تح: د. مسفر سعيد الغامدي، ط(١) ١٤٠٨هـ، دار حافظ.

٢١٧) **فضائل القرآن.** ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، تح: د.محمد إبراهيم البنا، ط(١) ١٤٠٨هـ، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٢١٨) **فضائل القرآن.** للرازي (ت٤٥٤هـ)، تح: د. عامر حسن صبري، ط(١) ١٤١٥هـ، دار البشائر الإسلامية.

٢١٩) **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط.** مؤسسة مآب (مخطوطات التجويد، والقراءات)، (منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- الأردن) ط(٢).

٢٢٠) **فهرسة ابن خير.** ابن خير (ت٥٧٥هـ)، تح: فرنسشكه قدارة زيدين، ط(٢) ١٣٩٩هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٢١) **الفهرست.** لابن النديم (ت٣٨٠هـ)، تح: رضا تجدد بن علي، دار المسيرة، ط(٣) ١٩٨٨م.

٢٢٢) **الفهرست.** لابن النديم (ت٣٨٠هـ)، (ط. فلوجل).

COPYRIGHTS RESERVED

(٢٢٣) **فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني (مستل من مقدمة تحقيق: «التحديد»)**. غانم قدوري الحمد، معهد الوثائق والمخطوطات، الكويت.

(٢٢٤) **القاموس المحيط.** للفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، ط(٢) ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة.

(٢٢٥) **قراءات القراء المعروفين (فصل من الإيضاح)**. أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت بعد٥٠٠هـ)، تح: أحمد نصيف الجنابي، مؤسسة الرسالة، ط(١) ١٤٠٥هـ.

(٢٢٦) **قراءة ابن مسعود.** د. محمد أحمد خاطر ، دار الاعتصام، القاهرة.

(٢٢٧) **قصيدتان في تجويد القرآن.** د. عبد العزيز القارئ، ط(١) ١٤٠٧هـ، مكتبة الدار بالمدينة.

(٢٢٨) **القطع والائتناف.** للنحاس (٣٣٨هـ)، تح: د. أحمد خطاب العمر. وزارة الأوقاف العراقية. بغداد ١٣٩٨هـ.

(٢٢٩) **الكامل في ضعفاء الرجال.** ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، مراجعة: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩هـ.

(٢٣٠) **الكتاب (كتاب سيبويه).** لسيبويه (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط(٣) ١٤٠٨هـ.

(٢٣١) **كتب جذر منها العلماء.** مشهور حسن سلمان، ط(١) ١٤١٥هـ، دار الصميعي، الرياض.

(٢٣٢) **كشف الأستار.** للهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسةالرسالة، بيروت.

(٢٣٣) **كشف الظنون.** الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مصور عن طبعة استانبول سنة (١٩٤١هـ).

(٢٣٤) **الكشف عن وجوه القراءات السبع.** مكي القيسي (ت٤٣٧هـ)، د: محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ.

(٢٣٥) **الكفاية في علم الرواية.** الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، مطبعة السعادة، ط(١) بدون تاريخ.

(٢٣٦) **لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب.** السيوطي (ت٩١١هـ)، تصوير مكتبة المثنى، بغداد.

(٢٣٧) **اللباب في تهذيب الأنساب.** ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

(٢٣٨) **لسان العرب.** ابن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت.

COPYRIGHTS RESERVED

٢٣٩) **لسان الميزان.** ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ط(١)١٤٠٨هـ، دار الفكر.

٢٤٠) **لطائف الإشارات لفنون القراءات.** القسطلاني (ت٩٢٣هـ)، الشيخ عامر عثمان وزميله، طبعة لجنة إحياء التراث الإسلامي (مصر)، ١٩٧٢م، ج١.

٢٤١) **المبسوط في القراءات العشر.** لابن مهران (ت٣٨١هـ)، تح: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.

٢٤٢) **متشابه القرآن.** لابن المنادي (ت٣٣٦هـ)، تح: الشيخ عبد الله الغنيمان، ط(١) ١٤٠٨هـ، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

٢٤٣) **مجالس ثعلب.** أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ)، تح: عبد السلام هارون، ط(٥) بدون تاريخ، دار المعارف.

٢٤٤) **المجروحين.** ابن حبان (ت٣٥٤هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت.

٢٤٥) **مجمع الزوائد.** ابن حجر الهيتمي (ت٨٠٧هـ)، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط(٢) ١٩٦٧م.

٢٤٦) **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.** لابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تح: د. يوسف المرعشلي، – ط(١) ١٤١٥هـ– دار المعرفة.

٢٤٧) **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات.** لابن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: علي ناصف وزملائه، دار سزكين للطباعة والنشر، ط(٢) ١٤٠٦هـ.

٢٤٨) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تفسير ابن عطية.** ابن عطية (ت٥٤٦)، تح: المجلس العلمي بفاس، ط(١) ١٤١٣هـ.

٢٤٩) **المحكم.** ابن سيدة (ت٤٥٨هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٧هـ.

٢٥٠) **المحكم في نقط المصاحف.** الداني (٤٤٤هـ)، تح: د. عزة حسن، ط(٢) ١٤٠٧هـ، دار الفكر، بدمشق.

٢٥١) **مختصر تاريخ دمشق.** ابن منظور (٧١١هـ)، تح: محمد مطيع الحافظ ومن معه، ط(١) ١٤٠٤هـ، دار الفكر، دمشق.

٢٥٢) **مختصر طبقات الحنابلة.** للنابلسي (ت٧٩٧هـ)، تح: أحمد عبيد، طبعة الترقي، دمشق ١٣٥٠هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

(٢٥٣) **مختصر في شواذ القرآن [من كتاب البديع]** (١) لابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تح: برجستراسر، مكتبة المتنبي (القاهرة).

(٢٥٤) **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز.** لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، تح: طيار آلتي قولاج، دار صادر (بيروت) ١٣٩٥هـ.

(٢٥٥) **المستدرك.** الحاكم (ت٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت١٤١١هـ.

(٢٥٦) **المستشرقون.** نجيب العقيقي، ط(٤)، دار المعارف، مصر.

(٢٥٧) **المسند.** للإمام أحمد (ت٢٤١هـ)، الطبعة المحققة (تح: أحمد شاكر، وآخرين) دار المعارف، مصر.

(٢٥٨) **المسند.** للإمام أحمد (ت٢٤١هـ)، تصوير مؤسسة قرطبة عن الطبعة المنيرية.

(٢٥٩) **مسند أبي يعلى.** أبو يعلي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تح: حسين سليم أسد، ط(١) دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤هـ.

(٢٦٠) **مسند البزار: البحر الزخار.** أبو بكر البزار (ت٢٩٢هـ)، تح: محفوظ زين الدين، مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

(٢٦١) **مسند عبد بن حميد** (المنتخب من مسند عبد بن حميد). عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ)، مراجعة: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة.

(٢٦٢) **مشاهير علماء الأمصار.** لابن حبان (ت٣٥٤هـ)، تصحيح فلايشهمر، لجنة التأليف، (القاهرة) ١٣٧٩هـ.

---

(١) هذا المختصر المشهور هو من صنع أحد النساخ، استخلص من كتاب ابن خالويه «البديع» ما علقه في حواشيه من القراءات الشاذة، والناسخ أشار إلى ذلك في نهاية المختصر.

وقد اطلعت على نسخة من كتاب «البديع» فوجدت حواشيه مطرزة بذكر هذه الشواذ.

وعلى ذلك فتسمية الكتاب ليست من صنع ابن خالويه، ونسبة الكتاب إلى أصله «البديع» أولى، وأما التحرج من العنوان وتغييره -عند الإحالة عليه- فلا أدري ما الداعي إليه؟ وماذا يفعل من سلك ذلك عند ذكر كتاب الإمام الصفراوي: «التقريب والبيان في شواذ القرآن» والمراد شواذ القراءات التي في القرآن.

COPYRIGHTS RESERVED

(٢٦٣) **مشيخة الرازي.** ابن الحطاب الرازي (ت٥٢٥هـ)، تح: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط(١) ١٤١٥هـ، دار الهجرة.

(٢٦٤) **مصاعد النظر.** البقاعي (ت٨٨٥هـ)، تح: د. عبد السميع حسنين، ط(١) ١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(٢٦٥) **المصنف.** عبد الرزاق الصنعاني (٢١١هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي ط(٢) ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

(٢٦٦) **المصنف في الآثار.** ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، عبد الخالق الأفغاني، الدار السلفية (الهند) ط(٣) ١٣٩٩هـ.

(٢٦٧) **المعارف.** ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تح: د. ثروت عكاشةن ط(٤)، دار المعارف.

(٢٦٨) **معالم التنزيل = تفسير البغوي.**

(٢٦٩) **معاني القرآن.** للفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: محمد علي النجار وزميله، عالم الكتب، بيروت، ط(٣) ١٤٠٣هـ.

(٢٧٠) **المعاني الكبير.** ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، طبع في الهند سنة ١٣٦٨هـ.

(٢٧١) **معجم الأدباء: إرشاد الأريب.** ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، تح: د. إحسان عباس، ط(١) ١٩٩٣م، دار الغرب الإسلامي.

(٢٧٢) **المعجم الأوسط.** الطبراني: (ت٣٦٠هـ)، مراجعة: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٥هـ.

(٢٧٣) **معجم البلدان.** ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر (بيروت) ١٤٠٤هـ.

(٢٧٤) **معجم الشعراء.** للمرزباني (ت٣٨٤هـ)، تح: عبد الستار أحمد فراج، ط(١) ١٣٧٩هـ، دار إحياء الكتب العربية، مصر.

(٢٧٥) **معجم الشعراء.** المرزباني (ت٣٨٤هـ)، تح: د. ف. كرنكو. ط(١).

(٢٧٦) **المعجم الكبير.** الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تح: حمدي السلفي، مطبعة الوطن العربي، ط(١) ١٤٠٠هـ، بغداد.

COPYRIGHTS RESERVED

٢٧٧) **معجم المؤلفين.** عمر رضا كحالة، ط(١) ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة.
٢٧٨) **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية.** لمصطفى عبد الكريم الخطيب، ط(١) ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٧٩) **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.** محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر (بيروت).
٢٨٠) **معجم شيوخ ابن الأعرابي.** ابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ)، تح: عبد المحسن الحسيني، ط(١) ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي.
٢٨١) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: بشار عواد معروف ورفيقيه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط(١) ١٤٠٤هـ.
٢٨٢) **المعرفة والتاريخ.** يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تح: د. أكرم ضياء العمري، ط(١) مكتبة الدار، المدينة المنورة.
٢٨٣) **معلمة القرآن والحديث في المغرب الأقصى.** عبد العزيز بن عبد الله، ط(١) ١٤٠٥هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢٨٤) **المفردات السبع.** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، مكتبة القرآن (القاهرة).
٢٨٥) **المفردات في غريب القرآن.** للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان داوودي. ط(١) ١٤١٢هـ، دار القلم، دمشق.
٢٨٦) **المفضليات.** المفضل الضبي، تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون. ط(١٠) ١٩٩٢م، دار المعارف.
٢٨٧) **المفيد في شرح عمدة المجيد. لابن أم قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: د. علي البواب.**
٢٨٨) **المقتضب.** المبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
٢٨٩) **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.** لابن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين. ط(١) ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد.
٢٩٠) **المقفى الكبير.** المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تح: محمد اليعلاوي، ط(١٤١١هـ)، دار الغرب الإسلامي. بيروت.
٢٩١) **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار.** لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ):
أ -تح: محمد أحمد دهمان، دار الفكر (بيروت، ط (١) ١٤٠٣هـ).
ب -تح: محمد الصادق القمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

COPYRIGHTS RESERVED

٢٩٢) **المكتفى في الوقف والابتدا.** لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تح: د. يوسف المرعشلي، ط(١) ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.

٢٩٣) **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة.** لابن رشيد (ت٧٢١هـ)، تح: د. محمد الحبيب ابن الخوجة. ط(١) ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٩٤) **مناقب الإمام أحمد.** ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، القاهرة ١٣٤٨هـ.

٢٩٥) **مناقب الشافعي.** البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تح: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة.

٢٩٦) **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.** لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، طبعة: دار المعارف الهندية.

٢٩٧) **منجد المقرئين ومرشد الطالبين.** ابن الجزري (ت٨٣٣هـ). نشر مكتبة القدسي عام ١٣٥٠هـ.

٢٩٨) **المنح الفكرية شرح القدمة الجذرية.** ملا على سلطان القارئ، ط ١٣٩٧هـ، شركة مكتبة ومطبعة الباب الحلبي.

٢٩٩) **منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق = (ضمن «جمال القراء»)** لعلم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ).

٣٠٠) **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد.** العليمي (ت٩٢٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، مصر ط(١) ١٣٨٣هـ.

٣٠١) **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد.** العليمي (ت٩٢٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط(١) ١٣٨٣هـ.

٣٠٢) **موارد الخطيب البغدادي في تاريخه.** د: أكرم العمري، ط(١)، دار طيبة، الرياض ١٤٠٢هـ.

٣٠٣) **موسوعة فضائل سور وآيات القرآن.** محمد رزق بن طرهوني، ط(١) ١٤٠٩هـ، دار ابن القيم، الدمام.

٣٠٤) **موضح أوهام الجمع والتفريق.** الخطيب البغدادي (ت٤٦٨هـ)، تح: عبد الرحمن المعلمي، ط بمطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند ١٣٧٨هـ.

٣٠٥) **الموضح في وجوه القراءات وعللها.** ابن أبي مريم (ت بعد٥٦٥هـ)، تح: د.عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدة ١٤١٤هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

٣٠٦) **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات.** ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تح: د. نور الدين بن شكري، ط(١) ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٣٠٧) **الموطأ.** للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ) محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٦هـ.

٣٠٨) **الموطأ (رواية ابن زياد).** تح: الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي ط(٥) بيروت، ١٩٨٤م.

٣٠٩) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة (بيروت).

٣١٠) **الناسخ والمنسوخ.** أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تح: د. سليمان بن إبراهيم اللاحم، ط(١) ١٤١٢هـ.

٣١١) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.** لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، ط مصورة عن طبعة دار الكتب، مصر.

٣١٢) **نزهة الأعين النواظر.** لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: محمد عبد الكريم الراضي، ط(١) ١٤٠٤هـ.

٣١٣) **نزهة الألباب في الألقاب.** ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تح: عبد العزيز بن محمد بن السديدي، ط(١) ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٣١٤) **النشر في القراءات العشر.** لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) تح: محمد أحمد دهمان، طبع بمطبعة التوفيق، دمشق ١٣٥٤هـ.

٣١٥) **نصيحة أهل الحديث** (طبع مع: شرف أصحاب الحديث). الخطيب البغدادي (٤٦٨هـ) بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، ط (١) ١٤١٧هـ. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٣١٦) **نظام الأداء في الوقف والابتداء.** أبو الأصبغ السماتي، تح: د. علي البواب، دار المعارف.

٣١٧) **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب.** المقَّري: أحمد بن محمد التلمساني، دار صادر بيروت، ط (١) ١٤٠٨هـ.

٣١٨) **النكت على كتاب ابن الصلاح.** ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تح: د. ربيع بن هادي عمير، ط(٢) ١٤٠٨هـ، دار الراية، الرياض.

COPYRIGHTS RESERVED

٣١٩) **النهاية في غريب الحديث والأثر.** ابن الأثير الجزرى (ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ط(١) ١٣٨٣.

٣٢٠) **نيل الابتهاج بتطريز الديباج.** (طبع بهامش الديباج المذهب).

٣٢١) **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.** عبد الفتاح المرصفي، ط(١) ١٤٠٢هـ على نفقة ابن لادن.

٣٢٢) **هدية العارفين.** للبغدادي: إسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١٣هـ.

٣٢٣) **الوافي بالوفيات.** صلاح الدين خليل الصفدي (ت٧٦٤هـ) إصدار: جمعية المستشرقين الألمانية، ١٩٦٢م.

٣٢٤) **الوافي في العروض والقوافي.** للخطيب التبريزي، تح: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق سورية، ط(٤) ١٤٠٧هـ.

٣٢٥) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.** ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تح: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ.

٣٢٦) **وفيات قوم من المصريين.** أبو إسحاق الحبال (ت٤٨٢هـ)، تح: إبراهيم صالح، ط (١) ١٤١٦هـ، دار البشائر، دمشق.

❖❖❖❖❖ ❖❖❖❖❖ ❖❖❖❖❖

COPYRIGHTS RESERVED

(٤) المنشورات في المجلات

- «**التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي**» -السعيدي- تح: غانم قدوري الحمد.
  (مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء (٢) المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ ص٢٨٣)

- «**المجلس ٢٨٠ من أمالي ابن عساكر**» - تح: د. سكينة الشهابي-.
  (م مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٨ ج ٦٧٣/٤)

- «**حول رائية الحصري ومنظومات معارضة لرائية الخاقاني**» الأستاذ: محمد محفوظ.
  مقالة في مجلة الفكر التونسية [السنة (١٠) ع (١) (٥٤-٦١ص) عام ١٩٦٤م]

- «**شرح الألفات**» -لابن الأنباري- تح: أبي محفوظ الكريم معصومي.
  (نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مج ١٣ ج ٢٧٣/١-٤٦١ عام ١٣٧٨هـ)

- «**كتاب اختلاف القراء في اللام والنون**» -السعيدي- تح: غانم قدوري الحمد.
  (نشر في مجلة الحكمة عدد ٨ شوال ١٤١٦هـ ص٢٤١-٢٥٣)

- **رسالة أصل السنة واعتقاد الدين.** الإمام أبو حاتم الرازي.
  نشرت في «روائع التراث» ص(٢٥)

- **علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى .** غانم قدوري الحمد.
  نشرت «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ..١٤٠هـ في مقال بعنوان (ص١٨-٢٣)]

- **القصيدة الخاقانية:** أبو مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ) المستشرق: بونيشي.
  [مجمع لنشاي ١٩٣٨م (٥٧-٦٢)]

COPYRIGHTS RESERVED

- **القصيدة الخاقانية:** أبو مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ) تح: محمد عزير شمس.

«روائع التراث» ص (١٠٣-١٠٧) [طبع عام ١٤١٢هـ وكان قد نشر هذه «الروائع» في «مجلة الجامعية السلفية» و «مجلة المجمع العلمي الهندي» في السنوات (١٤٠٢-١٤٠٤هـ]

- **القصيدة الخاقانية:** أبو مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ) علي حسين البواب.

«مجلة المورد» [مج(١٤) ع(١) ١٤٠٥هـ (ص١١٥-١٢٨)]

- **القصيدة الميمية في الفقهاء:** للخاقاني (ت٣٢٥هـ) تح: محمد عزير شمس.

«روائع التراث» ص (٨٧-٨٨).

(٥) فهارس المكتبات

- **فهرس مخطوطات الظاهرية** (علوم القرآن) وضعه: صلاح محمد الخيمي، ط (١) مجمع اللغة العربية بدمشق- ١٤٠٣هـ.
- **فهرس مخطوطات خزانة تطوان** (قسم القرآن وعلومه).
- **فهرس مخطوطات المكتبة السعيدية،** رتبه: د. محمد غوث- ط بمطبعة نشر العلوم الإسلامية بحيدر آباد- الهند١٣٨٨هـ.

COPYRIGHTS RESERVED

فهرس موضوعات الدراسة

م	العناوين	الصفحة
١	**مقدمة البحث:**	٥
٢	أسباب اختيار الكتاب	٩
٣	خطة البحث	١٢
٤	الصعوبات والمتاعب	١٦
٥	شكر وعرفان	١٧
٦	**التمهيد وفيه ثلاثة فصول:**	١٩
٧	الفصل الأول: **نشأة علم التجويد والتأليف فيه**	٢١
٨	الفصل الثاني: **مصادر التجويد الأصيلة**	٣٣
٩	الفصل الثالث: **العلاقة بين التجويد والقراءات**	٤١
١٠	**الدراسة عن الناظم: أبي مزاحم الخاقاني، وفيها بابان:**	٤٧
١١	**الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح، وفيه فصلان:** الفصل الأول: **دراسة عن الناظم: (أبو مزاحم الخاقاني).**	٤٩
١٢	**نسبه.**	٥٠
١٣	**أسرته:**	٥١
١٤	أبو الضحى مسلم بن صبيح	٥٢
١٥	موسى بن مسلم	٥٢
١٦	خاقان: النضر بن موسى	٥٣
١٧	**أبناء خاقان:**	٥٦
١٨	١ – أحمد بن خاقان بن موسى أبو الحسن	٥٦
١٩	٢ – محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق	٥٦
٢٠	٣ – يحي بن خاقان	٥٧
٢١	٤ – عبد الرحمن بن خاقان	٥٧

COPYRIGHTS RESERVED

م	العنـاوين	الصفحة
٢٢	**أبناء يحيى بن خاقان:**	٥٧
٢٣	١ – أبو الحسن عبيد الله، والد أبي مزاحم	٥٧
٢٤	٢ –عبد الله بن يحيى	٥٨
٢٥	٣ – زكريا بن يحيى	٥٨
٢٦	٤ –عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أبو علي	٥٨٧
٢٧	**أبناء عبيد الله بن يحيى بن خاقان:**	٥٩
٢٨	١ – محمد، أبو علي	٥٩
٢٩	٢ – أحمد، أبو بكر	٦٠
٣٠	٣ – موسى، أبو مزاحم الخاقاني	٦٠
٣١	**ومن الأسرة الخاقانية:**	٦٠
٣٢	١ عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى أبو القاسم الخاقاني	٦٠
٣٣	٢ عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان	٦١
٣٤	٣ يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان	٦١
٣٥	**ما يستنتج من تراجم الأسرة الخاقانية**	٦١
٣٦	**بعض مَن نُسب إلى هذه الأسرة وهُماً:**	٦٢
٣٧	خاقان التركي: خاقان بن أحمد بن غرطوج	٦٢
٣٨	**ابناه:** الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج أبو محمد التركي	٦٢
٣٩	ومزاحم بن خاقان بن أحمد بن غرطوج	٦٣
٤٠	من اشترك في هذه النسبة مع هذه الأسرة وليس منهم...	٦٥

COPYRIGHTS RESERVED

م	العناوين	الصفحة
٤١	**مولد الخاقاني وحياته:**	٦٦
٤٢	**شيوخه.**	٧٣
٤٣	**وهمٌ في ذكر شيوخه.**	٧٨
٤٤	**تلاميذه.**	٨١
٤٥	**أخلاقه وثناء العلماء عليه.**	٨٧
٤٦	**علمه ومكانته.**	٩٧
٤٧	**من أقوال الخاقاني في الرجال.**	١٠١
٤٨	**من روايات الخاقاني:**	١٠٤
٤٩	أ- إسناد قراءته إلى النبي ﷺ	١٠٥
٥٠	ب- ما يتعلق بالقرآن الكريم مما رواه أبو مزاحم واختاره	١٠٧
٥١	ج- ما يتعلق بالحديث الشريف ورجال الحديث	١١١
٥٢	د- مسائل عن الإمام أحمد سأله عنها عمه عبد الرحمن بن يحي ورواها عنه أبو مزاحم	١١٥
٥٣	**ذكر هذه السؤالات**	١١٧
٥٤	هـ - ما يتعلق بالعقائد	١٢١
٥٥	و - ما يتعلق بالرقائق والنصائح والآداب	١٢٣
٥٦	ز - ما يتعلق باللغة والنحو	١٢٤
٥٧	ح - ما يتعلق بالأدب	١٢٦

COPYRIGHTS RESERVED

م	العنـاوين	الصفحة
٥٨	**آثاره:**	١٣٧
٥٩	الأوهام في ذكر آثاره	١٣٧
٦٠	شعره.	١٤٠
٦١	وفاته.	١٥٠
٦٢	الفصل الثاني: **دراسة عن الشارح.**	١٥١
٦٣	**أبي عمرو الداني.**	١٥٣
٦٤	المبحث الأول: **نسـبه.**	١٥٥
٦٥	المبحث الثاني: **مولده ونشأته.**	١٥٦
٦٦	المبحث الثالث: **شيوخه.**	١٥٩
٦٧	المبحث الرابع: **تلاميذه.**	١٩١
٦٨	**الأوهام في ذكر تلاميذه**	١٩٩
٦٩	المبحث الخامس: **ثناء العلماء عليه.**	٢٠٢
٧٠	المبحث السادس: **آثاره.**	٢٠٦
٧١	آثار الداني المطبوعة	٢١٣
٧٢	المخطوطة	٢١٦
٧٣	المفقودة	٢١٧
٧٤	ما نسب إليه خطأ	٢٢٢
٧٥	ما كان جزءاً من أحد كتبه	٢٢٦
٧٦	ما قد ينسب إليه وليس له	٢٢٧
٧٧	ما تكرر ذكره على بعض من ترجم له	٢٢٨
٧٨	المبحث السابع: **وفاته:**	٢٣١

COPYRIGHTS RESERVED

م	العنـاوين	الصفحة
٧٩	**الباب الثاني: دراسة المخطوطة، وفيه فصلان:**	٢٣٣
٨٠	**الفصل الأول: دراسة القصيدة الخاقانية:**	٢٣٥
٨١	المبحث الأول: عنوانها	٢٣٥
٨٢	المبحث الثاني: نسخها	٢٣٨
٨٣	المبحث الثالث: أهميتها ومزاياها	٢٤٠
٨٤	المبحث الرابع: معارضاتها	٢٥٠
٨٥	المبحث الخامس: أثرها في كتب القراءات والتجويد	٢٥٨
٨٦	**الفصل الثاني: دراسة الشرح**	٢٦٩
٨٧	المبحث الأول: تحقيق عنوانه	٢٧١
٨٨	المبحث الثاني: تحقيق نسبته إلى مؤلفه	٢٧٣
٨٩	المبحث الثالث: مزاياه وأهميته	٢٧٥
٩٠	**مرويات الداني في «شرح الخاقانية»**	٢٨٢
٩١	وصف نسخ الكتاب	٣٣٣
٩٢	عملي في التحقيق والتعليق	٣٤١
٩٣	نماذجُ مِن النُسَخ الخَطِّيَّة	٣٤٧
٩٤	**مفاتيح الكتاب:**	٣٥٥
٩٥	(١) فهرس الآيات القرآنية.	٣٥٧
٩٦	(٢) فهرس الأحاديث الشريفة.	٤٠٩
٩٧	(٣) فهرس الآثـار والأقـوال.	٤١٧

COPYRIGHTS RESERVED

م	العنـاوين	الصفحة
٩٨	(٤) فهرس الأعـلام.	٤٤١
٩٩	(٥) فهرس القـراء.	٤٥٣
١٠٠	(٦) فهرس الكتب.	٤٦٧
١٠١	(٧) فهرس الأشعـار.	٤٦٩
١٠٢	(٨) فهرس المواضع والأماكن والبلدان.	٤٧١
١٠٣	(٩) فهرس الفوائد.	٤٧٣
١٠٤	(١٠) فهرس أبيات قصيدة أبي مزاحم الخاقاني.	٤٨١
١٠٥	(١١) فهرس المصادر والمراجع.	٤٨٥
١٠٦	**فهرس موضوعات الدراسة**	٥١٣

COPYRIGHTS RESERVED